

العراق: عبد المهدي يتوسط بين الحزبين الكرديين

بغداد، حمزة مصطفى
الخلاف حول رئاسة الجمهورية. وقال سياسي عراقي مطلع لـ«التشرق الأوسط»، إن عبد المهدي، المتوقع أن يعلن تشكيل حكومة، الأربعاء، يقوم الآن «بوساطة صامتة» بين الحزبين، مضيفاً أن ما شجع على ذلك هو مقبولة عبد المهدي لدى الحزبين؛ وحساس

السيئاتورة لويزة أحرزت نتجتاً لأنه لم يعد الحاكم الفعلي بوتفليقة يفقد دعم أيقونة ثورة الاستقلال

بغداد، حمزة مصطفى
وقالت لويزة أحرزت (90 سنة) لـ«التشرق الأوسط»، إنها قدمت استقالته إلى مكتب عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، مضيفاً أن سبب تنحيها هو «وجود رغبة لدى الرئيس للترشح لعهد خامسة (العام المقبل)، وهو ما لا أوافق عليه لأن الرئيس لم يعد الحاكم الفعلي».

ارتفاع عدد ضحايا مجزرتي سوسة بسوريا

بيروت - لندن، «التشرق الأوسط»
ارتفع عدد ضحايا المجزرتين اللتين شهدتهما قرية سوسة في محافظة دير الزور، بشرق سوريا، نتيجة غارات شنها التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» على القرية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بأن عدد القتلى وصل إلى 63. وقال التحالف الدولي، إنه لم يستهدف مدنيين في الغارات وأنه كان يستهدف موقعا للمتشددين. واستهدفت الغارات التي شنت الخميس والجمعة، قرية سوسة التي تقع ضمن أحر جيب

الجبير عزى عائلة الصحافي السعودي... واعتبر ما حدث له «خطأ جسيماً» الملك سلمان مصمم على الحاسبة في قضية خاشقجي



نشطاء يعتصمون في قرية الخان الأحمر بالضفة الغربية أمس. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إنه قرر تعليق خطط هدم القرية ومنح الفرصة للتفاوض مع السكان (أ.ب.)

الأردن يبغي ملحقين في اتفقيته مع إسرائيل

عمان، محمد الدعمة
قرر الأردن أمس، إلغاء ملحقين في اتفاقية السلام التي وقعها مع إسرائيل عام 1994، ليستعيد بذلك منطقتي الباقورة والغمر. وقال الملك عبد الله الثاني، على حسابه في «تويتر»: «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحقتي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام التي وقعها مع إسرائيل منذ 1994، ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وقالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان، إنها سلمت نظيرتها الإسرائيلية مذكرتين أبلغتهما عبرهما قرار الملكة إنهاء الملحقين. وبحسب ملاحق اتفاقية السلام، تم إعطاء إسرائيل حق التصرف بالمنطقتين

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغيه:
دي | أبوظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

في الداخل

لبنان: الحكومة معلقة بعد تمسك عون بـ«العدل» (ص 6)

نواب يهددون بانقلاب على ماي «خلال أيام» (ص 9)

موسكو تحذر واشنطن من «خطورة» الانسحاب من المعاهدة النووية (ص 9)

«مودين» ترفع توقعاتها لنمو الاقتصاد السعودي (اقتصاد)

كوايس إيرلندا الشمالية محور الرواية الفائزة بـ«بوكر البريطانية» (ثقافة)

43 >
9 771319 081318

كونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

نظير: مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود (الرياض) | مجمع العبدان | شارع الملك عبد الله بن عبدالعزيز (الرياض) | شارع الملك عبد الله بن عبدالعزيز (الرياض)

أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 8,3% لتصل إلى أكثر من 1,1 مليار ريال لتفوق توقعات المحللين

2018
2017
www.samba.com

سامبا sambabank

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

قال إن الرياض تجهل مكان الجثة والأمير محمد بن سلمان لم يكن على علم بالحادثة

الجبير: ما حصل لخاشقجي «خطأ جسيم» والملك سلمان مصمم على محاسبة المتورطين

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن ما جرى للصحافي جمال خاشقجي كان «خطأ جسيماً»، وسيتم تقديم المسؤولين عنه للمحاكمة، منوهاً بأهمية العلاقات «الاستراتيجية» بين واشنطن والرياض، ورأى هذه «العلاقة ستجواز» قضية خاشقجي وتداعياتها الدبلوماسية.

وشدد الجبير في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأميركية من الرياض، أمس (الأحد)، على أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «مصمم» على «محاسبة المسؤولين» عن وفاة الصحافي، وعلى «وضع اليات» داخل الأجهزة الأمنية بهدف الحؤول دون تكرار حصول أمور مماثلة.

«نحن لا نعرف التفاصيل ولا نعرف أين الجثة، المدعي العام أصدر أوامر باحتجاز 18 شخصاً للاستجواب وربما لحاكمتهم».

وقال الجبير: «الملك سلمان أمر بإقالة عدد من المسؤولين بخصوص هذا الملف»، مشيراً إلى أن ذلك «خطوة أولى في رحلة طويلة، ونحن نأمل أن نكشف كل حجر وعازمون على معرفة وإظهار كل الحقائق، وعازمون على معاقبة أولئك الذين وراء جريمة القتل، وعازمون على ضمان أن المؤسسات التي تتعامل مع الاستخبارات تم فحصها وموازنتها في ذلك، وضمان أن شيئاً من هذا لا يمكن أن يحدث مرة أخرى».

وعند سؤال الجبير عن جثة جمال خاشقجي، قال: «نحن نعمل على هذا، ونعمل مع الحكومة التركية ومع زملائنا الأتراك، ونواصل خط الاستجواب، ولدينا نية معرفة ما حصل، ولدينا نية لإظهار جميع الحقائق بخصوص هذا الموضوع. نريد أن نتأكد مما حصل ونريد محاسبة المسؤولين عن هذه القضية».

وحصل تأخر إصدار السعودية بياناً حول وفاة خاشقجي، ذكر الجبير أن

أنه قتل داخل القنصلية». وقال: «نحن لا نعرف التفاصيل ولا نعرف أين الجثة، المدعي العام أصدر أوامر باحتجاز 18 شخصاً للاستجواب وربما لحاكمتهم».

وقال الجبير: «الملك سلمان أمر بإقالة عدد من المسؤولين بخصوص هذا الملف»، مشيراً إلى أن ذلك «خطوة أولى في رحلة طويلة، ونحن نأمل أن نكشف كل حجر وعازمون على معرفة وإظهار كل الحقائق، وعازمون على معاقبة أولئك الذين وراء جريمة القتل، وعازمون على ضمان أن المؤسسات التي تتعامل مع الاستخبارات تم فحصها وموازنتها في ذلك، وضمان أن شيئاً من هذا لا يمكن أن يحدث مرة أخرى».

وعند سؤال الجبير عن جثة جمال خاشقجي، قال: «نحن نعمل على هذا، ونعمل مع الحكومة التركية ومع زملائنا الأتراك، ونواصل خط الاستجواب، ولدينا نية معرفة ما حصل، ولدينا نية لإظهار جميع الحقائق بخصوص هذا الموضوع. نريد أن نتأكد مما حصل ونريد محاسبة المسؤولين عن هذه القضية».

وحصل تأخر إصدار السعودية بياناً حول وفاة خاشقجي، ذكر الجبير أن



عادل الجبير

ما حصل، وهذه الأمور للأسف تحدث ونريد أن تكون متاكدين من المسؤولين وراء هذه الحادثة سيعاقبون بحسب الإجراءات المتبعة. تاريخنا في السعودية، لم يحدث مثل هذا السلوك خلال 80 سنة الماضية، ولا يمكن له أن يتكرر. هذه العملية خاطئة وسلوك إجرامي والمسؤولون عنه سيعاقبون».

وأكد الجبير أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «لم يكن على علم» بالوفاة التي حصلت في القنصلية السعودية في

عملية فريدة، تجاوزوا الأوامر والمسؤولية التي لديهم وارتكبوا خطأ في قتل جمال خاشقجي».

وحول وجود تسجيلات تمتلكها الحكومة التركية لما حدث داخل القنصلية، قال الجبير: «لا أعلم، ولكن هم قالوا إن لديهم تسجيلات، ولم نستلم إليها، وليس لدي علم عن أي حكومة استمعت إليها»، مضيفاً حول سؤاله عن أن الاستخبارات الأميركية لديها اعتراض على هذه العملية: «لا أعلم، ولكن أتوقع أنه إذا كان لديهم كانوا أخبرونا، وأرى كثيراً من التوقعات والشائعات في الإعلام، وأنصح الناس بالتصرف بوعي وانتظار التحقيقات في تركيا وفي السعودية، وحتى تظهر نتائجها نعرف حقيقة الأمر».

وعن مزاعم بعض أعضاء الكونغرس الأميركي يعلم ولي العهد السعودي بالحادثة، قال الجبير: «أنا مندهش من شخص يبعد 6 آلاف ميل متأكد من حادثة وقعت على بعد 6 آلاف ميل عنه، وليست لديه معلومات أو استخبارات، ولذلك يحكم بالعواطف والاحتمالات لا بالحقائق، وبخصوص موضوع من يقود السعودية، فذلك يعد قراراً سعودياً ولا أحد آخر غيرها، وباحترام، ادعو

أعضاء الكونغرس للانتظار، حتى تصل إليهم الحقائق ثم يحكمون بناءً عليها، ولكن لا يقفزون للاستنتاجات دون انتهاء التحقيقات، وهناك قانون يكون فيه المتهم بريئاً حتى تتم إدانته، ولكن الناس للأسف قاموا بقلب ذلك القانون».

وأكد الجبير أن السعودية وضعت «السيناريو المبني على الحقائق التي حصلنا عليها في وقتها»، «وإسوف نستمر في وضع المعلومات الموثوقة حال توفرها، ونحن واضحون باننا لن نترك صخرة دون أن نكشف عنها، وإسوف نحمل جميع المتورطين المسؤولية عن أفعالهم بغض النظر عن مناصبهم».

وشدد على أن الملك سلمان عازم على استمرار التحقيقات، وعازم على إظهار الحقائق، وعازم على محاربة المسؤولين عن الحادثة، وعازم على وضع سياسات وإجراءات تمنع تكرار حدوث هذه الحادثة مرة أخرى.

وحول مصير الموقوفين على خلفيه الحادثة، ذكر الجبير أن ذلك يعود للمحاكمة التي تتخذ قرارها بشأنهم، والمدعي العام سوف يضع العقوبات في حال انتهت التحقيقات، وسوف يتم توجيه المعتقلين

إلى المحاكم، والمحكمة سوف توجه لهم عقوبات. وتوجه الجبير إلى عائلة خاشقجي، قائلاً: «هذه غلطة فظيعة وكارثة فظيعة، وتعازينا ونوجها لهم، ونشعر بالهم ونامل أن ذلك لم يكن حدثاً، وأتمنى أننا استطعنا تجنب ذلك، ولكن للأسف ارتكبت غلطة كبيرة جداً، وأكد لهم أن المسؤولين عن ذلك سوف يتحملون العواقب».

ورأى أن «العلاقات السعودية - الأميركية تاريخية وإستراتيجية، ولدينا مصالح عظيمة نشاركها معاً، ولدينا علاقات تجارية عظيمة، ولدينا مشكلات في الأمن مهمة للبلدين، ونعمل بشكل قريب معاً في مواجهة الإرهاب والتشدد وتقيوض السياسات الدبلوماسية الإيرانية في المنطقة، ونحاول إحلال السلام في البحر الأحمر والقرن الأفريقي وباكستان وأفغانستان، والعلاقة مهمة بشكل كبير جداً بين البلدين إستراتيجياً، واعتقد أنه عندما تنتهي التحقيقات وتظهر الحقائق ويعلم الناس من المسؤول ويرونهم يعاقبون ويرون الإجراءات توضع في مكانها لئلا يمتد تكرار ذلك، فإن ذلك سيجعل العلاقة تتعدى هذه الحادثة».

أكد أن تقارير كاذبة أدت لفتح التحقيق ومحاسبة المقصرين... وتركيا تستدعي 24 شخصاً لاستجوابهم

مصدر سعودي: تجاوز تعليمات بإعادة خاشقجي أدى إلى وفاته

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤولة سعودية أن التقارير المبدئية عن زيارة المواطن المتوفي جمال خاشقجي، إلى مقر القنصلية السعودية في إسطنبول، لإعادته للبلاد، التي تضمنت مغادرته للقنصلية بعد اللقاء معه كانت كاذبة، مشيراً إلى أن الهدف من اللقاء كان جزءاً من حملة للحيلولة دون تجنيد شخصيات من دول معادية، فيما أبدت الكويت وسلطنة عمان الإجراءات السعودية بإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة، وإقالة المتورطين في هذه الحادثة والتحقيق معهم.

وذكر المسؤول السعودي أن هناك خطة لإعادة المعارضين السعوديين الذين يتبنون توجهات سلبية في الخارج، إلى

البلاد، للحيلولة دون وقوعهم وتجنيدهم من قبل دول معادية للسعودية، حيث كان الهدف من اللقاء مع خاشقجي إقناعه بهذا الأمر.

وأوضح المسؤول السعودي لوكالة «رويترز»، أن تغيير التفسيرات الحكومية السعودية لوفاة المواطن جمال خاشقجي باستمرار، استند إلى معلومات خاطئة قدمتها جهات داخلية في ذلك الوقت، حيث بدأت الرياض فتح تحقيق داخلي، بعد أن اكتشفت أن التقارير المبدئية كانت كاذبة، وتوقفت في ذلك الوقت عن الإدلاء بأي تصريحات، مؤكداً أن التحقيق لا يزال مستمراً.

وأضاف: «الفريق كتب بعد ذلك تقريراً موزوراً لرؤسائه، قائلاً إنه سمح لخاشقجي بالمغادرة، بعد أن حذر من أن السلطات

التركية ستتدخل، وأنهم غادروا البلاد سريعاً قبل اكتشاف أمرهم».

ورداً على سؤال عن مزاعم تعذيب خاشقجي وقطع رأسه، أكد المسؤول السعودي أن النتائج الأولية للتحقيق لا تشير إلى ذلك.

وقال إن أحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة الذي أعفي من منصبه إثر هذه الحادثة، كوّن فريقاً من 15 فرداً من الاستخبارات والأمن للذهاب إلى إسطنبول لمقابلة جمال خاشقجي في القنصلية، ومحاولة إقناعه بالعودة إلى السعودية، حيث استعان عسيري بموظف يعمل مع سعود القحطاني المستشار بالديوان الملكي (أعفي من منصبه إثر هذه الحادثة) كان يعرف خاشقجي جيداً، وعمل معه في السفارة السعودية لدى

بريطانيا، ووافق القحطاني أن يدير موظفوه المفاوضات. وأشار إلى أن مخطط الفريق كان يتضمن حجز جمال خاشقجي في مكان آمن خارج إسطنبول لبعض الوقت، ثم يُفرج عنه إذا رفض في نهاية الأمر العودة للسعودية، إلا أن الأمور ساءت من البداية، وتجاوز الفريق هذه المحاولات نتجت عنها مقتل خاشقجي، وتابع: «تم توجيه خاشقجي لمكتب القنصل السعودي، حيث تحدث أحد أفراد الفريق، ويدعى ماهر مطرب، معه عن العودة للسعودية، إلا أن جمال رفض، وأبلغ مطرب بأن شخصاً بالخارج سيتصل بالسلطات التركية إذا لم يظهر خلال ساعة. وتابع جمال حديثه مع مطرب بأن هذا الأمر مخالف للاعرف الدبلوماسية والأنظمة الدولية، إلا أن مطرب قام

بمحاولة تخويفه... وهو مخالف لهدف المهمة».

وقال المسؤول السعودي إن خاشقجي رفع صوته، وأصر على مغادرة المكتب بعد عدم الاتفاق بين الطرفين، وحاول الفريق تهدئته، إلا أن الأمر تحول إلى عراك بينهم، الأمر الذي دفعهم لتلقيد حركته وكتم نفسه، إلا أن هذه المحاولات نتجت عنها وفاته، من دون أن تكون هناك نية لقتله.

وكشف المسؤول السعودي أنه بعد وفاة المواطن خاشقجي داخل القنصلية، لف الفريق جثة جمال في سجادة، وأخرجوها في سيارة تابعة للقنصلية، وسلموها «لتعاون محلي» يقدم في إسطنبول للتحقق على معرفة مكان الجثة. وفي الوقت

ذاته، ارتدى أحد أفراد الفريق، ويدعى مصطفى المدني، ملابس خاشقجي ونظارته وساعته من ماركة «أبل»، وغادر من الباب الخلفي للقنصلية، في محاولة لإظهار أن خاشقجي خرج من المبني، وتوجه المدني إلى منطقة السلطان أحمد، حيث تخلص من المتعلقات.

من جهة أخرى، رخصت الكويت وسلطنة عُمان، بالقرارات التي اتخذتها الحكومة السعودية في قضية المواطن جمال خاشقجي، خصوصاً فيما يتعلق بمحاسبة الفاعلين، وأعتبرنا أن ذلك يؤكد حرص الرياض والتزامها بتقديرات الحقبة، واحترامها لمبادئ العدالة».

وقال بيان وزارة الخارجية الغمانية إن السلطنة «تابعت البيان الذي أصدرته السعودية

الكويت، وقد تابعت باهتمام قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي (رحمه الله)، لتعرب عن ترحيبها بالقرارات التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بشأن هذه القضية، التي تعكس حرص السعودية والتزامها بالوصول إلى الحقيقة واحترامها لمبادئ القانون ومحاسبة الذين يقفون وراء هذا الحدث المؤسف وتقديهم إلى العدالة».

في حين شددت سلطنة عمان، في بيان صدر عن وزارة الخارجية على أهمية «إفساح المجال لمسار العدالة ليأخذ مجراه بعيداً عن أية تاويلات».

من جهتها، ذكرت قناة «إن تي في» التركية أن السلطات في إسطنبول استدعت نحو 24 شخصاً آخر لاستجوابهم بشأن وفاة جمال خاشقجي، وكانت الشرطة قد استدعت، يوم الجمعة الماضي، 20 شخصاً في إطار تحقيقها، فيما صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بأنه سوف يتحدث عن تفاصيل الحادثة في كلمة له بالبرلمان، غداً (الثلاثاء).

بشأن النتائج الأولية للتحقيقات حول الحادثة المؤسفة التي تعرض لها المواطن السعودي جمال خاشقجي (رحمه الله)، وترحب السلطنة بما اتخذته الرياض من إجراءات شفافه في هذا الشأن، والتي تؤكد أهمية إفساح المجال لمسار العدالة ليأخذ مجراه بعيداً عن أية تاويلات».

من جهتها، ذكرت قناة «إن تي في» التركية أن السلطات في إسطنبول استدعت نحو 24 شخصاً آخر لاستجوابهم بشأن وفاة جمال خاشقجي، وكانت الشرطة قد استدعت، يوم الجمعة الماضي، 20 شخصاً في إطار تحقيقها، فيما صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بأنه سوف يتحدث عن تفاصيل الحادثة في كلمة له بالبرلمان، غداً (الثلاثاء).

القاهرة، سوسن أبو حسين

تتجه مصر والسودان لتعميق علاقة الشراكة بين البلدين بمشروعات تنموية، خاصة في مجال النقل البري والبحري، فضلاً عن توقيع عدد من مذكرات التفاهم خلال القمة المرتقبة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره السوداني،

عمر البشير، الخميس المقبل في الخرطوم.

وأفاد السفير السوداني في القاهرة عبد الحمود عبد الحليم لـ«الشرق الأوسط» بأن القمة الثنائية تبدأ عملها بانعقاد اللجنة العليا المشتركة برئاسة الرئيسين السيسي والبشير، إذ انعدت أول لجنة وفق هذا الاتفاق في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

عام 2016 بالقاهرة وبالنالي تتعدى القمة التالية في الشهر نفسه بالخرطوم عام 2018 بنظام مرة كل عامين برئاسة الرئيسين.

وأشار عبد الحليم، إلى أن القمة «تعكس الرغبة في تعزيز العلاقات على أعلى مستوى، وستكون رقم 23 بين الرئيسين وهو رقم قياسي في ظل التواصل المستمر بين

قيادة البلدين في كافة المحافل الدولية والأفريقية ولم تكن موجودة في السابق».

وعد السفير السوداني هذه الألية بأنها «تشكل ملمحاً من ملامح التواصل المهم واللقاءات المكثفة، والتي أدت إلى ميلاد إرادة سياسية قوية، وأدت إلى تعزيز العلاقات بشكل أكبر، وأصبحت محمية على

المستوى الرسمي والشعبي».

ولفت السفير السوداني إلى وجود أكثر من 30 لجنة للتعاون بين البلدين، وتم الاتفاق أخيراً على تقسيمها إلى سبعة قطاعات رئيسية بما فيها لجنة التعاون العسكري التي وصفها بـ«المهمة جداً» باعتبارها ضمن منظومة التعاون بين البلدين.

من جهة أخرى، قال المستشار الإعلامي للسفارة السودانية بالقاهرة راشد عبد الرحمن إن «فكرة انعقاد اللجنة العليا المشتركة برئاسة قيادة البلدين جاءت بمبادرة من الرئيس عبد الفتاح عبيد السيسي لتعزيز العلاقات عبر اللجان المشتركة».

وأضاف أنه في «سياق المشروعات التنموية، تم

الاتفاق على تعديل مسار السكة الحديد وصولاً إلى قضيبة واحد مشترك، خاصة أن النظام القديم الموجود في السودان منذ عهد الاحتلال الإنجليزي الذي وضع القضبان المختلفة التي لا تصلح لتسيير رحلات إلى مصر».

ووفق راشد فإن من بين الاتفاقيات المطروحة «تنشيط

هيئة الملاحة النهرية بما في ذلك وجود موانئ نقل جديدة في مصر والسودان تعمل وفق إجراءات تسهل حرية الحركة للتعاون الشامل في كل المجالات»، وكذلك فإنه سيتم خلال انعقاد اللجنة العليا «التوقيع على اتفاقيات ثقافية وإعلامية أهمها الإنتاج المشترك إضافة إلى استكمال الربط الكهربائي».

السيسي والبشير يلتقيان في الخرطوم الخميس

القمة المصرية - السودانية لتعميق الشراكة بمشروعات نقل بري وبحري

قبيلة العبيدات تحتج على تعيين السراج منهم بقتل عبد الفتاح يونس وزيراً

حكومة طرابلس تطالب بتطبيق «الصخيرات» في قضية الجيش

القاهرة، خالد محمود

قال فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، إن اجتماعاً عقده مساء أول من أمس، مع أمري المناطق العسكرية التابع لحكومته، أكد ضرورة أن تتم إعادة توحيد الجيش الليبي طبقاً لنص اتفاق السلام المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 برعاية أممية.

وذكر بيان وزعه مكتب السراج أن الاجتماع الذي حضره قادة المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة الجويلي، ومنطقة طرابلس اللواء عبد الباسط مروان، والمنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد، تطرق

إلى جهود توحيد المؤسسة العسكرية، التي قال إنها «يجب أن تتم وفقاً لما تضمنته الاتفاق السياسي في هذا الشأن، والمبادئ الأساسية للدولة المدنية الديمقراطية».

وأوضح البيان أن المجتمعين استعرضوا أوضاع منتسبي المؤسسة العسكرية لحل مشكلاتهم وتوفير احتياجاتهم ومتطلبات عملهم، مشيراً إلى أن الاجتماع تناول أيضاً متابعة الترتيبات الأمنية التي بدأت بالعاصمة طرابلس ودور مهام المناطق العسكرية في إجراءات الوضع في الجنوب.

كما أصدر السراج

تعليماته لوزارة المالية بالعمل على تذليل كل الصعوبات المالية التي تواجه المؤسسة لتمكينها من أداء عملها على الوجه الأكمل، وذلك خلال اجتماع آخر مشترك عقده مع اللواء عبد الباسط مروان أمر بحضور وزير المالية فرج بومطاري، وذلك لمناقشة قرار الحكومة بشأن تعديل مرتبات منتسبي المؤسسة العسكرية.

ولاحق اجتماع السراج مع رئيس الأركان العامة اللواء عبد الرحمن الطويل، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، ومسؤولين أمنيين، لبحث إجراءات تأمين المواقع النفطية التي تشمل الحقول والموانئ والأنابيب

والمقار، وضمان عدم توقف إنتاج النفط وتصديره؛ وفق القوانين والأليات المعمول بها. وقال مكتب السراج في بيان له إنه تمت أيضاً مناقشة توفير الخدمات الأساسية للمناطق النفطية من خلال برامج التنمية المكانية.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية في حكومة طرابلس أنها بدأت في تكليف مديريات الأمن بالمناطق، تنفيذ الخطط الأمنية التي تستهدف الحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم وتأمين كل المدن الليبية.

وتهدف الخطط الأمنية، بحسب بيان أصدرته الوزارة، إلى تفعيل الإجراءات الأمنية، والمساهمة في حماية الأهداف

والمرافق الحيوية، وتسهيل الحركة المرورية ومنع الاختناقات بالطرق.

ونقلت وسائل إعلام ليبية محلية، أمس، عن سوسن غوشة، الناطقة باسم بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن البعثة ما زالت تنتظر إقرار المجلس الرئاسي لحكومة السراج بالتعليمات الأمنية المقدمة من أجل البدء في تنفيذها.

وكانت «القوة الثامنة (كتيبة النواصي)» التابعة لحكومة السراج أعلنت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنها شرعت في تنفيذ قرار السراج بشأن تسليم وإزالة الكلية العسكرية

للبنات، بالتعاون مع بلدية طرابلس.

وقررت البلدية تحويل مبنى الكلية العسكرية للبنات إلى منزله ترفيحي للعاثلات يضم مرافق ترفيهية وعلياً للأطفال، كما وزعت صوراً لبدء عملية هدم مقر الكلية بشوارع عمر المختار بعد تسلمها مؤخراً من وزارة الداخلية.

وقالت مصادر في لجنة الترتيبات الأمنية التي شكلتها الحكومة إنها رصدت نحو 30 موقعا سيادياً بخص الدولة وذلك بعد تسليمها إلى قوات الجيش والشرطة لتأمينها من سيطرة الميليشيات المسلحة.

من جانبها، أعلن غسان سلامة رئيس بعثة الأمم

المتحدة لدى ليبيا أنه بحث في طرابلس، أمس، مع وفد من الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، المسار الدستوري، مشيراً إلى أن الوفد ركز على ضرورة المخي قدماً في مشروع الاستفتاء.

قبيلة العبيدات

إلى ذلك، أبلغت قبيلة العبيدات التي ينتمي إليها اللواء عبد الفتاح يونس القائد السابق لأركان الجيش الليبي الذي اغتيل عام 2011، رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح، احتجاجاً على تعيين علي العيسوي المهتم بقتل يونس، وزيراً للاقتصاد والصناعة في حكومة السراج. وقال بيان نشره الموقع

الإلكتروني للبرلمان الذي يتخذ من مدينة طبرق بالبحر، الشرق الليبي مقراً له، إن شيوخ وأعيان قبيلة العبيدات أبلغوا صالح احتجاجاً على تعيين العيسوي وزيراً على حكومة السراج لأنه قُتِم في قضية اغتيال يونس ولم يمثل للتحقيقات، وعدوا أن قرار تعيينه «غير مدروس، وبمناخ إهانة للقبيلة ولكل قبائل برقة».

كما طالبت قبيلة العبيدات رئيس البرلمان بمعرفة آخر المستجدات في قضية الاغتيال والاتصال بالجهات القضائية ذات العلاقة بخصوصها، ودعته للعمل على توحيد مؤسسات الدولة وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

عبد المهدي يقود وساطة صامتة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين

الكتل السياسية العراقية ترفع سقف مطالبها مع بدء العد التنازلي لإعلان الحكومة



ناخبات تقترعن بالانتخابات البرلمانية التي جرت في إقليم كردستان في 30 سبتمبر الماضي (أب)

التغيير) والأحزاب الإسلامية أكبر الخاسرين النتائج النهائية لانتخابات كردستان: 45 مقعداً لـ «الديمقراطي» و21 لـ «الاتحاد»

كردستان وتحقق المزيد من الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي بالتكاتف مع جميع شركائنا في العملية السياسية».

بذوره، أكد على حسن، عضو اللجنة المركزية ومسؤول دائرة العلاقات في الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن حزبه ورغم فوزه بمبدأ الشراكة الحقيقية في إدارة الإقليم، وسوف لن يعتمد على تشكيل حكومة أغلبية رغم قدرته على ذلك بموجب الاستحقاقات الانتخابية، بل يسعى إلى ضم جميع القوى الفائزة إلى الحكومة المقبلة، لتقاسم المسؤولية والمهام. وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «حزبنا ليست لديه تحفظات أو خطوط حمراء على أي جهة سياسية، ويسعى لإشراك الجميع في استمرار العملية، كل حسب حجمه واستحقاقه الانتخابي، ووفقاً للبرنامج الحكومي الذي سيقدّمه رئيس الكتلة الكبرى الذي يكلف بتشكيل الحكومة لاحقاً، وعلى اتفاق سياسي محكم ورأسخ مع القوى المشاركة، في استمرار الجميع في أداء مسؤولياتهم حتى النهاية، وعدم تكرار ما حصل من قبل بعض القوى السياسية التي تركت مهامها في الحكومة السابقة، في منتصف الطريق».

«لدينا الكثير من الملاحظات والتحفظات بشأن الآلية التي اتبعت في عملية الانتخابات، سيما ما يتعلق منها بسجلات الناخبين، التي تضمنت أسماء مزدوجة وأخرى وهمية وغيرها لأشخاص متوفين، والتي بمجموعها أثرت على نتائج التصويت، ولكن يجب تنقية سجلات الناخبين وتفاذي هذه الأخطاء في الانتخابات المقبلة، لكننا ومع ذلك نعلن قبولنا بهذه النتائج من أجل المصالح العليا لسكان الإقليم الذين هم بأمس الحاجة الآن إلى الخدمات والرعاية على جميع المستويات».

وأوضح بيره، أن التشنجات التي سادت العلاقة السياسية بين حزبه وشريكه الحزب الديمقراطي، في الآونة الأخيرة جراء تقاطع مواقفهما بشأن منصب رئيس الجمهورية في العراق، وستزول قريباً بفعل مقتضيات المرحلة المقبلة من الحياة السياسية والإدارية في الإقليم، مضيفاً: «لقد علمنا معاً في الماضي على تخطي كل العقبات والتغلبات التي واجهنا خلال السنوات الأربع الماضية سواء على صعيد الحرب ضد الأفعال، صاحبتها في حال ثبتت الخاتمة أو التمسك بالسياسة والإدارة السياسية الداخلية، وسنعمل بنفس الروح في المرحلة المقبلة من أجل حفظ مكاسب شعب

رئيس البرلمان أيضاً. أما حزب الجماعة الإسلامية المعارض، بزعامه رجل الدين علي بابير، فقد حصل على سبعة مقاعد متراجعاً بمقعد واحد، ثم الاتحاد الإسلامي بزعامه صلاح الدين محمد بهاء الدين الحاصل على خمسة مقاعد متراجعاً بسبعة مقاعد، فيما حصد «حراك الجيل الجديد» المنبثق من ربيع العام الماضي والذي يرأسه رجل الأعمال شاسول عبد الواحد ثمانية مقاعد، في مفاجأة لا تكن متوقعة في الحسابات السياسية بالإقليم.

وعلى الفور أعلن المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي، رفضه لنتائج الانتخابات المقبلة، مؤكداً حدوث تزوير في عملية الاقتراع من قبل الحزبين الحاكمين، وقال في بيان تلقته «الشرق الأوسط» نسخة منه: «إن الاتحاد الإسلامي يعرب عن قلقه ورفضه للنتائج المعلنة، وسيطعن فيها، ويتبع كل السبل القانونية بغية إبطالها».

بيد أن الحزبين الحاكمين، لا سيما الاتحاد الوطني، أعربا عن قبولهما بنتائج الانتخابات، رغم تحفظات الاتحاد على آلية إجرائها، بغية الحفاظ على ما وصفه بالمصالح العليا لشعب كردستان. وقال سعدي أحمد بيره، عضو المكتب السياسي والمحدث الرسمي باسم الاتحاد:

أربيل، إحصان عزيز بعد ثلاثة أسابيع وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وعلى نحو مفاجئ، أعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق النتائج النهائية للانتخابات النيابية التي جرت في الإقليم، نهاية الشهر الماضي. وأكد مدير المفوضية، هندي محمد، أن نحو 120 ألف صوت في ست وستين محطة انتخابية في محافظات الإقليم الأربع، قد تم إلغاؤها بعد ثبوت عدم صحة عملية الاقتراع في تلك المحطات، من قبل لجان التحقيق في المفوضية.

وأظهرت النتائج فوزاً كاسحاً للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه مسعود بارزاني، بحصوله على خمسة وأربعين مقعداً من أصل مائة مقعد، فيما حصد برلمان الإقليم، تالاه شريكه وغريمه التقليدي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي حصد واحداً وعشرين مقعداً، أي بزيادة ثلاثة مقاعد عن الدورة السابقة، فيما منيت قوى المعارضة وفي مقدمتها حركة التغيير بهزيمة كبيرة، حيث فقدت نصف مقاعدها، بحصولها على اثني عشر مقعداً فقط، مما يعني وفقاً لاستحقاقات الانتخابية، فقدانها لمنصب

الأسوط»، أن عبد المهدي «نجح عبر النافذة الإلكترونية في وضع الكتل جميعها أمام إخراج كبير قوائمها بما يجب أن تقدم له شخصيات ذات كفاءة على ألا يكون من بين نوابها الحاليون ووزراءها السابقون لكي تبين له شخصيات حزبية أو مشكوك في كفاءتها ونزاهتها». ويضيف السيد، أنه «رغم أن الكتل لم تتمكن من مغادرة نهب المحاصصة كلياً، لكنها رضخت إلى حد كبير لما يريده رئيس الوزراء عبر ترشيح شخصيات كفؤة، فضلاً عن أنه منح هذه الكتل فرصة لكي تحسم توزيع المناصب السيادية على المكونات لا طبقاً فقط لاستحقاق السني، وبالتالي لا بد لرئيس الوزراء المكلف أن يتباحث مع زعامات الكتل بشأن ذلك».

أما الجربا، فيرى أن «الكتل السياسية كانت تتوقع أن يلجا عبد المهدي إلى الطريقة القديمة التي كانت تجري طوال الدورات الانتخابية السابقة بشأن الية ترشيح الوزراء لكنه فاجأها مرتين، مرة باتصاله بشخصيات كفؤة شخصياً، وأخرى بفتحته النافذة الإلكترونية التي وضع من خلالها الكتل أمام أمر واقع جعلها ترجع إليه بالحديث عن حصصها؛ وهو ما يعني أنها لم تكن جادة في مسألة منح الحرية الكاملة في الاختيار».

لضمان عدم إضاعة الاستحقاق الانتخابي وحقوق جماهيرنا التي تنتظر منا الكثير»، ماضياً إلى القول، إن «هناك مطالبات من قبل جماهيرنا بالمحافظات الغربية لاستثناء هذه المحافظات من شروط عبد المهدي بالايستاز من كان وزيراً أو عضو برلمان وزارة بالحكومة الجديدة».

في سياق ذلك، رعت الكتل السياسية سقف مطالبها مع بدء العد التنازلي لإعلان التشكيلة الحكومية. ويتفق عضو البرلمان العراقي محمد مدلول الجربا مع علي السيد، القيادي في ائتلاف النصر بزعامه حيدر العبادي، على أن السبب الذي أدى بالكتل السياسية إلى رفع سقف مطالبها هو شعورها بأن عبد المهدي يريد أن يتصرف باستقلالية تامة عنها، مستفيداً من سقف الحرية الذي منحه له كل من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وزعيم الفتح هادي العامري، ومن بعدهما زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم. وفي حين كشف الجربا في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، عن أن عبد المهدي أجرى اتصالات مع شخصيات سنية وشيعية وكردية بارزة وكفؤة من أجل إشراكها معه في الحكومة خارج إطار النافذة المفتوحة التي أربكت الكتل السياسية لجهة عزيم عبد المهدي على التصرف باستقلالية تامة»، فإن السيد أكد لـ «الشرق

القادمة التي ستشكل على ضوء نتائج الانتخابات لن يساعد على حسم الملفات العالقة بين بغداد وأربيل خلال المرحلة المقبلة». وحول مجريات تشكيل الحكومة المقبلة التي ينوي رئيسها المكلف تقديم 15 من وزرائها هذا الأسبوع، وما إذا كانت هناك خلافات بين الكتل بشأن الحصص والمواقع يقول السياسي المطلع، إن «هناك خلافاً داخل كتلة البناء التي تضم المحور الوطني من الكون السني، حيث يطالب به حقايب وزارية، بينها ائتلاف سياديتان، وهو ما يرفضه كتلة البناء التي تضم أيضاً (الفتح) بزعامه هادي العامري و(دولة القانون) بزعامه نوري المالكي».

وكان النائب عن المحور الوطني فالح العيساوي، أعلن أمس، أن «الحوارات مع عادل عبد المهدي ما زالت مستمرة، وقد وصلت إلى مراحل متقدمة، حيث إن حصة الكون السني ممثلاً بالمحور الوطني هي 6 وزارات، اثنتان منها سيادية والأربع الباقية خدمية، إضافة إلى وزارتين أخريين يتم الحديث حولهما حتى اللحظة». مبيناً أن «الوزارات سيتم توزيعها على الكتل المنصوية تحت عنوان المحور الوطني، وستتم فيها مراعاة الأحزاب والمحافظات ضمن التوزيع». وأكد العيساوي، أن «قيادات المحور الوطني على تواصل مستمر مع عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى كشف سياسي عراقي، عن أن رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي يسعى إلى ترطيب الأجواء بين الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) قبيل إعلان تشكيلته الحكومية الأربعة المقبل طبقاً لكل التوقعات. وقال السياسي العراقي لـ «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الكشف عن اسمه، إن «عبد المهدي يقوم الآن بوساطة صامتة بهدف ترطيب الأجواء بين الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي والاتحاد الوطني) التي تدهورت كثيراً عقب انتخاب رئيس الجمهورية برهم صالح»، مشيراً إلى أن «الأمر الذي شجع عبد المهدي على ذلك هو أولاً مقبوليته لدى الحزبين؛ مما يجعله وسيطاً صالحاً تماماً للقيام بمثل هذه المهمة، فضلاً عن حماس الحزب الديمقراطي بزعامه مسعود بارزاني للمشاركة في حكومته». وأوضح السياسي العراقي، أن «عبد المهدي يريد استئمان هذه المقبولية من جهة والحساس من جهة أخرى لدى بارزاني إلى تحسيس الهوة بين الطرفين الكرديين، خصوصاً أن بقاء العلاقة متوترة بين الحزبين الكرديين، سواء في بغداد على صعيد رئاسة الجمهورية أو في كردستان على صعيد الحكومة

تحالف سياسي جديد في كركوك يضم العرب السنة والشيعية

عن البعد القومي لطبيعة الصراع السياسي القائم في كركوك، نظراً لوجود القوميات الرئيسية في البلاد (الأكراد، والعرب، والتركمان) في هذه المحافظة.

من جهته، يقول رئيس المجموعة العربية، في مجلس محافظة كركوك برهان العاصي إن «التحالف استند إلى لم الشمل العربي في كركوك، لأن شتمته يتسبب في ضياع الأصوات في المستقبل، وهناك مصلحة لجميع الأطراف في هذا التحالف. نأمل أن يتبنى النظر إلى المستقبل بروح إيجابية وتعميق حالة التعايش السلمي بين مكوناتها».

ويشأن مطالبات بيان التحالف الجديد لرئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي ببناء القوى التي هدمتها قوات البيشمركة (داعش) على أن قوات البيشمركة «كانت تقاتل (داعش)، ولا يمكن أن ترتكب هذا النوع من الأعمال ضد السكان العرب». ويضيف: «(داعش) من كان يقوم بتفخيخ المنازل وتهديمها، والبيشمركة كانت تحض العوائل وتطلب منهم في بعض الأحيان مغادرة منازلهم في حال وجود خطر عليهم». ونفى وجود سجناء ومغيبين من العرب لدى قوى الأمن الكردية في كركوك، إلى شقيقه وكبير مستشاريه سعيد بوتفليقة، ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايص صالح.

ويشار إلى أن هذين المسؤولين الكبيرين، هما «الناذان الحقيقيان في البلاد»، وينسب لهما عزل عدد كبير من الجنرالات خلال الشهرين الماضيين. 5 منهم برتبة لواء

الحل» و«المشروع العربي» برئاسة خميس الخنجر و«ئتلاف الوطنية» الذي يتزعمه إياد علاوي، وقوى عربية أخرى. وذكر البيان أن الموقعين أراوا من خلال تشكيل التحالف أن يكون «صوتاً موحداً لعرب كركوك».

وطالب بيان التحالف رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي بـ«ضمان مطالب عرب كركوك، المتمثلة بإعادة إعمار القرى المهجرة من قبل البيشمركة، والتي تشمل 116 قرية، وكشف مصير آلاف المعتقلين العربية في سجون إقليم كردستان، وضرورة تطبيق الشراكة، وتوزيع المناصب في كركوك».

وغالباً ما اتهم الكون العربي في كركوك الأكراد بتدمير القرى العربية أثناء الحرب ضد تنظيم «داعش» عام 2014، في جانب اعتقال قوات الأمن الكردية آلاف المواطنين السنة العرب ونقلهم إلى سجون سريية في إقليم كردستان. وكشفت التحالف الجديد الذي ضم اتجاهات عربية مختلفة

بغداد، فاضل الشمي أعلنت القوى السياسية العربية بشقيها السني والشيعي في «التحالف العربي الموحد» ليكون ممثلاً شرعياً للكون العربي في المحافظة، استناداً إلى بيان صادر عن التحالف الجديد.

وتأتي خطوة التحالف الجديد بعد أقل من أسبوع على مرور الذكرى السنوية الأولى لعمليات فرض القانون التي نفذتها القوات الاتحادية وانتهت بسيطرتها على كركوك بعد أن كانت خاضعة لهيمنة الكر السياسية، ولقوات البيشمركة وقوات الأسايش الكردية أمياً منذ 2003.

وحمل البيان الذي صدر عن التحالف توقيع المحافظ ركان سعيد وممثلين عن «صائب أهل الحق» بزعامه قيس الخزعلي وتحالف «سائرون» الذي يتبرك عليه مقتدى الصدر ومنظمة «بدر» التي يتزعمها هادي العامري و«التجمع الجمهوري» و«جامعة

بغداد، فاضل الشمي وحمل البيان الذي صدر عن التحالف توقيع المحافظ ركان سعيد وممثلين عن «صائب أهل الحق» بزعامه قيس الخزعلي وتحالف «سائرون» الذي يتبرك عليه مقتدى الصدر ومنظمة «بدر» التي يتزعمها هادي العامري و«التجمع الجمهوري» و«جامعة

إحدى أهم حليفات الرئيس الجزائري استقالت من مجلس الأمة

لويزة أحريز: بوتفليقة لم يعد حاكماً فعلياً

يسلمها له شخص أو أشخاص نافذون في البلاد؟ يشار إلى أن شيتور متعاون مع وسائل إعلام غربية، منها «بي بي سي» و«واشنطن بوست» كما عرف بمرافقة الصحافيين الأجانب الذين يحضرون إلى الجزائر، في المواعيد الانتخابية يحتفظون بذكرى مؤلفة تتمثل في وفاة صحافي يدعى محمد تامالت، في السجن نهاية عام 2016، حيث شن إضراباً عن الطعام أدى إلى موته. وقد اتهم تامالت بـ«الإساءة إلى رئيس الجمهورية»، وحكم عليه بعامين سجنًا.

الجناحي، تتحدث عن «جمع معلومات أو أشياء أو وثائق أو تصميمات، بغرض تسليمها إلى دولة أجنبية، والتي يؤدي جمعها واستغلالها إلى الإضرار بمصالح الدفاع الوطني والاقتصاد الوطني». وتقود هذه السجون، منذ يونيو 2017 بناء على تهمة «تسليم وثائق مصنفة ضمن أسرار الدفاع لجهة أجنبية»، وتقول عائلة سعيد إن حالته تدهورت في السجن لأنه يعاني من ورم في الرقبة. ولاحقت النيابة شيتور بمغادرة في القانون

يوجدون حالياً بالسجن إثر اتهامهم في قضايا فساد. يشار إلى أن إيجيل أحريز عرفت خلال الاستعمار، قضية تعريضها للاغتصاب جماعي على أيدي عسكري الاحتلال الفرنسي. وناشدة الأحزاب الكبيرة وعشرات المنظمات الموالية للسلطة، الرئيس تمديد حكمه بحجة أنه «حقيق الاقتصادي» والتقدمية الاقتصادية والتقدم

لدى عامة الشعب الجزائري، «يدفعانني إلى الانسحاب من مسرحية لم أعد أطيق أداء دور غير مقنع فيها. فالرئيس مريض وعاجز عن تسيير الدولة، والمحيطون به هم بحكمون باسمه ولكن من وراء ستار». في إشارة ضمنًا، إلى شقيقه وكبير مستشاريه سعيد بوتفليقة، ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايص صالح.

ويشار إلى أن هذين المسؤولين الكبيرين، هما «الناذان الحقيقيان في البلاد»، وينسب لهما عزل عدد كبير من الجنرالات خلال الشهرين الماضيين. 5 منهم برتبة لواء

قانون إذا رفضه الرئيس. وهم في غالبيةهم من أصدقائه ومن أشد الموالين له، ويوجد من بينهم عدة وزراء سابقين اشتغلوا مدة طويلة في حكوماته، كما يوجد مجاهدون في حرب التحرير ضد الاستعمار. وهؤلاء عيّنهم هو الحاكم البرلمانية الثانية على سبيل «عرفان بالجميل». والعنصرية بين «مجلس الأمة» تعني راتباً شهرياً كبيراً وامتيازات مادية هامة، ويطلق الإعلام على هذه الهيئة التي تم استحداثها عام 1996، اسم «مركز الراحة والاستجمام».

وذكرت إيجيل أحريز، بان ماضيها الثوري ومصداقيتها

عبد القادر بن صالح، رئيس «مجلس الأمة» وهو الرجل الثاني في الدستور. وأوضحت أن سبب رفض الاستمرار في البرلمان، «وجود رغبة لدى الرئيس للترشح لعهدة خامسة، وهذا ما لا أوافق عليه لأن الرئيس ليس بالغرفة البرلمانية الثانية على باسمه. وقد عبرت عن هذا الرفض بالانسحاب من المنصب الذي وضعت فيه الرئيس».

ولرئيس الجمهورية الحق في اختيار ثلث أعضاء «مجلس الأمة»، 48 عضواً من 144، يدافعون عن سياساته ومشاريعه بالبرلمان، كما يمكن أن يقف حائلاً دون المصادقة على

الجزائر، يوعلام غمراسة فقد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «حليفاً نوعياً»، يتعلق بـ«اليقونة» ثورة التحرير (1954 - 1962). لويزة إيجيل أحريز، التي أعلنت استقلالها من «الثلث الرئاسي المعين» بـ«مجلس الأمة» (الغرفة الأولى للبرلمان، في غضون ذلك، حذرت عائلة صحافي مسجون، بمناسبة «اليوم الوطني للصحافة»، من احتمال وفاته في زنتائه بسبب معاناته من مرض خطير.

وقالت إيجيل أحريز (90 سنة) لـ «الشرق الأوسط»، إنها وضعت أمس استقلالها بـمكتب

تونس، المنجي السعيداني كلف مجلس شورى حركة النهضة المنعقد في العاصمة التونسية نهاية الأسبوع الماضي، رئيس الحزب راشد الغنوشي بقيادة مشاورات مع كل الأطراف السياسية والاجتماعية للخروج من الأزمة السياسية، والحد من حالة التوتر، وتفاذي شلل مؤسسات الدولة، وبخاصة منها البرلمان المقسم على نفسه، والصراع الدائر بين راسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية

مصادر «حركة النهضة» تلمح إلى ترشيح امرأة للرئاسة

الغنوشي يقود مشاورات مع السبسي والشاهد لتجاوز الأزمة السياسية في تونس



سعاد عبد الرحيم مرشحة محتملة للرئاسة التونسية

تترك المكان خالياً كما حدث في انتخابات 2014. وقال الشهودي إن راشد الغنوشي وحمادي الجبالي وعلي العريض وعبد الفتاح مورور من بين الأسماء المرشحة إلى جانب سعاد عبد الرحيم التي رشحتها «النهضة» لتولي رئاسة بلدية العاصمة التونسية وتمكنت من الفوز على منافسها من حزب «النداء»، وكل هذه الأسماء مرشحة لخوض الانتخابات الرئاسية على أن يبقى الاختيار النهائي لمؤسسات الحركة، على حد قوله.

الدعم الذي تلقاه من قبل الحركة الإسلامية. في المقابل، تؤكد «النهضة» أنها لا تقبل أن تكون طرفاً في الصراع السياسي وأزمة العلاقة بين راسي السلطة التنفيذية، وتشير قياداتها إلى أنها ليست مع الحكومة ضد رئاسة الجمهورية، كما لا تدعم مؤسسة الرئاسة ضد حكومة الشاهد، غير أن مراقبين لسلك الحركة، يعتبرون أنها مالت في مواقفها الأخيرة إلى رئيس الحكومة على حساب رئاسة الجمهورية حين تمسكت

بصفته رئيس كل التونسيين، كما تسعى إلى اعتماد شراكة سياسية عمرة مع رئيس الحكومة حافظاً على الاستقرار الحكومي. وتؤكد الحركة على أن من أولويات الحكومة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتقدم في الحرب على الفساد، ومراجعة بعض التعيينات الحكومية في ظل اتهامات من قبل عدد من الأحزاب السياسية من بينها «حزب النداء» الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس، إلى حكومة الشاهد بأنها باتت «حكومة النهضة»، إثر

المشاركة في مشاورات «وثيقة قرطاج» في صيغتها الثانية. وفي هذا الشأن، أكد عبد الكريم الهاروني عضو مجلس الشورى في «النهضة» حرصها على أن تكون جزءاً من الحل السياسي بتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، والوصول من خلال التوافقات إلى حل الأزمة في إطار احترام الدستور التونسي، على حد تعبيره.

وأفاد الهاروني بأن «النهضة» تحرص على الحفاظ على علاقة قوية وإيجابية مع رئيس الدولة

ورئاسة الحكومة). ومن المنتظر أن يجري الغنوشي مشاورات مع الرئيس الباجي قائد السبسي الذي قد يلجا إلى الفصل 99 من الدستور لإجبار رئيس الوزراء يوسف الشاهد على تجديد ثقة البرلمان في حكومته، كذلك يلتقي الغنوشي بالشاهد، الطامح إلى لعب دور سياسي أكبر والمرشح الأبرز للمنافسة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. كما يتوقع أن يجري زعيم «النهضة» اتصالات مع الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية

تونس، المنجي السعيداني كلف مجلس شورى حركة النهضة المنعقد في العاصمة التونسية نهاية الأسبوع الماضي، رئيس الحزب راشد الغنوشي بقيادة مشاورات مع كل الأطراف السياسية والاجتماعية للخروج من الأزمة السياسية، والحد من حالة التوتر، وتفاذي شلل مؤسسات الدولة، وبخاصة منها البرلمان المقسم على نفسه، والصراع الدائر بين راسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية

تونس، المنجي السعيداني كلف مجلس شورى حركة النهضة المنعقد في العاصمة التونسية نهاية الأسبوع الماضي، رئيس الحزب راشد الغنوشي بقيادة مشاورات مع كل الأطراف السياسية والاجتماعية للخروج من الأزمة السياسية، والحد من حالة التوتر، وتفاذي شلل مؤسسات الدولة، وبخاصة منها البرلمان المقسم على نفسه، والصراع الدائر بين راسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية

«الشرعية» تشرف على مراحل إعداد خطة الاستجابة الإنسانية المقبلة



ناحون من الحديدية يتلقون مساعدات غذائية في حجة (أ.ب)

الحكومة اليمنية تحض «الغذاء العالمي» على «اللا مركزية» في العمل

«جاءت هذه المساهمة في الوقت المناسب، حيث يتدهور وضع الأمن الغذائي في اليمن بوتيرة سريعة على الرغم من استمرار المساعدات الغذائية لما يقرب من 8 ملايين شخص في مختلف أنحاء البلاد».

وجزم البيان بأن البرنامج سيستخدم هذه الأموال لتنفيذ مشروع التحويلات النقدية في جنوب اليمن، ولدعم أكثر من 800 ألف يمني يعانون الجوع الشديد، وذلك من خلال توفير القسائم الغذائية لهم لمدة شهر واحد، مضيفاً: «يواجه اليمن حالياً أكبر أزمة جوع في العالم، حيث لا يعرف ثلثا عدد السكان من أين ستأتيهم وجبتهم التالية، هذا فضلاً عن أن اليمن يعد من بين البلدان الخمسة التي تشهد أعلى معدلات انتشار سوء التغذية الحاد في العالم، حيث يتعرض 300 ألف طفل دون سن الخامسة لخطر الوفاة لأسباب تتعلق بسوء التغذية». وتابع: «إن قدرة البرنامج على الاستجابة للاحتياجات المتصاعدة في هذا البلد رهن استدامة المساهمات المالية التي تقدم في الوقت المناسب من الدول المانحة».

في إنجاز الأعمال والأهداف الإغاثية المختلفة. وحض الوزير اليمني المجتمع الدولي والمناحين على مزيد من الدعم الإنساني اليمنية في المشاريع الإنسانية ومشاريع تعزيز الاستقرار.

ووجد فتح دعواته للمنظمات الأممية بتقديم مزيد من العمل وبذل مزيد من الجهود خلال هذه المرحلة، لافتاً إلى أن الحكومة تدعم جهود كل المنظمات الدولية وترحب بكل جهودها الرامية لتحسين الوضع الإنساني في اليمن. وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي رحب بمساهمة جديدة من حكومة المملكة المتحدة بلغت 25 مليون جنيه إسترليني (33 مليون دولار) لدعم أكثر من 1,2 مليون شخص في اليمن، وسط مخاوف من احتمال حدوث مجاعة في البلاد. وقال ستيفن أندرسون ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن عبر بيان نشرته المنظمة: «لقد كانت حكومة المملكة المتحدة ولا تزال مساهماً مالياً مهماً وداعماً لعمليات برنامج الأغذية العالمي في اليمن». وأضاف:

«عن: الشرق الأوسط»

حضت الحكومة اليمنية برنامج الغذاء العالمي على الانتقال إلى مرحلة المعالجة، وتطبيق مبدأ اللامركزية في العمل الإغاثي. ودعا وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، برنامج الأغذية العالمي للاستفادة المثلى من المناحين، خصوصاً الدعم الأخير المقدم من المملكة المتحدة والمقدر بـ33 مليون دولار لدعم العملية الإغاثية في اليمن، ووضع برامج إغاثية متكاملة وزيادة حصص المحافظات اليمنية من المواد الإغاثية المختلفة والمساهمة الفاعلة في تعزيز الانتقال للمرحلة الثانية من العمل الإغاثي، وبما يعزز الاستقرار في المحافظات المحررة كمرحلة أولى. وطالب فتح منظمات الأمم المتحدة بالانتقال من التشخيص للحالة الإنسانية في اليمن إلى مرحلة المعالجة لتلك الحالة، وذلك من خلال وضع برامج إغاثية متكاملة لمواجهة وتطبيق مبدأ لامركزية العمل الإغاثي بما يحقق الكفاءة في الاستفادة من الأموال المخصصة للشعب اليمني والفاعلية

لتحديد احتياجات اليمن للعام 2019، تسير في الاتجاه الصحيح لردم الفجوة التنسيقية بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية، وأنه ينبغي على المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية أن تضع في تقديراتها المتطلبات الكبيرة والعجز الناتج عن الأزمة التي يواجهها اليمن للمساعدة في توفير الاحتياجات الأساسية للمواطن اليمني. وأفاد بأن متطلبات واحتياجات المواطن كبيرة والإمكانات شحيحة، وهو الأمر الذي يتطلب تحرر المنظمات من الإجراءات الروتينية والمعقدة حتى تستطيع مواكبة الواقع المتغير وتحقيق أداء أفضل، والمخير والجميع إلى العمل بكل جدية واعتماد المعلومات والمسوحات الصحية والسليمة لضمان تلبية واستجابة الخطة للاحتياجات الإنسانية في جميع مراحل إعداد خطة الاستجابة الإنسانية للعام القادم 2019، دون استثناء.

ووجد التأكيد على استمرار التعاون بين الحكومة الشرعية ومنظمات الأمم المتحدة و«أوتشا» للتشسيق في جميع القضايا ذات العلاقة المشتركة، مشيداً بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والهيئات الأخرى الإماراتية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية كافة، نظير أدوارهم وجهودهم الكبيرة في تقديم المساعدة والعون للشعب اليمني. وأكد باصهيب أن الشراكة المرجوة بين المنظمات الدولية والإقليمية وبين الحكومة تبدأ بتحديد الأهداف المشتركة التي تكون أساساً في خدمة المواطن بجميع أنحاء اليمن، سواء في المناطق والمدن المحررة أم غير المحررة... مشدداً على ضرورة وجود تنسيق حقيقي بين المنظمات الحكومية ووضع برامج مشتركة حقيقية على مستوى الوطن كله.

من جهته أكد مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عدن أندريا رينتشيه أن اليمن يواجه واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، ويجب تعاون وعمل الجميع جنباً إلى جنب؛ لتجاوزها، مشيراً إلى أن تخفيف حدة الأزمة يتطلب التزام الجميع بالمنظمات في أرض الواقع، واستعمال على توفير جميع التسهيلات لعمل المنظمات. وأشار الدكتور باصهيب، إلى أن ورشة العمل المخصصة

للمجموعات. وتخللت الورشة طرح المشاركين آراءهم حول أولويات الاحتياج على ضوء وثيقة الاحتياجات الإنسانية. وأكد وزير المياه والبيئة اليمني الدكتور عزي شريم، أن الحكومة ستتولى عملية الإشراف على جميع مراحل إعداد خطة الاستجابة الإنسانية التي تشمل كل شبر بجمع محافظات الجمهورية، مشدداً على مضاعفة الجهود خلال قيام المختصين بعملية المسوحات والتقييم بشكل دقيق وشامل بما يتناسب مع الواقع، من أجل الوصول إلى تحديد المشكلات ومعالجتها.

وتهدفت الورشة التي تستمر يومين بمشاركة 150 مشاركاً ومشاركة يمثلون الجهات الحكومية والمنظمات المحلية والدولية والجهات المعنية المختلفة، إلى وضع الأركان الاستراتيجية لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام المقبل. وتضمنت المحاور العامة للورشة مقدمة حول النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية وأهداف الورشة، وتقديم عرض حول مؤشرات ومقاييس الحدة ومصادر البيانات للنظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2019؛ «ممتلي الكتل، الهجرة الدولية، كتلة الصحة، التغذية، الإيواء، الحماية، التشغيل، إعادة تأهيل المجتمع في حالات الطوارئ، التعليم، الماء، الصرف الصحي، مجموعة اللاجئين والمهاجرين». كما شملت محاور الورشة مراجعة الأهداف الاستراتيجية الإنسانية للعام 2019، ومراجعة خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2018، وتحديات الوصول لكل محافظة، واستعراض النتائج الرئيسية من مناقشات

انقلاب الحوثيين يحرم نحو مليوني طفل يمني من الدراسة

تونس، «الشرق الأوسط»

قَدَّر وزير يمني أن نحو مليوني طفل يمني خرموا من الدراسة منذ انقلاب الحوثيين على الحكومة الشرعية قبل أربعة أعوام. وأكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله المس، حرص الحكومة اليمنية على وضع وتنفيذ سياسات تضمن لجميع أبناء اليمن الالتحاق بالمدارس، مشيراً إلى أن الحكومة وضعت استراتيجية تطوير التعليم الأساسي 2003، وكذلك الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي العام، وبرنامجاً أساسياً لاستراتيجية تطوير التعليم الأساسي، وخطة التعليم الانتقالية المتمثل في برنامج التغذية المدرسية لبرنامج الغذاء العالمي.

وأشار إلى أن أكثر من مليون طفل لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس بسبب حرب المليشيا الحوثية، وأن مليوني طفل لا يحصلون على نظام تعليم رسمي، مؤكداً أن انعدام التعليم النظامي قد يؤدي إلى أثر لا رجعة فيه على التنمية المستقبلية لأي بلد في العالم. وأكد أن الحكومة ستقوم وبصورة مشتركة بالعمل مع برنامج الغذاء العالمي وشركاء آخرين عملاً بعملية إطار (سابر) التي ستساعد الحكومة على تحديد مواطن القوة والضعف في برامج التغذية المدرسية الخاصة ببناء وتعزيز الحوار في مجال السياسة العامة بين أصحاب المصالح، والمساعدة على تخطيط أنشطة لتخمية القدرات، وخريطة طريق لبرنامج تغذية مدرسية أكثر فاعلية وعلى نطاق واسع. وقال الوزير اليمني: «نرى أن برامج التغذية المدرسية ذات أهمية قصوى بالنسبة إلى تحسين التحاق الطلاب بالمدارس، واستمرارهم في الدراسة،

«بينما تبلغ الحرب في اليمن عامها الرابع فإن اليمن أصبح على حافة المجاعة ويواجه حالياً الأزمة الإنسانية الأكبر في العالم، حيث إن 22,2 مليون يحتاجون إلى الدعم الأساسي، و1,8 مليون طفل دون سن الخامسة، و1,1 مليون من الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية الحادة بسبب الحرب التي أشعلت فتيلها مليشيا الحوثي الانقلابية». وأضاف: «لقد أدت الحرب التي شنتها المليشيا الحوثية إلى أضرار مدمرة على النظام التعليمي وعلى فرص ملايين الأطفال في الحصول على التعليم وفقاً لمجموعة التعليم العامة باليمن، أي ما يقارب 3600 مدرسة من مدارس التعليم الأساسي والثانوي أغلقت منذ بداية الحرب، ما أدى إلى حرمان 1,9 مليون طفل من نظام التعليم الرسمي، وأن ما يقارب 2000 مدرسة أساسية وثانوية تضررت أو استخدمتها المليشيا الحوثية ممارساً لمليشياتها، و67% من المدارس لم تدفع مرتبات العاملين بها لما يقرب العامين».

فتوى حوثية تحرم زواج النساء من أتباع «الشرعية»

صنعاء، «الشرق الأوسط» في سياق استمرار الميليشيات الحوثية في توظيف الفتاوى الدينية الصادرة عن معلميها لخدمة أهدافها الطائفية، أصدر مفتي الجماعة المدعو شمس الدين بن شرف الدين بحرمه زواج النساء من الرجال المواليين لـ«الشرعية»، معتبراً أن الإقدام على هذا الفعل «خيانة» تستدعي معاقبة من يرتكبها من السكان في مناطق سيطرة جماعته. وجاءت الفتوى الحوثية الجديدة، على صفحة في «فيسبوك» يديرها المدعو شرف الدين، الذي كانت الجماعة عينته مفتياً للداراليمانية في أبريل (نيسان) 2017 مستعيدة بذلك عالم اليمن ذائع الصيت ومفتيها الأشهر الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني. وأصدر المفتي الحوثي فتواه الطائفية التي أثار غضب اليمنيين، على خلفية اعتداء الميليشيات الحوثية قبل أيام على فتاتين كانتا تزفان في موكب إلى زوجيهما الموجودين في مدينة سارب

الخاصة للحكومة الشرعية، حيث قسام عناصر نقطة التفقيش الحوثية قرب مدينة رداع بإبنازهما من السيارة التي تقلهما واقتيادهما إلى أحد التكتات قبل أن يتم حلق شعرهما وإجبارهما على العودة إلى مسقط رأسهما في محافظة حجة. وذكرت المصادر - حينها - أن عناصر الميليشيات أجبرت الفتاتين على كتابة تعهد بعدم مغادرة مناطق سيطرة الجماعة بعد أن وجهوا لهما سيلاً من الإهانات المذمومة. وكانت الجماعة الحوثية أصدرت تعميماً على نقاطها الأمنية في المناطق التي تسيطر عليها تمنع خلالها النساء من التنقل بين المحافظات أو السفر دون وجود مرافقين لهن من الرجال الأقارب. وحاول المفتي الحوثي أن يبرر بفتواه الانتهاك الذي أقدم عليه عناصر الميليشيات بحق العروسين، بعد أن لاقى صنيع جماعته استنكاراً كبيراً في أوساط رجال القبائل الذين وصفوا ما قامت به عناصر النقطة الحوثية بـ«العيب

صنعاء، «الشرق الأوسط» في سياق استمرار الميليشيات الحوثية في توظيف الفتاوى الدينية الصادرة عن معلميها لخدمة أهدافها الطائفية، أصدر مفتي الجماعة المدعو شمس الدين بن شرف الدين بحرمه زواج النساء من الرجال المواليين لـ«الشرعية»، معتبراً أن الإقدام على هذا الفعل «خيانة» تستدعي معاقبة من يرتكبها من السكان في مناطق سيطرة جماعته. وجاءت الفتوى الحوثية الجديدة، على صفحة في «فيسبوك» يديرها المدعو شرف الدين، الذي كانت الجماعة عينته مفتياً للداراليمانية في أبريل (نيسان) 2017 مستعيدة بذلك عالم اليمن ذائع الصيت ومفتيها الأشهر الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني. وأصدر المفتي الحوثي فتواه الطائفية التي أثار غضب اليمنيين، على خلفية اعتداء الميليشيات الحوثية قبل أيام على فتاتين كانتا تزفان في موكب إلى زوجيهما الموجودين في مدينة سارب

الشهر العالمي للتوعية

بسرطان الثدي - أكتوبر 2018



#بصمات وريدية
«الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان تدعوكم للمشاركة في الفعاليات المقامة في مركز المملكة من الفترة 15 - 31 أكتوبر»

للتواصل: 0554223316

إفحصي .. واظمئي

بدعم من



920009592
www.saudicancer.org

abdullatif_csc



بعد اعتقال المحافظ ومدير المخابرات وافشال محاكمات في قضية تسريب عقار جودة التاريخي عريقات يطالب بتدابير عاجلة لحماية مسؤولي السلطة في القدس

عبر «سبيوك»، جرى الاستماع إلى إفشادات، لكن الشرطة الإسرائيلية داهمت صباح الخميس الماضي، بيوت كل من عبد الله علقم، وفادي مطور، وكامل أبو قويدر، والقائمين على المحكمة، واعتقلت ثلاثتهم وشبهه «التحريض على خالد عطار» المخهم بتسريب المنزل. وطلعت الشرطة سراخ أبو قويدر، بعد أن حذرته من الاقتراب من عطار، في حين أخلى سبيل أبو قويدر، بأمر من المحكمة الإسرائيلية، التي لم تقتنع بريادة الشرطة، التي طلبت تصديق اعتقالهما. ولم تُعقد الجلسة الثانية للمحاكمة.

«عوفر» العسكرية لكي يُعرض على قاضٍ عسكري. وقال مسؤولون فلسطينيون، إن عملية اعتقال محافظ القدس ومدير المخابرات واجهزة الأمن الفلسطينية لضرب روح الصمود. ولاحقاً قررت سلطات الاحتلال إلغاء تحويل المعتقل «عوفر» إلى محكمة «عوفر» العسكرية، وإعادة ملفه لمحكمة «صلح القدس». وكانت هيئة شؤون الأسرى قد تقدمت أمس، بطلب إفراج مستعجل عن المحافظ غيث، بعد قرار الاعتقال تمديد توقيفه 96 ساعة، وتحويله إلى محكمة

التصعيد الذي تشهه على المدينة، خصوصاً بعدما منحها الإدارة الأميركية الضوء الأخضر لإلغاء الوجود الفلسطيني فيها. وأكد عريقات أن «هذا الاختطاف هو جزء صغير من سلسلة من الانتهاكات والممارسات التي تقوم بها إسرائيل، بما في ذلك التهجير القسري، وهدم المنازل وتوسيع منظومة الاستيطان الاستعمارية من أجل إكمال مخططاتها في القضاء على حل الدولتين على حدود 1967، وفرض إسرائيل الكبرى بدلاً منه». وقال مصدر أمني فلسطيني في بيان، إن هذه الاعتقالات تأتي استمراراً للحملة المسعورة

من قوات الاحتلال محافظ مدينة القدس عدنان غيث، ومدير جهاز المخابرات العامة العقيد جهاد الفقيه». ووصف عريقات الأمر بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي، ومثال على عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطيني، وتذكير للمجتمع الدولي بإفلات إسرائيل من العقاب. وشدد عريقات على أن إسرائيل، «القوة القائمة بالقضاء على حل الدولتين على الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الفلسطينية في القدس»، مشيراً إلى خطورة

مسؤول إسرائيلي رفيع: ترمب مُصر على تسوية للصراع مع الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد وصول معلومات شبه مؤكدة، تفيد بأن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قرر إدخال تعديلات على نصوص «صفقة القرن» التي يعدها لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تجعل «القدس الموحدة هي عاصمة لدولتين: الغربية منها عاصمة لإسرائيل والشرقية عاصمة لفلسطين»، بإشراف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، معركة ضغط لمنع هذا التغيير، واعتبار القدس «عاصمة لإسرائيل وحدها». وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، إن الخطة المقترحة، إنما يخطر بباله أن تكون الخطة المقبلة بالنسبة له أشد سوءاً. ووصف المسؤولون الخطة بأنها صفقة تجارية تقول: «خذ الصفقة التي اقترحها عليكم، لأن الصفقة المقبلة ستسببنا أسوأ». وقالت صحيفة «يديعوت

عرضت الاعتراف باعتباره قرية مقابل إعادة بنائه على أرض تبعد بضع مئات من الأمتار حكومة نتنياهو تجهد هدم الخان الأحمر وتفاوض الفلسطينيين على نقله



نشطاء فلسطينيون أمام خيمة الاعتصام في قرية الخان الأحمر البدوية بالضفة الغربية (أ.ب.)

بهد أن نتنياهو دعا وزراء «الكابنيت» إلى أحاديث شخصية، شرح فيها اضطرابه إلى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، ودعاهم إلى تأييد الاتفاق. والتأم «الكابنيت» فعلاً في ساعات بعد الظهر، في جلسة وُصفت بأنها صاخبة ومتوترة، تخللتها شجارات كلامية. وفي نهاية المطاف، أُخذ قرار بالأكثريّة يؤيد الاتفاق بإجراء هدم تجمع الخان الأحمر، والاعتراف به قرية، وبنائها من جديد على أرض لا تبعد سوى بضع مئات من الأمتار عن مكانها الحالي. ونقلت عن مصدر سياسي في مكتب نتنياهو قوله إن «المستوى السياسي في إسرائيل سيؤجل هدم وإخلاء الخان الأحمر لحين استنفاد المفاوضات والمقترحات التي قدمت من قبل أطراف عدة حول هذه القضية مؤخراً، وذلك قبل الشروع في عملية الإخلاء بالقوة».

عدة، بيد أن المقترح الذي حظي بموافقة مبدئية من جانب نتنياهو، كان الاعتراف بالتجمع السكني، شريطة إزاحته مئات الأمتار عن الشارع الرئيسي. وعزا جبارين تراجع نتنياهو إلى صمود أهالي الخان الأحمر والاعتصام والنضام الفلسطيني الجارف معهم، وكذلك إلى دور المتضاميين الأجانب وحتى الإسرائيليين مع الأهالي، فضلاً عن تحذيرات المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية. وحال انتشار النبا حول التوصل إلى اتفاق، عقدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمراً صحافياً، فجر أمس الأحد، في خيمة الاعتصام في الخان الأحمر، قال فيه رئيس الهيئة وزير وليد عساف، إن هذا الانتصار لأهالي الخان الأحمر ولكل الشعب الفلسطيني، ولكنه أضاف: «مشكلتنا أننا لا نثق بالاحتلال، ولذلك سنواصل

إخلاء قرية الخان الأحمر وهدمها. ونتنياهو، على التأكيد أن القرار جاء بناء على «توصيات الجهات المختصة»، ويقصد بذلك الجيش والمخابرات. وقرر الكابنيت أيضاً، إعطاء مهلة أسابيع لإتمام المفاوضات حول إخلاء المكان بموافقة السكان. وجاء هذا التطور المفاجئ، قبيل منتصف الليلة قبل الماضية، بعد دراسة الموقف الذي عبرت عنه المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، الأسبوع الماضي، وحذرت فيه إسرائيل من تهجير بدو قرية الخان الأحمر وهدمها، باعتبار ذلك جريمة حرب. وقالت بنسودا في بيان لها: إن «الإخلاء بالقوة يبدو وشيكاً الآن. فالتمديد الشامل للممتلكات من دون ضرورة عسكرية، ونقل السكان في الأراضي المحتلة، تشكل جرائم حرب، بموجب معاهدة روما الأساسية التي أنشأت المحكمة الجنائية الدولية». وتبين أن هذا التحذير جعل السلطات الأمنية ووزارة الخارجية الإسرائيلية تعيد توجيهها عن مجلس نتنياهو نفسه، توجه مندوب عن مجلس الأمن القومي في ديوانه، إلى المحامي توفيق جبارين، الذي مثل أهالي الخان الأحمر، داعياً إلى إجراء مفاوضات بغية التوصل إلى اتفاق وحل الإشكال التخطيطي لمنزل القرية من دون معارك، واستحباب جبارين للدعوة وأدار مفاوضات سريّة، يعلم بعض المسؤولين الفلسطينيين وخلال المفاوضات عرض ممثل نتنياهو مشروع التسوية نفسه، الذي كان قد اقترحه جبارين أمام المحكمة عندما بحث القضية. وهو الاعتراف الحكومي بقرية الخان

أحمر كقرية مستقلة، ووضع خريطة هيكلية رسمية لها، ومنح تراخيص بناء بيوت حجر للسكان بدل البيوت المؤقتة والبدائية القائمة اليوم، وبناء مدرسة وغيرها من المنشآت العامة، وذلك مقابل موافقة السكان على إخلاء بيوتهم وإزاحة تجمعهم السكني بضع مئات من الأمتار عن موقعه الحالي بمحاذاة الشارع رقم 1، الذي يصل بين القدس وأريحا. وقال جبارين إن «المفاوضات والمقترحات التي قدمت لمكتب نتنياهو وحصلنا على موافقة مبدئية عليها، تعتمد بالأساس على المقترحات والبدايات التي قدمناها للمحكمة العليا من خلال الالتماس في شهر يوليو (تموز) الماضي، حيث ردت المحكمة الالتماس، وأصررت على طلب الإدارة المدنية بهدم الخان الأحمر وإخلائه»، وأوضح جبارين أن المفاوضات مع مكتب نتنياهو، تم تقديم مقترحات

الأردن يعلن إنهاء العمل بملاحقين في معاهدة السلام مع إسرائيل

الترحيب والشكر من أعضاء مجلس النواب. وكان الملك قد أكد إنها «ملحقها بالقاهرة والغمر من اتفاقية السلام مع إسرائيل، وقال على حسابه في «تويتر»: «لعلما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارتنا نحو إنهاء ملحقها بالقاهرة والغمر 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وكانت الحكومة الأردنية واجهت خلال الأيام الماضية، ضغوطاً شعبية من النقابات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، لإعلان موقفها بعدم تجديد اتفاقية تاجير أراضي الباقورة المستعانة من إسرائيل قبل 25 عاماً. ونظمت لجنة مقاومة التطبيع والقضايا القومية في نقابة المهندسين الأردنيين وقفة احتجاجية أمام مجمع النقابات المهنية دعت أيضاً إلى عدم التجديد توصلت في أراضي الباقورة. من جانبه، ثمن حزب جبّة العمل الإسلامي الموقف الملكي، الذي استجاب للإرادة الشعبية. وأشاد الحزب، ب«صناديق» صادر عنه أمس، بالقرار، و«كل قرار من شأنه أن ينتصر للسيادة والكرامة الوطنية، وأن يأخذ بالاعتبار اتخاذ ما يلزم من أجل النهوض بالأردن والأردنيين، على المستويين الداخلي والخارجي، وعلى الصعد المختلفة كافة».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل باستخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل استخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

تسليم مذكرتين حول الباقورة والغمر

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل استخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل استخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل استخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

بماجر أراضي الباقورة للملكين لربع قرن». بدأت قصة الباقورة في العام 1928، عندما استملك المستثمر الصهيوني بنحاس روتنبرغ، 6 آلاف دونم من الباقورة لبناء شركة كهرباء، في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدى الثانية، واشتراط عقد البيع، على روتنبرغ عدم بيع أي أرض من هذه الأراضي لأي جهة كانت. وفي العام 1950 احتلت إسرائيل 1390 دونما من أصل 6 آلاف دونم مملوكة لروتنبرغ، تعامل معها الجيش الأردني باعتبارها أراض محتلة. وفي العام 1994، استعاد الأردن عبر معاهدة السلام، 560 دونما من أصل 1390 منها كانت محتلة، ووافق المفاوضات على وضع 830 دونما تحت «نظام خاص» يسمح لإسرائيل استخدامها ربع قرن، تحت بند «حقوق ملكية خاصة». ويشير الملحق «ب» من الملحق «1» من معاهدة وادي عربة، إلى أن الوضع يبقى «نافذ المفعول لربع قرن، ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة، ما لم يُخطر أحد الطرفين الطرف الآخر بنيته إنهاء العمل بالملحق قبل سنة من التجديد».

88% من اللاجئين يريدون العودة إلى سوريا لولا فقدان الأوراق

بيروت، الشرق الأوسط

يؤخر الحلول. فالأشخاص المصابون بمرض نفسي قد لا يشعرون بأنهم يتحكمون بمستقبلهم ويعتمدون كثيراً على المساعدة». وشددت على أن «حل مسائل الصحة النفسية يمكن اللاجئين من التخطيط لمستقبلهم وأخذ المبادرة. ووفق خبرة المفوضية، فالناس الضعفاء هم دائماً آخر من يعودون إلى بلدانهم». وعن الأوضاع الصحية التي يعيشون فيها، أوضحت أن «ثلاثة أرباع اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، أي لا يتعدى دخلهم أربعة دولارات في اليوم، ونحو نصفهم يعيشون تحت خط الفقر المدقع، أي أن دخلهم لا يتعدى ثلاثة دولارات في اليوم، ولكن لديهم أمل في مستقبلهم، و88 في المائة منهم يريدون العودة، ودونوا هو جعل ذلك ممكناً قدر الإمكان».

وتابعت: «إن اللاجئ السوري يدفع ما معدله 200 دولار بدل إيجار شهرياً ومع تراجع الوضع الاقتصادي في لبنان وفرص التوظيف، أصبحوا محظوظاً يمكنه العمل نحو أسبوعين على الأكثر في الشهر، أي يجني نحو 170 دولاراً».

وأضافت: «في سوريا ليس عليه أن يدفع إيجاراً، أما الرعاية الصحية فهي مدعومة وبالتالي أرخص»، سائلة: «لماذا إذن قد لا يرغب اللاجئ في العودة؟»

من هنا أكدت أن هوموم اللاجئين لا ترتبط بالحل السياسي أو إعادة الأعمار، بل ترتكز أسسهم حول «هل سيكون على القتال بعد عودتي؟ هل منزلي لا يزال ملكي؟ هل سأعاقب كوني لاجئاً وهل سأستعيد أوراقتي في العودة؟».

وأشارت إلى أن هذه السنة يواجه العالم رقماً غير مسبق للطرارث الإنسانية الناتجة من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، بحيث لم يكن يوماً عدد اللاجئين والنازحين الداخليين منذ الحرب العالمية الثانية بهذا المستوى الذي وصل اليوم، وهو 68,5 مليون نازح داخل بلادهم أو لاجئين في دول أخرى».

ولاحظت أن «البالغين والأطفال الذين طالتهم الحرب واضطروا إلى النزوح من سوريا والعراق، يختربون سلسلة واسعة من الأمراض النفسية والمشاكل العصبية، ومنها اضطرابات ما بعد الصدمة». ورات أن «البيئة التي يعيش فيها اللاجئون تساهم في تراجع أكبر في صحتهم النفسية».

وقالت: «على الرغم من البرامج النفسية الكثيرة والجهود الأخيرة لتحسين العلاج النفسي للاجئين في لبنان، فإن لديهم إمكانية محدودة للوصول لخدمات الصحة النفسية الأساسية».

ورفضت ما يرى فيه البعض أن تقديم الخدمات الصحية للاجئين يؤدي إلى عدم رغبتهم بالعودة لبلدنا، مؤكدة «أن عدم الوصول إلى الصحة النفسية يمكن أن يشكل، وعلى العكس، عاملاً

كشفت الأمم المتحدة أن 88 في المائة من اللاجئين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم، وأن الأسباب التي تعيق عودتهم هي عدم امتلاكهم الأوراق الثبوتية، مشيرة إلى أن معظمهم يعيشون تحت خط الفقر، ورفضت فكرة أن تقديم الخدمات الصحية لهم يقود إلى عدم رغبتهم بالعودة إلى بلدانهم. أعلنت منظمة مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان ميراي جيرار، عن هذه المعلومات، خلال حلقة نقاشية بعنوان «توفير بيئة جيدة للنازحين: بين التمكين والتوطين»، نظمتها جمعية «إدراك» في إطار المؤتمر السنوي لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي، شارك فيها، إلى جيرار، مدير برنامج هارفرد لخدمات اللاجئين في مستشفى ماساتشوستس وكلية الطب في جامعة هارفرد البروفسور ريتشارد موليك، أحد أهم الباحثين في مجال رعاية الصحة النفسية للنازحين من العنف والصدمة في العالم. بينما تولى إدارة النقاش رئيس «إدراك» الدكتور إيلي كرم.

وأوضحت جيرار «أن 88 في المائة من اللاجئين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم، موضحة «أن الأسباب التي تجعلهم يترقبون في ذلك لا تتعلق بمسألة الحل السياسي ولا إعادة الإعمار، بل بإزالة عدد من العوائق العملية، ومنها مخاوف تتعلق بالامتلاك والأوراق الثبوتية ووثائق الأحوال الشخصية ووضعهم القانوني في بلدانهم».

وأشارت إلى أن هذه السنة يواجه العالم رقماً غير مسبق للطرارث الإنسانية الناتجة من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، بحيث لم يكن يوماً عدد اللاجئين والنازحين الداخليين منذ الحرب العالمية الثانية بهذا المستوى الذي وصل اليوم، وهو 68,5 مليون نازح داخل بلادهم أو لاجئين في دول أخرى».

ولاحظت أن «البالغين والأطفال الذين طالتهم الحرب واضطروا إلى النزوح من سوريا والعراق، يختربون سلسلة واسعة من الأمراض النفسية والمشاكل العصبية، ومنها اضطرابات ما بعد الصدمة». ورات أن «البيئة التي يعيش فيها اللاجئون تساهم في تراجع أكبر في صحتهم النفسية».

وقالت: «على الرغم من البرامج النفسية الكثيرة والجهود الأخيرة لتحسين العلاج النفسي للاجئين في لبنان، فإن لديهم إمكانية محدودة للوصول لخدمات الصحة النفسية الأساسية».

ورفضت ما يرى فيه البعض أن تقديم الخدمات الصحية للاجئين يؤدي إلى عدم رغبتهم بالعودة لبلدنا، مؤكدة «أن عدم الوصول إلى الصحة النفسية يمكن أن يشكل، وعلى العكس، عاملاً

كشفت الأمم المتحدة أن 88 في المائة من اللاجئين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم، موضحة «أن الأسباب التي تجعلهم يترقبون في ذلك لا تتعلق بمسألة الحل السياسي ولا إعادة الإعمار، بل بإزالة عدد من العوائق العملية، ومنها مخاوف تتعلق بالامتلاك والأوراق الثبوتية ووثائق الأحوال الشخصية ووضعهم القانوني في بلدانهم».

وأشارت إلى أن هذه السنة يواجه العالم رقماً غير مسبق للطرارث الإنسانية الناتجة من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، بحيث لم يكن يوماً عدد اللاجئين والنازحين الداخليين منذ الحرب العالمية الثانية بهذا المستوى الذي وصل اليوم، وهو 68,5 مليون نازح داخل بلادهم أو لاجئين في دول أخرى».

ولاحظت أن «البالغين والأطفال الذين طالتهم الحرب واضطروا إلى النزوح من سوريا والعراق، يختربون سلسلة واسعة من الأمراض النفسية والمشاكل العصبية، ومنها اضطرابات ما بعد الصدمة». ورات أن «البيئة التي يعيش فيها اللاجئون تساهم في تراجع أكبر في صحتهم النفسية».

وقالت: «على الرغم من البرامج النفسية الكثيرة والجهود الأخيرة لتحسين العلاج النفسي للاجئين في لبنان، فإن لديهم إمكانية محدودة للوصول لخدمات الصحة النفسية الأساسية».

ورفضت ما يرى فيه البعض أن تقديم الخدمات الصحية للاجئين يؤدي إلى عدم رغبتهم بالعودة لبلدنا، مؤكدة «أن عدم الوصول إلى الصحة النفسية يمكن أن يشكل، وعلى العكس، عاملاً

كشفت الأمم المتحدة أن 88 في المائة من اللاجئين السوريين في لبنان يريدون العودة إلى بلدانهم، موضحة «أن الأسباب التي تجعلهم يترقبون في ذلك لا تتعلق بمسألة الحل السياسي ولا إعادة الإعمار، بل بإزالة عدد من العوائق العملية، ومنها مخاوف تتعلق بالامتلاك والأوراق الثبوتية ووثائق الأحوال الشخصية ووضعهم القانوني في بلدانهم».

وأشارت إلى أن هذه السنة يواجه العالم رقماً غير مسبق للطرارث الإنسانية الناتجة من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، بحيث لم يكن يوماً عدد اللاجئين والنازحين الداخليين منذ الحرب العالمية الثانية بهذا المستوى الذي وصل اليوم، وهو 68,5 مليون نازح داخل بلادهم أو لاجئين في دول أخرى».

ولاحظت أن «البالغين والأطفال الذين طالتهم الحرب واضطروا إلى النزوح من سوريا والعراق، يختربون سلسلة واسعة من الأمراض النفسية والمشاكل العصبية، ومنها اضطرابات ما بعد الصدمة». ورات أن «البيئة التي يعيش فيها اللاجئون تساهم في تراجع أكبر في صحتهم النفسية».

وقالت: «على الرغم من البرامج النفسية الكثيرة والجهود الأخيرة لتحسين العلاج النفسي للاجئين في لبنان، فإن لديهم إمكانية محدودة للوصول لخدمات الصحة النفسية الأساسية».



لقاء بين رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع في بيت الوسط السبت الماضي (اللاتي ونهرا)

حكومة تصريف الأعمال، يوسف فنيانوس، إن «المعركة كبيرة على وزارة الأشغال، وكل وزارة يتسلم زمامها تيار المرده تصعب أساسية ويتنافس عليها الجميع، ذلك بسبب تعاطينا في الوزارة، فنحن موجودون لخدمة الناس وسينقي كذلك».

ولا يختلف موقف «حزب الله» من تاليف الحكومة عن الأقران الآخرين، في ظل هذه الخلافات، بعدما كانت الأسبوع الماضي قاب قوسين من التاليف. وقال نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم خلال احتفال تأبيني في الجنوب: «في الشأن الحكومي، لم يعد بالإمكان أن نتحدث لا عن نقاؤل ولا عن تشاؤم، لأنه حسب المعطيات المتوفرة، ما دامت هناك آلية معينة للتشكيل، وفيتو يمكن أن تضعه جهة واحدة، فمتنع التاليف، ويراعى خاظرها إلى آخر مجال، فهذا يعني أن تشكيل الحكومة سيكون في المستقبل الذي لا نعرف إن كان قريباً أو بعيداً».

مع تأكيدها أن حل عقدة تمثيل السنة من خارج (تنيار المستقل) جاهز، والتوجه بات عبر التبادل بين عون والحريري، بأن يحصل الأول على وزير سني ويحصل الثاني على وزير مسيحي». واعتبر النائب في «البنان القوي» الآن عون، أن الأمور عادت وعلقت عند عقدة إيجاد حقيبة (القوات) بدلاً من حقيبة الضحة التي كانت تشغلها. أما حصر هذا الموضوع بقضية وزارة العدل فهذا غير صحيح لأن البديل (القوات) ضمن الحقائق الوازنة يمكن أن تكون أي حقيبة أخرى، مثل القريبة والأشغال، أو غيرها». وأضاف: «من الجائر حصر المشكلة دائماً كأنها بين (التيار) و(القوات)، فلماذا كل الحقائق الأخرى محسومة للرئيس هي وحدها التي تخضع للمساومة؟».

بدوره، قال وزير الأشغال في

على وزارة الأشغال التي لا تتناسب وتمثيله النيابي؟ وأمام هذه الاتهامات المتبادلة، يبدو واضحاً أن طرفي العقدة المسحجة، لا يجدان أي بؤادر لحدة ما لم يتقدم طرح جديد في الأيام المقبلة. وقالت مصادر «القوات» إن الحزب، بعد اللقاء الذي جمع رئيسه برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مساء أول من أمس، ينتظر ما سيقدمه له الأخير. وأوضحت أن «الاتفاق في اللقاء كان على البحث في محاولة إعادة توزيع الحقائق الوزارية، ورفضه القول إن الأمور عادت إلى نقطة الصفر، إنما تستكمل من حيث توقفت».

في موازاة ذلك، اعتبرت مصادر مطلعة على مشاورات التشكيل لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لغاية الآن لا شيء عملياً أو ملموساً يشي بإمكانية تشكيل الحكومة في الأيام القليلة ما لم يبذل (القوات) في موقفه،

المتبادلة». وأضافت: «نحن من أشد الحرصين على العهد مع تأكيدنا أن الحقائق ليست ملكاً لأي طرف، بل هي ملك الدولة والشعب وعلى (القوات) أن تأخذ حقيها في التمثيل العادل والمتوازن، على غرار القوى السياسية الأخرى». وشددت المصادر على أن مطالباتها بوزارة العدل جاءت بعد منعها من الحصول على وزارة سيادية، فأتى البحث عن بديل عبر وزارة تصف سيادية، فكان طرح وزارة العدل، مؤكدة أن «البحث عن أي بديل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التمثيل العادل لـ(القوات) الذي لن يكون خارج الحكومة وكل كلام خلاف ذلك غير واقعي».

وهنا سالت مصادر «البنان القوي»: لماذا يطلب (القوات) ما يعتبره حقّه من حصة رئيس الجمهورية، في وقت يفترض فيه أن يطالب به «تيار المرده» الذي يحصل

الحكومة اللبنانية «معلقة» بسبب تمسك عون بـ«العدل»

«لبنان القوي» يتهم «القوات» بعرقلتها إلى ما بعد العقوبات على «حزب الله»

بيروت، كارولين عاكوم

دخلت المشاورات الحكومية مرحلة المجهول في ضوء إعادة خلط أوراق توزيع الحقائق الوزارية وحسم رئيس الجمهورية ميشال عون قراره بالتمسك بوزارة العدل. وفي وقت أكد فيه حزب «القوات» أنه لن يكون خارج الحكومة، أنهمته مصادر قيادية في تكتل «البنان القوي»، بأنه يحاول عرقلة التاليف إلى ما بعد العقوبات المتوقعة على «حزب الله» بداية الشهر المقبل.

وأكدت مصادر رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»، أن البحث بوزارة العدل بات وراءنا بعدما حسم الرئيس عون قراره بشأنها لتبقى من حصته، وهو ما لا يمكن التراجع عنه، خصوصاً بعدما سبق له أن قدم تنازلاً لـ«القوات» عبر منح موقع نائب رئيس الحكومة، إضافة إلى 3 حقائق، مع رفضهم الحصول على إحدى وزارات الدولة التي وزعت على مختلف الأفرقاء باستثناء «القوات». وأكدت أن عون لم يكن قد أعطى وعداً لرئيس الحكومة المكلف في الزيارة السرية الثانية التي قام بها إلى قصر بعيدا الأربعاء الماضي، بعد زيارته الأولى قبيل مغادرة الرئيس إلى أمينيا، بل قال له: «قد يبحث بالأمر إذا كان هناك طرح بديل».

ومع طرح مصادر قيادية في «البنان القوي» أسئلة حول خلفية ما وصفته بـ«مطالب القوات التعزيزية» والمتبدلة بين يوم وآخر، التي تستهدف رئيس الجمهورية والعهد، بدل المطالبة مثلاً بوزارة الأشغال وعرقلة الحكومة إلى ما بعد العقوبات الأميركية ضد «حزب الله»، رفضت مصادر «القوات» ما اعتبرته «اتهامات بحقها». وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «لا يحق لأحد اتهامنا بالعرقلة. من يعرقل هو من يرفض تقديم التسهيلات والوصول إلى مسافة وسط ويقبل بالتنازلات

السيورة رداً على جريصاتي: يتصرف بعنجهية تدمر الدولة

وقال في بيان له: «يا للعجب العجاب أن يأتي هذا اليوم الذي نسمع فيه وزيراً للعدل في لبنان ينضح كلامه بالصلف والتكبر والغرور، وأن تحصل به الأمور إلى درجة أن ينصب نفسه بذناً وبالأتالي أن يحدد من هو المؤهل وطنياً ودستوريا ومن هو غير المؤهل، مع أننا نعيش في جمهورية برلمانية وفي ظل نظام ديمقراطي، يسمحان للبنانيين والسياسيين

بتوجيه الانتقاد، ولا سيما أن عدداً من السياسيين المنتمين إلى تياره السياسي - التيار الوطني الحر قد جاھروا بالقول بتعديل الدستور اللبناني عبر الممارسة، وهذا الأمر الذي يجري القيام به في هذه الآونة نهاراً جهاراً».

ورأى أنه «يفترض به وبحكم موقعه كوزير للعدل في حكومة تصريف الأعمال أن يكون المدافع الأول عن الحقوق والحريات العامة

إلى تقويض اتفاق الطائف. وعندما كان جريصاتي قال إن الرئيس فؤاد السنيورة «غير مؤهل وطنياً ودستورياً لكيل الائتمار لرئيس الجمهورية بمخالفة الدستور»، اعتبر رئيس الحكومة السابق، أن رد وزير العدل الذي يشكل إهانة لقاتله، كان غريباً ومستهجناً، تشويهه نقحة استكبار واستعلاء وعنجهية تدمر سمعة الدولة التي يجعلها بتصرفاته دولة فاشلة.

رؤ رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة على رد وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال على كلمة الذي نشر في إحدى صحف جريدة «الشرق الأوسط» يوم السبت الماضي، واعتبر فيه أن الرئيس اللبناني ميشال عون يتجاوز الدستور، وأنه من خلال الممارسة يجري اختلاق سوابق وأعراف دستورية بما يؤدي

بيروت، الشرق الأوسط

القوى السياسية أمنت لهم الغطاء فتعاظمت قوتهم وقدراتهم

مقدمو الخدمات البديلة ينقلبون على الدولة بعد تنامي سلطتهم

من قبل الدولة. وتبلغ التسعيرة لكل 1000 لتر مياه 7500 ليرة لبنانية.

ويستخدم اللبنانيون منذ عشرات السنوات مصطلح «اجت الدولة»، في إشارة إلى الكهرباء التي تؤمنها مؤسسة كهرباء لبنان، ويرد وزير الطاقة سيزار أي خليل النقص الذي يعانيه لبنان في التغذية الكهربائية، إلى عدم بناء أي معمل منذ التسعينات حتى اليوم في ظل أسرى هذا الواقع، فلا هم قادرون على الاستغناء عن خدمات هؤلاء في ظل عجز مؤسسات وأجهزة الدولة وتلكؤها، ولا هم قادرون على أن يستسلموا لكل بلدياتهم وشروطهم التي تختلف بين منطقة وأخرى، بحيث ترتفع الأسعار من دون مبررات في عدد من المناطق من دون حساب أو رقيب. وحاولت وزارة الطاقة مؤخراً أن تسنوع سياسة نقلت الأسعار، فباتت تعمم بشكل شهري تسعيرة موحدة على أصحاب المولدات والبلديات في المناطق وتفرض عليهم الالتزام بها.

الذي تؤمنه الدولة، بين 3 و 12 ساعة يومياً، وبشكل متفاوت بين منطقة وأخرى، وكذلك تعتمد على أصحاب الصهاريج لتأمين المياه إلى المنازل في ظل قدرات الدولة المحدودة جداً لتأمين الكميات اللازمة.

وفرض القيمون على مولدات الكهرباء كما على صهاريج المياه وجودهم كامر واقع منذ سنين، وياتوا يتحكمون بالمواطنين الذين وجدوا أنفسهم أسرى هذا الواقع، فلا هم قادرون على الاستغناء عن خدمات هؤلاء في ظل عجز مؤسسات وأجهزة الدولة وتلكؤها، ولا هم قادرون على أن يستسلموا لكل بلدياتهم وشروطهم التي تختلف بين منطقة وأخرى، بحيث ترتفع الأسعار من دون مبررات في عدد من المناطق من دون حساب أو رقيب. وحاولت وزارة الطاقة مؤخراً أن تسنوع سياسة نقلت الأسعار، فباتت تعمم بشكل شهري تسعيرة موحدة على أصحاب المولدات والبلديات في المناطق وتفرض عليهم الالتزام بها.

وقصفت فياض البلد بـ«شبه بالسفينة التي تغرق والتي يحاول من فيها سرقة ما أمكنه منها قبل أن تتداعى تماماً مع توصيف شمس الدين لواقع اللبناني، لافتاً إلى أن «كل ما يحصل هو عبارة عن مؤشرات على تهرل الدولة وتفككها وقرب انهيارها». وأضاف: «بعدما كان

في المائة من طلاب لبنان في المدارس الرسمية تقلص هذا العدد خلال سنوات ليبلغ 30 في المائة مع توجههم إلى المدارس الخاصة. ولا يقتصر اعتماد الدولة على المؤسسات الخاصة في مجال التعليم بل طال قطاع الخلو والميكانيك، حيث يتم تمديد فترات تولي هذه الشركات القطاعات السابق ذكرها، رغم انتهاء عقودها».

وللمفارقة فإن واقع الكهرباء المرير ما لبث أن انسحب كلياً على واقع المياه، إذ أكد أكثر من مواطن يسكن في منطقة المنصورية أنهم يدفعون بدلا ماديا مقابل المياه التي يحصلون عليها من مصادر خارج مظلة مصلحة المياه، وفقاً لعدادات تم تركيبها على قساطل تم مدها جنباً إلى جنب القساطل المخصصة للمياه المؤمنة بحميات قليلة



المولدات الخاصة التي يلجأ إليها المستهلكون في لبنان (الشرق الأوسط)



المولدات الخاصة التي يلجأ إليها المستهلكون في لبنان (الشرق الأوسط)

وتعتمد المناطق اللبنانية كافة، على التيار الكهربائي الذي توفره المولدات، لسد النقص الناتج عن ساعات التقنين الطويلة، وانقطاع تغذية التيار

لمصادر الواقع». وسالت فياض: «هل هناك أي دولة في العالم تدفع سنوياً مليوني دولار على قطاع الكهرباء، وعملياً لا كهرباء على منازلنا بل أصحاب

لـ«الشرق الأوسط»: «المسؤولون يسعون لإرضاء الناس وإسكاتهم عبر هؤلاء الوكلاء أو الوسطاء بينهم وبين المواطنين المغلوب على أمرهم والراضين

القوات الإسبانية تقدم مولداً كهربائياً لبلدة في الجنوب

بيروت، الشرق الأوسط

حمدون القوات الإسبانية، منبثا على علاقات «اليونيفيل» الطبية ومساعدتهم للمجتمع الأهلي في جنوب لبنان، فيما نوه العقيد نير ندو ممثل قائد القوات الإسبانية بـ«التعاون القائم بين الجيش اللبناني واليونيفيل، لخدمة الأمن والسلام والاستقرار

من جهتها، ترفض الدكتورة منى فياض، الأستاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية في بيروت، الحديث عن انقراض هذه القوى على الدولة، معتبرة أن من في السلطة يستخدمها بإطار سياسة «الزبائنية» التي تسير النظام اللبناني. وقالت فياض

من جهتها، ترفض الدكتورة منى فياض، الأستاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية في بيروت، الحديث عن انقراض هذه القوى على الدولة، معتبرة أن من في السلطة يستخدمها بإطار سياسة «الزبائنية» التي تسير النظام اللبناني. وقالت فياض

التحالف: استهداف مقاتلي «داعش» داخل مسجد في سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، محافظة دير الزور.

قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إنه قتل متشددين في شرق سوريا، في ضربة جوية على مسجد يستخدمه تنظيم داعش قاعدة له، وذلك إثر تقارير عن مقتل عشرات المدنيين.

وتصاعدت الخسائر البشرية في مجزرتي السوسة، بمحافظة دير الزور، نتيجة غارات التحالف الدولي ضد «داعش» على البلدة الواقعة عند ضفة الفرات الشرقية، فوصلت إلى 63 قتلاً، بحسب رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي كان قد أعلن مقتل 41 شخصاً، منهم 10 أطفال قتلوا في ضربات جوية استهدفت بلدة السوسة ومحيطها يومي الخميس والجمعة، وأن كثيراً منهم عراقيون من أقارب مقاتلي التنظيم.

كما تسبب قصف التحالف الدولي للمسجد وعدد من المنازل في مقتل 22 متشدداً في منطقة قرب نهر الفرات عند الحدود مع العراق، تعد أحد آخر معالق التنظيم المتشدد في سوريا.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد قالت، السبت، إن طائرات حربية تابعة للتحالف «ارتكبت جريمة» أسفرت عن مقتل 62 مدنياً في الحرب، مما جعل المسجد هدفاً عسكرياً مشروعاً.

وأضاف، في بيان مكتوب، رداً على أسئلة من «رويترز»، أن التحالف راقب المسجد لمعرفة مواعيد وجود المسلحين بمفردهم داخله، مشيراً إلى أن التحالف يحقق في «كل المزارع المتقعة عن سقوط قتلى ومصائب مدنيين».

الانهيار أدى إلى إغراق منطقة عدرا الصناعية خلل في سد «الضمير» يفرق دمشق... خسائر فادحة وجثث جرفها السيل



توقف حركة المرور في دمشق إثر أمطار غزيرة ضربت العاصمة السورية (أ.ب.أ)

بما يجري في المدينة الصناعية وريفها، إن ما حدث الشتاء الماضي وهذا العام، يعود إلى أن «المدينة الصناعية غير مجهزة وغير مدروسة هندسياً لمواجهة مثل هذه الظواهر الطبيعية، من حيث تأمين قنوات تصريف مياه السيول والأمطار». وأضاف في بيان نشرته وسائل إعلام محلية: «فاجأ معظم الصناعيين أن بعض أعضاء مجلس المدينة لا يعلمون

المطربة، وجرفت المياه المتدفقة في شارع العفيف امرأة لمسافة مائتي متر قبل أن يتم إنقاذها من قبل أحد أصحاب المحال في سوق نفق الفحاء، فشهد رجل يخرج من سيارته الغارقة ليقطع المياه سباحة، فيما تدفقت المياه إلى الطابق الأرضي والقبو في مشفى في السياق ذاته، قال المكتب

في بلدي دير مقرون وكثير الزيت في وادي بردى، وتضرر عشرات المنازل.

وكانت مدينة دمشق وريفها قد تعرضت العام الماضي لسيول جارفة أدت إلى خسائر كبيرة، وعادت لتتكرر هذا العام على نحو أشد مع أول طول للأمطار الغزيرة في الموسم الشتوي، حيث طافت معظم الشوارع وسط العاصمة دمشق بسبب انسداد بعد الفتحا

نابلون بوزن طن وأكثر تتدرج وتفتت بقوة المياه. المنظر كان مهولاً، وحجم الخسائر بمئات الملايين، مصيبة كبيرة حدثت على رأس الصناعيين في عدرا».

المقيمة في المنطقة الصناعية لعدة ساعات قبل أن تصل فرق الإنقاذ وتباشر عملها في إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وأعلنت وكالة «سانا» مقتل طفلتين وشاب جراء السيول

في ريف دمشق الغربي بمنطقة القلمون ليل السبت الماضي إلى كارثة في منطقة عدرا العمالية، التي تعول عليها الحكومة لدفع العجلة الاقتصادية المتعطلة جراء الحرب.

وقال مهندس في الإنشاءات تحفظ على نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»: «كارثة حقيقية حدثت في ضاحية عدرا العمالية وفي المدينة الصناعية، جراء انهيار سد (الضمير) نتيجة تدفق مسيلات على السد ووجود خلل فني فيه. وأدى تجمع المياه إلى تشكل سيل شديد القوة من مياه الطمي والحجارة بلغ ارتفاعه 3 أمتار، كان من الممكن أن يكون أعلى، لو أفتح معابر للمسيلات».

وأشار المهندس إلى أن «السعة التخزينية لسد (الضمير) تبلغ مليونين و150 ألف متر مكعب، وتبعد مدينة الضمير عن المدينة الصناعية نحو 14 كلم، إلا أن قوة المياه المتدفقة خلعت أبواب العمال من وزن طنين وأكثر، وعائلاتهم مواقع مرتفعة، وهناك مفقودون إلى ما زال البحث جارياً عنهم، كما شوهدت جثث جرفها السيل».

ويصف المهندس قوة السيل بقوله: «كانت رائحة مياه السيل علورا وصاوبونا، وريوتا ومواد أولية، وشوهدت مواد أولية مثل بالات

دمشق، «الشرق الأوسط»

أدى انهيار سد «الضمير» في ريف دمشق الغربي بمنطقة القلمون ليل السبت الماضي إلى كارثة في منطقة عدرا العمالية، التي تعول عليها الحكومة لدفع العجلة الاقتصادية المتعطلة جراء الحرب.

وقال مهندس في الإنشاءات تحفظ على نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»: «كارثة حقيقية حدثت في ضاحية عدرا العمالية وفي المدينة الصناعية، جراء انهيار سد (الضمير) نتيجة تدفق مسيلات على السد ووجود خلل فني فيه. وأدى تجمع المياه إلى تشكل سيل شديد القوة من مياه الطمي والحجارة بلغ ارتفاعه 3 أمتار، كان من الممكن أن يكون أعلى، لو أفتح معابر للمسيلات».

وأشار المهندس إلى أن «السعة التخزينية لسد (الضمير) تبلغ مليونين و150 ألف متر مكعب، وتبعد مدينة الضمير عن المدينة الصناعية نحو 14 كلم، إلا أن قوة المياه المتدفقة خلعت أبواب العمال من وزن طنين وأكثر، وعائلاتهم مواقع مرتفعة، وهناك مفقودون إلى ما زال البحث جارياً عنهم، كما شوهدت جثث جرفها السيل».

ويصف المهندس قوة السيل بقوله: «كانت رائحة مياه السيل علورا وصاوبونا، وريوتا ومواد أولية، وشوهدت مواد أولية مثل بالات

الورشة تعلمهن تدوين شهادات ضحايا لتقديمها في المحاكم الأوروبية والدولية

حقوقيات شابات يتدربن على رفع قضايا جرائم حرب ضد النظام السوري

أممي أوسع. فدرجات مثل هذه تدعمها منظمة العفو الدولية التي تصدر بدورها بيانات مستمرة معتمدة على شهادات موثقة من هذا الفريق تتعلق بالقتل والتعذيب في سوريا.

وعملهم أيضاً يلقى دعماً من «اللائحة الدولية المحايدة المستقلة»، التي أنشأتها الأمم المتحدة عام 2016، بهدف «المساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة، وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في سوريا منذ مارس (آذار) 2011»، بحسب تعريفها على موقعها الرسمي.

يقول ملحم منصور من منظمة العفو الدولية (أمستني)، إن الحوار مع الناشطين السوريين ودعم عملهم مهم جداً بالنسبة للمنظمة، فهم من يوثق الجرائم لكي يتم استخدامها أدلة في المحاكم الدولية.

«هناك أسس دولية وطبية يجب أن تأخذ في عين الاعتبار لدى تسجيل شهادات ضحايا». ساعد الدكتور وينزل في السابق فريق المحامين السوريين والأوروبيين في القضايا التي رفعت أمام القضاء الألماني، ويقول إنه خلال 30 عاماً من العمل في مجاله، فإن القضايا السورية المرفوعة التي يتم تحضيرها الآن، هي الأقوى، من ناحية الأدلة، من بين القضايا التي عمل عليها.

اختبار التركيز على تدريب محاميات فقط «كان هدفه تسهيل الوصول إلى مجموعة معينة من الضحايا». تقول المحامية جومانا سيف التي تعمل مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، التي كانت مصممة مشروع



المحامي أنور البني مدير المركز السوري لحقوق الإنسان في برلين في الورشة الحقوقية (الشرق الأوسط)

وليس مجرد رفع دعاوى. يقول: «لا نرفع قضايا لا يكون لديها التأييد بالعدة الكاملة. يساعد طبيب في الأعصاب والطب النفسي المتدربين في هذه الدورة، على فهم العلاقة بين الطب والمحاكمة. يقول الطبيب النمساوي توماس وينزل، إنه «من المهم التعاون بين الطب والقانون في توثيق أدلة، عند زيارة سجناء أو استجواب شهود».

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

وتعتبر ألمانيا من الدول التي تطلقه بمعناه الأوسع.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أصدر الادعاء الألماني مذكرة اعتقال بحق رئيس المخابرات الجوية في النظام السوري جميل حسن، ووجه له تهماً بتعذيب وقتل المئات من السوريين بين عامي 2011 و2013. وما زال الادعاء يتنظر بقضايا عدة ضد أفراد في النظام السوري، من بينهم بنشار الأسد نفسه، لمسؤوليتهم عن تعذيب وقتل الآلاف.

ويأمل المحامون السوريون بمساعدة محامين أوروبيين برفع قضايا جديدة أمام دول أخرى تعتمد مبدأ الولاية القضائية العالمية، مثل النمسا والسويد والنرويج. ولجأ المحامون إلى محاكم الدول الأوروبية بسبب عجزهم في إيصال ملفهم الجنائي الدولي، التي تتطلب إحالة من مجلس الأمن المعرقل من روسيا فيما يتعلق بالملف السوري.

والآن من خلال تدريب محاميين وطالب حقوق على تدوين شهادات ضحايا، يأمل «المركز السوري للدراسات والإبحاث القانونية»، في برلين الذي يراسه المحامي والناشط الحقوقي أنور البني، بتشكيل فريق قادر على تدوين شهادات ضحايا في أنحاء أوروبا ودول الجوار السوري، تبعاً لأصول

برلين، راغدة بهنام

تحلقت مجموعة من طالبات القانون حول طاولة مستديرة في برلين يستمعن لمحامين مختصين وخبراء بشرحون تفاصيل في القانون الدولي، ليتمكن من تدوين شهادات ضحايا معترف بها في المحاكم الأوروبية والدولية تساعد في رفع قضايا جرائم حرب ضد النظام السوري.

الحمايات الشابات قادمات من سوريا، وهن بمعظمهن تخرجن حديثاً. ورغم أن عدداً كبيراً منهن درس القانون الدولي في جامعات دمشق، فإن ما سمعته في هذه الدورة التي استمرت أسبوعاً كاملاً، كان جديداً.

تقول دلال، التي لا يتجاوز عمرها 25 عاماً، وتخرجت في كلية القانون بجامعة دمشق عام 2015: «كنت طالبة دراسات عليا في جامعة دمشق، ولكننا لم نتعلم شيئاً عن المحكمة الجنائية الدولية ولا عن مبدأ الولاية القضائية العالمية».

هذا الجهد هو الذي استند إليه محامون سوريون وأوروبيون في رفع قضايا ضد عناصر في النظام السوري في ألمانيا. فهو يسمح بمحاكمة مجرمين غير أمم على جرائم ارتكبوها خارج ألمانيا. ويختم تطبيق المبدأ بين دولة وأخرى،

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

السياسي الدولي مع الأزمة السورية قد يكون محبطاً. ولكنه يرى أن وضع سوريا الجيوسياسي وتاريخها يعني أن المحاسبة يجب أن تحصل، وإلا «فإن العالم سيتغير، وهو البني الذي يعمل على رفع القضايا في ألمانيا مع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والقانونية، ويعتبر أن لكل قضية تُرفع في أوروبا هدف

فتح معبر نصيب «يطبع» علاقات سوريا الاقتصادية مع الجوار

العربية عن طريق نصيب. ومن شأن حركة الصادرات أو عائدات البور، أن تدخل عملة أجنبية إلى الاقتصاد السوري، ما سيعود بفائدة على الليرة السورية التي فقدت مع بداية النزاع نحو 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار الذي كان يساوي 48 ليرة مقابل 435 ليرة اليوم. وقد انعكس فتح المعبر على حركة السياحة على المدى الطويل.

وتتوقع نشرة «سيريا ريبورت»، أن ترتفع حركة المسافرين، موضحة أن الأردنيين كانوا يحتلون المرتبة الثانية من حيث عدد السياح الوافدين إلى سوريا. وقد تراجع عددهم من 1,9 مليون في عام 2010 إلى 15 ألفاً في عام 2016.

وسارتحت إحدى شركات السياحة والسفر الأردنية إلى نشر إعلان على صفحاتها على «فيسبوك»، حول إعادة تسير رحلات برية إلى دمشق بدءاً من 22 أكتوبر بعدل رحلتين يومياً، ذهاباً وإياباً. وجاء في الإعلان «من فبتنا ما اشتاق لأيام الحلوة بسوريا؟».

معبر نصيب ممراً للمصادر والواردات السورية من وإلى العراق.

والسبب البضائع السورية، كثيراً ما شكل معبر نصيب ممراً للبضائع من لبنان وتركيا إلى الدول العربية وبالعكس.

وكان المعبر يدخل إلى خزانة الدولة السورية (ملياري دولار سنوياً تقريباً من الرسوم الجمركية)، وفق شرف. ومن المرجح أن ترتفع عائدات عبور البضائع عبر نصيب، فقد قررت دمشق رفع الرسوم الجمركية من عشرة إلى 62 دولاراً على الشاحنة بحدود أربعة أطنان، بحسب ما نقلت صحيفة «الوطن» السورية عن رئيس الحكومة السوري عماد الخميني الشهر الماضي.

وانعكس إغلاق معبر نصيب سلباً على الاقتصاد اللبناني المتهالك أصلاً.

وتكبد المزارع اللبناني، وفق رئيس الاتحاد العمالي العام اللبناني بشارة الأسمر، خسائر كبيرة؛ إذ كان يصدر أكثر من 70 في المائة من منتجاته إلى البلدان



معبر جابر على الجانب الأردني من معبر نصيب على الجانب السوري بعد افتتاحه (أ.ب.أ)

كالعراق. ويقول النائب في مجلس الشعب السوري هادي شرف في دمشق، إن «تصدير الخضراوات من سوريا إلى الخارج سيكون له أثر اقتصادي جيد، خصوصاً تصدير الحمضيات المرغوب فيها في العراق». وشكل العراق قبل عام 2011 أكبر سوق للبضائع السورية باستثناء المواد النفطية. ومع استمرار إغلاق المعابر الحدودية مع العراق، سيشتل

في قطاعات الأغذية والفولان والأخشاب، للوكالة منذ إغلاق المعبر، نستخد الطريق البحرية، لكن كلفته تبلغ ضعفي النقل البري عبر نصيب».

قبل عام 2015، كانت البضائع تصل عبر نصيب في مدة أقصاها ثلاثة أيام مقابل شهر كامل اليوم عبر الطريق البحرية الممتدة من عمان إلى العقبة ثم قناة السويس ثم إلى الموانئ السورية

ويغيد موقع «سيريا ريبورت»، وهو نشرة إلكترونية متخصصة في متابعة الأخبار الاقتصادية في سوريا، عن فوائد كثيرة ستجنيها سوريا، بينها فتح طرق الصادرات السورية إلى الأردن، وإعادة دمج سوريا مع محيطها على الصعيد الاقتصادي واستعادتها دورها التقليدي ممراً للتجارة الإقليمية».

وتأتي إعادة فتح المعبر بعد الانتصارات المتتالية التي حققتها قوات النظام على الأرض خلال العامين الماضيين ومكنتها من استعادة أكثر من ثلثي مساحة البلاد. وياتت تسبب على نصف المعابر الحدودية مع دول الجوار، بينها معبر البوكمال الحدودي مع العراق الذي أصبحت إعادة فتحه أيضاً وشيكة، وفق ما أعلن البلدان. ويوضح هيلر «بالنسبة للحكومة السورية، تعد إعادة فتح نصيب خطوة باتجاه تطبيع العلاقات مع الأردن والمنطقة الأوسع، فضلاً عن كونها ضربة لمحاولات الولايات المتحدة عزل دمشق» عبر عقوبات اقتصادية انتهكتها.

خصوصاً. ويقول الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، سام هيلر، لوكالة الصحافة الفرنسية، «تشكل إعادة فتح معبر نصيب انحصاراً سياسياً للحكومة السورية، فضلاً عن كونه خطوة تجاه إعادة دمج سوريا مع محيطها على الصعيد الاقتصادي واستعادتها دورها التقليدي ممراً للتجارة الإقليمية».

وتأتي إعادة فتح المعبر بعد الانتصارات المتتالية التي حققتها قوات النظام على الأرض خلال العامين الماضيين ومكنتها من استعادة أكثر من ثلثي مساحة البلاد. وياتت تسبب على نصف المعابر الحدودية مع دول الجوار، بينها معبر البوكمال الحدودي مع العراق الذي أصبحت إعادة فتحه أيضاً وشيكة، وفق ما أعلن البلدان. ويوضح هيلر «بالنسبة للحكومة السورية، تعد إعادة فتح نصيب خطوة باتجاه تطبيع العلاقات مع الأردن والمنطقة الأوسع، فضلاً عن كونها ضربة لمحاولات الولايات المتحدة عزل دمشق» عبر عقوبات اقتصادية انتهكتها.

بيروت، «الشرق الأوسط»

تشكل إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن خطوة مهمة على طريق إعادة «تطبيع» العلاقات الاقتصادية السورية مع محيطها، بعد سبع سنوات من حرب انتهكت الاقتصاد.

واستعاد النظام السوري في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على معبر نصيب وكامل الحدود الأردنية بعد عملية عسكرية، ثم اتفاقيات تسوية مع الفصائل المعارضة في محافظة درعا الجنوبية. وفي 15 أكتوبر (تشرين الأول)، تم افتتاح المعبر من الجانب السوري والأردنية في خطوة طال انتظارها، خصوصاً من تجار أجبورا خلال السنوات الثلاث الماضية على الضواحي الطريق البحرية الأطول والأكثر كلفة.

ومن شأن إعادة فتح معبر نصيب جابر أن تنعكس مباشرة على الاقتصاد السوري وتفتح له الأبواب مجدداً على السوق العربية عموماً والخليجية

أربعة ملايين ناخب أدلوا بأصواتهم خلال يومين

العنف والمشكلات اللوجيستية تشوش على الانتخابات الأفغانية

اللجنة في الساعات الأخيرة على المراكز لمحاولة استرضاء الزعماء السياسيين، وتشدت على ضرورتها من أجل احتساب الأصوات صحيحة وغير ملغاة. ولم يجد كثير من الناخبين الذين سجلوا قبل أشهر أسماءهم على اللوائح، كما سيطرت طالبان على عدد من المراكز ومنعت الاقتراع. وتسود مخاوف من أن تمديد فترة الاقتراع ليوم واحد قد «يؤثر على شفافية العملية» ويفتح المجال أمام التزوير، بحسب منظمة مراقبة الانتخابات والشفافية في أفغانستان.

ونتم توجيه التهم إلى 44 شخصاً بـ«التدخل في الانتخابات» خلافاً للقانون الداخلي. وبحسب وزارة الداخلية، ومع مواصلة عمليات الفرز والبدء بنقل صناديق الاقتراع إلى كابل، أعرب الناخبون والمراقبون الأفغان عن شعورهم بالإحباط عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وعلق أحدهم على الصفحة الرسمية للجنة على موقع «فيسبوك»: «غار على اللجنة

الانتخابية المستقلة. ليس هناك من تنظيم على الإطلاق، لم تمكن من العثور على اسمي في المركز الانتخابي حيث سجلت». في المقابل، دافع رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة عبد البديع سيد عن طريقة إدارة الهيئة للانتخابات، معتبراً أن المشكلات لم تكن بسبب «ضعف الإدارة».

وعلى الرغم من الفوضى التي سجلت قالت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان التي قادت جهود تقديم المشورة للجنة إن الانتخابات كانت «إنجازاً كبيراً في تحول أفغانستان إلى الاعتماد على القرارات الذاتية».



مراقبون من لجنة الانتخابات المستقلة في أحد مكاتب الاقتراع بكابل أمس (أ.ب)

عن لغم زرعته «طالبان» أو تنظيم «داعش» دون أن يتبنى التنظيم الانفجار. وأظهر تقرير نشرته الحكومة الأفغانية نقلاً عن بعثة الأمم المتحدة أن ارتفاعاً حاداً في عدد القتلى المدنيين لوحظ في الفترة ما بين بداية العام الجديد ونهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وأن غالبية القتلى سقطوا جراء الغام مزروعة في المناطق الأفغانية المختلفة. وتحدثت مسؤولون عن الفوضى التي شهدتها مراكز الاقتراع، أول من أمس (السبت)، لا سيما عدم إلمام العاملين في المراكز بالية استخدام الأجهزة البيومترية التي ورعتها

أباد، في ولاية فارياب الشمالية. وأشار البيان إلى أن قوات الحركة تمكنت من السيطرة على مركز أمني في منطقة عديزي، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات الحكومية، مما أدى إلى مقتل عدد من القوات الحكومية. من جانبها قالت الحكومة الأفغانية إن أحد عشر شخصاً من عائلة وإحدة بينهم امرأة وأطفال قتلوا في ولاية نجرهار بانفجار لغم في منطقة مامند دارا في مديرية اشين، قبل ظهر أمس (الأحد). ونقلت وكالة «خاسا بريس» المقربة من الجيش الأفغاني عن مسؤولين أمنيين قولهم إن الانفجار قد يكون ناتجاً

الحكومة عن نجاح الانتخابات ما هو إلا محاولة للتضليل، وإن كل هذه الحملة ممولة من القوات الأميركية لإظهار الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية بانهم نجحوا في إقامة حكومة ديمقراطية في ظل الاحتلال الأميركي لأفغانستان. وفي بيان آخر لحركة «طالبان»، قالت إن المواطنين في ولاية هلمند الجنوبية التي تسيطر على غالبيتها قاطعوا الانتخابات بالكامل، ولم يتم تسجيل أي تصويت في الولاية. كما أفاد بيان آخر للحركة بأن القوات الحكومية انسحبت من قاعدة عسكرية مهمة في منطقة تشار شينغي بمديرية دولت

وأضاف البيان الصادر عن قاري يوسف أحمدي أن الهجمات أسفرت كذلك عن إغلاق المئات من مراكز الاقتراع في مختلف الولايات الأفغانية وأن جموع الشعب الأفغاني استجابت لنداءات طالبان بمقاطعة الانتخابات البرلمانية، كما أشار البيان إلى عرقلة مقاتلي طالبان لعملية الانتخابات في كل المديرية الأفغانية. وسخر البيان كذلك من ادعاء الحكومة الأفغانية بنجاح عملية الانتخابات بالقول إن من صوتوا في الانتخابات هم موظفو الحكومة الأفغانية في بعض المناطق، وليس في كل المدن الكبرى، وإن حديث

للنيابة، ودعت الناخبين لملازمة منازلهم. أعلنت حركة طالبان عن تمكّن مقاتليها من شن 407 عمليات عسكرية خلال يومي السبت والأحد لتعطيل الانتخابات، وقال قاري يوسف أحمددي، الناطق باسم «طالبان» في جنوب أفغانستان، إن الهجمات التي شنتها قوات طالبان أسفرت عن خسائر كبيرة للقوات الحكومية في الأرواح والمعدات وتدمير عدد من المراكز والعربات العسكرية، وكذلك مصادرة كثير من المواد الانتخابية مثل أوراق الاقتراع وغيرها، وأسّر مائة من العاملين في لجنة الانتخابات الأفغانية.

مدير مركز «شبكة محلية أفغانستان»، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ذلك لا يبشر بالخير للعام المقبل»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المتوقعة. وتابع رانغ: «أظهرت بوضوح عدم قدرتها على إدارة انتخابات مقبولة وشفافة، ونشرت أرقاماً مضللة».

من جهته، أعلن مسؤول عربي تولى مراقبة التحضيرات الانتخابية على مدى شهرين للوكالة الفرنسية فقدان الثقة «تماماً» باللجنة الانتخابية المستقلة.

وأظهرت الأرقام الأولية التي نشرتها اللجنة أن نحو أربعة ملايين شخص اقترعوا خلال يومي السبت والأحد معروضين حياتهم للخطر، وانتظر كثير منهم طويلاً فتح مراكز الاقتراع أبوابها، على الرغم من اعتداءات أوقعت عشرات القتلى. وستجري الانتخابات في ولاية قندهار الجنوبية في 27 أكتوبر (تشرين الأول) بعد تأخر الانتخابات بسبب اغتيال قائد شرطة.

وعانى بعض مراكز الاقتراع أمس من مشكلات في استخدام أجهزة التديق اليومية، كما أن القوائم الانتخابية «كانت إما غير متوفرة أو غير مكتملة»،

بحسب ما أعلن المتحدث باسم اللجنة علي رضا روحاني. وقال روحاني إن «غالبية المشكلات التي واجهناها بالأمس لا تزال قائمة»، مشيراً كذلك إلى تأخر فتح بعض مراكز الاقتراع ووجود نقص في البطاقات الانتخابية.

ويبقى 148 مركز اقتراع مقللاً لأسباب أمنية، بحسب ما أعلنت اللجنة. وقوض سوء إدارة اللجنة الانتخابية المستقلة للانتخابات التشريعية الثالثة منذ إنشائها «طالبان» في 2001، الأمل بقدرتها على تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان) المقبل، وقال توماس رانينغ،

إسلام آباد، جمال اسماعيل كابل، الشرق الأوسط،

شابت العملية الانتخابية في مئات مراكز الاقتراع في أفغانستان أمس بعد تمديدتها ليوم ثان، مشكلات تقنية ما أثار انتقادات لسوء التنظيم وقوض الأمل بصمود نتائج ذات مصداقية لا سيما مع مقتل العشرات جراء اعتداءات.

وتحذى الناخبون تهيدي «طالبان» باستهداف المراكز الانتخابية في أكثر من 20 ولاية لم تقترع، أول من أمس (السبت). وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن حصيلة الضحايا في صفوف المدنيين وقوات الأمن جراء أعمال العنف التي شابت الانتخابات السبت بلغت نحو 300 بين قتيل وجريح، أي نحو أربعة أضعاف الحصيلة التي أعلنتها وزارة الداخلية، وفق الوكالة.

وكانت بعض مراكز الاقتراع أمس من مشكلات في استخدام أجهزة التديق اليومية، كما أن القوائم الانتخابية «كانت إما غير متوفرة أو غير مكتملة»،

بحسب ما أعلن المتحدث باسم اللجنة علي رضا روحاني. وقال روحاني إن «غالبية المشكلات التي واجهناها بالأمس لا تزال قائمة»، مشيراً كذلك إلى تأخر فتح بعض مراكز الاقتراع ووجود نقص في البطاقات الانتخابية.

ويبقى 148 مركز اقتراع مقللاً لأسباب أمنية، بحسب ما أعلنت اللجنة. وقوض سوء إدارة اللجنة الانتخابية المستقلة للانتخابات التشريعية الثالثة منذ إنشائها «طالبان» في 2001، الأمل بقدرتها على تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان) المقبل، وقال توماس رانينغ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ انصُرِ الْمُؤْمِنِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

فجر يوم الأحد ١٢ صفر ١٤٤٠ هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠١٨ م، ووريت الثرى في مقبرة أمنا حواء

السيدة / زبيدة أحمد حسين صعيدي

والدة كل من :

المهندس / حسين حسن أبوداود السيد / حيدر حسن أبوداود

المهندس / محمد حسن أبوداود السيد / عمر حسن أبوداود

السيدة / حفصة حسن أبوداود السيدة / حبيبة حسن أبوداود

السيدة / سهير حسن أبوداود

وأخت كل من السادة :

محمد و عبد المجيد أحمد صعيدي

وتُقبَّل العزاء ابتداءً من مساء يوم الأحد ١٢ صفر ١٤٤٠ هـ

واليوم الإثنين ١٣ صفر ١٤٤٠ هـ هو ثاني أيام العزاء

للرجال في دار المرحوم الشيخ / إسماعيل علي أبوداود - شارع التحلية

وللنساء في دارها (يرحمها الله) - طريق المدينة جنوب شرق فرع وزارة المالية - شارع الكوثر

سائلين المولى عز وجل أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء



الأزمة الاقتصادية تطيح وزير الصناعة والنقل الإيرانيين

على رأس وزارة النقل. وبحسب تقارير إعلامية فقد قدم الوزيران استقالتهما لروحاني قبل أكثر من شهر، حين كان البرلمان يستعد لطرح الثقة بهما. وكانت شائعات سرت في منتصف سبتمبر (أيلول) بشأن تقديم شريعتمداري استقالته، لكن وزارته سارعت في حينه إلى نفيها.

ولكن أخوندي نشر السبت كتاب استقالته وقد وقع في الأول من سبتمبر، وعزا فيه سبب تنخه إلى «اختلافات في الآراء» لم يوضح طبيعتها. وكان البرلمان عزل في أغسطس وزير العمل والاقتصاد في حكومة روحاني، بسبب طريقة تعاملهما مع الأزمة الاقتصادية الحادة التي عرقت فيها البلاد، وفاقمها العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد قرار الرئيس الأميركي الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 حول برنامجها النووي.

وكان روحاني اضطر للمقول شخصياً أمام البرلمان في 28 أغسطس للرد على أسئلة النواب وعين روحاني مساعد وزير الصناعة رضا رحمانى خلفاً لشريعتمداري، ومحافظ مرانداران (شمال) محمد إسلامي خلفاً لأخوندي

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت الرئاسة الإيرانية، السبت، أن الرئيس حسن روحاني وافق على استقالة وزيرى الصناعة محمد شريعتمداري والنقل عباس أخوندي.

ويتعرض روحاني وحكومته لضغوط متزايدة من نواب يلومونها على طريقة إدارتهما للأزمة الاقتصادية التي تعيشها إيران، وقد سبق لهذه الضغوط أن أطاحت في أغسطس (آب) بعضيون آخرين في حكومته هما وزير العمل والاقتصاد المذان سبب البرلمان منهاه الثقة.

وقالت الرئاسة الإيرانية على موقعها الإلكتروني، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن روحاني وافق على استقالة شريعتمداري وأخوندي، مثنياً على «الخدمات المتفانية» للجهود المخلصة التي بذلها خلال توليها منصبيهما.

وعين روحاني مساعد وزير الصناعة رضا رحمانى خلفاً لشريعتمداري، ومحافظ مرانداران (شمال) محمد إسلامي خلفاً لأخوندي

عشرات القتلى في صدامات

بين مسيحيين ومسلمين شمال نيجيريا

كادونا، عاصمة الولاية. وكان شهود عيان قد أفادوا، الجمعة، بأن الشجار الذي وقع في السوق التجارية، الخميس، أسفر عن مقتل شخصين فقط، مشيرين إلى أن تدخل الشرطة ساعد على تهدئة الوضع مؤقتاً.

ولكن حسب مصادر محلية أخرى، فإن شبان أدارا المسيحيين احتشدوا مساء الخميس وهاجموا منازل المسلمين وأحرقوها، وقد سقط معظم القتلى في هذا الهجوم الثاني، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وحسب أحمد عبد الرحمن قائد شرطة ولاية كادونا، فإن 22 مشتبها بهم اعتقلوا إثر هذه الحوادث، وفرض حاكم الولاية حظر تجول ليلي في المدينة اعتباراً من مساء الجمعة حتى إشعار آخر. وتقع ولاية كادونا في ما يطلق عليه «حزام نيجيريا الأوسط»، وهو شريط يفضل الشمال ذا الأغلبية المسلمة عن الجنوب ذي الأغلبية المسيحية، ويشهد تكرار مواجهات دامية تتدلغ غالباً على خلفية نزاعات على الأراضي والمياه بين المزارعين المسيحيين والرعاة المسلمين.

أبوجا، الشرق الأوسط،

أعلن الرئيس النيجيري محمد بخاري، أول من أمس (السبت)، أن 55 شخصاً قتلوا هذا الأسبوع في أعمال عنف دارت بين شباب مسلمين وآخرين مسيحيين في شمال البلاد.

وقالت الرئاسة النيجيرية في بيان: إن «الرئيس محمد بخاري يندد بأعمال العنف الأخيرة في كاسوان ماغانى، في ولاية كادونا، التي أوقعت 55 قتيلًا»، إثر شجار وقع في سوق تجارية، الخميس، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن «سكك الدماء المتكرر بسبب حوادث سوء فهم يمكن حلها بشكل سلمي أمر غير للقلق»، مشدداً على أن «ما من ثقافة أو دين يمكن أن يبرز احتقار قديسية الحياة البشرية».

واندلعت الصدامات بين حثالين مسلمين من اثنية الهاوسا وشبان مسيحيين من اثنية ادارا، إثر خلاف نشب بين الطرفين في سوق كاسوان ماغانى التجارية، التي تبعد نحو 50 كلم من

بولتون في روسيا اليوم... وغورباتشوف يدعو واشنطن لمراجعة قرارها موسكو تحذر من «خطورة» الانسحاب من المعاهدة النووية



موسكو، الشرق الأوسط،

حذرت موسكو الرئيس الأميركي دونالد ترمب من أن نيته الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى المبرمة خلال الحرب الباردة، خطوة «خطيرة جداً».

وندد آخر زعيم للاتحاد السوفياتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، الذي يقف وراء توقيع هذه المعاهدة المهمة، بالحالي إلى «الحكمة»، داعياً «جميع من يسعون إلى عالم خال من الأسلحة النووية» إلى إقناع واشنطن بالعودة عن قرارها، بهدف «حماية الحياة على الأرض».

وأعلن ترمب، أول من أمس، أن واشنطن ستسحب من «معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى» التي وقعها في 1987 الرئيس الأميركي في حينها رونالد ريغان ورئيس

الاتحاد السوفياتي يومذاك ميخائيل غورباتشوف. وقال ترمب للصحافيين في مدينة إلكو بصحراء نيفادا إن «روسيا لم تحترم المعاهدة، وبالتالي فإننا سننهي الاتفاقية وسنطور هذه الأسلحة». وتابع: «لن نسمح لهم بانتهاك اتفاقية نووية والخروج وتصنيع أسلحة (في حين) أننا ممنوعون من ذلك نحن بفيينا في الاتفاقية واحترمانها، ولكن روسيا لم تحترمها للأسف».

ووصف نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، هذا القرار بأنه «خطوة بالغة الخطورة» في يفهمها المجتمع الدولي، وستثير إدانات شديدة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، اتهم ترمب روسيا بعدم احترام هذه المعاهدة «منذ أعوام عدة»، معلناً أن الولايات المتحدة ستضطر تالياً إلى

«تطوير هذه الأسلحة».

ونفى ريباكوف، أمس، هذه الاتهامات، مشدداً على «أننا لم ننتهك المعاهدة، وننتقد بها بذكاء». وأكد: «كنا ننتقد بالصبر على مر السنين أمام الانتهاكات الصارخة للمعاهدة من قبل الولايات المتحدة التي اتخذت إجراءات مضادة، وأوضح ريباكوف لوكالة «ريا نوفوستي»: «إننا استمررت الولايات المتحدة في التصرف بشكل أخرق وفض، و(في) الانسحاب من طرف واحد من المعاهدات الدولية، فلن يكون لدينا خيار آخر سوى اتخاذ إجراءات مضادة، ومنها ما يتعلق بالتكنولوجيا العسكرية».

وواصل مستشار البيت الأبيض للامن القومي جون بولتون إلى موسكو بعد ظهر أمس، بحسب ما نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مصدر. وقال ريباكوف: «نأمل أن يشرح لنا بطريقة جهرية واضحة،

خلال لقائنا غدا (اليوم) وبعد غد (غدا)، ما الإجراءات التي تنوي الولايات المتحدة اتخاذها». ومن المقرر أن يلتقي بولتون في موسكو اليوم وغدا الثلاثاء كبار المسؤولين الروس، بينهم وزير الخارجية سيرغي لافروف، للتحضير للقاء المتوقع بين الرئيس الأميركي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل نهاية العام.

وسيلتقي المستشار الأميركي وسكرتير مجلس الأمن نيكولاي باتروشف، ومستشار بوتين يوري أوشاكوف، كما من المحتمل أن يلتقي بولتون الرئيس الروسي، على ما أفاد المتحدث باسم الكرملين.

وذكرت صحيفة «دي غارديان» البريطانية أن بولتون هو من ضغط على الرئيس الأميركي من أجل الانسحاب من «معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى». كما أنه يعوق المفاوضات حول توسيع

معاهدة «ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية التي ينتهي العمل بها في 2021، وترغب روسيا في تمديدتها.

وتأخذ إدارة ترمب على موسكو نشرها منظومة صاروخية من طراز «إم972» بتجاوز مداها، بحسب واشنطن، 500 كيلومتر، مما يشكل انتهاكاً للمعاهدة. ووضعت المعاهدة، التي ألغيت فئة كاملة من الصواريخ يتراوح مداها بين 500 و5000 كلم، حداً لازمة اندلعت في الثمانينات بسبب نشر الاتحاد السوفياتي صواريخ «إس إس 20» النووية التي كانت تستهدف عواصم أوروبا الغربية.

وبالمدت موسكو الولايات المتحدة الاتهام، وتحذرت عن «البتزاز»، وذلك غداة اعتبار مصدر في الخارجية الروسية أن واشنطن «اقتربت من هذه الخطوة على مدى سنوات كثيرة من خلال تدميرها أسس الاتفاق

لندن ترفض تمديداً طويلاً لفترة الانتقالية بعد «بريكست»

نواب يمنحون تيريزا ماي «أياماً» قبل الانقلاب عليها



ماي في بروكسل (رويترز)

يجب أن تكون هذه الفترة محدودة في توقيتها». وتأتي هذه التصريحات فيما تواجه ماي انتقادات حادة في بريطانيا، بعد أن أشارت في قمة للاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي إلى أنها يمكن أن تقبل بمرحلة

انتقالية بعد «بريكست» أطول مما كان متوقفاً في السابق. والهدف من ذلك هو كسر الجمود في المفاوضات بين لندن وبروكسل حول كيفية الإبقاء على الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية مفتوحة بعد «بريكست»، من خلال منح الجاندين مزيداً من الوقت للاتفاق على العلاقة المستقبلية.

ولكن ذلك أغضب مؤيدي «بريكست» في حزب المحافظين الذي تنزح من ماي، الذين يخشون من البقاء مرتبطين بالاتحاد الأوروبي لسنوات بعد خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) المقبل.

أون صنداى»، إلى أن رئيسة الوزراء «يوندراش». ولقنت الصحيفة إلى أن عدداً من أعضاء حزب المحافظين يستعدون لسحب الثقة هذا الأسبوع عن رئيسة الوزراء، «حيث أتحدت جميع أجنحة الحزب ضدها».

وفي سياق سير المفاوضات، قال وزير «بريكست» البريطاني، أمس، إن أي تمديد لفترة الانتقالية المقترحة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «يجب أن يكون محدوداً أو يوفّر مخرجاً» لها. وصرح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنه «يجب أن يكون هناك شيء يتيح لنا التحكم في الفترة الانتقالية، لتجنب أي شعور بأننا متروكون إلى أجل غير مسمى، معلقين بالنسبة للاتحاد الجمركي... هذا لن يكون مقبولاً». وأضاف: «سيكون من الغريب أن ينهي بنا الأمر في تلك الألية الانتقالية المؤقتة دون مخرج، ولذلك

الما لت إليه المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. وإلى جانب صور المظاهرات، اهتم الإعلام البريطاني بتسريبات ورسائل ودعوات أطلقها نواب محافظون للانقلاب على رئيسة الوزراء ماي. ورغم اختلاف دوافع هؤلاء، بين الطامع في تولي منصب قيادي والرافض للخروج من الاتحاد الأوروبي، والمستاء من أسلوب ماي في التكتل الأوروبي في 2016، وفضلت منذ ذلك الوقت في الإقناع بخططها للخروج.

وفي هذا الإطار، قال النائب البريطاني المحافظ جوني ميرس في مقال نشرته صحيفة «صنداى تايمز» إنه لا يستطيع الاستمرار في دعم حكومة فلتل في إدارة الكثير من الملفات، تشمل «بريكست» وحرق

لندن، نجلاء حبريري

قمة أوروبية فاشلة، واستقالة وزراء بارزين، وتمرد حليف حكومي، وتهديد بإلغاء استثمارات عالمية، كلها أزمات واجهتها رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي خلال أسبوع، وبدت كأنها نجحت في تجاوزها. إلا أنها اليوم أمام تمرد حقيقي من طرف نواب من داخل حزبها المحافظ، يهدد بإزاحتها قبل نهاية الأسبوع على الاتحاد الأوروبي «بريكست».

تشابهت الصفحات الأولى للجراند البريطانية، أمس، إذ نشرت صوراً لأكثر مسيرة تشبهها لندن منذ المظاهرة المليونية الراقصة لحرث العراق في عام 2003. وخرج نحو 700 ألف شخص، السبت، إلى شوارع العاصمة البريطانية للمطالبة بتنظيم استفتاء ثان على «بريكست»، والتعبير عن الغضب

قمة القارتين بحثت تعزيز التعاون الاقتصادي

أوروبا توّطد علاقتها بآسيا على خلفية التوتر مع واشنطن

أدت إلى تعدد الأقطاب في العالم»، وتدعو إلى توثيق التعاون بين أوروبا وآسيا من أجل توطيد النظام متعدد الأطراف والحيلولة دون السقوط في ثنائية جديدة بين الصين والولايات المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي قد وقع في السنوات الأخيرة اتفاقاً للتجارة الحرة مع سنغافورة، ومن المتوقع أن يبرم اتفاقات أخرى قريباً مع اليابان وفيتنام وتايوان واندونيسيا. وفي مؤتمر الصحافي بعد القمة، قالت المستشارة الألمانية إن «الدول الآسيوية تشكل ثلثي سكان الكرة الأرضية، وثلثي التجارة العالمية، وثلثي إجمالي الناتج العالمي». وتقيد مصادر المفوضية الأوروبية بأن 35% من الصادرات الأوروبية تذهب حالياً إلى آسيا، حيث ينتظر أن يكون فيها عام 2030 ثلثا الطبقة المتوسطة في العالم.

وقالت مصادر دبلوماسية إن المناقشات في القمة تناولت أيضاً عدداً من الموضوعات التي ما زالت موضع خلاف بين الطرفين، مثل الخارجية.

إشارة حفيظة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على القمة التي وصفها المفوضية الأوروبية بأنها «الأكبر والأهم من بين القمم التي شهدت بروكسل هذا العام». لكنها بقيت محبوبة عن الرأي العام وراء الجدل الذي بات شبه بينظلي حول «بريكست»، وشركائها حول الموازنة. ولخصت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، منهجة بعد المناقشات الطويلة يوم الخميس حول شروط الخروج البريطاني وإصرار الإيطاليين على تجاوز قواعد الموازنة، مدى الأهمية التي يوليها لعدم إغضاب الولايات المتحدة في هذه المرحلة الدقيقة التي تسعى فيها بروكسل وواشنطن إلى تحاشي اندلاع حرب تجارية بين الطرفين، من شأنها أن تؤدي إلى فرض ضرائب جمركية جديدة على الصادرات الأوروبية الكبرى إلى الولايات المتحدة، وبخاصة السيارات.

وخيم هذا التوازن الصعب بين مغازلة الآسيويين من غير



صورة تذكارية لقيادة الاتحاد الأوروبي ودول آسيوية في بروكسل يوم الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

هذه القمة الأوروبية الآسيوية الثامنة عشرة، أن «الأحداث الدولية الأخيرة قد عززت أهمية هذا المنتدى كمدماك أساسي لنظام دولي متعدد الأطراف

الأميركية فرض نظام عالمي جديد قوامه العلاقات الثنائية، بدل المتديات المتعددة الأطراف التي ينحسر فيها ثقل الدول الكبرى. وقد جاء في البيان الختامي

إشارة حفيظة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على القمة التي وصفها المفوضية الأوروبية بأنها «الأكبر والأهم من بين القمم التي شهدت بروكسل هذا العام». لكنها بقيت محبوبة عن الرأي العام وراء الجدل الذي بات شبه بينظلي حول «بريكست»، وشركائها حول الموازنة. ولخصت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، منهجة بعد المناقشات الطويلة يوم الخميس حول شروط الخروج البريطاني وإصرار الإيطاليين على تجاوز قواعد الموازنة، مدى الأهمية التي يوليها لعدم إغضاب الولايات المتحدة في هذه المرحلة الدقيقة التي تسعى فيها بروكسل وواشنطن إلى تحاشي اندلاع حرب تجارية بين الطرفين، من شأنها أن تؤدي إلى فرض ضرائب جمركية جديدة على الصادرات الأوروبية الكبرى إلى الولايات المتحدة، وبخاصة السيارات.

وخيم هذا التوازن الصعب بين مغازلة الآسيويين من غير



بعد توصية اللجنة العامة بتمكين الأمن من مواجهة الإرهاب

البرلمان المصري يوافق على إعلان حالة الطوارئ لـ 3 أشهر

قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها منذ فبراير (شباط) الماضي لتطهير تلك المنطقة من المتشردين. وتعرف العملية باسم «عملية المجاهبة» الشاملة - سيناء 2018». وأضاف: «العمليات الأمنية ضد الإرهاب لن تؤدي ثمارها في مواجهة الإرهاب إلا مع ترافقها مع تنفيذ خطط التنمية واستعادة الاستقرار الأمني». وشدد على عزم مصر على «إقتلاع جذور الإرهاب»

وأوضحت اللجنة أن «إعلان حالة الطوارئ جاء لحماية المواطنين من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الأمن العام»، مشيرة إلى أن «الأسباب التي دعت لإعلان حالة الطوارئ واضحة وظاهرة وتهدد للعمل من أجل تحقيق أمن الوطن واستقراره». كما أشادت بتعهد رئيس مجلس الوزراء بالتزام الحكومة بالآليات المستخدمة لإعلان حالة الطوارئ في غير حالات الضرورة، وتحقيق التوازن بين

مروءة مجلس النواب بأغلبية الثلثين، وفقاً للدستور. وجاءت موافقة المجلس، أمس، بعد استعراض تقرير أعدته اللجنة العامة، أوصت فيه بـ«الموافقة على القرار لتمكين قوات الأمن من القيام بعملها بكفاءة عالية ومواجهة التنظيمات الإرهابية وتجفيف منابعها ومصادرها وكشف خطوط اتصالاتها بالخارج، إلى جانب درء مخاطر إرهابها قبل وقوعه».

إعلان حالة الطوارئ، الذي أكد فيه أن «التدابير الاستثنائية الواردة في قانون إعلان حالة الطوارئ لن تستخدم إلا بالقرار الضروري بما يحفظ الحريات وعدم النيل منها»، في حين أن «مطلب الأمن القومي» وتشهد مصر منذ سنوات تفجيرات وأعمال عنف في أنحاء متفرقة من البلاد، خصوصاً في محافظة شمال سيناء الحدودية التي تحولت إلى بؤرة مشتعلة منذ عزل الرئيس السابق محمد

القاهرة: محمد عبده حستين

وافق مجلس النواب المصري (البرلمان)، أمس، على قرار رئيس الجمهورية إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، اعتباراً من 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

اعتقال 20 شخصاً بشبهة الإرهاب في الجزائر

بغرض القتال في صفوف «داعش» الإرهابي. في السياق نفسه، ذكرت وزارة الدفاع أن قوات الأمن اعتقلت بعين قزام (جنوبي شرق) 4 متفجرات عن الذهب، وضبطت معدات تفجير 9 دراجات ناروية، و26 مولدا كهربائياً، و13 مطرقة ضغط، و5 أجهزة للكشف عن المعادن، في حين أوقف مفترزة أخرى للجيش بسكرة (جنوب) مهرباً بحوزته 3,87 قنطار من ورق التبغ. بحسب وزارة الدفاع، التي أفادت أيضاً بأن حرس الحدود بغرب البلاد صادر «كمية من المخدرات تُقدر بـ64 كيلوغراماً»، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بمتمردات (أقصى الجنوب) تاجر مخدرات بحوزته 20 ألف قرص مهلوس، كما تم توقيف 7 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بغرب البلاد.

وكان وزارة الدفاع ذكرت أول من أمس أن قوات الجيش اعتقلت 3 عناصر مع الجماعات الإرهابية، وجررت العملية الأمنية في بومرداس، مكان نشاط «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» سابقاً، مشيرة إلى توقيف 6 مهربين، وحجز مطرقتي ضغط، ومولدين كهربائيين، ودرجاتين ناريتين، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني تاجر مخدرات بحوزته 1,5 كيلوغرام من الكيف المعالج في تلمسان.

مقتل وإصابة عناصر أمن عراقيين في مواجهات مع «داعش»

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية عن إلقاء القبض على ثلاثة من الإرهابيين في قضاء الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق، وقال بيان للمديرية أمس (الأحد) إن «مقارن مديرية الاستخبارات العسكرية في لواء المشاة 50 الفرقة 14 وبمعية خططها بدقة بالاعتماد على معلومات استخباراتية دقيقة ويمكن محكم القيد القبض على ثلاثة إرهابيين». وأضاف البيان أن «أحد الإرهابيين كان مسؤولاً عما يسمى بـ«القوة» والأخرين شاركوا بعدة معارك ضد قواتنا الأمنية في مناطق السجور وناظم التقسيم وقاما بالمساهمة بحرق مركزين للشرطة في الصقلاوية والفلوجة، وهما من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض للمادة 4 إرهاب». في غضون ذلك أعلن مصدر أمن عراقي بمحافظة نينوى مقتل أربعة من رجال الشرطة وإصابة آخر في اشتباكات مع عناصر «داعش»

وأبشركت أماناً توجد فيها أعداد كبيرة من الناس، بالإضافة إلى خطط لتنفيذ هجمات إرهابية في أماكن أخرى خارج كوسوفو ومنها بلجيكا وفرنسا؛ وفق ما ذكرت السلطات القضائية في كوسوفو. وكانت هجمات باريس في نوفمبر 2015 التي أودت بحياة 130 شخصاً، وأيضاً تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016 التي أصابت 32 شخصاً وأدت إلى إصابة 300 آخرين، قد شهدت عمليات تفجير أشخاص لأنفسهم في أماكن مهمة ووسط أعداد كبيرة من الناس لضمان وقوع أكبر قدر من الضحايا؛ ففي باريس جرى التفجير عبر حزام ناسي بالقرب من أحد المسارح وأيضاً أمام أحد المقاهي المشهورة، ولكن صلاح عبد السلام، الذي ولد في حي مولنيك ببروكسل، هو الوحيد الذي تراجع في آخر لحظة عن تفجير نفسه وينتظر المحاكمة الآن في فرنسا بعد أن ادانته بلجيكا في قضية إطلاق رصاص على الشرطة في سياق إرهابي وعاقبته المحكمة بالسجن لمدة 20 عاماً ومعه شخص آخر يدعى سفيان عياري. أما في هجمات بروكسل، فقد فجر شخص نفسه داخل محطة للقطارات الداخلية في مالبيك القريبة من مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وفجر شخصان نفسيهما في مطار العاصمة البلجيكية، بينما تراجع الثالث ويدعى محمد عربي عن تفجير نفسه، وألقت السلطات القبض عليه في أبريل (نيسان) 2016 وينتظر المحاكمة أمام القضاء البلجيكي ومعه أشخاص آخرون في الملف نفسه.

قائدتها يقاتل حالياً ضمن صفوف «داعش» في سوريا «خلية كوسوفو» خططت لتنفيذ هجمات إرهابية في بلجيكا وفرنسا



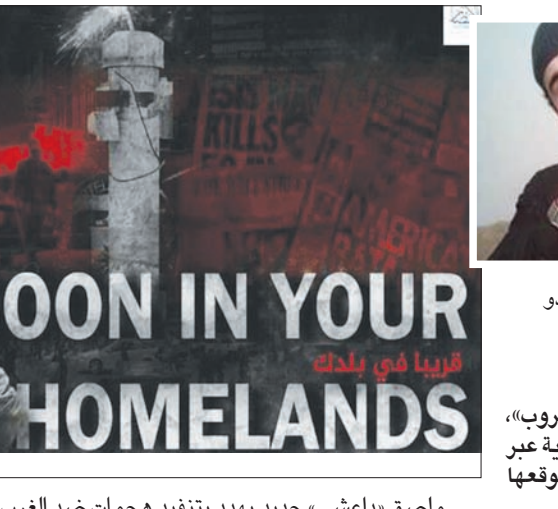
عناصر من الشرطة الفرنسية بأحد مواقع هجمات نوفمبر 2015 (أ.ب)

متروفيسكا في كوسوفو، وأيضاً هجوم إرهابي يستهدف ملهى ليلى في العاصمة بريشتينا، إلى جانب الهجوم على الجنود التابعين لهمة حلف الناتو لحفظ السلام المعروفة باسم «كي فور».

بروكسل: عبد الله مصطفى حصل عناصر الخلية الإرهابية التي اعتقلتها السلطات في كوسوفو على خلفية التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية في كل من بلجيكا وفرنسا وكوسوفو، على موافقة قائد المجموعة الموجود في سوريا حالياً، لتنفيذ العملية؛ وهو يحمل الجنسية البلجيكية إلى جانب شخص آخر كان من بين المعتقلين على خلفية التحقيق في هذا الملف، بحسب ما أشارت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، وقالت صحيفة «ستاندارد» اليومية في بروكسل إن الشخص الذي يحمل الجنسية البلجيكية هو قائد هذه الخلية وهو من أعلى الأوامر بتنفيذ المخطط الإرهابي في بلجيكا وفرنسا وكوسوفو. وأضافت أن السلطات في بريشتينا ألقت القبض على 5 عناصر في يونيو (حزيران) الماضي يشبه في علاقتهم بالتحضير لتنفيذ هذا المخطط، كما جرى اعتقال شخص آخر في ألمانيا بناء على طلب السلطات في كوسوفو للاشتباه في علاقته بهذا المخطط. وأشارت الصحيفة إلى أن الشخص الثاني الذي يحمل الجنسية البلجيكية، وألقت السلطات في كوسوفو القبض عليه ويدعى جراموس (26 عاماً)، كان قد عاد إلى بلدية مولنيك بعد فشل محاولته السفر إلى سوريا قبل 4 سنوات ولم تتم محاكمته.

ملصق يجتفي بمذبحة ملهى أورلاندو

«داعش» يطلق تحذيرات دموية جديدة ضد الغرب



ملصق «داعشي» جديد يهدد بتنفيذ هجمات ضد الغرب («الشرق الأوسط»)

يحمل سلاحاً ألياً يصوبه إلى برج «إيفل» وحملت الصورة عبارة: «انتظرونا مفاجئتنا».

ملصق يجتفي بمذبحة ملهى أورلاندو

«داعش» يطلق تحذيرات دموية جديدة ضد الغرب

أطلقت جماعة على صلة بتنظيم داعش تحذيرات بخصوص عزمها شن هجمات جديدة في الغرب، وذلك من خلال ملصق جديد يجتفي بمذبحة ملهى أورلاندو. وعبر الملصق عن الاحتفال بحادث إطلاق النار الذي وقع في يونيو (حزيران) 2016 في مقهى «بلس» المخصص للمثليين والذي خلف 49 قتيلًا وشرعات الجرحى. ويحمل الملصق صورة رجل يرتدي قناعاً ويحمل سلاحاً ويرتدي ملابس شبيهة بملابس المتطرفين، بجانب عنوان دموي يقول: «قريباً في دياركم».

باتي ذلك بعد أن وجه الدعاء العام في بريشتينا عاصمة كوسوفو اتهامات لأربعة أشخاص يشبه في تورطهم بالتخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية في كل من بلجيكا وفرنسا

تلنن: «الشرق الأوسط»

أطلقت جماعة على صلة بتنظيم داعش تحذيرات بخصوص عزمها شن هجمات جديدة في الغرب، وذلك من خلال ملصق جديد يجتفي بمذبحة ملهى أورلاندو. وعبر الملصق عن الاحتفال بحادث إطلاق النار الذي وقع في يونيو (حزيران) 2016 في مقهى «بلس» المخصص للمثليين والذي خلف 49 قتيلًا وشرعات الجرحى. ويحمل الملصق صورة رجل يرتدي قناعاً ويحمل سلاحاً ويرتدي ملابس شبيهة بملابس المتطرفين، بجانب عنوان دموي يقول: «قريباً في دياركم».

المبعوث الأميركي طلب إطلاق سراحه للمساعدة في تدمير عملية السلام

«طالبان» تنفي أنباء الإفراج عن ملا برادر

ملا برادر (الشرق الأوسط) مكان احتجازه في مدينة كراتشي، حيث بدأ التوصل مع عدد من قيادات الحركة في عدد من المدن الباكستانية وداخل أفغانستان. وكان ملا برادر النائب الأول للملا محمد عمر مؤسس وزعيم حركة طالبان الأول، والمسؤول عن تسخير أعمال ونشاطات الحركة داخل وخارج أفغانستان منذ مقتل ملا عثمانى النائب الأسبق للملا محمد عمر في غارة أميركية على أفغانستان، وقدم إلى مدينة كراتشي الباكستانية لمقابلة شخصيات كانوا فيها، دون علم السلطات الباكستانية حسبما أبلغ رسمياً، وأن المخابرات الأميركية علمت بمكان وجوده وحاصرت المكان الذي يوجد فيه، وطلبت من السلطات الباكستانية اعتقاله مباشرة، أو

المبعوث الأميركي طلب إطلاق سراحه للمساعدة في تدمير عملية السلام

«طالبان» تنفي أنباء الإفراج عن ملا برادر

من مرة للسلطات الباكستانية بوجوب إطلاق كثير من قيادات طالبان المعتقلين في باكستان منذ عدة سنوات، ولكن السلطات الباكستانية لم توافق على طلبات الحركة، إلا بعد موافقة الحركة على التوصل مع السلطات الباكستانية في كل الأمور، وعدم إجراء المكتب السياسي للحركة في الدوحة أي اتصالات مع أي جهة أخرى إلا بعلم السلطات الباكستانية والتنسيق معها». وحسب الأنباء المتداولة خلال اليومين الأخيرين فإن زلمي خليل زاد طلب من السلطات الباكستانية إطلاق سراح ملا برادر للمساعدة في إطلاق عملية السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، وأن السلطات الباكستانية قامت بإطلاق سراح ملا برادر من

القضاء على إرهابي تونسي خبير في صنع المتفجرات

تونس: المتجني السعيداني كشف حسام الدين الجبالي المتحدث باسم وحدات الحرس الوطني التونسي (وزارة الداخلية) عن نجاح القوات الأمنية المختصة في محاكمة الإرهاب يوم أمس، في القضاء على الإرهابي التونسي وليد الغزلاني وذلك على مقربة من مدينة سبيبة التابعة لولاية - محافظة - القصرين (وسط غربي تونس). وأكد على أن العملية تضررت منها عشرات الأفراد من عناصر الجيش والأمن خلال ملاحقتها للتنظيمات الإرهابية المحصنة في الجبال.

أفغانستان لمنع أي عملية استقطاب لعدد منهم من قبل القوات الأميركية في أفغانستان وشق صفوف الحركة. وقد أفرجت السلطات الباكستانية عام 2015 عن ملا برادر بعد شهر من الإعلان عن وفاة الملا محمد عمر ووقف المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان تحت رعاية رباعية، حيث جرت الجولة الأولى من المفاوضات في منتجع مدينة مري قرب إسلام آباد، وسمحت له بالتواصل مع شخصيات من حركة طالبان تحت حراسة باكستانية مما حدا بحركة طالبان لإصدار بيان تقول فيه إنها لا تزال تعتبر ملا برادر معتقلاً، وتحذر من التواصل معه في ظل ظروف اعتقاله.

الباكستانية الخاصة وعناصر الاستخبارات الباكستانية باعتقال ملا برادر واستجوابه، ولكن عدم تسليمه للسلطات الأميركية، لكن مصادر في حركة طالبان ومصادر باكستانية قالت لنا إن ملا برادر تعرض للتحقيق المتواصل من قبل محققين أميركان وباكستانيين بعد اعتقاله مباشرة. وفور اعتقاله أمر ملا اختر منصور الذي كان رئيساً للجنة العسكرية لطالبان ويشغل منصب النائب الثاني للملا محمد عمر بتغيير ونقل كثير من قيادات طالبان داخل أفغانستان، لمنع المحققين من الوصول إلى قادة الحركة في الأماكن المختلفة، كما أمر بتغيير كل أرقام التواصل مع قيادات الحركة العسكريين داخل

إسلام آباد: جمال إسماعيل

نفي مسؤول في حركة طالبان الأفغانية الأنباء المتداولة عن إطلاق السلطات الباكستانية سراح ملا برادر، الذي كان الرجل الثاني في حركة طالبان حتى يوم اعتقاله في كراتشي عام 2011، في عملية مشتركة بين القوات الخاصة الباكستانية والأميركية. وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه إن الأنباء المتداولة عن طلب المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد من السلطات الباكستانية إطلاق سراح ملا برادر غير صحيحة، وإن ملا برادر ما زال محتجزاً عند السلطات الباكستانية دون الإفصاح عن مكانه، مشيراً إلى أن «حركة طالبان تقدمت أكثر

المجتمعون من 45 دولة أكدوا، أن «تمويل الإرهاب يضرب الثقة المتبادلة بين أتباع الأديان وأتباع الدين الواحد». ودعوا إلى مساعدة كل المجتمعات والشعوب بصرف النظر عن العرق والدين

داخل المجتمعات. لذلك، اجتمع أخيراً نخبة من كبار القيادات الدينية، وساسة بارزون في قمة «قادة الأديان العالمية والتقليدية» في العاصمة آستانة، تحت شعار «القادة العالميون لعالم آمن».

راهن خبراء ومتابعون على أن القادة الدينيين في العالم عليهم دور كبير في نشر صوت الوساطية لتعزيز الحوار ومكافحة التعصب الديني، الذي تسعى إليه بعض التنظيمات المتشددة

مشاركون من 45 دولة اجتمعوا في آستانة لتعزيز الحوار ودعم أفكار التسامح قادة الأديان... صوت الوساطية لمكافحة التعصب



قادة الأديان المشاركون في الحوار «الشرق الأوسط»

المجتمعات إلى تبني ممارسات حثيئة رامية إلى تعزيز الهوية الذاتية وتقوي الشعور بالوعي الذاتي الوطني والانتماء الثقافي والتاريخي والديني. ويحتسوا أيضاً دور الزملاء والشخصيات السياسية في مواجهة التطرف والإرهاب، حيث أكدوا أن «الوضع الحالي في العالم يمثل مخاوف مشروعة، حيث يكتسب الإرهاب الدولي أبعاداً جديدة، وبخاصة منفردة، بل اتخذت طابع العداء ضد الإنسانية بأسرها».

وأوضحوا أن المنظمات الراديكالية تستخدم التكنولوجيا الحديثة بشكل فاعل، وتكشف صراحة عن رغبتها في الحصول على صفة «كيان شبه رسمي»، وأن مواجهة الإرهاب والتطرف تعتبر مسؤولية المجتمع الدولي والدول والمجتمعات كافة.

وأكد المشاركون خلال فعاليات المؤتمر، أن الأديان تعد العنصر الحاسم في الصراعات الحضارية المتحكم في حدثها، حيث إن الأديان تتعامل بتحفظ شديد وثبات عند مواجهة الزحف الروحي الراديكالي. موضحين أن كازاخستان تسهم بنشاط في تهيئة الظروف لإقامة حوار بناء لمواجهة التطرف والإرهاب، وبشكل عام منصفة للتحديات القائمة والمستقبلية في مجال الأمن العالمي.

وعلى هامش الفعاليات، أوضح الدكتور فيصل بن معمر، الأمين العام لمركز الملك عبد الله للحوار، أن «هناك حاجة إلى حوار عالمي بين أتباع الديانات، حتى يساهم ذلك في تصحيح السري العام. داعياً المؤسسات العربية كافة إلى بناء شراكات علمية بين أطراف المجتمع العربي كافة، والخروج من دائرة الحوارات النظرية إلى المجال العملي».

متاحاً في أول مؤتمر للقادة عقد عام 2003 أن يجلس ممثلو الدين اليهودي مع المسلمين على الطاولة المستديرة للمؤتمر؛ لكن نجح المؤتمر بعد ذلك في دعم مبادرات السلام والتسامح والقيم الأخري».

ويشارك في فعاليات المؤتمر الأخير 80 وفداً من 45 دولة، من بينها 20 وفداً إسلامياً، مسيحياً... ومنح رئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، لأول مرة المجلس النيابي للفراتيكجان جاتيز؛ الاشتراك في الحوار بين الأديان؛ مساهمته البناءة في أهداف المؤتمر. مؤكداً أن غاية مؤتمر «قادة الأديان» تفعيل الحوار بين الأديان والحضارات. واعتبر الرئيس نزارباييف، أن «العاصمة آستانة منصة تتلاقى على أرضها جميع القيادات الدينية باختلاف عقائدهم ومذاهبهم؛ بهدف التوافق ولعكس التباين والخلاف، الذي أصبح خطراً يهدد العالم الإسلامي، وما نتج منه من حروب أهلية».

فعاليات جلسات المؤتمر أكدت أهمية مواجهة التحديات الحالية بعدما شهدت العلاقات الدولية توتراً متزايداً. وأشارت الجلسات إلى أن التهديدات الأمنية وعدم السيطرة على حركة المهاجرين ومسارات تجارة المخدرات والجريمة المنظمة وتنامي ظاهرة عدم قبول الآخر

وزيادة التعصب والتطرف الديني والإرهاب، تمثل تحديات كبيرة لدول العالم كافة... وهناك رؤية لدى المجتمع الدولي حول أهمية إنشاء نظام للأمن العالمي الذي يحول دون تفاقم الخلافات بين الحضارات والأديان. كما ناقش المشاركون في الفعاليات ظاهرة العولمة، مؤكداً أن العولمة المتجسدة في صورة التغريب وتعميم الثقافات تدفع

على مختلف مشاربهم؛ وهو ما جعله مصدر ثقة لكثير من الدول، إضافة إلى تعزيز روح التعاون وإظهار الالتزام العالمي بمكافحة كل أشكال التعصب الديني والتمييز والتخريض على العنف، مشيداً بشعار المؤتمر

التي تمكنه من التخلل واجتياز الحدود والكر والفر في أمان تام... وأن «حل أزمة عالمنا المعاصر تستوجب ضرورة العودة إلى الدين ومرجعياته، حارساً لصناعة للإسلام أو الأديان؛ لكنه حضارتنا الحديثة وكاسبها

من جانبه، أكد شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، أنه «من الظلم الصاق الإرهاب بالإسلام وحده من بين سائر الأديان»، مشدداً على أن الإرهاب ليس صنعة للإسلام أو الأديان؛ لكنه حضارتنا الحديثة وكاسبها

كما دعا البيان زعماء الأديان إلى نشر قيم الإسلام، والتفاهم المتبادل والتسامح في وسائل الإعلام، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي والتجمعات الأهلية، وبإلحاح الجهود لمنع الانفراقات البشرية... وتعزيز جهود «زعماء الأديان العالمية والتقليدية» بشأن

القاهرة، وليد عبد الرحمن يجمع «قادة العالم والأديان التقليدية»، في قصر السلام بمدينة آستانة عاصمة جمهورية كازاخستان مرة كل ثلاث سنوات... وانطلق المؤتمر في دورته الأولى عام 2003، ومؤتمر هذا العام هو النسخة السادسة، وقد ساهمت المؤتمرات السابقة في جذب واستقطاب المفاهيم المتزايدة للحوار بين الأديان من قبل الكثير من المؤسسات في جميع أنحاء العالم.

ويشار إلى أن اختيار آستانة مقراً للحوار بين الزعماء الدينيين، لأن المدينة ترمز للدولة الكازاخية متعددة الأديان والأعراق، ويتكون الطيف الديني فيها من 18 ديناً وطائفة، ونحو 3800 جمعية دينية.

البيان الختامي للمؤتمر، والمعروف بـ«إعلان آستانة»، شجب كل أشكال الزج بالدين في الصراعات السياسية، وكل مظاهر الأنانية والتعصب والعدوانية ودعاوى التمييز. وأكد التمسك بسيادة الأخلاقيات العليا ووحدة مساعي الدول نحو إقرار التعاون والاحترام المتبادل من أجل استقرار ورخاء وأمن كل البشر... وتعزيز جهود «زعماء الأديان العالمية والتقليدية» بشأن

التوصل إلى استقرار طويل الأمد والحد من الكراهية والعنف. وندى البيان بالجهود المبذولة دعم المبادرات والحوار بين الأديان والطوائف كإحدى المحاور الأساسية والمهمة في جدول الأعمال الدولي لبناء نظام عالمي قائم على العدل ونبذ الصراعات. وطالب البيان أيضاً بضرورة التضامن مع كل المجموعات الدينية والطوائف العرقية التي تعرضت لانتهاك حقوق الإنسان والعنف من قبل «المتطرفين»

ورحب مشاركو المؤتمر بنوايا مواصلة عقد مؤتمر «زعماء الأديان» في آستانة... واعلنوا عن استعدادهم لتعزيز الجهود للتوصل إلى استقرار طويل الأمد ومنع حوادث العنف بسبب الكراهية والعنف.

وبحسب محللين، بحث المؤتمر قضايا حساسة عدة، في مقدمتها، «تعزيز الأمن عبر الحوار، ونشر التسامح، وقيم الصداقة والتعايش السلمي، وتعزيز التعاون بين الأديان رداً على التهديد بالعنف».

وخلصت الطرقت وفقدت الإحساس بإلام الآخرين من الفقراء والمستضعفين. وأوضح الدكتور الطيب، أن «التامل الدقيق يوضح أن إمكانات المنطقة التقنية والتدريبية والتسليحية لا تكفي لتفسير ظهور الإرهاب بهذا الشكل المبالغ، وبهذه القوة الهائلة

التي تمكنه من التخلل واجتياز الحدود والكر والفر في أمان تام... وأن «حل أزمة عالمنا المعاصر تستوجب ضرورة العودة إلى الدين ومرجعياته، حارساً لصناعة للإسلام أو الأديان؛ لكنه حضارتنا الحديثة وكاسبها

مطالبات بضرورة التضامن مع المجموعات الدينية والطوائف العرقية التي تعرضت لانتهاك حقوق الإنسان والعنف من جانب «المتطرفين»... ودعم جهود حماية اللاجئيين

لهذا العام وهو «القادة الدينيين لعالم آمن»، حيث يمثل رجال علماء الدين حجر الزاوية في دعم أفكار التسامح، والتعايش وقبول الآخر لدى فئات المجتمع المختلفة خاصة الشباب.

التي روع بها المنطقة العربية بأسرها، واستهدف قطع رؤوس المسلمين وحدهم في صور بشعة».

ومنجزاتها مما ينتظرها من مصير تؤكده سنن الله في سير الحضارات وتاريخ الأمم والشعوب، وبخاصة أن عالمنا اليوم يعاني من أزمة شديدة مركبة من الألم والتوتر والتوجس والجزع... وتوقع ظهور الإرهاب بهذا الشكل المبالغ، وبهذه القوة الهائلة

مطالبات بضرورة التضامن مع المجموعات الدينية والطوائف العرقية التي تعرضت لانتهاك حقوق الإنسان والعنف من جانب «المتطرفين»... ودعم جهود حماية اللاجئيين

وسط تداخل المصالح الدولية واستغلال الدين مع الصراعات الإثنية المحلية نظرة إلى التطرف والإرهاب في منطقة الصحراء والساحل

القديمة والمخاوف البيئية التي تزكي النزاعات. يجب أن توفر الحلول المستدامة حلولاً واقعية لإدارة الأراضي، وأن تدمج الفجوات بين الفولاني والمجموعات الإثنية الأخرى. في حين أن الشراكات الأمنية الدولية كانت ضرورية للحفاظ على الاستقرار، يجب معالجة هذه التحديات على المستوى المحلي. إذا كانت التجارب الماضية هي أي درس، فإن بناء السلام في منطقة الساحل يتطلب الصبر والبراغماتية، والاستعداد لتقاسم السلطة بصورة عادلة. لقد بدأت للحوار عملية استيعاب المخاوف الأساسية للفولاني، ومن المرجح أن تستمر لسنوات عدة صعبة.

سياسة للقضاء على الأسباب الحقيقية للإرهاب، يواجه شعبياً بالمقاومة المسلحة. وهذا الوجود الأجنبي سواء كان مؤسسا، كما هو الحال بالنسبة لقوات «الصحراء» (ج 5)، أو القوات الخاصة الأميركية وقواعدها بالنيجر؛ ينظر إليه من طرف السكان المحليين بكونه سيطرة أجنبية على أراضيهم وقرواتهم.

في هذا السياق، تشير دراسة للباحث الأميركي بمعهد همدسون ومعهد المؤسسة الأميركية، تيم كوك؛ بمجلة «جور تاوان» للدراسات الأمنية نشرت يوم 7 أكتوبر 2018 بعنوان «جهد جنوب الصحراء: الجذور المحلية للعنف العابر للحدود»، أن هناك عوامل محلية إثنية وسياسية وجغرافية مجالية، في غاية التعقيد يجب على الدول الكبرى المناهضة للإرهاب العمل على معالجتها. فرغم كون شعب الفلاني يشكل أكبر إثنية بمنطقة الساحل وتنتشر في معظم دوله، فإنه لا يزال مهضوم الحقوق ومهمشاً سياسياً واقتصادياً مع عدم من كيانات المنطقة. «منطقة» الساحل نفسها انقلبت ضدهم مع تغير المناخ وأساليب إدارة الأراضي السميثة التي تحول أراضيهم العشبية إلى صحراء. واضطرت المجموعة إلى العزى على الأراضي الزراعية؛ بحثاً عن المياه والأرض الصالحة للاستخدام من أجل المشاية. وقد أدت هذه التغيرات إلى نزاعات عنيفة بين المزارعين والرعاة الذين يعانون من نقص المياه والرياحات في غياب الرعاة الذين أدانوا الفولاني في جميع أنحاء المنطقة؛ «في حين أن ظروف الجفاف وقسوة الطبيعة، تجعل من عملية التعايش السلمي، أمراً صعباً في الوقت الحالي».

ومن هنا يقترح الباحث الأميركي على مجموعة «ج 5»، «أن تنظر في التوترات العرقية



سيارات مدمرة بفعل هجوم نفذته «بوكو حرام» في ميدغوري شمال شرق نيجيريا سبتمبر الماضي

بلدان أخرى، في منطقة بحيرة تشاد. وقد بدأت تلك الدول تبادل المعلومات الأمنية استخباراتياً في الوقت المناسب؛ مما قوى الجانب الأمني للمنطقة.

وبغیرها من منظمات قطاع الأمن في تشاد، والنيجر، ونيجيريا والكاميرون؛ لزيادة قدرة منظمات قطاع الأمن في حوزة بحيرة تشاد على الاستجابة للتهديدات من المنظمات الإرهابية عبر الوطنية».

في هذا السياق، نشرت الباحثة كاترين دوكرم دراسة لها يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول)

القاعدة العسكرية، يمكنها من الوصول إلى غرب أفريقيا ودول الساحل؛ ولذلك تعمل إدارة ترمب على جعلها أكبر قواعد القوات الجوية الأميركية في التاريخ المعاصر؛ ويتمركز فيها بشكل دائم 650 جندياً من القوات الخاصة، من أصل 800 موجودين بالنيجر.

وكانت واشنطن، قد حددت تمويلها الأول في حدود 50 مليون دولار؛ غير أنه اتضح أن عملية البناء تتطلب أموالاً طائلة، وقال الخبراء إن تكلفة التشييد ستفوق 280 مليون دولار بحلول سنة 2024. إضافة إلى اجور العاملين في القاعدة. من جانب آخر، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن أن «سي أي أيه» بنت قاعدتها العسكرية الخاصة في منطقة ديركو القريبة من الحدود الليبية والتشادية، منذ شهر يناير (كانون الثاني) 2017. ويعتقد أن هذه القاعدة مخصصة للرد وتحدد مواقع الجماعات الإرهابية، وتعقب حركتها في الصحراء الكبرى. ويبدو ذلك أن وجود نوع من هذه القوات بالمنطقة لا ينفصل عن السياسة الجديدة لإدارة الرئيس الحالي ترمب في مواجهة الإرهاب في غرب أفريقيا والساحل والصحراء.

الرياضة، د. خالد ياموت *

عززت الولايات المتحدة الأميركية وجودها العسكري في منطقة الصحراء الكبرى

والساحل، بشمال غربي أفريقيا، وهي حالياً تقوم ببناء أكبر قاعدة عسكرية في تاريخها بالنيجر بحلول 2024. وفي الواقع، فإن واشنطن تبني قاعدتين لطائرات من دون طيار، تستعملها القوات الأميركية في إدارة جميع المهام الجوية التي تدرج تحت إطار مكافحة «الإرهاب» بالساحل. وقد اختارت وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون)، بناء القاعدة الأولى في الشمال الغربي للنيجر؛ بينما تتركز الأخرى، في الشمال الشرقي للبلاد. ويتوزع الإشراف على القاعدتين بين البنثاغون ووكالة الاستخبارات المركزية (سي أي أيه). غير أن القاعدتين لهما هدف واحد، يتمثل في مواجهة الإرهابيين بدول الساحل، وغرب أفريقيا. وينظر الأميركيون بعين استراتيجيية لقاعدتهم بضواحي مدينة أغادير، المغربية من أحد مقترحات الطرق الرئيسية في الصحراء، وتسمى هذه القاعدة «إيه بي 201». وتعتبر واشنطن أن موقع

* أستاذ زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس - المغرب

«حزب الله» أولوية لإيران في المنطقة



سام منسي

نشرت شبكة «فوكس نيوز» يوم الجمعة، 19 أكتوبر (تشرين الأول)، تقريراً نقلت فيه عن مصادر استخباراتية أميركية وغربية أن إيران زادت شحناتها من الأسلحة المتطورة إلى «حزب الله» في لبنان ومن ضمنها أنظمة تحوّل الصواريخ غير الموجهة إلى أخرى موجهة بدقة.

وأوضحت الشبكة الأميركية أن طائرة من طراز «بوينغ 747» تابعة لشركة طيران «فارس إير قنص»، غادرت طهران يوم الثلاثاء ووصلت إلى بيروت، بعد أن حطت في مطار دمشق. وغادرت الطائرة بيروت متوجهة إلى الدوحة يوم الأربعاء قبل أن تعود إلى طهران يوم الخميس. وكان لبنان وإيران قد نفيا الشهر الماضي صحة تقرير مماثل للشبكة نفسها تحدث عن وصول طائرتين إيرانيتين إلى بيروت تحمّلان كمونات لتصنيع أسلحة دقيقة إلى مصانع إيرانية داخل لبنان، وقالوا إنهما وصلتا فارتغن ضمن الحرب النفسية التي يشنها خصوصاً ضدّها.

وتؤشر رابعاً إلى مدى القوة التي بلغها «حزب الله» وتحول معها من فصيل على جبهة جنوب لبنان، إلى جيش نظامي توكله إيران بأدوار كانت سابقاً حكراً على الحرس الثوري، كالقتال في سوريا، وإنشاء ميليشيات في العراق وتدريبها، وتقديم الدعم المباشر للميليشيات الحوثية في اليمن. إضافة إلى تاليد المجتمعات الشيعية المحلية في دول الخليج العربي وغيرها في المنطقة ضد أنشطتها ومكونات المجتمع الأخرى، حتى أصبح الحزب أداة التفوق الإيراني في المنطقة. السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا وكيف سمحت إيران عدم قيام دولة «سوريا المفيدة» الذي جرى تداوله، كما محاولات إيران تكرار تجربة «حزب الله» الاجتماعية والسياسية والعسكرية في سوريا.

وتؤشر ثالثاً إلى أن لبنان يصدر أولويات إيران الجيوستراتيجية في المنطقة وليس سوريا أو نظام بشار الأسد، الذي آمن لتهران الشريان الرئيس للإمساك ببلد لبنان، سأل الكثير من الحبر حول أسباب اهتمام إيران بسوريا، من الحديث عن خط الغزاة الإسلامي الممتد من طهران إلى العراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى أوروبا، مروراً بالحديث عن تمسك الجمهورية الإسلامية

على مدى العامين ونصف العام الماضيين، قلل بنك الاحتياطي الفيدرالي من تقدير مدى انخفاض معدلات البطالة قبل أن يقضي الأمر إلى ارتفاع مستويات التضخم. ونتيجة لذلك، شرع بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة في أقرب وقت مما هو ضروري - مما أسفر عن تحباط النمو الاقتصادي والقليل من فرص العمل المتاحة. ولكن إلى أي مدى صارت الوظائف المتاحة قليلة؟ تشير أبحاث آدم أوزميك كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة مودرن أناليتيكس إلى أن الاقتصاد الأميركي كان سوف يخلق ما يصل إلى مليون وظيفة أخرى. وقبل الانتقال إلى مناقشة التفاصيل، قد يكون من المفيد النظر إلى الصورة الكبيرة أولاً. حتى في أفضل أوقات الاقتصاد الأميركي، فإن بعض معدلات البطالة صارت أمراً لا مفر منه على الإطلاق. وفي خضم الاقتصاد الديناميكي، سوف تكون هناك على الدوام بعض الشركات التي تسرح العمالة

في السوءود التي قطعها لإسرائيل لجهة عدم توسع نفوذ إيران العسكري وحلفائها في سوريا، ومن هنا سعي إيران لإيجاد سبل أخرى غير الممر السوري لنقل الأسلحة إلى «حزب الله».

ويبدو أن نشر روسيا منظومة الصواريخ المضادة للطائرات (إس 300) في سوريا لم يقيد حركة الطيران الإسرائيلي في المنطقة فحسب، بل هو أيضاً رسالة إلى إيران التي تحاول تجنب مشكلات إضافية مع الحليف الروسي، علماً بأن تساؤلاً لا بدور حول: كيف لحظت هذه الطائرات في مطار دمشق وغادرت في غفلة من روسيا؟

وتؤشر ثانياً إلى تباين الأجندات الروسية والإيرانية في سوريا. يعتبر منظرو السياسة الروسية أن هدف موسكو الأول من تدخلها في سوريا هو الحفاظ على الدولة التي تقابلت أثبتت التجارب أن إيران نجحت في توسيع نفوذها في المنطقة عبر ملء الفراغ الناتج عن ضعف الدولة، كما كان الحال في لبنان والعراق واليوم في سوريا واليمن. لذلك من مصلحة إيران عدم قيام دولة سورية قوية، ولعل أكثر ما يجسد ذلك هو مصطلح «سوريا المفيدة» الذي جرى تداوله، كما محاولات إيران تكرار تجربة «حزب الله» الاجتماعية والسياسية والعسكرية في سوريا.

وتؤشر ثالثاً إلى أن لبنان يصدر أولويات إيران الجيوستراتيجية في المنطقة وليس سوريا أو نظام بشار الأسد، الذي آمن لتهران الشريان الرئيس للإمساك ببلد لبنان، سأل الكثير من الحبر حول أسباب اهتمام إيران بسوريا، من الحديث عن خط الغزاة الإسلامي الممتد من طهران إلى العراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى أوروبا، مروراً بالحديث عن تمسك الجمهورية الإسلامية

السعودية وفضيلة الصدع بالحقيقة



إميل أمين

القياصرة الأميركية، فهل يمكن أن يحدث ذلك بغير الدعم الأدبي والأخلاقي من قبل المملكة مثل تلك الاتفاقية، وحتى قبل أن نتحدث عن الاختصاص من حفظ بقائه الذي ما فتئت المملكة تقدمه للفلسطينيين في حلهم وترحالهم؟

أظهرت الأزمة الأخيرة حقائق عديدة من بينها ما هو إيجابي وخلاق، ومنها ما هو سلبي وخطير يتوجب التوقف عنده، والإحاطة بالخطر الكامن في جوف كراهيته. من الإيجابيات اللّحمة والتعاضد التي تبينت واضحة إلى أبعد حدّ من الإخوة والأشقاء الحقيقيين الذين وقفوا خلف المملكة ولا يزالون على قلب رجل واحد من مصر إلى الإمارات، ومن البحرين إلى عمان، وجميعهم ادركوا بعين المحقق والمدقق أن السعودية عمود رئيس من أعمدة المملكة العربية السعودية يزداد قوة في وجه الطامعين والكائدين.

بالقدر نفسه بدأ واضحاً أن المملكة أمام دول وأفراد وجماعات تحمل لها الكثير من الشر المجاني، من قطر بإعلامها الإرتزاق الكيدي، ومن الإخوان المسلمين إلى الملايئ الإيرانيين، وقد وضحت شهوات قلوبهم الرديئة طوال أيام الأزمة، من خلال الإصرار على إلحاق أكبر أذى بالمملكة ولو أن هذا ليس بمقدورهم إنجاز.

ولا شك إلى مسألة التعاطي الإعلامي مع الأزمة، وفي تقدير صاحب هذه السطور أنه مضى في اتجاهين: الأول من قبل الكاهن اليميني، والثاني عبر جماعة الكائدين السياسيين والمنشائين للمملكة. بنوع خاص في الإعلام اليميني الأميركي المسحوق لا تفتأ.

أثبتت التجربة الصعبة التي مرت بها المملكة العربية السعودية في الأيام القليلة الماضية، أنه لا يزال هناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، رجال لم يقبلوا غير قول الحقيقة والتجرؤ على إعلانها مهما كانت ضرة أو أليمة، فالحق عندهم أحق من التبع، والحق في المبدأ والخير حبيب الله.

عدة ملاحظات ربما تتوجب مراجعتها على هامش أزمة جمال خاشقجي رحمه الله، ربما في مقدمتها ملامح الدولة السعودية القوية والأبوية وسيداتها التي لا تتنازع من حولها، ثم قدرتها الكبيرة والوثاقة على التعاطي مع الخطوب بحكمة وحكمة، ومن دون الدخول في فخ المعارك التي تُنصب لها وتستهدف كيانها من القاصي والداني، وقد كان عمّا تم بناؤه على ركائز تلك العلاقة؟

ويلغة أكثر براغماتية، أي اللهجة التي يجيدها المجتمع الأميركي، تساءل البعض عن أي تحالف عربي أمريكي يمكن أن ينشأ اليوم أو عدداً من دون أن تكون المملكة العربية السعودية ركيزة أساسية فيه، فوفاً وضامناً أصلاً يتيح المزيد من الاستقرار في إقليم مضطرب. الأسئلة عند العقلاء في الداخل الأميركي لا تتوقف ومنها: هل يمكن أن ينشأ حلف لمواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط من دون السعودية قبله العالم الإسلامي؟ وإذا كانت القادرات تحمل المواجبة الأميركية الإيرانية القادمة ولا شك، فإن علي واشنطن حقاً أن تكون إلى جانب أهم حلفائها وهي المملكة العربية السعودية رمانة حتمية حدوث شفافية في المحاكمات القادمة، ما يعني في كل الأحوال أن العدالة في المملكة قد استبدقت الجميع، وباتت رقماً صعباً أمام الكائدين للسعودية والكاهن على حد سواء. بنوع خاص يمكن القول: إن الرئيس الأميركي دونالد

ترمب أظهر من التعاطي مع الأمور يليق برئيس دولة، عندما تحدث عن ثقته بإعلان رسمي من قبل المملكة، وهو من المواقف التي ترمب متضبطاً إلى حد بعيد، وعقلاً إلى حد أبعد رغم تسونامي الهجوم الذي قابله طوال ثمانية عشر يوماً.

أظهرت الأزمة الأخيرة أن هناك من يعرفون حق المملكة وقدرها، وأن لهم وكيفية ينبغي عليهم التعاطي معها، وفي هذه من الرؤوس الساخنة تساءل نفر من عقلاء الداخل الأميركي: هل يُعقل أن تقوم على التراجع عما تم بناؤه على ركائز تلك العلاقة؟

ويلغة أكثر براغماتية، أي اللهجة التي يجيدها المجتمع الأميركي، تساءل البعض عن أي تحالف عربي أمريكي يمكن أن ينشأ اليوم أو عدداً من دون أن تكون المملكة العربية السعودية ركيزة أساسية فيه، فوفاً وضامناً أصلاً يتيح المزيد من الاستقرار في إقليم مضطرب. الأسئلة عند العقلاء في الداخل الأميركي لا تتوقف ومنها: هل يمكن أن ينشأ حلف لمواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط من دون السعودية قبله العالم الإسلامي؟ وإذا كانت القادرات تحمل المواجبة الأميركية الإيرانية القادمة ولا شك، فإن علي واشنطن حقاً أن تكون إلى جانب أهم حلفائها وهي المملكة العربية السعودية رمانة حتمية حدوث شفافية في المحاكمات القادمة، ما يعني في كل الأحوال أن العدالة في المملكة قد استبدقت الجميع، وباتت رقماً صعباً أمام الكائدين للسعودية والكاهن على حد سواء. بنوع خاص يمكن القول: إن الرئيس الأميركي دونالد

أكسب التصرف السعودي الواضح احتراماً كبيراً للمملكة في العالم كله وبنوع خاص في الداخل الأميركي، فبعد الثورة الهائلة المناهضة قبل إنجازه الحقيقة لا سيما من قبل بعض أعضاء الكونغرس، أصبح الحديث الآن يدور عن حتمية حدوث شفافية في المحاكمات القادمة، ما يعني في كل الأحوال أن العدالة في المملكة قد استبدقت الجميع، وباتت رقماً صعباً أمام الكائدين للسعودية والكاهن على حد سواء. بنوع خاص يمكن القول: إن الرئيس الأميركي دونالد

وظائف بنك الاحتياطي الأميركي المليون المفقودة

الكبير كان عاتياً لدرجة أنه دفع ملايين العمال إلى التخلي عن مجرد البحث عن وظائف جديدة. ونتيجة لما تقدم، لم يتم حسابها ضمن معدلات البطالة التي بدأت على الصعيد الوطني. وبالتالي، فإن إجمالي العمالة المتاحة المحتملة كان - ولا يزال بكل تأكيد - أكبر من تشير إليه إحصاءات معدلات البطالة الوطنية.

وفقاً لأي مقياس، فلقد أقر بنك الاحتياطي الفيدرالي بأن تقديراته للمعدل الطبيعي للبطالة كانت مرتفعة للغاية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، راجع بنك الاحتياطي الفيدرالي تقديراته لتبلغ 4,45 نقطة مئوية. وكان معدل البطالة المعلن في ذلك الوقت يبلغ 3,9 نقطة مئوية، وانخفض منذ ذلك الحين وصولاً إلى 3,7 نقطة مئوية. وعلى الرغم من ذلك، نبت ضغوط التضخم حادة في درجة ما.

وظائف بنك الاحتياطي الفيدرالي الإبقاء على التضخم قيد الهدف المرسوم، ولكنه يمكن فعل المزيد من أجل زيادة معدلات التوظيف.



كارل سميث

كما قال البنك، فسوف يكون كل شيء على ما يرام نظراً لأن معدل التضخم أدنى من الهدف البالغ نقطتين مؤبنتين كاملتين. ولذلك، استقر بنك الاحتياطي الفيدرالي على تسلسل تدريجي من زيادات أسعار الفائدة لإبطاء الاقتصاد بدرجة كافية تؤدي إلى أن يحوم معدل التضخم حول هدفه المنشود.

ومند ذلك الحين، ورغم كل شيء، وأصل معدل البطالة الانخفاض - وظل معدل التضخم متدنياً. وهناك الكثير من النظريات المفسرة لذلك الأمر. وكنت قد اقترحت أن الركود

في حين أن هناك شركات أخرى تسعى جاهدة لتعيين المزيد من الموظفين، ويعني هذا التراجع في التوظيف، مضافاً إليه دخول المزيد من العمال الحد إلى سوق العمل، أن هناك نسبة معينة من العمال سوف تبحث ولا بد عن الوظيفة في أي وقت معين، ولكنهم لن يتمكنوا من العثور على الوظائف المناسبة وقتها. يطلق علماء الاقتصاد الكلي على هذه النسبة اسم المعدل الطبيعي طويل الأجل للبطالة. وتشير النظرية الاقتصادية المعيارية إلى أنه يمكن للبطالة الانخفاض إلى ما دون هذا المستوى بشكل مؤقت فقط، فإن انخفاض إجمالي العمالة المتاحة يعني أن الشركات الناشئة سوف تضطر إلى زيادة الأجور. ومع احتدام المنافسة على العمالة، سوف تزيد الأجور بوتيرة أسرع من زيادة الإنتاجية. وسوف تقلص هوامش أرباح الشركات وبالتالي سوف ترفع الشركات أسعار المنتجات والخدمات تعويضاً للفارق المتحقق. الأمر الذي سوف يقضي إلى ارتفاع معدل التضخم، ويسفر عن تآكل

على مدى العامين ونصف العام الماضيين، قلل بنك الاحتياطي الفيدرالي من تقدير مدى انخفاض معدلات البطالة قبل أن يقضي الأمر إلى ارتفاع مستويات التضخم. ونتيجة لذلك، شرع بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة في أقرب وقت مما هو ضروري - مما أسفر عن تحباط النمو الاقتصادي والقليل من فرص العمل المتاحة. ولكن إلى أي مدى صارت الوظائف المتاحة قليلة؟ تشير أبحاث آدم أوزميك كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة مودرن أناليتيكس إلى أن الاقتصاد الأميركي كان سوف يخلق ما يصل إلى مليون وظيفة أخرى. وقبل الانتقال إلى مناقشة التفاصيل، قد يكون من المفيد النظر إلى الصورة الكبيرة أولاً. حتى في أفضل أوقات الاقتصاد الأميركي، فإن بعض معدلات البطالة صارت أمراً لا مفر منه على الإطلاق. وفي خضم الاقتصاد الديناميكي، سوف تكون هناك على الدوام بعض الشركات التي تسرح العمالة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الكويت ① +965 2997799 ② +965 2997800	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440
جدة ① +966216511333 ② +966126576159	العمان ① +9686 8342071 ② +9686 8396618	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440
المنامة ① +966112128000 ② +966114401440	العمان ① +9686 8342071 ② +9686 8396618	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440	الرياض ① +966112128000 ② +966114401440



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

لبنان .. رئاسة الحكومة !!



سليم

غسان شربل



من الحياة الدول، كما في حياة الأفراد، أيام تحمل أخباراً صعبة أو مؤلمة، وتفيد التجارب بان أفضل السبل للتعامل مع هذا النوع من الأيام هو مواجهتها على قاعدة الشجاعة والمسؤولية والشفافية. الخيار الوحيد حيال الأخبار المؤلمة هو التعامل معها بمنتهى الجدية. معرفة ملامستها والأسباب التي قادت إليها، وتحديد الأسباب والمسؤوليات، ومحاسبة المتورطين والمقصرين. وفي موازاة ذلك، استخلاص العبر مما حدث لضمان عدم تكراره.

وأي قارئ لتجارب الأفراد والدول يدرك أن الأخطاء قد تقع، ويمكن أن تتسم بخطورة استثنائية أيضاً. الأفراد يخطئون بسبب سوء التقدير والمبالغة وتجاوز الصلاحيات ونوهم القدرة على الإفلات من المحاسبة. وأفراد الأجهزة يرتكبون أحياناً ما يرتكبه أي فرد من سوء تصرف أو سوء تقدير، متناسين حدود الصلاحيات، ومتجاهلين الضوابط التي يفترض أن تحكم سلوك

الحادث المؤلم... وخيار المحاسبة

من مارسوا العنف المفرط في الداخل اندمجوا مجدداً في مجتمعهم بعد عملية إعادة تأهيل. وواضح أن السياسة السعودية في الداخل، كما في الخارج، تركز على مبادئ الحوار، وتضييق شقة الخلاف، وتكرار البحث عن المشتركات. بعد الحادثة المؤلمة في قنصليتها في إسطنبول، اتخذت السعودية سلسلة من الخطوات

لجلاء مصير الزميل خاشقجي، وتبيان ما حدث. أوعدت فريقاً أمنياً للتعاون مع الجانب التركي في تحقيقاته، وفتحت أمام المحققين الأتراك أبواب القنصلية ومنزله القنصل. وفي موازاة ذلك، فتحت تحقيقاً داخلياً، مؤكدة أن ليس لديها ما تخفيه، وأنها ستصرف في ضوء الحقائق والمعلومات. واستناداً إلى ما أظهرته الخطوات

من يعرف السعودية يعرف أن خبر اختفاء الزميل جمال خاشقجي، المؤلمة لعائلته وأصدقائه وبلاده، فجعلنا قبل أن يكون صحافياً وصاحب موقف نقدي واعتراضي هو مواطن سعودي. وليس من عادة السعودية أن تغسل يديها من مصير أي من مواطنيها، بغض النظر عن موقفه من هذه المسألة أو تلك. ثم إن الرحابة جزء من أسلوب السعودية في التعامل مع الداخل والخارج معاً. ومن تابع أخبار السعودية في العقود الماضية يذكر بالتأكيد أن معارضين عادوا من الخارج، واستأنفوا حياتهم الطبيعية في بلادهم، وأن بعض

من يعرف السعودية يعرف أن خبر اختفاء الزميل جمال خاشقجي، المؤلمة لعائلته وأصدقائه وبلاده، فجعلنا قبل أن يكون صحافياً وصاحب موقف نقدي واعتراضي هو مواطن سعودي. وليس من عادة السعودية أن تغسل يديها من مصير أي من مواطنيها، بغض النظر عن موقفه من هذه المسألة أو تلك. ثم إن الرحابة جزء من أسلوب السعودية في التعامل مع الداخل والخارج معاً. ومن تابع أخبار السعودية في العقود الماضية يذكر بالتأكيد أن معارضين عادوا من الخارج، واستأنفوا حياتهم الطبيعية في بلادهم، وأن بعض

من يعرف السعودية يعرف أن خبر اختفاء الزميل جمال خاشقجي، المؤلمة لعائلته وأصدقائه وبلاده، فجعلنا قبل أن يكون صحافياً وصاحب موقف نقدي واعتراضي هو مواطن سعودي. وليس من عادة السعودية أن تغسل يديها من مصير أي من مواطنيها، بغض النظر عن موقفه من هذه المسألة أو تلك. ثم إن الرحابة جزء من أسلوب السعودية في التعامل مع الداخل والخارج معاً. ومن تابع أخبار السعودية في العقود الماضية يذكر بالتأكيد أن معارضين عادوا من الخارج، واستأنفوا حياتهم الطبيعية في بلادهم، وأن بعض

أليكس ويب*



هل ينجح نيك كليغ في مهمته المقبلة؟

إن المحطتين الأكثر مأساوية في رحلة اعتذار «مؤسسة فيسبوك» حول العالم، من دون شك، هما ظهور المدير التنفيذي للمؤسسة، مارك زوكربيرغ، في بروكسل وكذلك اعتذار كبير مسؤولي التكنولوجيا بالشركة ذاتها، مايك شروفر، في لندن.

كان من الواضح في هاتين النزهتين في البرلمان الأوروبي وفي مجلس العموم البريطاني أن كلا الشخصين لا يفهم الكثير عن الأماكن التي تواجدا فيها. وبالمقارنة، كانت رحلة الكونغرس أشبه بمنزلة لهما.

ومن شأن هذا أن يساعد في تفسير السبب في أن عملاق التواصل الاجتماعي تعاقد مع نيك كليغ، النائب السابق لرئيس الوزراء البريطاني والزعيم الديمقراطي الليبرالي، ليصبح مسؤوله الجديد للعلاقات الدولية والاتصالات.

وفي هذا الإطار، أوردت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية مؤخراً أن النائب السابق لرئيس الوزراء البريطاني والزعيم الديمقراطي الليبرالي نيك كليغ سيستقل إلى «وادي السيليكون» مطلع العام المقبل 2019 ليباشر مهام عمله الجديد.

في الحقيقة، يمكن القول إن كليغ لم يترك مجالاً إلا وعمل فيه. فقد عمل صحافياً في الصحيفة الاقتصادية الشهيرة «فاينانشيال تايمز» في بداية مسيرته العملية، وفي السياسة، بدأ كعضو في البرلمان الأوروبي عام 1999 قبل انتخابه عضواً في برلمان المملكة المتحدة عام 2005.

ولذلك من المؤكد أنه سيخفي عنه قيمة كبيرة في مساعدة زوكربيرغ وزملائه في التعامل مع البرلمانين في أوروبا والتصدي لتهديداتهم بفرض ضرائب كبيرة وقوانين أكثر صرامة بشأن تبادل المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وبحسب صحيفة «فاينانشيال تايمز»، فقد قدم زوكربيرغ وعداً لكليغ بأن يلعب دوراً مهماً في صياغة استراتيجية «فيسبوك» في المرحلة القادمة.

يتطلع كليغ لأن يصبح أكثر من مجرد متحدت باسم الشركة، وربما يتطلع لأن يصبح ضمير «فيسبوك»، مثلاً حاول أن يفعل مع شركة في التحالف المحافظ في الحكومة ديفيد كاميرون. لكن المغامرة تتمثل في أنه سيسحق مرة أخرى عن طريق عملاق أربق كبير جديد.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ترهب يمنح أنصار «بريكست» هدية تجارية

طريق الوصول إلى الأسواق المالية الأمريكية، ويحسب مؤتمر مقاييس الخدمات التجارية الحواجز النسبية أمام التجارة بحسب القطاع المختار. يتعرض الإفراط التنظيمي في الاتحاد الأوروبي للكثير من الانتقادات في المملكة المتحدة، لكن الجهات الرقابية التنظيمية في الولايات المتحدة في أسوأ منه بكثير. فهناك نحو 3000 لائحة من تدابير الصحة والسلامة في البلاد، إلى جانب القيود الفنية المفروضة وغيرها من القيودات الأخرى المعمول بها في الولايات المتحدة، مقارنة بنحو 672 لائحة

من شأن اتفاق التجارة عبر الأطلسي أن يعزز منها ويرجع بفوائد كبيرة ومتلاحقة للإنتاجية المتباطئة في بريطانيا

من ذلك النوع في الاتحاد الأوروبي؛ وذلك وفقاً إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأوروبية. وعند بدء المحادثات التجارية بين لندن وواشنطن، فإننا نتوقع وقوع خلاف كبير في بريطانيا بشأن الدجاج المعالج بالكلور واللحوم المعالجة بالهرمونات، لكن الحواجز التجارية غير الجمركية تتجاوز هذه المجالات، التي تحتل العناوين الرئيسية في مختلف وسائل الإعلام، وتشمل المواد الكيميائية، والسيارات، وغير ذلك من المجالات. والأسوأ من ذلك، هناك الكثير من الحواجز التجارية على مستوى الولايات الأمريكية، حيث تزداد الصعوبة، وربما ترقى إلى المستحيل

التجارية أيضاً أن يفيد اقتصاد البلدين الكبيرين، حتى وإن كانت الفوائد المرجوة من الصفقات التجارية متواضعة بصورة نسبية. لكن هناك سبب يدعوان إلى الحذر في هذا الصدد. الأول هو أن هذا ليس من قبيل التفاوض المتناظر. فإن أنصار «بريكست» البريطاني يتحدون في العناد عن النفوذ الذي تحظى به المملكة المتحدة، باعتبارها أكبر خامس اقتصاد على مستوى العالم. لذا هنا بعد صراع بين فيل اقتصادي بقيمة 19 تريليون دولار (أي الولايات المتحدة) وآخر بقيمة 2,6 تريليون دولار (أي المملكة المتحدة).

فإن وجدت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي من الشركاء التجاريين المعاندين أثناء مباحثات المغادرة، فإن هذا لن يكون له تأثير يُذكر عند مقارنته بالتأثير الذي سوف يحدثه الكونغرس الأمريكي بشأن مواقف

التفاوض الحقيقية المنشودة من صفقات التجارة الحرة في هذه الأيام هي التقليل من الحواجز غير الجمركية. وسوف تكون الولايات المتحدة، في هذا المجال، من الشركاء الأكثر صعوبة عندما يتعلق الأمر بالتفاوض. ولقد تعترض اتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي عندما لم يتمكّن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من التوصل إلى اتفاق بشأن جملة من الأمور المهمة، بما في ذلك معايير الغذاء، ومن الجدير بالذكر، أنه لم تكن هناك أي تحركات ملاحظة على مسار الخدمات المالية، وهو المجال الذي يحظى باهتمام كبير لدى المملكة المتحدة من حيث فتح

تيريزا رافائيل*



قربان المملكة المتحدة من الولايات المتحدة سعيًا وراء إبرام الصفقات التجارية، زادت الحواجز أمام العلاقة التجارية البريطانية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي.

ومن بين سبل الالتفاف حول هذه المعضلة الشائكة هو محاولة إبرام صفقة الرسوم الجمركية على حدة مع الولايات المتحدة، لكن الفوائد المتوقعة من ورائها سوف تكون محدودة للغاية. وهناك خيار آخر، وهو بحظى بتأييد أنصار «بريكست»، وهو السعي للحصول على الاعتراف المتبادل واسع النطاق بشأن اللوائح والمعايير الفنية. وفي عالم ينعم بالمالية، قد تنجح هذه المحاولة - بيد أن المفاوضات التجارية تتعلق أساساً بفن إحران ما هو ممكن.

ومن شأن الصفقة مع الولايات المتحدة أن تكون مفيدة وقابلة للتحقق، على افتراض أن بريطانيا سوف تغادر الاتحاد الجمركي التابع للاتحاد الأوروبي، وهو أمر غير مؤكد للغاية حتى الآن، لكن كما أفصحت لجنة التجارة الدولية في مجلس العموم البريطاني في تقريرها لشهر أبريل (نيسان) الماضي، فإن الشيطان يكمن في التفاصيل.

وحذرت اللجنة في تقريرها: «لا ينبغي على الحكومة إبرام الصفقات لأجل الصفقات فحسب، كما لا ينبغي عليها الخروج من الصفقات لأجل الخروج منها فحسب أيضاً - لكن تلك السفينة قد شرعت في الإبحار على أي حال».

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الصحة الوطنية في المملكة المتحدة: فمن شأن الاتفاقية التجارية التي تسمح لشركات الأدوية بالاطن في قرارات التسعير أن تؤدي إلى دفع تكاليف كثيراً على داعمي الضرائب. ومع ذلك، تميل الولايات المتحدة إلى إلقاء شروطها على الشركاء التجاريين الأصغر حجماً، بل وإخبارهم أين يمكنهم التوقف - ولتراجعوا استراتيجياً في ذلك!

ومع ذلك، فإن عدم التناظر ليس هو المشكلة الحقيقية، ما دام أن المملكة المتحدة بتحسين اقتصادها بشكل عام، وربما تتمكن من إبرام الصفقة التي تعطي فيها أكثر مما تأخذ من الطرف الآخر. لكن المشكلة الكبرى تكمن في أنه أياً كان ما سوف تتفق لندن مع واشنطن بشأنه سيكون له تأثير مباشر وأكيد على الصفقة التجارية التي تبرمها لندن مع الاتحاد الأوروبي - وهو الشرك التجاري الأوسع نطاقاً.

يستند الاتحاد الأوروبي على «مبدأ الخسوف» في علاقاته التجارية، حيث يقع العبء الكبير على المنتج بشأن ألا تسفر منتجاته عن أي أضرار. وفي ظل وجود عدم اليقين، فإن المبيعات تخضع للحظر أو للتقييد. وهذا، في الوقت الراهن، يرجع إلى البيئة التنظيمية في المملكة المتحدة، ويسمح المنهج الرقابي العلمي لدى الولايات المتحدة بوجود ما لم يندت ضرره من الناحية التجريبية. كما أن اللوائح التنظيمية الأمريكية هي أكثر لا - مركزية، وعميق تعقيداً من قبل الوكالات الحكومية المتعددة، التي تتداخل تخصصاتها وحدود سلطاتها في كثير من الأحيان. ولذلك، كلما زاد

"في طليعة الاستدامة"

نستعرض مشاريعنا وتجربتنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء، تفضلوا بزيارة جناح «أكوا باور» في معرض «ويتكس» من 23 إلى 25 أكتوبر 2018 - DSP2 ، قاعة زعبيل 1 ، مركز دبي التجاري العالمي

www.acwapower.com

اقتصاد

تسعى إلى تأكيد محورية السعودية عالمياً

مبادرة مستقبل الاستثمار تنطلق غداً في الرياض... والاقتصاد المعرفي أبرز المحاور

متطورة تساعد الشركات الرائدة في البلاد، سواء الخاصة أو الحكومية، على تحويل أعمالها بناءً على رؤية 2030 ومساعدتها على أن الحكومة السعودية، ماضية في إيجاد التقنية ونقل الخبرات، لاستخدام التقنية وتطوير الصناعات المختلفة، مثل الذكاء الاصطناعي، تطور نوعية الخدمات وتوفير المعلومات وطريقة استخدامها والخبرات، في مساندة القرار لتنفيذ الصحيح، وتطوير الخطط في البنوك والمصانع والمتاجر.

مليار دولار في خلال الـ15 عاماً المقبلة حتى عام 2035. ووفق الظاهر، يمثل التحول الرقمي ركيزة أساسية في رؤية المملكة 2030 في ظل التركيز المتزايد للحكومة على الابتكار والتكنولوجيا لدفع عجلة النمو، من خلال البيئة المحفزة لتعزيز الخدمات والحلول المهنية بمجالات التخطيط الاستراتيجي والاستشارات والرقمنة والتقنيات والعمليات. وتوقع الظاهر، أن تسبق البيئة الاستثمارية والاقتصادية السعودية في المرحلة المقبلة، المزيد من تقديم حلول أعمال

للسوق السعودية. وقال باعشن: «المملكة تسعى للتحول إلى الاقتصاد المعرفي، وهذا اليوم هو سمة العصر وسمة التقدم، والحضارة الذي يعتمد بشكل كبير على الإبداع والتفكير». في السياق نفسه، قال خالد الظاهر، المدير التنفيذي لشركة «أكستنس» في السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك فرصاً اقتصادية واستثمارية خلقة ومواكبة، منوهاً أن المملكة، سهلت الكثير من الإجراءات والحلول التي تحفز المستثمر الأجنبي، وتساهم في زيادة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية

ومواتية ومعافاة، حيث أعيد النظر في نظام الاستثمار الأجنبي، والنظام الضريبي السائد على الشركات الأجنبية، ومعالجة أساليب الجباية، مشيراً إلى أن نسب الضرائب، أصبحت حالياً تنافسية على مستوى عالمي. ولفت حافظ، إلى أن المستثمر الأجنبي أصبح يتمتع بكل المزايا التي يتمتع بها المستثمر المحلي، منوهاً أن التوجه السعودي أصبح يتجه حالياً نحو تعزيز التكنولوجيا، والذكاء الصناعي والصناعات التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي مشيراً إلى أن

الخدمات واللوجيستيات أو غيرها... متابعا أن «الاقتصاد السعودي، يخطو خطوات جادة نحو الاقتصاد المعرفي ونقل التكنولوجيا، ويسعى القائمون على أمره إلى تنويع جاد في الاقتصاد وتوسيع تشكيلة الإيرادات، وذلك اتساقاً مع الرؤية 2030 مع التركيز على جانب الإيرادات غير النفطية، حيث بدأت الإيرادات تزداد بنسبة لا يقل عن 30 في المائة». وأوضح حافظ، أن الإصلاحات التي شهدتها البيئة الاستثمارية السعودية أخيراً، جعلتها محفزة ومشجعة،

1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار) بنسبة نمو بلغت 1,4 في المائة، ما يؤكد قوة وأهمية ومحورية الرياض في العالم، على الصعيدين الاستثماري والاقتصادي. وقال طلعت حافظ، المتحدث باسم البنوك السعودية، والأمين العام للبنوك المصرفية، في اتصال لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية أثبتت قدراً كبيراً من الكفاءة والإقتدار فيما يتعلق بتحفيز البيئة الاستثمارية، ويأتي ذلك في وقت، يشهد فيه الاقتصاد السعودي، نمواً متصاعداً، ومناخاً وضح الاحتمالات النقدية، التي بلغت

الرياض، فتح الرحمن يوسف تتنطلق غداً الثلاثاء فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار بمشاركة واسعة من الخبراء والرياديين عبر العالم في مجالات الذكاء الصناعي والتحول الرقمي، في وقت شهدت فيه البيئة الاستثمارية السعودية إصلاحات جذابة للاستثمار الأجنبي في مختلف المجالات. ويأتي ذلك في وقت، يشهد فيه الاقتصاد السعودي، نمواً متصاعداً، ومناخاً وضح الاحتمالات النقدية، التي بلغت

منافس «غوغل» الروسي يعاني بعد مخاوف من «سيطرة حكومية»

إعلامية بشأن الصفقة مع «سبير بنك» تراجت قيمة سهم «يانديكس» في بورصة «ناسداك» يوم الخميس 18 أكتوبر (تشرين الأول) بنحو 17,81 في المائة، وفي جلسات التداول يوم الجمعة سجل السهم تراجعاً جديداً بنحو 11 في المائة، أي حتى 26,14 دولار للسهم الواحد. وفي بورصة موسكو أغلق سهم «يانديكس» يوم الجمعة على تراجع بنحو 20 في المائة، وانخفض سعره حتى 1790 روبلا للسهم الواحد. وأدى هبوط الأسهم على مدار يومين إلى انخفاض قيمة مؤشر «يانديكس» السوقية في بورصة نيويورك نحو 2,77 مليار دولار، مقارنة بقيمتها يوم 17 أكتوبر، وبذلك بلغت القيمة السوقية لمجموعة «يانديكس» 9 مليارات دولار أميركي.

موسكو؛ طه عبد الواحد أدى انهيار سعر أسهم شركة التكنولوجيا الروسية «يانديكس» نهاية الأسبوع الماضي إلى انخفاض قيمة الشركة السوقية بنحو 3 مليارات دولار أميركي. وقالت وسائل إعلام روسية يوم الجمعة إن القيمة السوقية للشركة انخفضت خلال دقائق بنحو مليار دولار، على خلفية تسريبات إعلامية حول محادثات لتوقيع صفقة بيع 30 في المائة من أسهم الشركة مصرف «سبير بنك»، ما أثار حالة قلق في أوساط المستثمرين، حملة الأسهم، الذين رأوا أن صفقة كهذه قد تحول «يانديكس» إلى شركة تابعة للحكومة الروسية، وهو ما سيجعلها عرضة للعقوبات الأميركية.

«ترك الخيار للحكومة المقبلة»، بقيادة عادل عبد المهدي لاتخاذ قراراتها بشأن قطاع النفط «بما ينسجم مع برنامجنا». وللعلبي وزير النفط في الحكومة المنتهية ولايتها بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي. ونقلت «رويترز» عن مسؤول عراقي نفطي كبير إن قرار نقل ملكية الشركات أزعج المهدي واتخذ سريعاً دون موافقته». وكان العلبي قد أصدر قراراً يوم الخميس نقل بموجبه ملكية شركات النفط التسع المملوكة للدولة بما فيها شركة تسويق النفط «سومو»، لشركة النفط الوطنية.

وفي اليوم نفسه طالب عبد المهدي، الذي كُلف بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أشهر من الجهد السياسي الذي أعقب انتخابات مايو (أيار)، المسؤولين في الحكومة المنتهية ولايتها بالإحجام عن توقيع عقود عاجلة أو القيام بأعمال توظيف غير ضرورية أو غير ذلك من القرارات المهمة.

العراق يستهدف إنتاج 7 ملايين برميل يومياً

إنتاج الصين من النفط الخام يتراجع في سبتمبر



زادت واردات البلاد من النفط الخام بنسبة 0,5% في سبتمبر (رويترز)

بيكين، الشرق الأوسط

تراجع إنتاج الصين من النفط الخام بشكل طفيف في سبتمبر (أيلول) الماضي، على خلفية انخفاض إنتاج النفط في بعض الأماكن التي ضربها الإعصار مانوكوت، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الأحد.

وانخفض إجمالي إنتاج البلاد من النفط الخام بواقع 2,4 في المائة على أساس سنوي إلى 15,18 مليون طن في سبتمبر، قياساً بزيادة بلغت 0,2 في المائة في أغسطس (آب)، بحسب ما أظهرته بيانات صادرة عن مصلحة الدولة للإحصاء. وتأثرت بعض حقول النفط في مقاطعة غوانغدونغ جنوب البلاد بالإعصار، الذي ضرب المقاطعة في 16 سبتمبر.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، بلغ إنتاج البلاد من النفط الخام 141,31 مليون طن، بانخفاض 1,9 في المائة على أساس سنوي. وزادت واردات البلاد من النفط الخام بنسبة 0,5 في المائة في سبتمبر، متراجعة 13 نقطة مئوية عن معدلها المسجل في أغسطس، وفقاً لمصلحة الدولة للإحصاء.

وتعتبر الصين أحد أكبر مشتري النفط الخام في العالم، حيث يأتي أكثر من 60 في المائة من إجمالي استهلاكها للنفط الخام من الواردات. واستوردت الصين 38,4 مليون طن من النفط الخام في شهر أغسطس الماضي، بارتفاع بنسبة 12,9 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وتوسعت الصين إلى زيادة

نتاج النفط الخام المحلي إلى 200 مليون طن بحلول العام 2020، بينما تسعى لاجل قدرة إمدادها من الغاز الطبيعي تتجاوز 360 مليار متر مكعب. ويتأثر اقتصاد الصين بارتفاع أسعار النفط، فضلاً عن الاقتصادات الآسيوية التي تعتمد على استيراد الخام. فمن المتوقع أن تتأثر الصين وتايوان وكوريا وتايلاند وسليبي في الميزان

تراجع إنتاج الصين من النفط الخام بشكل طفيف في سبتمبر (أيلول) الماضي، على خلفية انخفاض إنتاج النفط في بعض الأماكن التي ضربها الإعصار مانوكوت، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الأحد.

لتفادي خسائر بقيمة 3 مليارات دولار

العراق يوقع مذكرة تفاهم مع «جنرال إلكتريك» لتطوير بنية الكهرباء



جانب من توقيع الاتفاقية بين العراق و«جنرال إلكتريك» (الشرق الأوسط)

للطاقة»: «يرتكز حضورنا في العراق إلى تاريخ من الثقة والشراكة والنجاح يمتد لنحو 50 عاماً. ويشرفنا أن ندمع الحكومة العراقية في مساعيها لإعادة إعمار العراق، ونحن فخورون بإيمان الحافل بالإنجازات في مجال توفير الطاقة للقطاع التي تحتاجها في البلاد. نذكر تماماً أهمية توفير الكهرباء بشكل فوري، وتجمع خططنا الشاملة بين التقنيات المتطورة وحلول التمويل والاستثمارات المحلية والتدريب والخدمات الاجتماعية، ومن المتوقع أن يتم توفير ما يصل إلى 65 ألف فرصة عمل وتحقيق وفورات مالية، مما يعود بفوائد محققة على العائلات والشركات ومختلف القطاعات الصناعية في العراق». ولدى «جنرال إلكتريك» نحو 300 موظف في العراق وثلاثة مكاتب في بغداد والبصرة وأربيل، وتقوم بالتعاون مع شركة «سي إف إم إي» بتوفير الطاقة لأكثر من 90 في المائة من أسطول خطوط الجوية العراقية، وتساهم تقنياتها بتوليد نحو 55 في المائة من الكهرباء المنتجة في البلاد، في الوقت الذي يتم فيه استخدام نحو 4 آلاف من المنتجات التي طورتها «جنرال إلكتريك» للرعاية الصحية، في المستشفيات والعيادات في كل أنحاء العراق.

وجنوب آسيا والشرق الأوسط. وقال مصعب، المدرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية: «ينصب تركيزنا على جهود إعادة الإعمار والمشاريع التنموية المستدامة التي تصب في مصلحة الشعب العراقي، ولا شك بأن تطوير قطاع الكهرباء يعتبر من المقومات الجوهرية نحو تحقيق هذه الأهداف. وقد

وستقوم «جنرال إلكتريك» بدعم الحكومة العراقية في تأمين التمويل اللازم لهذه المشاريع من خلال وكالات دولية لائتمان الصادرات ومؤسسات مالية عدة. ووقع اتفاقية التعاون قاسم الفهداوي وزير الكهرباء العراقي؛ وجوزيف أنيس، الرئيس والرئيس التنفيذي لوحدة خدمات الطاقة في أفريقيا

الوقود أو التسبب بانبعثات غازية إضافية؛ بالإضافة إلى تأسيس محطات جديدة تستخدم أحدث تقنيات توليد الطاقة ذات الكفاءة والموثوقية العالية. كما ستقوم «جنرال إلكتريك» بتطوير محطات فرعية وتمديد أسلاك هوائية عبر جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن نظام مركزي لإدارة الطاقة يشمل عمليات التوليد والنقل والتوزيع. وتتوقع «جنرال إلكتريك» أن تساعد الحكومة العراقية على تحقيق وفورات واسترداد خسائر تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً من خلال أنشطة مختلفة مثل عمليات الإصلاح والصيانة والتحديث، وغيرها من الخدمات التي تساعد على خفض النفقات التشغيلية لمحطات الطاقة الرائدة.

وقعت وزارة الكهرباء العراقية اتفاقية مبادئ التعاون مع شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية، لتطوير قطاع الطاقة في البلاد، حيث سيتم بموجبها توليد ما يصل إلى 14 غيغاواط إضافية، وتوفير ما يصل إلى 65 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وتحقيق وفورات أكبر وتأجيل خسائر بقيمة تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً، وتأسيس مركز دولي للتكنولوجيا ودعم خدمات المياه والرعاية الصحية. وتتضمن الاتفاقية إضافة ما يصل إلى 14 غيغاواط لدعم مسار أمن الطاقة، حيث تقدم خدمات الصيانة وإعادة التأهيل لتأمين استمرارية توفر 7 غيغاواط إضافية تعمل حالياً. إضافة إلى ذلك، فإن الاتفاقية تتضمن تحديثات وخدمات لمحطات الطاقة الرائدة، وتحول محطات الطاقة العاملة بالدورة البسيطة إلى الدورة المركبة، مما يعزز الإنتاجية دون الحاجة إلى استهلاك كميات إضافية من

المغرب ينهي العمل بامتيازات البنوك والشركات القابضة الحرة

الدار البيضاء؛ لحنس مقنع من أبرز مستجدات قانون المالية «موازنة 2019»، الذي تعرضه الحكومة المغربية اليوم للمناقشة في البرلمان، إلغاء الترتيبات الجبائية الخاصة بالبنوك الحرة والشركات القابضة الحرة، والتي تمنحها امتيازات جبائية كبيرة فيما يتعلق بالضريبة على الأرباح والضريبة على الدخل (الأجور) والضريبة على القيمة المضافة ورسوم التسجيل، وأضعاً بذلك حدا لهذه الامتيازات التي استمرت منذ إخراج القانون المتعلق بها سنة 1996 وإنشاء منطقة طنجة المالية الحرة. وتساوي منطقة طنجة 6 بنوك حرة، هي فروع للبنوك المغربية، والتي عرفت توسعاً كبيراً خلال السنوات العشر الأخيرة، إذ بلغ إجمالي أصولها إلى 42,7 مليار درهم (4,5 مليار دولار) بنهاية 2017 مقابل 13,2 مليار درهم (1,3 مليار دولار) في عام 2007، أي بزيادة 224 في المائة في 10 سنوات.

وارتفع حجم قروضها إلى 18,5 مليار درهم (1,95 مليار دولار) في 2017، مقابل 7,4 مليار درهم (782 مليون دولار) في 2007. بزيادة 150 في المائة خلال هذه الفترة. وحققت البنوك الحرة السنة أرباحاً صافية بقيمة 473 مليون درهم (50 مليون دولار) في 2017، بزيادة 2 في المائة مقارنة مع 2016، بعد زيادة بنسبة 5,7 في المائة خلال العام السابق.

وكان لإحداث المنطقة المالية الحرة في طنجة يهدف إلى إيجاد قاعدة خلفية للبنوك المغربية من أجل القيام بعمليات التجارة الخارجية والعمليات بالعملة في البداية لحساب البنوك التي أنشأتها، والتي كانت تحول لها هذا النوع من العمليات من أجل الاستفادة من وضعها الجبائي. غير أن تطوير مناطق تجارية حرة في المغرب، خاصة مع انطلاق المنطقة الصناعية المغربية من أجل القيام بعمليات التجارة الخارجية والعمليات بالعملة في البداية لحساب البنوك التي أنشأتها، والتي كانت تحول لها هذا النوع من العمليات من أجل الاستفادة من وضعها الجبائي.

وجنوب آسيا والشرق الأوسط. وقال مصعب، المدرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية: «ينصب تركيزنا على جهود إعادة الإعمار والمشاريع التنموية المستدامة التي تصب في مصلحة الشعب العراقي، ولا شك بأن تطوير قطاع الكهرباء يعتبر من المقومات الجوهرية نحو تحقيق هذه الأهداف. وقد

وستقوم «جنرال إلكتريك» بدعم الحكومة العراقية في تأمين التمويل اللازم لهذه المشاريع من خلال وكالات دولية لائتمان الصادرات ومؤسسات مالية عدة. ووقع اتفاقية التعاون قاسم الفهداوي وزير الكهرباء العراقي؛ وجوزيف أنيس، الرئيس والرئيس التنفيذي لوحدة خدمات الطاقة في أفريقيا

الوقود أو التسبب بانبعثات غازية إضافية؛ بالإضافة إلى تأسيس محطات جديدة تستخدم أحدث تقنيات توليد الطاقة ذات الكفاءة والموثوقية العالية. كما ستقوم «جنرال إلكتريك» بتطوير محطات فرعية وتمديد أسلاك هوائية عبر جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن نظام مركزي لإدارة الطاقة يشمل عمليات التوليد والنقل والتوزيع. وتتوقع «جنرال إلكتريك» أن تساعد الحكومة العراقية على تحقيق وفورات واسترداد خسائر تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً من خلال أنشطة مختلفة مثل عمليات الإصلاح والصيانة والتحديث، وغيرها من الخدمات التي تساعد على خفض النفقات التشغيلية لمحطات الطاقة الرائدة.

وقعت وزارة الكهرباء العراقية اتفاقية مبادئ التعاون مع شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية، لتطوير قطاع الطاقة في البلاد، حيث سيتم بموجبها توليد ما يصل إلى 14 غيغاواط إضافية، وتوفير ما يصل إلى 65 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وتحقيق وفورات أكبر وتأجيل خسائر بقيمة تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً، وتأسيس مركز دولي للتكنولوجيا ودعم خدمات المياه والرعاية الصحية. وتتضمن الاتفاقية إضافة ما يصل إلى 14 غيغاواط لدعم مسار أمن الطاقة، حيث تقدم خدمات الصيانة وإعادة التأهيل لتأمين استمرارية توفر 7 غيغاواط إضافية تعمل حالياً. إضافة إلى ذلك، فإن الاتفاقية تتضمن تحديثات وخدمات لمحطات الطاقة الرائدة، وتحول محطات الطاقة العاملة بالدورة البسيطة إلى الدورة المركبة، مما يعزز الإنتاجية دون الحاجة إلى استهلاك كميات إضافية من

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,88	9,46	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,38	12,37	1971	3,71
يورو	€	4,32	4,20	0,44	4,23	0,43	0,34	0,82	20,61	10,91	1737	3,27



د. عبد الله الرادي

بائع الحليب الذي لم يعد كذلك

بائع الحليب، وظيفته كانت منتشرة في كثير من دول العالم حتى أواسط القرن الماضي، يقوم فيها البائع بتوصيل قوارير الحليب الطازج فجراً من المزارع إلى البيوت، حتى يتسنى للناس شرب الحليب طازجاً دون أن يفسد. وظيفته كانت تبدو حينها أمانة، فلا بد للناس من أن يشربوا الحليب، وليس بإمكانهم الذهاب إلى المزارع كل يوم لشراؤه، وهم -لطبيعة الحليب- لا يستطيعون تخزينه لفترات طويلة. ولكن اختراعاً جوهرياً، يبدو اليوم بسيطاً، أفسد على بائع الحليب معيشته، وخرب له بيته، وأخرجته من السوق من غير رجعة، ألا وهو التلحاح. أصبح الناس يشترون الحليب بأنفسهم ويخزنونه في التلحاحات لأكثر من يوم من محلات تجارية تستطيع بدورها تخزين الحليب لأيام، وشيئاً فشيئاً خرج هذا البائع من السوق، من غير قدرة على العودة إليه مرة أخرى بعد أن انتقلت الحاجة إليه. وفي يومنا هذا، نجد الكثير من أمثال بائع الحليب، الذين لم يدركوا حتى الآن أن خروجهم من السوق مسألة وقت، وأنه لن يتطلب أكثر من اختراع مثل التلحاح.

كان آخر هؤلاء الباعة شركة «سيرز»، وهي عملاق تجاري بلغ من العمر ما يزيد على 130 عاماً، أعلنت الأسبوع الماضي إفلاسها بعد أن عانت كثيراً في العقد الأخير. والواقع أن «سيرز» كانت مطمئنة إلى رزقها أكثر من بائع الحليب بكثير، وحتى يدرك القارئ أن السوق والزمن لا أمان لهما، يكفي معرفة أن «سيرز» هي من أشهر وأوائل الشركات التي طبعت «كتالوجات» للمنتجات في عام 1888 (قبل 130 سنة)، وكانت حينها رائدة الابتكار في عالم قطاع التجزئة وقائدة لهذا القطاع. وبحلول عام 1973 كانت الشركة تملك أحد أعلى الأرباح على مستوى العالم. ويمكن القول إنه في زمن الأمان، كانت «سيرز» تماثل شركة «أبل» في الوقت الحالي من ناحية الابتكار، ولكن في قطاع التجزئة، وتماثل شركة «أمازون» في عصرنا الحالي من حيث سيطرتها على هذا القطاع. بل إن بعض كتالوجات هذه الشركة أصبحت تباع هذه الأيام تمثيلاً لنجاح «سيرز»، وهيمنتها على السوق الأمريكية في تلك الحقبة الزمنية.

ولكن الزمن يتجاوز من لا يواكب، هذه حقيقة مؤرّة، أدركتها شركات كانت في أيام مهيمنة على صناعتها، ولم تستطع التطور والمنافسة في عصر تلقت فيه الشركات نحو الإبداع. فقدت «ياهو» سلطتها لحساب «غوغل»، وفقدت «موتورولا» مبيعاتها لحساب «نوكيا» التي فشلت بدورها مقابل «أبل» و«بيري» والتي لم تستطع هي الأخرى منافسة «أبل» و«سامسونغ». هي ذات القصة التي حدثت لشركة «كوداك» المصنعة للكاميرات، وهي قريبة من «تويوتا» التي لالعباب التي حدثت هذا العام، وكذلك الأمر لشركة «سيرز»، التي انحدرت عوائلها من 50 مليار دولار عام 2007 إلى 17 مليار دولار عام 2017، وقلصت عدد فروعها خلال هذه السنوات من 3400 فرع إلى 866 فرعاً، وتهاوت قيمتها السوقية من 30 ملياراً في 2007 إلى 69 مليون دولار هذا الشهر. هذه الأرقام ليست مستغربة لشركة لم تسجل أي أرباح منذ عام 2010، وغارقة في ديون تروى على 5 مليارات دولار. ولم يكن بعدها إعلان الإفلاس مفاجأة للناس، فالشركة كانت تتجه نحو الفشل بخطوات متتدة وثابتة منذ أكثر من 15 عاماً. ونسبت الشركة مع تقدمها في العمر، السبب الرئيسي الذي أدى إلى نجاحها، وهو التفوق على أقرانها في الإبداع.

والسبب يكمن في إدارة «سيرز» التي رفضت في يوم من الأيام الاستثمار في المجال التقني، ولم تعتن بالبيانات الإلكترونية، ولا بعبارة تطورت منافسها، الذين كانوا صغاراً قبل عقدين من الزمن، ففي بداية التسعينات، كان عمر «سيرز» أكثر من 100 سنة، في حين كانت «أمازون» في عامها الأول، ولو قبل حينها المجلس إدارة «سيرز» إن شركة عمرها أقل من عامين سرجهج من السوق يوماً لصحوا سارحين من ذلك، ولم يكن الأمر حينها ليكف «سيرز» أكثر من بضعة ملايين كانت تعد فئاتاً مقابل أرباحها الفلكية. تستثمر في مجال المبيعات الإلكترونية، ولكنه القدر الناقد. لقد خرجت «سيرز» من السوق، ولم تعد تستطيع العودة إليه، وتجاوزها الزمن الذي تكثر عليه باستقرار مبيعاتها وضخامة حجمها وذيوع صحتها، تماماً كما تجاوزت بائع الحليب الذي آمن بغير السوق واحتياجاتها. وسخرية القدر، أصبح الآن بائع الحليب «واسيرز» و«سيرز» مشاركين في كونهما مجرد مملكتان وصورت تعبر عن حقيقة زمنية قديمة، تباع في متاجر «أمازون» بسعر بخس.

ولتمهيد الطريق بصورة مضمونة نحو تحقيق الرفاه المستدام لشعوبها، لا سيما أن دول المجلس تمتلك العزم والعلم والموارد الطبيعية التي تعينها على مواجهة أخطار المصاعب. وأشار إلى أن الاجتماع جاء في وقت يشهد الاقتصاد العالمي تعافياً، إضافة إلى تحقيق الاقتصادات المتقدمة ارتفاعاً نسبياً في معدلات النمو وتجاوزها مرحلة الركود، وانخفاضاً ملحوظاً في نسب البطالة بالترزامن مع تحسن في أسعار النفط.

وقال إن البنوك المركزية لكبرى الاقتصادات العالمية استمرت بالرجوع عن سياساتها النقدية غير التقليدية بوتيرة وكيفية متباينة، مشيراً إلى أن هذا الرجوع يثير ما يعانيه العالم حالياً من هجرة رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة وتقلبات أسعار صرف العملات وانخفاض قيم الأصول في تلك الأسواق، فضلاً عن اختلالات عملية متصاعدة وارتفاع تكاليف في حجم الديون.

وأضاف أن تسني بعض الاقتصادات المتقدمة لسياسات نقدية انكماشية أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة والصراف لديها، مما أثر على تنافسية اقتصاداتها، فنجحت إلى فرض تدابير حمائية، حيث ساد المشهد الاقتصادي العالمي نظرة انغزالية على نحو غير منسق مع إبعاد الدورات الاقتصادية.



جانب من الاجتماع في الكويت أمس (كونا)

صرف العملات. وقال الهاشلي إن هدف اجتماع الأمم هو توحيد المساعي والتعاقد فيما بينها مجلس التعاون للاتفاق على أفضل السبل وانسبها لحماية استقرار اقتصاد دول المجلس،

كما دعا الهاشلي البنوك المركزية الخليجية إلى توحيد المساعي والتعاقد فيما بينها في ظل ما يعانيه العالم حالياً من هجرة رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة وتقلبات أسعار

الاقتصاد العالمي غير واضحة وتحمل مخاطر عديدة، خصوصاً مع تزايد أصداء النزاعات التجارية والمالية التي تنذر بحروب اقتصادية يكون فيها الجميع خاسرين.

التقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنقرض في الكويت. وقال: «إن الوضع العالمي ما زال مشحوناً بالتوتر والاستقطاب، وما زالت آفاق

اجتماع محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون

محافظ «الكويت المركزي»: لا مناص من إصلاح اقتصادي خليجي

الكويت، الشرق الأوسط

أكد محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشلي أمس الأحد أن على دول الخليج المبادرة بالدفع نحو إصلاحات اقتصادية، قبل أن يضطروا إليها اضطراراً. وقال الهاشلي في كلمة افتتح بها اجتماع محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي: «علينا الآن إلى الدعوة، فلنسا بمنأى عن التحديت الاقتصادية والجوسياسية، لا سيما في ظل اعتماد اقتصاداتنا على مورد أساسي يخضع لتقلبات السوق وتبدلات السياسة وتحولات الأحداث»، في إشارة إلى النفط.

وقال الهاشلي: «إن نبادر إلى الإصلاح مختارين خير لنا من أن نلجأ إليه مضطرين. فبذلك نعالج بروية وخطى ونيدة الاختلالات الهيكلية في اقتصاداتنا، ونجد السبيل في طريقنا نحو التنوع الاقتصادي وخفض الاعتماد على الموارد النفطية».

وعانت دول الخليج من هبوط أسعار النفط بين 2013 و2016 وبدأت خطط للإصلاح الاقتصادي والتكيف، لكن مع ارتفاع أسعار النفط حالياً، تراجعت لدى كثير منها الرغبة في المضي قدماً في إجراءات الإصلاح الاقتصادي غير

الشعبية. وكان الهاشلي يتحدث في الكلمة الافتتاحية في الاجتماع الـ71 للجنة محافظي مؤسسات

تركيا تتوقع ملياري دولار من صادرات الصناعات الدفاعية

إردوغان: سيطرنا على تقلبات الليرة وسنركز على الإنتاج والتوظيف

أقرة: سعيد عبد الرازق

وزيادة توقعات البطالة والتضخم. وتوقعت الحكومة التركية، في برنامجه الذي أعلنه وزير الخزانة والمالية برات البراق، أن يتجاوز معدل البطالة في البلاد، الذي يصل حالياً إلى 10,8%، إلى 12% في العام المقبل، فضلاً عن استمرار التضخم الذي سجل في سبتمبر الماضي 24,52%، ليبقى عند حدود 21% بنهاية العام الجاري، مع تراجع معدل النمو، ما يلقى بالمرء من الضغوط على الليرة التركية.

وأظهرت بيانات العرض التوضيحي، الذي قدمه البراق، تراجع النمو إلى 3,8% في 2018 مقابل أكثر من 7% العام الماضي، و2,3% في 2019، حيث جرى تعديل كلا الرقمين بخفض من توقعات سابقة لنمو نسبته 5,5%.

وحدد البراق 3 قواعد رئيسية يقوم عليها البرنامج الاقتصادي الجديد لبلاد، وهي «التوازن والانضباط والتغيير». وقال: «حددنا أهداف النمو في

البرنامج الاقتصادي الجديد بنسبة 3,8% لعام 2018، و2,3% لعام 2019، و3,5% لعام 2020، و5% لعام 2021». وأشار إلى تحديد أهداف تركيا بشأن التضخم في البرنامج الجديد بـ20% لعام 2018، و15,9% لعام 2019، و9,8% لعام 2020، و6% لعام 2021.

ومن خلال البرنامج الاقتصادي الجديد، تهدف تركيا إلى جعل نسبة عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي 1,9% خلال العام الجاري، و1,8% خلال العام القادم، و1,9% خلال 2020، و1,7% في 2021.

وجرى تحديد معدلات البطالة المستهدفة في البرنامج الاقتصادي الجديد بـ11,3% للعام الجاري، و12,1% لعام 2019، و11,9% لعام 2020، و10,8% لعام 2021.

وخسرت الليرة التركية نحو 42% من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام، وسجلت مستويات

قياسية بعد أن أعلنت الإدارة الأميركية مضاعفة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم التركية، رداً على رفض أنقرة وقتها الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، حيث وصل سعر الدولار إلى 7,2 ليرة، واستعدت الليرة بعض خسائرها عقب إطلاق سراح القس في 12 أكتوبر (تشرين

أشار إردوغان إلى أن أولوية تركيا في الوقت الحالي، هي الصعود مجدداً بمعدلات الإنتاج والتصدير والتوظيف، وخفض معدلات التضخم والصراع ضد ارتفاع الأسعار «المفتعل من قبل البعض».

في سياق مواز، قال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى فارانك، إن مصفاة «ستار» النفطية التي افتتحت يوم الجمعة الماضي، بولاية إزمير

(غرب تركيا)، ستسهم في خفض عجز التجارة الخارجية للبلاد بمقدار 1,5 مليار دولار سنوياً. وأضاف فارانك، في بيان حول افتتاح المصفاة المقامة بالشراكة مع شركة النفط الحكومية بأنريجان «سوكار» باستثمارات بلغت 6,3 مليار دولار، أن هذه المصفاة تعد أحد أكبر استثمارات القطاع الحقيقي في تركيا.

وأكد أن تركيا ترى أهمية كبيرة جداً في الاستثمارات بمجال البترول وكماويات بالنسبة إلى تحقيق إنتاج يتبع بقيمة مضافة عالية، وزيادة فرص العمل، وضمان ميزان المدفوعات. وأوضح البيان أن مصفاة «ستار» ستسهم في زيادة إنتاج تركيا من المنتجات النفطية، مثل الديزل ووقود الطائرات والناфта والغاز النفطي المسال وبترو الكوك.

كان الرئيس التركي قد قال خلال افتتاح المصفاة، إن القدرة

تونس تخرج «مضطرة» إلى الأسواق الدولية وتصدر سندات بمليار دولار

وقال صندوق النقد الدولي في بيانه: «المزيد من التشديد النقدي كفيلاً بخفض التضخم... والبنك المركزي التونسي أظهر التزامه باستقرار الأسعار من خلال رفع أسعار الفائدة، لكن أسعار الفائدة الرئيسية تظل سلبية بالقيمة الحقيقية». وأضاف أنه «يجب أن يرتفع سعر الفائدة أكثر لتجنب حدوث مزيد من التآكل للقوة الشرائية للعملة المحلية وكبح توقعات التضخم».

ولا يحظى ارتفاع الفائدة بقبول في تونس، حيث قال الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية إنه يؤثر سلباً على تنافسية الشركات ويعيق الاستثمار الضروري لتوفير الوظائف. وأوضح الاتحاد أن رفع الفائدة يعمق الأزمة الاقتصادية في تونس ويؤدي للقوة الشرائية



من عجز كبير، وفي مطلع الشهر الحالي، دعا صندوق النقد الدولي تونس إلى مزيد من التشديد في السياسة النقدية لمواجهة مستويات التضخم القياسية في البلاد. واستقر معدل التضخم في تونس عند 7,5 في المائة في أغسطس (آب) دون تغيير عن مستواه في يوليو، بعدما بلغ 7,8 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي. ويتوقع البنك المركزي التونسي أن يصل معدل التضخم إلى 7,8 في المائة هذا العام وأن ينخفض إلى 7 في المائة في العام المقبل.

وفي يونيو الماضي، رفع البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي مائة نقطة أساس إلى 6,75 في المائة، وهي ثاني مرة يرفع فيها البنك الفائدة في ثلاثة أشهر. لكبح التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ العام 1990.

ووافق صندوق النقد مطلع الشهر الحالي على صرف شريحة قيمتها 247 مليون دولار من قرض لتونس، وهي خامس شريحة في إطار برنامج مرتبط بإصلاحات اقتصادية تهدف إلى السيطرة على العجز في تونس. ومن شأن الموافقة أن توسع المجال أمام تونس لبيع سنداتها الدولية.

ويشأن هذا الإصدار المالي، أكد عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، على وجود «مجازفة حقيقية» من خلال لجوء البلاد إلى قرض مالي جديد، وتوقع سعيدان أن تكون تكلفة هذه السندات عالية، وأن تكون نسبة الفائدة مرتفعة بالنظر إلى التقارير الدولية حول الوضع المالي الكبير التي تراقق ميزانية

تونس، المتجي السعيداني تصدر تونس اليوم سندات مالية بقيمة مليار دولار (نحو 867 مليون يورو) في السوق المالية الدولية، وتتولى كل من «سيتي غروب» و«دويتشه بنك» و«جي بي مورغان تشيس» و«ناتيكسيس» مصاحبة عملية الإصدار. وبعد هذا الخروج الأول من نوعه لتونس خلال السنة الحالية إلى الأسواق المالية الدولية، وحددت مدة سداد هذه السندات بنحو خمس سنوات. ويصدر هدف هذه السندات بالأساس في توفير موارد مالية لفائدة ميزانية الدولة لسنة 2018.

ولا يعد هذا الخروج أمناً، وفق عدد من الخبراء والمختصين في المجالات المالية والاقتصادية، إذ إنه يأتي في ظل تخفيض وكالة التصنيف الدولية «موديز» والتي أفاد تونس الاقتصادية في «مستقرة» اعتبرتها متراوحة بين «مستقرة» إلى «سلبية». وتؤكد الوكالة على شاشات البلاد الخارجية، وترى أن هذا الأمر يعد تحدياً بالنسبة للسلطات التونسية. وفي المقابل، كان مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي قد أعلن منذ شهر يوليو

الوقت المناسب للخروج إلى السوق في الوقت المناسب للاستفادة من نسبة فائدة ملائمة». وركز العباسي على إمكانية تأخير الخروج إلى السوق المالية الخارجية اعتباراً إلى النتائج الإيجابية التي عرفها الموسم السياحي وتطور حجم التحويلات الخارجية للمغتربين، علاوة على تحسين الصادرات الفلاحية.

وكان خروج تونس إلى السوق المالية الدولية أروع ميزات خلال السنوات الماضية، وقدمت الولايات المتحدة الأميركية ضماناتها مرتين، واليابان في مرتين كذلك.

رفعت توقعاتها لزيادة الناتج المحلي إلى 2,5% و 2,7% في 2018 و 2019

«موديز» تتوقع نمواً أكبر للاقتصاد السعودي يبرهن على قوته وحيويته

الرياض: شجاع البقمي

برهنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني على قوة وحيوية الاقتصاد السعودي، وجاء ذلك حينما رفعت الوكالة العالمية من توقعاتها المتعلقة بنمو الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي 2018، والعام المقبل 2019، حيث تعتبر «موديز» واحدة من أكبر وكالات التصنيف العالمية. وفي تقريرها الحديث، رفعت «موديز» توقعاتها لنمو الناتج المحلي السعودي إلى 2,5 في المائة و 2,7 في المائة للفترة 2018 و 2019، بينما كانت توقعاتها السابقة عند 1,3 في المائة و 1,5 في المائة للفترة ذاتها.

وأكدت «موديز» التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي عند «A1» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، يأتي ذلك في الوقت الذي تتجاوز فيه التوقعات الإيجابية لوكالة «موديز» بشأن الاقتصاد السعودي توقعات البيان التمهيدي لإعلان الميزانية العامة.

ورجّحت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني ارتفاع الإنتاج النفطي السعودي، الأمر الذي يعزّز بالتالي من قوة اقتصاد المملكة. كما أكدت أن تطورات القطاع غير النفطي تسهم في نمو أقوى لإجمالي الناتج المحلي السعودي.

وقالت «موديز» إن خطط تنوع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط تسهم في رفع النمو الاقتصادي المتوسط وطول الأجل، كما خفضت الوكالة توقعاتها بشأن العجز المالي الحكومي من إجمالي الناتج المحلي إلى 3,5 في المائة و 3,6 في المائة على التوالي، بينما كانت توقعاتها السابقة للفترة ذاتها عند 5,8 في المائة و 5,2 في المائة.

وأكدت «موديز» أن اتجاه الديون السعودية سيشهد تحسناً كبيراً خلال العامين المقبلين، حيث تتوقع الوكالة أن تقل الديون عند مستوى أقل من 25 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على المدى المتوسط، فيما تعد نسبة 25 في المائة، كديون، نسبة صغيرة، مقارنة بالموقف المالي الحكومي القوي.

وأشارت «موديز» بسياسة المملكة في ضبط النفقات رغم ارتفاع العائدات النفطية، متوقعة أن يشهد العجز المالي تراجعاً إلى نحو 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي

خلال العام الحالي 2018. كما أشادت بالإدارة المالية للمملكة، موضحة أن حجم نفقات العام الحالي يتماشى مع ما خطط له في الميزانية الحكومية، مؤكدة سعي الحكومة السعودية نحو ضبط مستويات الإنفاق طوال

العام عن طريق التخطيط السليم والرقابة. وفي هذا الإطار، كانت الإيرادات السعودية خلال النصف الأول من 2018 قد شهدت ارتفاعاً بنحو 43 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأكدت «موديز» القوة الائتمانية للمملكة والنظرة المستقرة التي تشير إلى أن المخاطر على التصنيف الائتماني متوازنة بشكل عام، كما أعلنت أن برامج الإصلاح الاقتصادي السعودي وبرنامجه تحقيق التوازن المالي

أتاح الفرصة لتصنيف أعلى. ويؤكد التصنيف الإيجابي لوكالة «موديز» قوة ومناخ الاقتصاد السعودي رغم عظم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها المملكة، كما أنه في الوقت ذاته يؤكد القدرة على مواجهة أي

تقلبات اقتصادية يمر بها العالم. ويثبت تصنيف واحدة من كبريات وكالات التصنيف في العالم أن الاقتصاد السعودي ماضٍ في نمو معتدلاً على الإمكانات الكبيرة والمتنوعة التي تتمتع بها المملكة.

ويشير التصنيف إلى أن حجم نمو إجمالي الناتج المحلي السعودي لعام 2018 من المتوقع أن يصبح 2,5 في المائة، بينما في التوقع السابق المسجل أبريل (نيسان) الماضي كان 1,3 في المائة، كما يشير التصنيف إلى أنه

في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء الاقتصاد الوطني الكلي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تنوع مصادر الدخل. وإشادة «موديز» بالإدارة المالية للمملكة، في أن حجم النفقات هذا العام يتماشى مع ما خطط له في الميزانية الحكومية، تؤكد سعي الحكومة نحو ضبط مستويات الإنفاق طوال العام عن طريق التخطيط

السليم والرقابة وال ضبط. وبشكل تصنيف «موديز» مؤشراً إضافياً على فعالية «رؤية 2030» وبرامجها، كما يثبت قوة الاقتصاد السعودي، ويبرهن على تبني أسس راسخة للنمو المستدام والإزدهار على المدى الطويل. ويؤكد تصنيف «موديز» تمتع المملكة باقتصاد قوي ومتين وبأسواق مستقرة، إلى جانب المقومات الداعمة للقطاعات المختلفة، سواء النفطية أو المالي أو الصناعي أو التجاري، هذا بالإضافة إلى الموارد البشرية الغنية، التي تمتلكها المملكة وتدعم خطط وفرص دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة.

خطط تنوع الاقتصاد السعودي بعيداً عن النفط تسهم في رفع النمو الاقتصادي المتوسط وطول الأجل (رويترز)



خلال الربع الثالث من العام الحالي

هيئة الاستثمار: أعداد التراخيص الممنوحة للشركات الأجنبية والمحلية قفزت بـ 90%

الرياض: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير الهيئة العامة للاستثمار عن الربع الثالث لعام 2018، زيادة في أعداد التراخيص الممنوحة للشركات الأجنبية والمحلية المستثمرة في السعودية، بأكثر من 90 في المائة، مقارنة بعدد التراخيص الصادرة عن الهيئة نفسها، في 2017، حيث منحت هيئة الاستثمار 499 ترخيصاً حتى نهاية الربع

الثالث من عام 2018.

وأوضح وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار لخدمات واستشارات المستثمرين إبراهيم بن صالح السويل أن الزيادة التي طرأت على عدد الاستثمارات في السعودية تعكس ما تشهده المملكة من نقلة نوعية تعزّز من متانة وتنوع اقتصادها، وتعود للجهود التي تبذلها هيئة الاستثمار بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة

لتسهيل ممارسة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للسوق السعودية. وأضاف السويل أن الهيئة اتخذت أخيراً عدة خطوات بالتعاون مع جهات من شأنها تسهيل دخول الاستثمارات للسوق السعودية، كالعامل بالتراخيص الرقمية، وتقليص مدة استخراج التراخيص لأقل من 3 ساعات، وزيادة مدة الترخيص للاستثمار الأجنبي لخمس

سنوات قابلة للتجديد، لاستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية بما يتوافق ورؤية 2030. وحول عدد الدول المستثمرة بالسوق السعودية خلال هذه الفترة، أفاد السويل بأن عددها منذ بداية عام 2018 وحتى نهاية الربع الثالث من العام نفسه بلغ نحو 50 دولة، حيث جاءت أكثر الدول استثماراً بالمملكة بريطانيا، تليها الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن النشاط الخدمي استحوذ على 76 في المائة من إجمالي هذه التراخيص بعدد 378 ترخيصاً، وبنسبة زيادة بلغت 100 في المائة، فيما بلغت نسبة الزيادة في النشاط التجاري 40 في المائة بعدد 35 ترخيصاً، وازدياداً بلغت قيمتها 13 في المائة للنشاط الصناعي وبعدد 63 ترخيصاً، وذلك عن الفترة ذاتها في 2017.

يُذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تسعى ضمن استراتيجية متوافقة مع رؤية 2030 لمواكبة التغيرات والتطورات الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بهدف تسهيل ممارسة الأعمال، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتسويق المملكة كوجهة استثمارية مميزة عالمياً تتدفق إليها الاستثمارات في مختلف القطاعات.

تتفوق توقعات المحللين

أرباح «سامبا» الفصلية تنمو 8,3% لتصل إلى 376 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سامبا المالية الاحتياجات المالية للربع الثالث من العام 2018، التي أظهرت تحقيق المجموعة أرباحاً صافية بلغت أكثر من 1,41 مليار ريال (376 مليون دولار)، بارتفاع نسبته 8,3 في المائة عن الربع المماثل من العام السابق لتتفوق توقعات المحللين، لتسجل خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، أكثر من 4,12 مليار ريال (1,098 مليار دولار) كإرباح صافية بزيادة قدرها 8,2 في المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال عيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية إن النتائج المحققة عكست قدرة المجموعة على مواصلة أدائها الإيجابي، والمضي في تحقيق نمو متواتر في مختلف قطاعاتها المالية والصرفية والاستثمارية، موضحاً أن المجموعة سجّلت نمواً ملحوظاً خلال الربع الثالث في إجمالي دخل العمولات الخاصة بنسبة 13,2 في المائة، كما ارتفعت الإيرادات من دخل العمليات الأخرى بنسبة 21,3 في المائة، إلى جانب ما حقته سامبا من تنمية عوائدها المتأخية من الصرف الأجنبي بنسبة 19,4 في المائة. وأكد العيسى تمسك سامبا بنهجها القائم على



عيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية

تنوع مصادر الدخل وتحفيز الإيرادات لتعزيز المركز المالي ودعم قاعدة السيولة لديها، الأمر الذي اتضح من خلال المحافظة على المستويات العالمية لموجودات سامبا التي بلغت 228,2 مليار ريال (60,8 مليار دولار)، في حين أثمرت الجهود المستمرة في استثمار المزيد من الفرص المواتية في السوق في تحقيق

للإنجازات التي يواصل سامبا تحقيقها على أكثر من صعيد، بما يؤكد على مكانته الريادية ضمن القطاع المصرفي السعودي، وتتفوق معاييرها، وعمق استراتيجيته الموجهة لتحقيق نمو متواتر والحد من معدلات المخاطر، والارتفاع المستمر بجودة الخدمات والمنتجات المصرفية، على النحو الذي يوهل البنك للمضي في نيل ثقة بيوت الخبرة، وحصاد الكثير من الشهادات وجوائز التقدير، ومنها جائزة أفضل بنك في السعودية التي حصل عليها سامبا في هذا العام للسنة الثالثة عشرة على التوالي. إضافة إلى جائزة أفضل بنك في تقديم خدمات الصرف الأجنبي في السعودية للمرة العاشرة من مجلة «غلوبال فاينانس»، وجائزة أفضل بنك في إدارة مخاطر تقنية المعلومات في المملكة، وجائزة أفضل بنك في حلول تقنية المعلومات في السعودية من مجلة «ذي بانكر ميدل إيست»، والكثير من الجوائز الأخرى. ووجهه العيسى في ختام حديثه شركه وتقديره لعملاء المجموعة على ثقتهم المتواصله فيها، معرباً عن اعتزازه بروح التفاني والإخلاص لدى كافة موظفي سامبا لجهودهم وتفانيهم، مهنئاً المساهمين على هذه النتائج التي تأتي استكمالاً لمشوار حافل من الإنجازات.

القاهرة: محمد جاد

سيطرت المبيعات على أداء البورصة المصرية في أولى جلسات الأسبوع، أمس الأحد، بعد تصريحات رسمية عن تأجيل طرح حصة حكومية في الشركة المحترقة لصناعة السجائر في البلاد بسبب عدم استعداد السوق للطرح. وبينما تجهز الحكومة المصرية لتفعيل برنامج طروحات لشركات عامة في البورصة، تبدو سوق المال للدخان «إيسترن كومباتي» بسبب تضرر الأسواق العالمية من الحرب التجارية بين أمريكا والصين وأزمات الأسواق الناشئة، وانعكاس أداء تلك الأسواق على السوق المحلية. واعتبر النمر أن «التأجيل يعكس عدم ثقة الحكومة في السوق... المؤشر الرئيسي يستهدف مستوى 13150 - 13200 نقطة وهو قاع السوق السابق وفي حالة كسره سيستهدف مستوى 12800 نقطة»

مشتريات صافية بقيمة 6,7 و 1,7 مليون جنيه على التوالي. ونقلت وكالة «رويترز» عن المحلل الفني في شركة النعيم للوساطة في الأوراق المالية، إبراهيم النمر، قوله إن «خير تأجيل الطروحات أحد أسباب تراجع السوق اليوم بالتأكيد لأنه كان هناك تأكيد على الطرح وتحديد مواءمة». وكانت وزارة المالية المصرية أعلنت الجمعة الماضية تأجيل طرح 4,5 في المائة من أسهم شركة الشارقة للدخان «إيسترن كومباتي» بسبب تضرر الأسواق العالمية من الحرب التجارية بين أمريكا والصين وأزمات الأسواق الناشئة، وانعكاس أداء تلك الأسواق على السوق المحلية. واعتبر النمر أن «التأجيل يعكس عدم ثقة الحكومة في السوق... المؤشر الرئيسي يستهدف مستوى 13150 - 13200 نقطة وهو قاع السوق السابق وفي حالة كسره سيستهدف مستوى 12800 نقطة»

في الموازنة العامة والسعر الفعلي وهو ما سيزيد من أعبائها التمويلية، كذلك سيزيد تلك الأعباء أيضاً مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية، ويبدو الأداء المتراجع للسوق وكأنه يدخل الاقتصاد المصري في دائرة مفرغة، حيث تستهدف الحكومة من برنامج الطروحات توفير التمويل للموازنة العامة، بينما تسبب الضغوط التمويلية في دفع مؤشرات البورصة لأسفل مما يعطل من تطبيق تلك الطروحات. وتتطلع الحكومة للحد من عجز الموازنة ليصبح عند مستوى 8,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي الحالي مقابل 9,8 في المائة خلال العام السابق. ويعد طرح الشرقية لللدخان واحداً من سلسلة طروحات لخصص في شركات عامة كانت تخطط الدولة لتطبيقها خلال السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة، في قطاعات مثل البترول والخدمات والكيماويات والشحن والخدمات البحرية والعقارات. وأرجعت الحكومة قرار إرجاع طرح الشرقية للدخان إلى أن سعر التداول الحالي لسهم الشركة يقع خارج لسهم الدولة المالي الحالي، قرار مجلس الوزراء، بطرح أسهم الشركات المملوكة للدولة في حدود «عشرة في المائة

بالتزامن مع المراجعة الرابعة لقرض صندوق النقد

البورصة المصرية «الحمراء» تضع برنامج الطروحات الحكومية في مأزق

أكثر أو أقل من متوسط سعر الإقبال خلال الشهر السابق من تاريخ الإعلان عن تعيين بنوك الاستثمار المروجة لها. «السوق كانت مهيأة للطروحات الحكومية قبل عامين، كان الوقت مناسباً للغاية بعد تعويم الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) مع اتجاه السوق إلى الصعود، وكان لارتفاع المؤشر لـ 10 أو خمس عشرة جلسة متتالية «لدنيا الآن مستوى دعم للمؤشر الرئيسي عند 13,170 نقطة نأمل أن لا نهبط عن هذا المستوى حتى نستطيع الارتفاع مجدداً». وبعد برنامج الطروحات الحكومية جزءاً من الإجراءات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي ضمن اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار تم إبرامه في نوفمبر 2016، حيث اتفقت الحكومة مع الصندوق على «لدنيا الآن مستوى دعم للمؤشر الرئيسي عند 13,170 نقطة نأمل أن لا نهبط عن هذا المستوى حتى نستطيع الارتفاع مجدداً».

الرابعة للبرنامج الإصلاحي.

شركات كبرى تتنافس لاستغلاله في السياحة والتنقيب في الكويكبات 10 أعوام من الرحلات التجارية إلى الفضاء



خلال تثبيت منشأة التصنيع في المحطة الفضائية الدولية للطباعة التجسيمية (الثلاثية الأبعاد) مباشرة في الفضاء.

ويمكن تصنيع أدوات وقطع غيار وأجهزة طبية للطواقم الفضائية عند الطلب. وتقدم هذه المنطلقات الجديدة فوائد كثيرة، أهمها المرونة الإضافية وإدارة ابتكارية أفضل على المحطة الفضائية. هذا بالإضافة إلى أن بعض المنتجات يمكن تصنيعها بشكل أفضل في الفضاء منه على الأرض، كالإلياف البصرية الصافية.

• موارد في الفضاء... قد تتسائلون من أين قد يحصل الإنسان على المواد المطلوبة للصناعة في الفضاء، ولكن هذا الفضاء يحتوي في الحقيقة على كثافة هائلة من الموارد، حيث يمكن العثور على المعادن للصناعة في الكويكبات، وعلى المياه لوقود الصواريخ على شكل جليد على الكواكب والأقمار، وعلى عناصر نادرة مثل الهيليوم 3 للطاقة في قشرة القمر. وفي حال نقلنا هذه النظائر الفيزيائية المميزة إلى الأرض، قد ننجح أخيراً في التخلص من حاجتنا إلى وقود أخوري.

كما أظهرت نتائج أبحاث عند الهبوط على كويكب «مينيفرا 2» الأخير، أن الناس بدأوا باكتساب معرفة تقنية لتحديد مواقع هذه المواد والوصول إليها، ولكن التنقيب عن هذه المواد ونقلها لا يزال بطرح أسئلة لا إجابات لها.

• تهديدات المخلفات الفضائية... إن ما يعرف بـ«تأثير كيسلر»، أي الخطر الناجم عن 50000 قطعة وأكثر من المخلفات الفضائية، يظل يحوز بالفعل على اهتمام مختلف دوائر السياسة العامة في الأونة الأخيرة.



مركبة الإطلاق المدارية «فالكون هيفي» متعددة الاستعمال

ينطلق بنجاح ويعيد معززاته لتهبط على منصة إقلاع بانسجام تام دون أي خطأ.

فرص وتحديات

هناك فرص واعدة بلا استغلال في الفضاء، وهناك تحديات يومية تواجه الرواد والمركبات.

• طباعة تجسيمية فضائية... تتطلب تطوير العمليات المستدامة في الفضاء تتجاوز كثيراً من المصاعب القائمة كالمسافة والحاجة والبيئات غير الأمية للضخامة وشح المعلومات. ويتمثل أحد أكبر التحديات في النجاس، حمل الأشياء التي يحتاجها الناس في الفضاء إلى الفضاء. لكن تصنيع هذه الأشياء على الأرض، ومن ثم نقلها إلى الفضاء عبر صاروخ عملية مكلفة، تنطوي على بعض القيود، وتعتمد شركة تعرف باسم «ميد إن سبيس» منطقتات مختلفة في هذا الشأن من

شركة «سبيس إينغلز» الاستثمارية إلى أن ما يقارب 120 شركة استثمرت نحو 3,9 مليار دولار في الشركات الفضائية الخاصة العام الماضي.

وشهد العام الحالي حتى يومنا هذا 72 إطلاقاً مدارياً، بمعدل إطلاقين في الأسبوع، من منصات في الصين وروسيا والهند واليابان وغويانا الفرنسية ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتشهد هذه الأطلاقات اليوم أكثر من أي زمن مضى مشاركة مزيد من الحكومات والشركات حتى الهواة.

وقد باتت الرحلات الفضائية الخاصة والتجارية، والتوجهات لاكتشافات قمرية، وإجراء التنقيب، وبناء المستعمرات، مطروحة كلها على طاولة واحدة.

في بداية هذا العام، شاهد الناس حول العالم ميلانهاول صاروخ «فالكون هيفي» التابع لشركة «سبيس إكس»

بترافق مع تراجع دور الحكومات في تمويل المؤسسات الخاصة العاملة في مجال الفضاء. وقد تحمل حلول تلك المسائل أبسط المخاطب لفتح الفضاء أمام الجميع.

صناعة فضاء جديدة

الصناعات الفضائية تتطلب استثمارات كبرى. وكمثل، فقد تطلبت المهمة الفضائية التاريخية «أبولو 11» التي هبطت بالرائدين نيل أرمسترونغ وباز الدرين على سطح القمر استثماراً عاماً ضخماً بلغ آنذاك 25,4 مليار دولار أمريكي، ما يعادل اليوم 200 مليار دولار حسب سعر الصرف الحالي.

ويطغى اليوم الطابع التجاري أكثر فأكثر على إطلاقات المركبات الفضائية والأقمار الصناعية، والسبب يعود جزئاً منه إلى تقليص الحكومات ميزانياتها المخصصة لهذا المجال، ويشير تقرير أعدته

لندن، «الشرق الأوسط»

يعتبر عقد من السنين في قطاعات صناعية كثيرة، مدة زمنية كافية لتحقيق تغيير جذري، إلا إذا حدثت عوائق معينة على صعيد التقنية، أو نماذج الأعمال، أو تصميم الخدمات. وقد ظلت هذه العوائق الثلاثة المذكورة تلقي بقلها على صناعة الفضاء في الفترة الماضية.

إنجاز تاريخي

قبل 10 سنوات، لم يكن واحد من الابتكارات الموجودة حالياً مضموناً. وفي الواقع، لم تضمّن شركة «سبيس إكس» الأمريكية «ناسا» إلا بعد وصول صاروخ «فالكون روكيت 1» بنجاح إلى مدار الأرض في 28 سبتمبر (أيلول) 2008.

إطلاق هذا الإنجاز الجديد، الذي تمثل بوصول صاروخ يعمل بوقود سائل مطور من قبل القطاع الخاص إلى مدار الأرض، صناعة فضائية جديدة تساهم اليوم في تغيير العالم.

وفي الوقت الذي يسعى به بعض العلماء إلى تطوير تقنيات جديدة تعالج المشكلات التقنية التي لا تعد ولا تحصى في مجال الفضاء، يعمل علماء آخرون، منهم جون ووتن الأستاذ المساعد في الإدارة العلمية بجامعة كاليفورنيا الجنوبية، على دراسة الجوانب التجارية فيه. وفي ورقة بحثية حديثة، بحث ووتن مع كريستوفر تانغ في المسائل التي يجب على الشركات أن توفر الإجابات عليها بهدف بناء صناعة فضائية مستدامة والسماح للبشر بتأسيس قواعد خارج الأرض، والتنقيب في الكويكبات، والتوسع في السفر إلى الفضاء، في عصر

تقنيات مطورة لحماية «حراس الفضاء»

وتعتزم الوكالة الفضائية الكندية إطلاق هذا القمر الصناعي في عام 2021. وقال الفريق إنه أتم بنجاح إطلاق بعثة بواسطة متحداً من منصة «ناسا» العالمية (Student Platform) وفي عام 2017، تم إطلاق الرصد إلى مسافة 34 كيلومتراً فوق الأرض، بضغط يعادل الصفر، في منطاد مملوء بالهيليوم بحجم 11 مليون قدم مكعب، من قاعدة «فورت سامنر» في نيو مكسيكو في الولايات المتحدة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي اختبر الرصد داخل قمر كيوبي سات من منصة طلابية ثانية تابعة لـ«ناسا».

أو الانتقال إلى مناطق محضنة في المركبة الفضائية لحماية أنفسهم خلال فترات الإشعاع القوية.

رصد الإشعاع

ويقول فريق علمي كندي هو فريق قمر «نيودون» إنه طور تقنيات للحماية الفضائية. ويتألف الفريق من طلاب متعددي الاختصاص، من كليات الهندسة والعلوم في جامعة ماكماستر التي تعمل على تصميم وتطوير جهاز رصد جديد للأشعة، وتعتزم اختبارها في الفضاء. ومن المقرر تثبيت هذا الرصد في قمر صناعي صغير، يمانح حجمه من الأقمار المعروفة عادة باسم «كيوب سات».

يمكن القول إن مقاتلي القوات الفضائية الذين سيرسلون إلى المريخ سيتعرضون لمعدلات أشعة شبيهة بتلك التي تعرض لها ضحايا القنابل الذرية، ولو بنسبة أقل ولفترة أطول. ولكن بعضهم قد يكون معرضاً لذرات مشحونة ثقيلة تتأين بكثافة أكبر من تلك الموجودة في الأشعة السينية. وتتمتع الذرات المشحونة الثقيلة بتأثير بيولوجي أشد يعود للأشعة السينية لأنها تخزن طاقة أكبر في المسارات القصيرة أثناء مرورها في الخلايا البشرية. من الضروري جداً أن تعمل القوات الفضائية على قياس المجالات الإشعاعية في الزمن الحقيقي، حتى يتمكن المقاتلون من ارتداء بزات مدرعة المقاومة للإشعاع.

رشقات نارية قوية ناتجة عن الجسيمات الشمسية النشطة. وتختلف شدة المجال الإشعاعي من موقع لآخر في الفضاء.

السرطان والماء الأبيض

قد تتسرب الإشعاع بتأثيرات حيوية وصحية لأنها تتصّب مباشرة بالحوض النووي وتؤدي إلى تكوين جزيئات سامة، مثل بيروكسيد الهيدروجين داخل الخلايا. وكانت الدراسات التي أجريت على الناجين من قنبلي هيروشيما وناغازاكي الذين تعرضوا لمعدلات عالية من الأشعة عانوا أكثر من غيرهم من السرطان وحالات الماء الأبيض في العين.

هائلة من الأشعة الفضائية، ولكن المجال المغناطيسي للأرض وغلافها الجوي يحمياننا منها. وفي حال السفر في الجو الصعود إلى الجبال، ستعرضون لجرعات أكبر من الأشعة الفضائية بسبب تراجع سماكة الغلاف الجوي بينكم وبين الفضاء. وبغز الخروج من غلاف الأرض الجوي، يتعرض المسافرون إلى الفضاء إلى معدلات عالية وأنواع مختلفة من الأشعة مقارنة بتلك التي يتعرضون لها وهم في مستوى البحر. أما مقاتلو القوات الفضائية فيستعرضون لجرعات أقوى من الجسيمات الذرية، النيوترونات، والبريونات، والأيونات الثقيلة كذرات الهيليوم والحديد المتأينة. وتصدر بعض الأشعة عن النجوم المستعرة خارج النظام الشمسي فيما تصدر أخرى عن

الاستكشاف الفضائي يتمثل في كيفية حماية رواد الفضاء وأفراد القوة الفضائية، من مجالات الأشعة القاتلة. وفي الماضي، كشفت الأبحاث أن رواد الفضاء يتعرضون لخطر المعاناة من الماء الأبيض في العين مثلاً. وفي العام الماضي، وجد الرائد سكوت كيلي أن حمضه النووي اختلف عن حمض توامه النووي، بعد إضاءته عاماً كاملاً في الفضاء. تتطلب الرحلة إلى المريخ (والعودة منه) سنوات، أي أن رواد الفضاء وأفراد القوات الفضائية سيتعرضون لجرعات كبيرة من الأشعة، وحتى اليوم، لم ينجح العلماء في تكوين مفهوم واضح حول جميع المخاطر المرتبطة بالأشعة التي قد يسببها السفر إلى الفضاء. تتعرض على الأرض لجرعات

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تأسيس قوات فضائية رداً على تهديدات مرتقبة ضد النظم الفضائية الأمريكية من قبل روسيا والصين، اللتين تعملان على تطوير أجهزة لبرز شديدة القوة للإطلاق يبعثات الاتصال على الأقمار الصناعية. ويقول الخبراء إن هذا الأمر سوف يدعم أيضاً فكرة إرسال بعثات ماهولة إلى الكواكب ومن المتوقع أن تصل إلى 50 في المائة بحلول عام 2050.

حماية حراس الفضاء

أحد أكبر التحديات التي تواجه

دراسة: مصر تنتج 40 مليون طن سنوياً يهدر أكثر من نصفها

«الكتل الحيوية»... حقول طاقة يحرقها المصريون سنوياً



حرق المخلفات الزراعية إهدار لأحد مصادر الطاقة

في تعظيم القيمة المضافة لها. وقال كامل في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن إنجاح مشروع للبيوغاز لا ينطوي فقط على جوانب تقنية؛ لكن توجد جوانب أخرى، مثل التخطيط الذي يضع نظاماً متكاملاً يكون من مخرجاته أيضاً إنتاج سماد عضوي جيد ونظيف، خال من الملوثات، وبأقل تكلفة ممكنة.

ويضيف أن الأمر نفسه ينطبق على استخدام قش الأرز، فهو وفق الدراسة يتمتع بأعلى إمكانية لتوليد الطاقة، مما يجعله واحداً من أهم مصادر الكتلة الحيوية لإنتاج الكهرباء.

لكن كامل شدد على أنه يمكن تعظيم الاستفادة منه عبر استخدامات مكملة لمشروع إنتاج الطاقة، وذلك باستخدامه للحصول على سماد صناعي، واستخدامه

وأعلن مختبر تطبيقات التكنولوجيا الحيوية بمعهد بحوث البترول بمصر، عام 2004، عن إنتاجه للإيثانول والغاز والوقود الحيوي الصلب، باستخدام تقنيات النانوتكنولوجيا، والتكنولوجيا الحيوية، وذلك من خلال التوصل إلى عزل إنزيمات خاصة بتكسير المواد السليلوزية في المخلفات الزراعية، لإنتاج السكريات الخاصة بعملية التخمر. إنتاج الإيثانول الحيوي. وأعلن باحثو المعهد حينذاك، أنهم نجحوا في إنتاج الإيثانول الحيوي بكميات تصل إلى 115 غالوناً لكل طن من بقايا المخلفات الزراعية، وإنتاج 50 غالوناً من الإيثانول لكل طن من قش الأرز، و60 غالوناً من الإيثانول من بقايا مخلفات صناعة السكر من البنجر، و70 غالوناً من مخلفات صناعة السكر من القصب.

ويعزو الدكتور صلاح كامل، الباحث الرئيسي بالدراسة، فشل مثل هذه المشروعات، إلى القصور

ويعتبر تحويل هذا الغاز إلى ميثانول وأمونيا وبنزين صناعي، أو استعمله مباشرة كبديل للغاز الطبيعي، أو مزجه بالغاز الطبيعي في شبكة الإمداد بالغاز.

وأضافة إلى التخزين، أشارت الدراسة إلى مصدر آخر، وهو الغاز الحيوي المحتمل في مصر، الذي يمكن الحصول عليه من روث 7,2 مليون رأس ماشية، وقدرت الدراسة كمية الغاز الحيوي التي يمكن الحصول عليها يومياً من هذا المصدر بنحو 53,2 مليون متر مكعب في اليوم.

جهود بحثية

إن من أهم ما يميز هذه الدراسة إعطاؤها تصوراً إجمالياً لكمية الطاقة التي يمكن الحصول عليها من كل مخلف في مصر؛ لكن المعرفة بإمكانية استغلال هذه المصادر في إنتاج الطاقة ليست بالجديدة، إذ وضع فريق بحثي من جامعة تينيسي بالولايات المتحدة عام 2017، تصوراً لإمكانية الاستفادة من قش الأرز في إنتاج الطاقة، وذلك عبر إنتاج إنزيمات لتكسير المواد السليلوزية بما يسهل من عملية التخمر لإنتاج الإيثانول الحيوي.

كما توصل فريق عراقي دنماركي مشترك في 2014 إلى إنتاج حمض جديد له القدرة على تحليل السليلوز مائياً، ومن ثم إنتاج الإيثانول الحيوي من المخلفات الزراعية، دون الحاجة إلى الإنزيمات المكلفة، ونشروا بحثاً في مجلة «الحفز التطبيقي» نهاية فبراير (شباط) من عام 2014.

الحقول، مما يتسبب في كثير من المشكلات البيئية.

تعزيز الكتلة الحيوية

وكشفت الدراسة عن أن مصر لديها القدرة على إنتاج كمية هائلة من الطاقة الحيوية، خاصة من مخلفات المحاصيل، حيث يتوفر نحو 12,57 مليون طن سنوياً من مخلفات المحاصيل المتاحة للاستخدام، مثل سيقان الذرة، وقش الأرز، ومخلفات قصب السكر، وسيقان القطن.

وذهبت الدراسة إلى أن هذه المصادر كغالبية إنتاجات طاقة محتملة تقدر بنحو 189,76 بمتاجول في السنة، مشيرة إلى أن قش الأرز يتمتع بأعلى إمكانات لتوليد الطاقة في مصر؛ حيث يمكن الحصول منه وحده ومن منطقة واحدة فقط هي دلتا النيل على 111,22 بمتاجول في السنة، بينما يمكن الحصول من الذرة الصفراء في منطقة مصر الوسطى على 38,88 بمتاجول، ومن قصب السكر في صعيد مصر على 26,64 بمتاجول (بمتاجول هي وحدة قياس للطاقة - ومثلاً، فإن مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي السليلوزية يتأجل من الطاقة).

وتستخدم هذه المخلفات في إنتاج غاز صناعي، عبر العملية التي تعرف باسم «تغويز الكتلة الحيوية» (biomass gasification). فمن خلال تفاعل المخلفات بلا احتراق مع كمية مضبوطة من الأكسجين أو البخار في ظروف حرارة عالية تزيد على 700 درجة مئوية، يتم إنتاج غاز صناعي يحتوي بشكل رئيسي على أول أكسيد الكربون والهيدروجين،

القاهرة، حازم بدر

تعرف طاقة الكتلة الحيوية بأنها الطاقة التي يمكن الحصول عليها من مصادر طبيعية، كالمخلفات الزراعية وروث الحيوانات. وأصبحت هذه الكتلة الحيوية تمثل نحو 14 في المائة من استهلاك الطاقة الأولية في العالم، ومن المتوقع أن تصل إلى 50 في المائة بحلول عام 2050.

وفي محاولة لاستنفار الهمم للاستفادة من هذا المصدر المهم، الذي يضعه المصريون سنوياً بالحرق مسبباً مشكلة بيئية باتت تعرف باسم «السحابة السوداء»، قام فريق بحثي مشترك من جامعتي أسوان بمصر، وخاين بيسانبا، يضم صلاح كامل، الأستاذ بكلية هندسة أسوان، وهدي عبد الستار باحثة الدكتوراه بالكلية نفسها، وفرانسيسكو خورادو، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة خاين، وبايد بير، الباحث بالكلية نفسها، بإجراء بحث مشترك لتقييم إمكانات المتاح في مصر، لتصبح إحدى دول إنتاج الطاقة الحيوية، خاصة من بقايا المحاصيل الزراعية.

ووفق الدراسة المحددة والمستدامة (Renewable and Sustainable Energy Reviews)، فإن مصر تنتج سنوياً كمية كبيرة من الكتلة الحيوية تصل إلى 40 مليون طن. وبدلاً من استغلالها على النحو الأمثل للمساهمة في تحسين الإنتاج لقطاع الطاقة والنمو الاقتصادي، يتم التخلص من نحو 52 في المائة منها عن طريق الحرق المباشر في

تفاصيل أقل قيمة

وقد فشلت مشروعات استهدفت استخدام قش الأرز في إنتاج الورق، إذ حكى الدكتور جلال نوار، وهو صاحب اختراعات تتعلق بقش الأرز، تجربته؛ حيث قال إنه حصل على دعم وتمويل من صندوق البحث العلمي، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، لتصنيع لب الورق من قش الأرز، ووقع الاختيار على إحدى المحافظات (رفض تسميتها) التي تزرع مساحات كبيرة من الأرز، وتعاني من آثار حرق القش. وقدمت المحافظة قطعة من فدانين بسبب الاختلاف حول ميزانية بناء السور الذي يحيط بالأرز.

ويعزو الدكتور صلاح كامل، الباحث الرئيسي بالدراسة، حدوث المشكلات التي أوقفت تجارب الاستفادة من المخلفات، إلى عدم الإدراك المستقبلي للقيمة الاقتصادية لهذه المشروعات، والتفكير الوقتي فقط في الأموال التي ستنتج على تدشينها.

ويضيف أن «محافظات البحيرة والشرقية والدقهلية وكفر الشيخ في منطقة الدلتا، بها أكبر قدر ممكن من المخلفات؛ حيث توفر هذه المحافظات طن من المخلفات سنوياً، أما منطقة الدلتا الوسطى فتتميز بمخلفات ساق الذرة وقش الأرز وساق القطن، في حين أن مصاصة قصب السكر من منتجاتها، وبمحافظة كفر الشيخ، وبالتحديد في محافظتي قنا وأسوان، وبالتالى فإن هذه المناطق تعتبر الأنسب لإقامة مثل هذه المشروعات».

الأمر الذي دفع مسؤولي مجلس الرقة المدني للإفراج عن المئات من العناصر على دفعات، لكن لا توجد إحصاءات رسمية حول عدد المفرج عنهم، أو عدد الذين لا يزالون في السجون بتهمة الانتساب للتنظيم المتطرف. قضية إعادة الدمج حساسة وجدلية... وتؤكد ذلك من خلال برنامج إذاعي صادر من معقل التنظيم السابق، الرقة، هذا الأسبوع.

مجلس حكم محلياً يدير شؤون المدينة بالتنسيق مع التحالف الدولي، الآلاف من العناصر الذين انضموا للتنظيم، معظمهم كانوا مقاتلين محليين ينحدرون من سوريا. لكن عشائر عربية وشخصيات مجتمعية من أبناء الرقة تدخلت للإفراج عن كل شخص لم يتورط في القتل، أو ارتكب جرائم ولم يتسبب في تهجير المدنيين،

مُنّي تنظيم «داعش» بأكبر هزائمهم؛ بخسارة معقله الأبرز في سوريا مدينة الرقة، على يد قوات «سوريا الديمقراطية» الكردية العربية، بعد أن شنت هجوماً استمر نحو أربعة أشهر بين يونيو (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول) 2017، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، وخلال المعركة، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي التابعة لمجلس الرقة المدني، والأخير يُعد

ردود متباينة من المستمعين... وغياب مراكز تخصصية يشكل أكبر العقبات

إذاعة سورية تطرح قضية إعادة دمج مقاتلي «داعش» المحليين

ضمان نجاح أي عملية إعادة دمج دون العمل على إنهاء الظروف التي ظهرت فيها مثل هكذا تنظيمات، ولكن هذا لا يعني عدم حاجتنا إلى مراكز قد تبحث عن طرق خلاقية لإعادة دمج فئة محددة من العناصر في المجتمع مرة أخرى، على سبيل المثال: فئة الأطفال الذين كان يتم تسخيرهم لأغراض غير قتالية».

ولفت الأحمدي إلى أنه من المخاطرة تقييم برامج إعادة الدمج، خصوصاً العناصر التابعة للتنظيمات المتطرفة في حال عدم وجود بيئة لا تتوفر فيها ظروف عودة هؤلاء الأشخاص للتنظيمات العنيفة، وقال: «هذه البيئة تتطلب انتقالاً سياسياً يشارك فيه جميع السوريين بجمع مكوناتهم، والمرور بمرحلة عدالة انتقالية يُراعى فيها العمل على جميع عناصرها، مثل الملاحقات القضائية وتشكيل لجان الحقيقة، وإنشاء برامج جبر الضرر لتعويض المتضررين، وأشكال متنوّعة من إصلاح المؤسسات»، مضيفاً أنه من الضروري فهم السياق، والتعاطي مع الأبعاد القانونية



عناصر من تنظيم «داعش» بعد أن أفرجت عنهم سلطات مجلس الرقة المدني صيف العام الماضي يونيو 2017

المدير التنفيذي لـ«منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» إحدى المنظمات السورية المحلية العاملة في مجال توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في عموم سوريا، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأن موضوع إعادة دمج المقاتلين - على أهميته يُعتبر واحداً من المواضيع الحساسة، خصوصاً عندما يتم الحديث عنه في سياق نزاع غير منته، كما في حالة النزاع السوري، حيث يتم عادةً - وفي سياقات الانتقال من حالة النزاع إلى حالة السلام، خصوصاً عند الحديث عن العدالة الانتقالية - طرح مصطلح «إعادة الدمج» مترامناً مع عمليات نزع السلاح والتسريح، التي تكون جزئية مهمة في سياق إصلاح المؤسسات وإعادة هيكلتها.

ويخشى الأحمدي أن يتم التعاطي مع قضية إعادة الدمج في سياق غير طبيعي، ويتمّ التركيز عليه فقط دون العناصر الأخرى، ويقول: «العمل أول هذه العناصر هو الانتقال من حالة الحرب لحالة السلم، وتوفير هذه الظروف من العناصر الأساسية لنجاح عملية الدمج، والحيلولة دون انضمام هؤلاء الأشخاص إلى التنظيمات المتطرفة أو غيرها».

وأضاف: «من الصعب



إذاعة «أمل إف إم» في معقل «داعش» السابق

وتكشف حقيقته وزيف ادعاءاته»، وأرسل المستمع هاشم على رقم الإذاعة ومفعل عليه خدمة «واتساب»، مقطعاً صوتياً، وعلّق على الموضوع، واعتبرها جزءاً من بناء سوريا المستقبل، وقال: «نعلم أن الكثير انضموا بسبب الجهل الديني والتخلف العشائري وعملية الاندماج يجب أن تكون وفق شروط ومراقبة».

وتنقل ذلك اليوم يسكن علي في مدينة الرقة، واعتبر فكرة إرضاع مقاتلي التنظيم مهمة للغاية، وقال: «التنظيم كان يستثمر الإعلام في حربه، يجب علينا مواجهته بكل ادواته

وكشف حقيقته وزيف ادعاءاته»، وأرسل المستمع هاشم على رقم الإذاعة ومفعل عليه خدمة «واتساب»، مقطعاً صوتياً، وعلّق على الموضوع، واعتبرها جزءاً من بناء سوريا المستقبل، وقال: «نعلم أن الكثير انضموا بسبب الجهل الديني والتخلف العشائري وعملية الاندماج يجب أن تكون وفق شروط ومراقبة».

وانطلقت إذاعة «أمل إف إم» بداية أبريل (نيسان) 2017 تحت

كيف أن شقيقها قتل برصاصه قناص (داعشي)، وكان شاباً في مقتبل عمره، وعلى الرغم من أن الحادثة الأليمة تحركت أثراً في أسرته، توجهت بطلب السماع لكل شخص لم يشارك في جرائم التنظيم، «فالكثير اضطروا أو أُجبروا الالتحاق بالبيعة جلنار سعيد مخاطبة المستمعين، وبدء الفقرة الصباحية والتي امتدت بين الساعة 9 صباحاً، و12 ونصف ظهراً.

وأثار عنوان الحلقة جدلاً واسعاً بين مقدمي الحلقة والمستمعين، وفتحت نقاشاً ساخناً وسطردود فعل متباينة، وتجاذبت آراء المستمعين حول موضوع الحلقة، وتالتت الاتصالات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالإذاعة بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، حيث طالب عدد من المستمعين منحهم فرصة جديدة، وتقديم يد العون للتغلب على أفكار التنظيم المشددة، فيما وجد آخرين ضرورة إحالتهم إلى محاكم مختصة، ومحاسبتهم بسبب الجرائم والفظائع التي ارتكبوها بحق المدنيين.

ومن داخل استوديو إذاعي مجهز بمعدات بسيطة، وغرف ملونة بمدينة الرقة الواقعة شمال سوريا، يحرس الكادر الإذاعي في غرفة الكونترول والتحدث، تنقل ردود فعل المستمعين وتعليقاتهم، وتقول المديرة جلنار سعيد (28 سنة)، إن «هذه المواضيع الحساسة تلقى تجادبا وردود كثيرة عند متابعي الإذاعة، مهمتنا تسليط الضوء على كل الجوانب التي

تمس الناس». ويروي كيف تآثر جيل الشباب بإصدارات التنظيم المرئية، وعمده إلى عرضها في الساحات العامة، ويوزع مجاناً أقراص مدمجة لنشر أفكاره وانتصاراته الوهمية، يسرد حادثة تعرض لها بصرفه بسبب تخفيف حلاقة ذقنه، سجن على أثرها 3 أيام، ثم عرض على قاض شرعي، وحكم عليه بالجلد 20 مرة في ساحة عامة، ثم أفرج عنه شريطة خضوعه لدورة شرعية، وقال: «الحادثة كانت كافية لاتخاذ قرار بالهروب من المنطقة».

ويمنذ ذلك اليوم يسكن علي في مدينة الرقة، واعتبر فكرة إرضاع مقاتلي التنظيم مهمة للغاية، وقال: «التنظيم كان يستثمر الإعلام في حربه، يجب علينا مواجهته بكل ادواته

الرقة (سوريا) كمال شيخو

«صباحكم فرات وامل وخبر مستمعي راديو (أمل إف إم)، موضوع حلقتنا لليوم فكرة إعادة دمج مقاتلي (داعش) السوريين للمجتمع. احكوا لنا إذا تعرفوا تجارب من هذا النوع»، بهذه الكلمات بدأت المديرة جلنار سعيد مخاطبة المستمعين، وبدء الفقرة الصباحية والتي امتدت بين الساعة 9 صباحاً، و12 ونصف ظهراً.

وأثار عنوان الحلقة جدلاً واسعاً بين مقدمي الحلقة والمستمعين، وفتحت نقاشاً ساخناً وسطردود فعل متباينة، وتجاذبت آراء المستمعين حول موضوع الحلقة، وتالتت الاتصالات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالإذاعة بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، حيث طالب عدد من المستمعين منحهم فرصة جديدة، وتقديم يد العون للتغلب على أفكار التنظيم المشددة، فيما وجد آخرين ضرورة إحالتهم إلى محاكم مختصة، ومحاسبتهم بسبب الجرائم والفظائع التي ارتكبوها بحق المدنيين.

ومن داخل استوديو إذاعي مجهز بمعدات بسيطة، وغرف ملونة بمدينة الرقة الواقعة شمال سوريا، يحرس الكادر الإذاعي في غرفة الكونترول والتحدث، تنقل ردود فعل المستمعين وتعليقاتهم، وتقول المديرة جلنار سعيد (28 سنة)، إن «هذه المواضيع الحساسة تلقى تجادبا وردود كثيرة عند متابعي الإذاعة، مهمتنا تسليط الضوء على كل الجوانب التي

تمس الناس». ويروي كيف تآثر جيل الشباب بإصدارات التنظيم المرئية، وعمده إلى عرضها في الساحات العامة، ويوزع مجاناً أقراص مدمجة لنشر أفكاره وانتصاراته الوهمية، يسرد حادثة تعرض لها بصرفه بسبب تخفيف حلاقة ذقنه، سجن على أثرها 3 أيام، ثم عرض على قاض شرعي، وحكم عليه بالجلد 20 مرة في ساحة عامة، ثم أفرج عنه شريطة خضوعه لدورة شرعية، وقال: «الحادثة كانت كافية لاتخاذ قرار بالهروب من المنطقة».

ويمنذ ذلك اليوم يسكن علي في مدينة الرقة، واعتبر فكرة إرضاع مقاتلي التنظيم مهمة للغاية، وقال: «التنظيم كان يستثمر الإعلام في حربه، يجب علينا مواجهته بكل ادواته

#ترند التمر الإلكتروني يفقد الصحافيات الأمان... ودورات حمايتهن منه

الأشخاص المجهولين، وينبغي ألا تشرح أدق تفاصيل حياتها حتى لا يتبعوها... كما يجب أن تكتب كلمة سر قوية مكونة من 14 رمزاً والتي تتضمن حروفاً، وأرقاماً، ورموزاً وعلامات، موضحاً أنه «يجب عدم منح صلاحية الوصول لحساباتها الشخصية للمواقع الإلكترونية التي تتيح إمكانية التسجيل بها عبر حساباتنا على «الفيس بوك» أو «تويتتر» أو الإيميل الشخصي، كما يفضل استخدام طبقات الأمان الإضافية، وذلك عن طريق ربط حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي بالبريد الإلكتروني، أو رقم الهاتف، أو تطبيق توليد الرموز... ويجب عدم نشر الصور الشخصية لها لأنها يمكن أن يستغلها البعض في التشهير بالفتيات وابتزازهن».

تمنحها الأمان والخصوصية، وذلك من خلال تفعيل خاصية «المصادقة الثنائية»، إضافة لمنع دخول الآخرين لحسابها على «الفيس بوك»، وعدم فتح أي رابط يصل إليها عبر محادثات شبكات التواصل الاجتماعي، والا تقبل طلبات الصداقة من الحلول التقنية، ومساعدة 23 صحافية وناشطة من المقيمات في العراق». وأضاف وهاب: «يجب أن تعلم الصحافيات والناشطات كيفية حماية أنفسهن في العصر الرقمي، من خلال استخدام التطبيقات التي



خبراء، يوصون بتفعيل خاصية «المصادقة الثنائية»، لمنع دخول الآخرين لحسابات الصحافيات على «الفيس بوك» وتدخل في حالات الطوارئ لتقليل الأضرار الناجمة عن عمليات التصيد والتنمّر، ونعمل على إعادة الحسابات لأصحابها، ومن ثم تقوية أنظمة الحماية الرقمية الفردية لهن، حتى تمكننا خلال عام ونصف من تقديم

اضطرون لتترك وظائفهن... والفيلم الوثائقي مدته 14 دقيقة، ويُجسد مُعاناة 5 صحافيات مصريات تحدثن عن كيفية التحرش بهن من قبل رؤسائهن في العمل، أو زملائهن سواء داخل غرفة الأخبار أو الأماكن العامة، أو أماكن تواجد المصادر»، مضيفة: «واجهتني الكثير من التحديات طوال مرحلة إعداد الفيلم، صعوبات متعلقة بتكلفة مونتاج الفيلم، وصعوبة العثور على صالة تحرير لتصوير الصحافيات بها، كما خافت الكثيرات من حكي واقعة التحرش، وتردد البعض الآخر... فشدت استيئاناً إلكترونياً، والذي تفاعلت معه الصحافيات اللاتي أردن حكي تجربتهن الأليمة مع واقعة التحرش».

موضحة ساطق هاشتاغ #«أمان مفقود» قريباً على غرار الحملة العالمية المناهضة للحرش لتتبع الصحافيات الراغبات في حكي تجاربهن الشخصية مع وقائع التحرش. ويشار إلى أنه قد نشطت

القاهرة، أسماء قنديل تنامت في الأونة الأخيرة ظاهرة «التمر الإلكتروني» بالصحافيات على مواقع التواصل الاجتماعي عبر اختراق حساباتهن واستغلال الصور الخاصة بهن، خرباء طالبا بضرورة تفعيل خاصية «المصادقة الثنائية» لمنع دخول الآخرين لحساب الصحافيات على «الفيس بوك»، وعدم فتح أي رابط يصل إليها عبر محادثات شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم قبول أي طلبات الصداقة من الأشخاص المجهولين. الصحافية المصرية نهى الموم، وزوجها يحيى صقر، أنتجا فيلماً وثائقياً بعنوان «أمان مفقود» وحكى وقائع التحرش بصحافيات مصريات... الفيلم قدم نصائح للصحافيات اللواتي من مخاطر «التمر الإلكتروني» وقالت الموم لـ«الشرق الأوسط»، «تحمست لإنتاج الفيلم، بسبب تكرار حالات التحرش لزميلاتي، واللاتي

قراءة في «بائع الحليب» لآنا بيرنز الفائزة بـ«بوكر» البريطانية

بحث بنكهة آيرلندية عن معنى في قلب اللامعقول



الروائية الأيرلندية آنا بيرنز وروايتها «بائع الحليب»

تعول عنه الأخت الوسطى «لا أعرف من هو بائع الحليب هذا. بالتأكيد هو ليس بائع الحليب في منطقتنا، ولا أي منطقة أخرى. بل ربما هو أصلاً ليس بائع حليب بالمرّة». ومع ذلك؛ فإن هناك ثمة بائع حليب في كل حي، يهدد كل «أخت وسطى» بأنه سيقتل رفيقها أو أخاها إن هي لم تستسلم لزوجته. تعيش البطلة إحساساً خائفاً بالعدمية والعجز في مواجهة المطاردة الدائمة من بائع الحليب، ولا سيما أن الإشارات بدأت تتكرر في مجتمعها المرتعد المعلق على ذاته بانها على علاقة به وأنها محظنة الخاصة. وهكذا يتداخل الشأن الخاص بالشأن العام وتقاطع الأحداث لتجعل أيامها أشبه بلحظات طريفة وقعت في مصيدة وتنتظر مصيرها بلا حول ولا قوة، وهي فترة ستجد كثير من النساء العربيات المحاصرات داخل مجتمعات مغلقة ومنشطرة أنها تعيش أو عاشت مثلها على مستوى ما ربما في بيروت الحرب الأهلية أو جزائر العشرية السوداء أو الأزمة السورية المعاصرة.

لا تذكر بيرنز العنف مباشرة ولا تسرد أياً من أحداثه، لكنها تستعرض بعيني الفتاة اليافعة تمثلاته مدققة بنتائج حضوره الطيفي المختبئ وراء انقسامات طبقية أو طائفية، وفي خضوع الأغلبية للذليل للزعامات المحلية والبطوريات الجندرية والعمرية والدينية. وفي مناخ الخوف والبارانويا والالتباسات النفسية.

مغلفاً بشخصية بطلتها التي لا يعرف لها اسم وتصنفها بالأخت الوسطى «التي تبلغ من العمر 18 عاماً ويلاحقها ميليشياوي بضعف عمرها محاولاً إغواءها، مستقويًا بالسلطة التي يتمتع بها في وقت لا أحد من طائفي بلفاست يتصل بالشرطة (البريطانية) إلا ربما لإيقاعها في كمين إطلاق النار عليها. «بائع الحليب» وفق الرواية ما هو إلا اسم حركي لذلك الميليشياوي المرعب الذي

جامعاتها أحست بانقلاب طريقة إحصائها بالعالم والحياة على نحو دفعها لأن تقرأ بتعمق في كتب السياسة والتاريخ المتعلقة بالسلطة الأيرلندية محاولة لفهم حالة اللامعقول التي عاشتها بنفسها في ذلك الصندوق المعلق المسمى بلفاست، التي يستحيل تفكيكها دون القبض على تقصصات السياسة عبر تقلبات الأيام. ولذا؛ فلا مندوحة من سماع صوت بيرنز نفسها ياتينا

تبدو بشكل أو بآخر كما بوح داخلي وسجل مشاعر لكانتها التي عاشت مرافقتها في تلك المرحلة بالفعل متجنبة السياسة والسياسيين كما تفعل الغالبية الصامتة في المجتمعات المقطعة الأوصال، متلهية بقراءة الروايات القديمة من قرن سابق لأنها لا تحتمل خفة الوجود التي تقدمها تقصصات السياسة عبر تقلبات الأيام. ولذا؛ فلا مندوحة من دراسة اللغة الروسية في إحدى

لندن؛ ندى حطيبي

إذا كان ثمة من خيط ذهبي يمتد ليربط بين الأعمال الثلاثة للروائية المنحدرة من أيرلندا الشمالية آنا بيرنز «بلا عظام - 2002» و«تسكيبات صغيرة - 2007» و«بائع الحليب»، التي توجت مؤخراً بجائزة «بوكر» للرواية 2018، فهو ذلك التسجيل المرهف والشديد الحساسية لمناخات العيش في أجواء الصراع الأهلي الذي عاشته بلفاست خلال سبعينات القرن الماضي، طائفي، وتفتي إساءة استعمال مصادر القوة من قبل مختلف الأطراف في ظل غياب الاستقرار الأمني. ومع أن نصوص بيرنز تنزع إلى شخصنة الحدث والتركيز على المشاعر التي تعتمل داخل صدور الشخصيات في مواجهة وقائع عبثية يومية تبدو شكلاً وكان لا تماس مباشراً لها مع السياسة، إلا أن تقاطع تلك المشاعر كتسبب معنى عميقاً وحقيقياً، وتتنظم ببراعة مذهلة كمنطق أعلى وخلفية كونية لعاناة البشر عندما تستعد في أجواء التاريخ السياسي للمدينة. هذا البحث المضمّن عن المعنى في قلب العجبي واللامعقول ينجح أعمال آنا بيرنز نكهة أيرلندية لا تخفي، ويجعل منها تكريساً معاصراً لتقليد أدبي أيرلندي لم ينته بصموئيل بيكيت، ويكاد يكون قضاءً مغلفاً وملكية فكرية خاصة للكاتب المنحدريين من آخر الأراضي الأوروبية غرباً، فلا يجزئ أدباء البقاع الأخرى

أقيمت خلال انعقاده 120 جلسة حوارية وثقافية وعرضت فيه 320 دار نشر

اختتام معرض أربيل للكتاب بعد مشاركة عراقية واسعة



جانب من المعرض

لترتيب شكل جديد بمحتوى معاصر للمعرض الكتاب، يتأكد فيه أن الثقافة هي قاعدة لأي تطور واستنهاض». ويرى كريم أن مشاركة دور الطباعة والنشر في معرض أربيل «كتسبب معنى أبعد من تداول نتاجاتهم ووضعها بتصريف القراءة ومؤسست البحث والدارسين والجامعات وبيوت الثقافة، لأن للمعرض خصوصيته المتفردة من الفعاليات الأخرى التي تتفتح على كل أشكال الثقافة والفنون والعلوم والفكر». وعرضت خلال أيام المعرض العشرة نحو 600 ألف كتاب في مختلف التخصصات الأدبية والثقافية والعلمية والسياسية، وعقدت نحو 120 جلسة وحلقة حوارية خلال المؤتمر تناولت مختلف القضايا الثقافية والأدبية، وقد كان للحوار السياسي نصيب في هذه الدورة. وذكر عضو لجنة الإعلام في المعرض، حسين رشيد، أن «المعرض شهد حضوراً لافتاً في هذه الدورة، بحيث تجاوزت أعداد الزائرين للمعرض في سياق حديثه عن ارتفاع حجم مبيعات الكتب قياساً في

أربيل، فاضل التشمي

اختتمت في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، أول من أمس، أعمال وفعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الحادية عشرة. بعد أن استمرت لمدة عشرة أيام وشاركت فيها 320 دار نشر عراقية وعربية واجنبية تمثلت في 17 دولة. وعقدت على هامش المعرض الذي أقيم في حدائق متنزّه سامي عبد الرحمن الكبير ونظمته مؤسسة «المدى» ورعاها رئيس إقليم كردستان السابق معروض البارزاني، عشرات الندوات والحوارات الثقافية، فضلاً عن حفلات توقيع الكتب والأداسي الشعرية والفنية، إلى جانب عرض أفلام سينمائية عربية وكردية. وشارك في المعرض وحلقاته النقاشية طيف واسع من الأدباء والكتاب والأكاديميين والمثقفين العراقيين. يقول فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون التي نظمت المعرض في سياق حديثه عن المعرض: «إنما هو محاولة ومساهمة

ترجمة لرواية «وحدها شجرة الرمان»

كوابيس الجرح العراقي... بالفرنسية

يعكس الواقع المعاش في الطبقات الشعبية، «وهذا ما تفقده الرواية بترجمتها إلى لغة أجنبية، في مقارنة بين النص العربي والنص الفرنسي؛ لكون الحوارات العامية لا يمكن ترجمتها، ففاتي بلغة فرنسية سلمية تفقتر إلى عذوبة الجمل المحكية بالعامية العراقية بغفويتها ومعانيتها».

العراق الذي دخل أتون حرب طائفية داخلية، بعد الحروب الخارجية، بين سنة وشيعة، عرف سنان أنطون كيف يجعل من بطله جواد أن يكون خارج هذه اللعبة الخطرة التي جعلت الجدران السمكية العالية «الكونكريتية» ترتفع بين الطائفتين، فهو يقف ضد طرح والدته التي تعتبر فيه السنّي والشيعي والمسيحي يفخرون المراق المقدسة... ولا يرى سوى عراق واحد يتساوى الموت الذي يحصد الجميع. الموت واحد؛ الموت، ولا شيء الهويّة، والصراع الطائفي بين السنة وشيعة، «كانت هناك في الماضي خطوط أو بعض وبين هذه المجموعة وتلك، يسهل عبورها وقد لا نراها، وإن بعد الزلازل تشققت الأرض وأصبحت السواقي أخاديد، ثم أصبحت

منه غسيل الجثث التي تلقى في الشوارع ولا أحد يكثر بها، وتنهش بها الكلاب السائبة، ومعظم الأحيان تأتي ناقصة الأعضاء أو أشلاء... «كان كل يوم صعباً وله ماسيه الخاصة بتفصيلها، لكن الخميس كان الأطول والأصعب؛ لأنه اليوم الذي تصل فيه فلاجة الفوطس المحملة بحصاد الموت الأسبوعي... فإذا كان الموت سابعي بريد فأنا الذي أتلقى رسالته كل يوم».

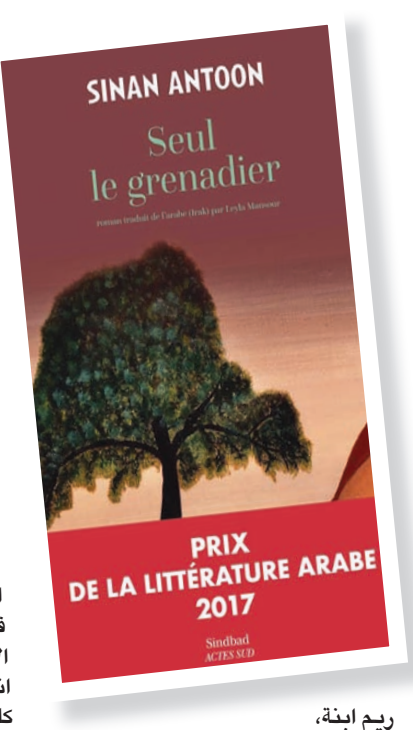
لقد حاول أنطون سرد الواقع في فترة قلقة جدا عاشها العراق منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران ودخول العراق في حرب طويلة معه، ثم غزو الكويت، والحرب الأميركية الأولى في عاصفة الصحراء، التي فرضت أميركا بعدها حصاراً شديداً على العراق انتهت بحرب أخيرة سقطت من جرائها بغداد ومعها نظام صدام حسين، بأسلوب مباشر وصريح بمزيج من الفصحى والعامية باللهجة العراقية التي يصعب أحياناً فهمها من قارئ غير عراقي، لكنها أعطت للرواية رونقاً جميلاً

عليها، لكن سعاده لم تدم طويلاً، إذ فقد أثرها بعد فترة فبحث عنها في كل مكان دون جدوى إلى أن تسلم منها رسالة تقول له فيها إنها في عمان وقد أجرت عملية جراحية لاستئصال الثدي بعد أن اكتشفت أنها مصابة بالسرطان الذي انتشر في العراق بسبب استخدام اليورانيوم المخفف في المتفجرات الأميركية، ثم انقطعت عنه أخبارها كلياً. سيق به إلى الخدمة العسكرية مرغماً في منطقة المساواة حيث تعرف على باسم وياتا صديقين حميمين، لكن هذه الصداقة لم تدم طويلاً،

مدرس الرسم رائد إسماعيل، رغم معارضة والده قبل مقتله: «هادي شنو تسوي بيها، يقول الأب في حوارات طويلة تحت الإبن على مزاولة مهنة غسل الموتى، حيث كل الحوارات وردت بالعامية العراقية) مهنتنا مهنة شريفة ياب»، لكنه كان مغرماً بالفن والنحت وتمائيل النحات الشهير جياكومتي، وللهرب من دكة غسل الموتى كان يرسم وجه أبيه، أو حمودي وهو يغسل الميت ما أغضب والده: «عيب إبنك الأموات إلهم حرمة ارسم أبوك ارسم حمودي شكك ما تريد بس عوف الأموات بحالهم»، هرب من المغسيل وراح يعمل في صياغة (دهان) البيوت الفاخرة للأثرياء السجود، ويكتشف الطبقة الطفيلية التي اغتنت من هذه الحروب وياتت تملك سلطة المال. بعد مقتل والده استمر مساعده حمودي بالعمل في المغسيل، ويقسم مع جواد الذي يعيل امه الدخل مناصفة، لكن حمودي اختفى ذات يوم ولم يعد، ويات في عداد القتلى بالتفجيرات في كل مكان. في كلية الفنون تعرف على

تونس؛ رياض معسس

عن دار «سندباد» صدرت أخيراً ترجمة فرنسية لرواية العراقي سنان أنطون «وحدها شجرة الرمان» بعنوان «le grenadier»، وهي رواية تتناول الفوج التي مز بها العراق، وخاصة الحرب العراقية الإيرانية، ثم الاحتلال الأميركي عام 2003. فمن الصفحة الأولى يبدأ سنان أنطون روايته بكابوس يرى فيه بطله جواد كاظم (الراوي) رأسه مقطوعاً وهو يناجي رأس حبيبه ريم المقطوع أيضاً، ثم تتكرر الكوابيس في الرواية بمشاهدات مختلفة تدور في فلك واحد؛ الموت، ولا شيء سوى الموت الذي يحصد الجميع. الموت الجاني، والقتل على الهوية، والصراع الطائفي بين السواقي بين السنة والشيعه، في الماضي خطوط أو بعض وبين هذه المجموعة وتلك، يسهل عبورها وقد لا نراها، وإن بعد الزلازل تشققت الأرض وأصبحت السواقي أخاديد، ثم أصبحت



في باحة المغسيل كانت هناك شجرة رمان وحيدة تشرب ماء الفسيل، كان الوالد حسن يجلس إليها يشرب إستكانة شاي ويطلق بسبحة...

اعترف بأن النتيجة التاريخية في شباك الأهلي «ليست طبيعية» مدرب الاتفاق للاعبيه: لا تبالغوا في الفرحة

غاب لأكثر من عقد من الزمن. وقال اللاعب حسن الحبيب صاحب الهدف السادس والعائد من تجربة أولى مع المنتخب السعودي الذي شارك في الدورة الرابعة الدولية مؤخراً، أن الفوز الكبير على الأهلي يرفع المعنويات ويعزز الثقة لديهم بأن يكون الاتفاق قادراً على مواصلة طريق المنافسة في بطولة الدوري ويكون على قدر التطلعات. وأكد أن الفريق يسير بثقة ومسار نحو تحقيق منجز بعيد اتفاق زمان الذي حقق الكثير من المنجزات. أما اللاعب العائد من الإصابة محمد الكويكبي الذي تكفل بتسجيل الهدف الخامس في المباراة الماضية فقد قدم التهانى لجميع الاتفاقيين من إدارة وجهان فني ولاعبين وكذلك الجماهير والذين وجه رسالة بضرورة أن يستمروا بالحضور الكثيف والوقوف خلفهم من أجل تحقيق ما يصبو إليه محبوب هذا النادي. ووعد الكويكبي بالمواصلة في المساعي لتقديم المستويات والناتج الأفضل في الفترة القادمة مع تضافر كل الجهود.

الثناء تجاه الجمهور لم يقتصر على الكويكبي بل إن الإدارة وعبر الرئيس خالد الدليل ونائبه حاتم المسحل وجهها الدعوة للجماهير بالحضور بشكل أكبر وخصوصاً في المباريات التي تقام في الدمام في ظل النتائج الإيجابية بعد أن قدموا التهانى والشكر للجماهير التي حضرتت بفعلية في مباراة الأهلي وأكدوا أنهم من أسرار تحقيق النتائج الإيجابية. وسيخوض الاتفاق مباراته المقبلة ضد فريق الحزم على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام أيضاً، والذي خاض عليه الفريق جميع مبارياته في الجولات السابقة، حيث تم تأجيل مواجهة الهلال في الجولة الخامسة والتي كانت مقرراً أن تقام في مدينة الرياض.

هناك فرصة لتصحيح والاستفادة من الإمكانيات البشرية الموجود بالفريق بالشكل الأمثل ونتج عن ذلك الفوز العريض على واحد من أقوى المنافسين في بطولة الدوري. وحول ما إذا كانت النتيجة طبيعية، قال ليوناردو: «بكل تأكيد ليست طبيعية لأن المباريات بين الفرق الكبيرة لا يمكن أن تحضر

الاولى وإن المشوار طويل. وبين ليوناردو أن الاتفاق بدأ يظهر بالصورة التي يريدها كمدرب حيث كان الأداء الفني والجهود كبيرين من اللاعبين داخل أرض الملعب كما يريد وتم تجاوز الكثير من الأخطاء التي تم الوقوع فيها في المباريات السابقة التي سبقت فترة التوقف، لكن كانت



لاعبو الاتفاق يحتفلون بالفوز على الأهلي (تصوير: عيسى الديبسي)

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة



البنزرتي لاتحاد الكرة التونسي: من أنتم حتى تقيلونني؟



فوزي البنزرتي (رويترز)

تونس، «الشرق الأوسط»
وجه المدرب فوزي البنزرتي انتقادات لاذعة لمسؤولي الاتحاد التونسي لكرة القدم على أثر إقالته من تدريب المنتخب الوطني، بعد نحو ثلاثة أشهر من توليه مهامه، وأيام من قيادته لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019.

وأعلن الاتحاد في بيان «إنهاء مهام المدرب فوزي البنزرتي على رأس الإطمار الفني للمنتخب الوطني»، وهي مهمة تولاهما في أواخر يوليو (تموز) الماضي خلفاً لنذيل معلول الذي رحل بعد قيادة المنتخب في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وأكد الاتحاد أن مراد العقبي وماسهر الكنزاري سيتوليان الإشراف على المنتخب «إلى حين اتخاذ القرار النهائي المتعلق بتعيين الناخب (المدرب) الوطني الجديد وذلك قبل موعد إجراء أول مباراة للسنة 2019».

ورداً على ما اعتبرها تصريحات «مهينة» بحقه من مسؤولين في الاتحاد، لا سيما لجهة علاقته باللاعبين، قال البنزرتي في مداخلة عبر إذاعة «موزايك إف إم»: «حيثما حللت نجحت، شاء من شاء وأبى من أبى».

واعتبر أن مسؤولي الاتحاد الذي يرأسه وديع الجريء، ومن دون أن يسميهم بشكل مباشر، «لا علاقة لهم بكرة القدم. أنا (أضمت) أربعين عاماً في كرة القدم لا يعود لهم تعليمي. أنا يجب أن أعلمهم

الكرة وأعلمهم كيف يتصرفون وكيف يتواصلون مع اللاعبين». وأضاف: «لا أريد أن أكون لعبة في يد أحد. فلفهموا مرة واحدة وأخيرة لا يهينوا أحداً. من أنتم لتقبلوا فوزي البنزرتي؟».

وأنت خطوة إقالة المدرب البالغ 68 عاماً، بعد أيام من تاهل منتخب تونس إلى نهائيات البطولة الأفريقية المقررة العام المقبل في الكاميرون، بفوز الثلاثاء على النيجر 2 - 1 في الجولة الرابعة من التصفيات، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة من أربع مباريات في المجموعة العاشرة.

وكان الاتحاد المحلي قد أعلن أواخر يوليو، تعيين البنزرتي مدرباً لعامين مع خيار التمديد له، دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وسبق للبنزرتي أن أشرف على المنتخب التونسي بين 2010 و2011 وقاده في كأس الأمم الأفريقية عام 2010 في أنغولا، ومسيرته التدريبية طويلة بدأت عام 1979 ومر خلالها بأندية الاتحاد الرياضي المنستير والنادي الأفريقي والنجم الساحلي والصفافسي التونسية، والرجاء البيضاوي وجاره اللدود الوداد المغربيين.

وأحرز البنزرتي خلال مسيرته سلسلة من الألقاب أبرزها الدوري التونسي 9 مرات، آخرها 2017، ودوري أبطال أفريقيا عام 1994 مع الترجي، ووصل إلى نهائي كأس العالم للأندية عام 2013 مع الرجاء البيضاوي حين خسر الأخير أمام بايرن ميونخ الألماني (صفر - 2).

#وزير التعليم في الصورة

معالي وزير التعليم

د. أحمد بن محمد العيسى

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر



خليجية
شبابها أدري بشعابها
rotana.net



الليلة 10 مساءً

ريال مدريد يبحث إقالة المدرب لوبيتيغي... وكوتني أبرز المرشحين لخلافته

برشلونة يستعيد الصدارة الإسبانية ويفقد ميسي في «الكلاسيكو»

مدريد، الشرق الأوسط،

بالأكيد... نعرف ما يقدمه لنا وما نفتقده في عدم وجوده. يجب أن نتعامل مع الموقف وسنكون على أتم الاستعداد. من الواضح أن غياب ميسي مؤثرا لكننا سنناقلم ولدينا البدائل رغم أننا سنواجه بعض الفرق الصعبة».

والى جانب غيابه عن مواجهة ريال مدريد، لن يكون هدف برشلونة عبر العصور متاحا في مواجهة الأربعة ثم في لقاء العودة في ميلانو في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني). وأقر جيرار بيكيه مدافع برشلونة بأن

برشلونة الأول الذي سجله زميله البرازيلي فيليب كوتنيو في الدقيقة الثانية، ثم سجل بنفسه الهدف الثاني في الدقيقة 12. لكن النجم الأرجنتيني تعرض للإصابة في المرفق خلال إحدى هجمات الفريق في الدقيقة 16 للخروج بعدها بنحو عشر دقائق ويلعب مكانه زميله الفرنسي عثمان ديمبلي.

وظهر ميسي وهو يسقط مستندا على زراعه اليمنى عقب التحام مع فرنكو فاسكينز لاعب إشبيلية، وبعد فحص أطباء الفريق له على جانب الملعب تقرر خروجه وسط حالة من القلق بين جماهير النادي الكتالوني. وقال إرنستو فالغيري مدرب برشلونة «إنها خسارة كبيرة

لوبيتيغي مدرب الريال يعاني ضغوط الخسائر المتتالية (أ.ب.)



ميسي على الأرض يتلقى العلاج بعد إصابة ذراعه (أ.ب)

تسجيل أي هدف. لكن لوبيتيغي الذي لم يذوق طعم الفوز في 5 مباريات متتالية، أكد أنه متحمس وواثق من فريقه «أكثر من أي وقت».

وقال: «من الواضح أننا لا نستحق الخسارة، ولكننا لا نفوز لأننا لا نسجل أهدافا». وأضاف بشأن التقارير عن بحث ريال مدريد عن بديل له: «هذا آخر ما أفكر فيه. ما يشغلني حقا هو مساعدة اللاعبين على استعادة التوازن سريعا. نتخبطنا مباراة مهمة جدا في مسابقة دوري أبطال أوروبا (أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الثلاثاء). يتعين علينا مواصلة العمل والنقطة بقدرةتنا والإصرار، هذه هي الطريقة الوحيدة لتغيير الديناميكية وسنخرج من هذا المازق إن عاجلا أو آجلا».

وتابع: «أنا متحمس أكثر من أي وقت مضى واثق بفريقي أكثر من أي وقت مضى بالنظر إلى الجهود التي يبذلها اللاعبون وريدة فعلهم أمام سوء الحظ». وواصل: «اللاعبون شعروا بالحزن لكنهم يسعون للارتقاء بأنفسهم والتطلع للمباراة المقبلة. قدم اللاعبون كل شيء وسنخرج من هذا الموقف».

ورغم حديث الجماهير والإعلام عن بدء الريال في البحث عن مدرب بديل فإن لوبيتيغي واثق من دعم إدارة النادي له.

وأشارت صحف محلية في الأيام الماضية إلى إمكانية التخلي عن لوبيتيغي، وتردد اسم الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي الإنجليزي السابق.

بديل الضائع مقلصا الفارق إلى 4 - 2.

ويمكن القول إن الحارس تيرشتيغن هو من كان له الفضل في خروج برشلونة منتصرا لتصديه لأكثر من كرة خطيرة. وأقر فالغيري بأن الفريق تأثر عقب خروج ميسي مصابا، وقال: «لا يمكن أن أنكر أن هذا أحدث لنا هزة بعض الشيء وعانينا للتأقلم. لعبنا بعشرة لاعبين لفترة على أمل أن يتعافى. عقب هديفهما، عانينا من صعوبات في حسم المباراة». ويتصدر برشلونة جدول الترتيب برصيد 18 نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة على الأفيس الذي فاز 1 - صفر على سيلتا فيغو ونقطتين على إشبيلية صاحب المركز الثالث، بينما تراجع ريال مدريد بعد خسارته أمام ليفانتي 1 - 2 المتعثر إلى المركز الخامس بفارق 4 نقاط عن المتصدر.

على جانب آخر زادت الضغوط على لوبيتيغي مدرب الريال والذي يقود الفريق الملكي في موسمه الأول خلفا للفرنسي زين الدين زيدان، بعد رحيل الأخير عن الفريق بنهاية الموسم الماضي إثر قيادته إلى سلسلة القاب منها دوري الأبطال ثلاث مرات تواليًا. وخسر لوبيتيغي الذي تمت إقالته من تدريب منتخب إسبانيا عشية كأس العالم عقب إعلانه عن تعاقد مع ريال، خمس مباريات في كافة المسابقات منذ توليه تدريب الفريق الملكي بطل أوروبا كما أنه كان على رأس الجهاز الفني خلال أسوأ مسيرة للنادي شهدت عدم

قبل أن يسجل إشبيلية هدف التقليل بتسديدة قوية لابلو سارابيا ارتدت من رأس المدافع الفرنسي كليمان لانغليه وهزت شبك الكاتالوني في الدقيقة 79. وفيما بقي تيرشتيغن يحرم إشبيلية من هز شبكاه أكثر من مرة، أضاف لاعب الوسط الدولي الكرواتي إيفان راكيتيتش هدفا رابعا لبرشلونة في الدقيقة 88 على الطائر من دون أن يحتفل لتسجيله في رمى فريقه السابق. وأكد المهاجم الكولومبي لويس مورييل هشاشة دفاع برشلونة في الأونة الأخيرة بتسديدة متوسطة الارتفاع في الوقت

اليمنى البعيدة، ليسجل هدفة السابع في تسع مباريات في المركز الثاني في صدارة الهدافين.

لكن أفضل لاعب في العالم خمس مرات خرج مصابا ليحل ديمبلي بديلا له في الدقيقة 26.

وفي الشوط الثاني ضغط برشلونة عبر الأوروغوياني لويس سواريز، وصمد الحارس تيرشتيغن أمام مرندات إشبيلية محافظا على نظافة شبكاه.

ونجح سواريز في الحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 62 بعد عرقلة واضحة من الحارس ترجمها بنفسه في الزاوية اليسرى،

أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل مبكرا عبر لاعب الوسط فيليب كوتنيو إثر تمريرة جميلة في العمق من ميسي تابعها البرازيلي جميلة في المقص الأيسر لرمي حارس إشبيلية.

رد إشبيلية بمرتردة نمونجية وتسديدة من نعاي في غيابه، هناك فارق كبير بين وجوده في الملعب وغيابه لكننا نملك فريقا قويا بما يكفي للفوز بالمباريات سواء لعب أو لا».

على ملعب «كامب نو»، حيث كانت القمة بين إشبيلية المتصدر وبرشلونة الساعي لاستعادتها، نجح

فاز على بارما ليزاحم الإنتر على المركز الرابع بالدوري الإيطالي

لاتسيو يدخل منافسا على موقع في المربع الذهبي

فيما كان هدف كييفو من نصيب السلفويني الآخر فالتر بيرسا في الدقيقة 84 من ركلة جزاء، في مباراة أكملها صاحب الأرض بـ10 لاعبين منذ الدقيقة 40، بعد طرد فيديريكو باربا.

وفي مباراة متقلبة مثيرة، تعادل الجريحان فرورزينوني وإمبولي 3 أهداف لكل منهما، سجل لاول الأرجنتيني ماتياس سيلفستري (في الدقيقة 8 خطأ في رمى فريقه)، ودانيال تشوفاني (54 من ركلة جزاء 63)، مقابل 3 أهداف للسلفويني منها زانيتس في الدقيقة 32، وماتياس سيلفستري الذي يسجل للمرة الثانية في 2018 هدفين خلال مباراة واحدة في رمى فريقه والخمص بالدقيقة (48)، والتركي صالح أوكان (79).

وتعادال بولونيا وضيفه تورينو بهدفين لباراغوياني فيديريكو سانتاندر في الدقيقة (59)، وارتورو كالابريسي (77)، مقابل هدفين للإسباني ياغو فالكي (14)، ودانيال باسيلي (54).

تلفظ أنفاسها الأخيرة، أضاف لاتسيو هدفة الثاني بعد سلسلة من الفرص الضائعة، وهذه المرة عبر البديل الأرجنتيني خاوكين كوربا بعد تمريرة من إيموبيلي في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وبعد 7 مراحل متتالية من دون فوز، استفاد أتالانتا من الوضع الصعب لضيفه كييفو (متذلل الترتيب)، لكي يلحق بالآخر هزيمته السابعة لهذا الموسم، ويحقق بدوره فوزه الأول منذ المرحلة الافتتاحية، وجاء بنتيجة كاسحة (5 / 1) في أول مباراة لصاحب الأرض، بقيادة مدرب إيطاليا السابق جانييرو فنتورا الذي كان من دون وظيفة منذ فشل المنتخب الوطني في التأهل إلى مونديال روسيا 2018.

ويدين أتالانتا بالنقاط الثلاث، التي رفع بها رصيده إلى 9. للسلفويني يوسيب إيليسيتش الذي سجل ثلاثية في الدقائق (28 و 50 و 52)، والهولندي مارتن دي رون (25)، والألماني روبن غوسينس (72)، اللذين سجلا الهدفين الآخرين،



إيموبيلي يسجل هدف لاتسيو الثاني في رمى بارما من ركلة جزاء (أ.ب.)

هدفه السادس هذا الموسم في الدقيقة 81. وعندما كانت المباراة

على البديل الكوسوفي فالون بيريشا، فأنبرى لها إيموبيلي بنجاح، وسجل

وذلك حتى الدقائق العشر الأخيرة، حين ارتكب ريكاردو غاليلو خطأ داخل المنطقة

ودخل الفريقان إلى اللقاء بمعنويات مرتفعة، وبطروف متشابهة إلى حد كبير، إذ فاز بارما به من مبارياته الخمس السابقة، بعد أن استهل عودته بين أمس، على مضيفه بارما، في المرحلة التاسعة للمنافسة ووضع لاتسيو فريق إنتر ميلان تحت الضغط قبل مباراته المنتظرة مع جاره اللدود ميلان، بعدما أزاحه ولو لبعض الوقت عن المركز الثالث.

وترتدي هذه المرحلة أهمية لاتسيو وإنتر ميلان لأنهما سيتواجهان الأسبوع المقبل على الملعب الأولمبي في العاصمة، ويأمل الأول أن يسديه ميلان خدمة بإسقاطه إنتر لكي يحتفظ بالمركز الثالث (18 حاليا مقابل 16 لإنتر).

وعانى لاتسيو لتخطي عقبة بارما، وانتظر حتى الدقائق الأخيرة ليجد طريقه إلى الشباك، ويؤكد تفوقه على مضيفه الذي لم يذوق طعم الفوز على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 2012، حين تغلب عليه (3 / 1) في ملعبه «إينيو تارديني».

روما، الشرق الأوسط،

عزز لاتسيو وجوده وسط فرق المقدمة بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم عقب فوزه الثمين (2 / صفر)، أمس، على مضيفه بارما، في المرحلة التاسعة للمنافسة ووضع لاتسيو فريق إنتر ميلان تحت الضغط قبل مباراته المنتظرة مع جاره اللدود ميلان، بعدما أزاحه ولو لبعض الوقت عن المركز الثالث.

وترتدي هذه المرحلة أهمية لاتسيو وإنتر ميلان لأنهما سيتواجهان الأسبوع المقبل على الملعب الأولمبي في العاصمة، ويأمل الأول أن يسديه ميلان خدمة بإسقاطه إنتر لكي يحتفظ بالمركز الثالث (18 حاليا مقابل 16 لإنتر).

أوساكا تواجه ستيفنز وكيرير أمام بيرتنز اليوم بالمجموعة الحمراء

فوزنياكي تبدأ حملة الدفاع عن بطولة الماسترز بخسارة أمام بليسكوف

كبير على الإرسال، وتمكنت سفتولينا من كسره في الشوط السادس لتتقدم 4 - 2 وتحافظ على تفوقها حتى النهاية. وتقام اليوم مبارياتان، وتجمع الأولى بين بطلة فلاشينغ ميدوز 2018 اليابانية ناومي أوساكا وحاملة لقبها في العام الماضي سلون ستيفنز، والثانية بين كيرير المصنفة الأولى في العالم واليهودية بيرتنز. واعتنان عن كل مجموعة لنوض بطولة الماسترز في غياب المصنفة الأولى عالميا الرومانية سيمونا هاليب، والهولندية بيرتنز. وبموجب نظام البطولة تتأهل لاعبتان عن كل مجموعة لنوض نصف النهائي، على أن تقام المباراة النهائية في 28 من الشهر الحالي.

الذهنية. هي تضرب الكرة بشكل قوي جدا وكان علي أن أتحرر بشكل سريع». وبدأت سفتولينا التي انتظرت حتى الأسبوع الماضي لتحجز مكانها في البطولة الختامية للموسم، المباراة بقوة وكسرت إرسال كفتوفا في الشوط الأول، لترد الأخيرة مباشرة وتكسر إرسال منافستها في الشوط الثاني. إلا أن سفتولينا تمكنت من كسر إرسال كفتوفا مجددا (في الشوطين السابع والتاسع)، مستغلة الأخطاء المتكررة التي ارتكبتها منافستها على الإرسال. وفي المجموعة الثانية، حافظت اللاعبتان إلى حد



بليسكوف احتفل بفوزها (أ.ب.)



فوزنياكي خسرت مباراتها الأولى (أ.ب.)

خطا غير مباشر وسبعة أخطاء مزدوجة على الإرسال. وقبل هذا الفوز، كانت سفتولينا قد خسرت سبع مرات تواليًا ضد

خطا غير مباشر وسبعة أخطاء مزدوجة على الإرسال. وقبل هذا الفوز، كانت سفتولينا قد خسرت سبع مرات تواليًا ضد

«كانت لدي فرصة الفوز لأنني قدمت مباراة جيدة هنا العام الماضي». وأضافت: «قدمت مباراة صلبة، في المقابل كانت (فوزنياكي) متوترة بعض الشيء في بداية اللقاء. من الصعب دائما الدفاع عن لقب». واحتاجت بليسكوف إلى ساعة و34 دقيقة للتفوق على منافستها، وتمكنت من كسر إرسالها مرتين في المجموعة الأولى في الشوطين الثالث والخامس، ومرة في الشوط الأول للمجموعة الثانية.

في المقابل، ثارت بليسكوف لخسارتها أمام فوزنياكي في نصف نهائي بطولة الماسترز 2017 وقالت بعد فوزها أمس:

سنغافورة، الشرق الأوسط،

سقطت حاملة اللقب والمصنفة ثانيا عالميا الدنماركية كارولين فوزنياكي أمام التشيكية كارولينا بليسكوف، في اليوم الأول لبطولة الماسترز الختامية لموسم لاعبات التنس المحترفات في سنغافورة، والذي شهد وضع الأوكرانية إيلينا سفتولينا حدا للعبة التي لازمتها في مواجهة التشيكية بترا كفتوفا. وأقيمت المباراتان ضمن منافسات «المجموعة البيضاء» أمس، على أن تنطلق اليوم منافسات «المجموعة الحمراء» التي تضم الألمانية أنجيليك كيرير واليابانية ناومي أوساكا

خرج من دائرة المرشحين للجوائز الفردية رغم فوزه بكأس العالم وتألقه في الذود عن مرماه هوغو لوريس لم يحصل على التقدير الكافي لدوره مع منتخب فرنسا

منتخبات بلادهم في كأس العالم. وكان من الشائع أن ترى في عام 2014 بعض حراس المرمى يتقدمون للأمام ويمررون الكرات بأقدامهم من أجل بناء الهجمات من الخلف للأمام، لكن يمكن القول إن الحارس الألماني مانويل نوير قد «عاد تعريف» دور حارس المرمى من خلال الذود عن مرماه بكل بسالة والمساهمة في بناء الهجمات من الخلف، وهو الأمر الذي كان له دور كبير في حصول منتخب ألمانيا على بطولة كأس العالم بالبرازيل.

وكما كان الحال مع لوريس، كان مستوى نوير في العام التالي لكأس العالم متذبذباً، وما زلنا نتذكر جميعاً الخطأين اللذين ارتكبهما أمام بروسيا مونشنغلادباخ واللذين تسببا في خسارة بايرن ميونيخ على ملعب «البايرن أرينا» بهدفين دون رد. ويُظهر هذا أن جميع حراس المرمى يخطئون وأن الأخطاء التي وقع فيها لوريس ما هي إلا أخطاء طبيعية في هذا المركز.

كانت أهمية لوريس لفريقه أكبر من أهمية أي من أقرانه الحاليين على المستوى الدولي، وهو الأمر الذي اتضح مرة أخرى خلال الأسبوع الحالي من خلال الإنقاذ الخرافي له أمام أيسلندا وإنقاذه لهدفين محققين في المباراة التي انتهت بفوز فرنسا على ألمانيا بهدفين دون رد، وهو الأمر الذي زاد من حظوظ المنتخب الفرنسي في دوري الأمم الأوروبية في نسخته الأولى.

وضمت قائمة الـ30 لاعبا لاختيار أفضل لاعب في العالم من بينها أربعة حراس مرمى، هم تيبو كورتوا وريان أوبلاك واليسون بيكر وهوغو لوريس. ورغم الأداء الجيد الذي يقدمه أوبلاك والقدرات الرائعة التي يمتلكها اليسون والكدرات الخطيرة التي ينفذها كورتوا ورغم أن هؤلاء الحراس قد يكونون أكثر فعالية على المدى الطويل، فإن لوريس يعد هو الأفضل من بين كل الحراس في الوقت الحالي نظراً لما قدمه خلال عام 2018.

وكان اعتقال لوريس بسبب قيادته للسيارة وهو تحت تأثير الكحول أمراً بغضباً، وهو الأمر الذي وصفه لنفسه بأنه «محرر». لكن داخل المستطيل الأخضر يقدم لوريس أداء رائعاً، وقد حان الوقت لكي يتم الاعتراف به كأحد أفضل اللاعبين في عالم كرة القدم في الوقت الحالي.



هوغو لوريس كان حصناً متيناً لفرنسا وتوتنهام وكان يستحق جائزة الأفضل



لوريس يحتفل بكأس العالم وسط لاعبي فرنسا

وكان الشيء الأهم بالنسبة للوريس يتمثل في أن آخر ثلاثة حراس مرمى تم اختيارهم للقائمة النهائية لأفضل لاعب في العالم قد وصلوا إلى هذه المكانة بفضل تألقهم بنفس الشكل مع

كأس العالم الأخيرة ككل، نجد أن لوريس قدم أداء قويا وساهم بشكل فعال في فوز منتخب بلاده بالمونديال، بشكل لم يفعله سوى عدد قليل من حراس المرمى مع المنتخبات الفائزة بكأس العالم.

تفوز بكأس العالم في روسيا لولا تالوق كيليان مبابي ونغولو كانتي وأنطوان غريزمان، لكن لوريس أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا يقل أهمية عن هؤلاء النجوم. وعندما ننظر إلى بطولة

كأس العالم، رغم الخطأ القاتل الذي ارتكبه في المباراة النهائية لكأس العالم أمام كرواتيا والذي تسبب في الهدف الذي أحرزه المهاجم الكرواتي مانو كيتش. ولم يكن بإمكان فرنسا أن

الإنجليزي الممتاز وفوز توتنهام بست مباريات خلال الجولات الثمانية الأولى للمسابقات، فقد ارتكب الحارس الفرنسي خطأ تسبب في إحراز الهدف الأول لبرشلونة في مرمى توتنهام هوتسبر في إطار مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على ملعب «ويمبلي» في مطلع الشهر الحالي.

ولم تقتصر هذه الأخطاء على مستوى اللعب مع توتنهام هوتسبر فقط، حيث ارتكب لوريس خطأ أيضاً مع المنتخب الفرنسي، ربما كان أبرزها الخطأ الذي أدى لخسارة المنتخب الفرنسي أمام السويد في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018. كما أن أداء لوريس اتسم بالتذبذب وعدم الثبات في بعض الشيء. ومع ذلك، لا يوجد أدنى شك في أن لوريس يعد أحد أفضل حراس المرمى في العالم في الوقت الحالي.

ولعل الشيء الجدير بالملاحظة يكمن في أن لوريس دائماً ما يتألق في المناسبات الكبرى، مثل تألقه الألف أمام أوروغواي وبلجيكا في نهائيات

منتخب بلاده أمام كل من أيسلندا وألمانيا، لكن قد يكون من الصعب مقارنة أداءه مع منتخب فرنسا بادائه مع نادي توتنهام هوتسبر، حيث اتسم أداءه مع النادي الإنجليزي خلال الـ18 شهراً قبل انطلاق كأس العالم بالتذبذب، وما زلنا نتذكر جميعاً خطأه في الكرة العرضية في مباراة فريقه أمام تشيلسي في أبريل (نيسان) الماضي والذي سمح للفارو موراتا بتسجيل هدف في مرمى توتنهام على ملعب «ستامفورد بريدج».

ومن حسن حظه، أن فريقه قد فاز في تلك المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وفي مباراة توتنهام هوتسبر التالية أمام ستوك سيتي، أخطأ لوريس في تنفيذ الكرة لتصل إلى اللاعب السنغالي مامي بيرايم ضيوف الذي لم يتوان في إيداع الكرة بشباك مسجلاً هدف التعادل، لكن من حسن حظ لوريس أيضاً أن هاري كين أحرز هدف الفوز لتوتنهام وغطى على ذلك الخطأ الكبير للحارس الفرنسي.

ورغم البداية الموفقة للوريس خلال الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، فإن لوريس لم يحصل على التقدير الكافي لدوره مع منتخب فرنسا، وهو الأمر الذي زاد من حظوظ المنتخب الفرنسي في دوري الأمم الأوروبية في نسخته الأولى. وضمت قائمة الـ30 لاعبا لاختيار أفضل لاعب في العالم من بينها أربعة حراس مرمى، هم تيبو كورتوا وريان أوبلاك واليسون بيكر وهوغو لوريس. ورغم الأداء الجيد الذي يقدمه أوبلاك والقدرات الرائعة التي يمتلكها اليسون والكدرات الخطيرة التي ينفذها كورتوا ورغم أن هؤلاء الحراس قد يكونون أكثر فعالية على المدى الطويل، فإن لوريس يعد هو الأفضل من بين كل الحراس في الوقت الحالي نظراً لما قدمه خلال عام 2018.

تسجيل الأهداف أعاد الثقة المفقودة لمهاجم مانشستر سيتي على المستوى الدولي

ستيرلينغ ومنتخب إنجلترا أظهر في إسبانيا أهمية عدم الخوف

فحن قد وصلنا إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم.

وينبع هذا من الثقة التي غرسها ساوثغيت في نفوس لاعبيه ومن الطريقة الهادئة التي يعمل بها المدير الفني للمنتخب الإنجليزي. كان من الرائع أن يعد ساوثغيت عقده مع المنتخب الإنجليزي، لأن تحت قيادته سيكون للفريق مستقبل مشرق للغاية.

ولا يوجد أدنى شك في أن هذا المستقبل وسط كوكبة من اللاعبين صغار السن، والدعوة للرجح بالموهبة الشابة مثل جادون سانشو، الذي خاض أول تجربه بقميص المنتخب الإنجليزي الأول. وقد قدم سانشو بالفعل أداء جيداً في مشاركته أمام كرواتيا وأظهر لمحات تدل على أنه سيكون لاعباً دولياً من الطراز الرفيع.

لقد سمعت أشخاصاً يقولون إن سانشو لن يتعرض لنفس الضغوط التي كان يتعرض لها اللاعبون الإنجليزي أصحاب المهارات الكبيرة في السابق، لأنه يلعب في صفوف بروسيا دورتموند الألماني وليس في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن

هذا لا يتجزأ من اللعب بقميص المنتخب الإنجليزي أو بقميص أي نادٍ كبير، لأن اللاعب يكون دائماً تحت المجهر، والمهم هو أن يتصرف بالشكل المناسب، وهذا هو ما فعله ستيرلينغ أمام إسبانيا، وما سيفعله سانشو خلال الأشهر والسنوات المقبلة.

الإنجليزي من دون خوف أمام المنتخبات الكبيرة. لكن من المهم أن نتذكر أن اللعب من دون خوف لا يعني الاندفاع بقوة وحماس فقط، بل وضع إطار يسمح للاعبين بإظهار مهاراتهم وقدراتهم من دون تحفظ.

وقد رأينا ذلك بالفعل أمام إسبانيا، فقد لعب المنتخب الإنجليزي بشكل جماعي رائع، لكن كانت هناك مساحة معينة تسمح للاعبين بالتعبير عن مهاراتهم وقدراتهم. ولا يتعلق هذا الأمر على المهاجمين فحسب، لكنه يمتد إلى لاعبين آخرين مثل روس باركلي وحارس المرمى جوردان بيكفورد.

صحيح أن بيكفورد كان يكلف المنتخب الإنجليزي غالباً عندما بالغ في المراوغة وكاد يتسبب في احتساب ركلة جزاء - وهي ركلة جزاء صحيحة تجاهها الحكم - لكنه يبعث على الثقة في حراسة المرمى، وقد تجسدت هذه الثقة في التميرية الرائعة التي أرسلها بيكفورد إلى كين والتي أدت إلى إحراز الهدف الأول للمنتخب الإنجليزي.

هناك نقطة إيجابية أخرى تجعل المرابين يشيدون بالمنتخب الإنجليزي وهي عدم مبالغة لاعبي الفريق في الاحتفال بعد إحراز كل هدف من الأهداف الثلاثة، على خلاف ما حدث عندما فاز المنتخب على نظيره الألماني بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد قبل سنوات، حيث بدأ اللاعبون آنذاك وكأنهم يشعرون بالصدمة وعدم تصديق ما يحدث. لكن أمام إسبانيا، كان اللاعبون يحتفلون بشكل متزن تماماً وبعيداً عن المبالغة وكانهم يريدون أن يقولوا: «نعم بالطبع، هذا هو ما يمكننا القيام به،



رحيم ستيرلينغ بقميص إنجلترا يسجل هدفة الثاني في مرمى إسبانيا

يوواجه وقتاً صعباً للغاية مع مانشستر يونايتد وكان من الجيد للغاية أن يسجل هدفاً في مرمى إسبانيا. وبصفة عامة، قدم المنتخب الإنجليزي أداء ممتازاً أمام إسبانيا جعله مرشحاً للوقوف بجسرة أمام الفرق التي تلعب كرة قدم جميلة، مثل بلجيكا وكرواتيا. ولو لعبت إنجلترا بنفس الثقة والنضج أمام كرواتيا في كأس العالم، لتأهلت إلى المباراة النهائية لكأس العالم.

لقد خاض المنتخب الإنجليزي مباراة أمام إسبانيا بنفس

العودة للتسجيل ليست وحدها سلاح ستيرلينغ، بل تحركاته الإيجابية داخل الملعب التي تساعد زملاءه في المنتخب كثيرا، وهو الأمر الذي يظهر جلياً في الطريقة التي يتعاون بها مع هاري كين وماركوس راشفورد في الخط الأمامي. فبعد التفرات التي يتسبب بها ستيرلينغ، ظهر كين بمستوى مميز للغاية وصنع هدفين من الأهداف الثلاثة التي أحرزها منتخب بلاده.

كما ظهر ماركوس راشفورد بشكل رائع، خاصة أنه أيضاً

سهلاً للغاية، لكن كان من الممكن أن يهدر هذه الفرصة كما حدث في كأس العالم، لولا الثقة التي اكتسبها من تسجيله للهدف الأول. الآن الوضع تغير وعاد ستيرلينغ للمشاركة الإيجابية مع ناديه مانشستر سيتي، وهو محمل بثقة ستدفعه للانتقال من قوة إلى قوة ومن نجاح إلى نجاح مع المنتخب الإنجليزي، حيث أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المدرب غاريث ساوثغيت مع المنتخب الإنجليزي.

إنجلترا أمام تونس. وفي المباراة الثانية أمام بنما، كان ستيرلينغ يعود كثيراً إلى خط الوسط من أجل تسلل الكرة بدلاً من الانطلاق في المساحات الخالية لاستغلال سرعته ومهارته، كان من الواضح أنه يفقد للثقة.

ولكي يهرب ستيرلينغ من هذه الحالة كان يلجأ إلى صناعة الأهداف، لأن هذا الأمر يجعل اللاعب يشعر بأنه يساهم في الهجوم بدلاً من تحمل مسؤولية التسجيل حتى يستعيد الثقة في نفسه بمرور الوقت. أمام المنتخب الإسباني عادت الثقة لستيرلينغ وسجل بعد مرور 16 دقيقة بشكل رائع وبكرة قوية شملت حركة الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، الذي أرى أنه أفضل حارس مرمى في العالم في الوقت الحالي.

وعندما يتوقف أي مهاجم عن تسجيل الأهداف لفترة من الوقت فإن الرغبة في تسجيل الأهداف تصبح أقوى وقد تصل إلى درجة تؤثر على جهوده من أجل القيام بشيء من المفترض أنه يحدث بصورة طبيعية.

لكن بعد فترة من الوقت يبدأ اللاعب في تغيير طريقة تفكيره ويقول لنفسه: «ليس لدي ما أخسره، فإنا نتعرض للانتقادات على أي حال». وبعد ذلك، يبدأ اللاعب في تسديد الكرات بارية وعدم اهتمام بالضغوط والانتقادات التي يتعرض لها. وهذا هو بالضبط ما فعله ستيرلينغ في الهدف الأول، حيث استقبل الكرة بكل أريحية ونجح في الاعتماد على المدافع وبدا هادئاً للغاية وسدد الكرة في الشباك بشكل رائع.

أما الهدف الثاني الذي أحرزه ستيرلينغ في تلك المباراة فكان

لندن: إني التوكو

نجح رحيم ستيرلينغ في التغلب على كل الضغوط الإعلامية التي واجهها ورد على الانتقادات التي تقول إن أداء المنتخب الإنجليزي لا يرتقي لما يقدمه مع فريقه مانشستر سيتي، بتسجيله هدفين في مرمى الماتادور الإسباني قائد للفوز في النهاية 3-2 الأسبوع الماضي بدوري أمم أوروبا.

ويتمثل جزء كبير من العبء الذي يتحمله ستيرلينغ وهو يردي قميص المنتخب الإنجليزي في التعامل مع النقد، ويجب أن نتفق أن هذا جزء مما يتعرض له أي لاعب محترف في عالم كرة القدم، لكن الانتقادات والضغوط التي تعرض لها كانت أكبر بكثير مما يتعرض لها غيره، والكثير منها على أشياء لا علاقة لها بكرة القدم، مثل الوشم الذي رسمه على قدمه أو الأشياء التي يشرتها!

وقبل مباراة إنجلترا أمام إسبانيا يوم الاثنين الماضي، لم يكن ستيرلينغ قد أحرز أي هدف بقميص منتخب بلاده على مدى ثلاث سنوات، إنها فترة طويلة بالفعل، وأنا كلاعب في خط هجوم منتخب إنجلترا للسيدات لكرة القدم، مرتت بهذه التجربة. وإن لم تمتد هذه الفترة إلى ثلاث سنوات، أدرك صعوبة الأمر على أي مهاجم عندما يقف على مهاجم في هنر شبك الفرق المنافسة لفترة طويلة فإنه يشعر بأن القميص الذي يرتديه قد بات ثقيلاً عليه وبدأ في التوقف أمام المرمى، وقد شعرت بأن ستيرلينغ يعاني من هذا الأمر في نهائيات كأس العالم الأخيرة بروسيا، حيث أهدر فرصة سهلة في المباراة الافتتاحية لمنتخب

لندن: آدم وايت وإريك ديفين

حصل البلجيكي تيبو كورتوا على جائزة أفضل حارس مرمى في نهائيات كأس العالم بروسيا، وتم اختيار الإسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد في التشكيل المثالي للعام من قبل الفيفا، لكن ماذا عن هوغو لوريس حارس فرنسا المتوجة بطلة للعالم؟

نادراً ما نرى حارس مرمى يحصل على الأوسمة والجوائز الفردية، والدليل على ذلك أنه لم يفز أي حارس مرمى بجائزة أفضل لاعب في العالم منذ حارس الاتحاد السوفياتي ليف ياشين في عام 1963.

وعلاوة على ذلك، لم يصل سوى ثلاثة حراس مرمى فقط إلى القائمة النهائية لجائزة أفضل لاعب في العالم خلال الـ45 عاماً الأخيرة، وهم الألماني أوليفر كان في عام 2002 والإيطالي جيانلويجي بوفون في عام 2006 والألماني مانويل نوير في عام 2014.

ولم يكن هناك أي حارس مرمى ضمن قائمة العشرة لاعبين الذين أعلن عنهم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في سبتمبر (أيلول) الماضي لاختيار أفضل لاعب في العالم من بينهم.

ومع ذلك، أثبت حارس المرمى الفرنسي هوغو لوريس خلال الأسبوع الماضي أنه لا يستحق الحصول على إحدى الجوائز الفردية نظراً لما حققه خلال الفترة الماضية، وخصوصاً قيادته لمنتخب فرنسا للحصول على لقب كأس العالم 2018 بروسيا. في الحقيقة، يدين المنتخب الفرنسي بالفشل لحارس مرماه هوغو لوريس في الحصول على كأس العالم الأخيرة، لأنه قدم عروضاً استثنائية وأخذ مرماه من أهداف محققة. فخلال المباراة الافتتاحية لمنتخب فرنسا في كأس العالم أمام استراليا، أنقذ لوريس هدفاً عسكياً في مرماه في الوقت القاتل من المباراة.

وفي مباراة الدور ربع النهائي، أنقذ كرة رأسية خطيرة من مارتين كاسيريس كانت كفيلة بإعادة منتخب أوروغواي إلى اللقاء. وفي مباراة الدور نصف النهائي، حافظ لوريس على نظافة شبكته وأثقل الكثير من الفرض خطيرة من أمام لاعبي منتخب بلجيكا ليقدّم منتخب بلاده للوصول إلى المباراة النهائية للمونديال.

وخلال الأسبوع الماضي، واصل لوريس تألقه في مبارتي

يوميات الشرق

220 قطعة نادرة من روائع الفنون الإسلامية في بونهامز غداً

مصاحف ونسيج عثماني وخوذات وسيوف السلطان تتألق في مزاد لندني

لندن، محمد الشافعي

يتوقع خبراء الفنون والمقتنيات الإسلامية أن يضرب بعض معروضات مزاد بونهامز اللندني الرقم القياسي في الأسعار غداً الثلاثاء 23 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، خصوصاً فيما يتعلق بالمخطوطات والتصاوير القرآنية والأسلحة من سيوف وخوذات ودروع عثمانية، ومن عصور إسلامية مختلفة وصفحات ومخطوطات أخرى من العصر العثماني وموقعه بأسماء خطاطيه، بالإضافة إلى قطع من الأقمشة والسجاد عثماني الطراز وأخرى من أواني خزف أزتيك وقاشان، وأباريق معدنية من عصور مختلفة.

ويلتقي عشاق المقتنيات الفنية والزراعية النادرة، في صالة مزادات «بونهامز» بالعاصمة البريطانية بوسطن لندن للاستمتاع والإطلاع واقتناء روائع ما صنعه الفنانون والمخطاطون المسلمون، وفي إمبراطورية السخ على مدى عقود من الزمان، ويستعرض في المزاد العالمي قطع فنية من فنون العالمين الإسلامي والهندي النادرة، الذي يتوقع أن يضرب بعض معروضاته الرقم القياسي في الأسعار، نظراً لندرته وجمالها.

وضمن القطع الفنية المتوقع أن تحقق إقبالا من المصارفة أقراب ذهبية تعود لمهراي جند كور وهي سيدة قوية، إمبراطورة السخ، تحملت ضياع مملكتها وما لاقتها من أهوال في سبيل عودة حكمها، لكن راني جندان، كما كانت تلتقب، بدأت تظهر نفوذها السياسي ولم يتعد عمرها في ذلك الحين 22 عاماً. ورحلة مهراي جند كور إمبراطورة السخ من الفقر إلى الغنى تستحق الدراسة. فخلال السنوات الثلاث الأولى التي تولت فيها الحكم كوصية على عرش إمبراطورية السخ نيابة عن طفلها الرضيع بدءاً من عام 1843 استعنت حدود الإمبراطورية من «خير باس» لتشمل كشمير ودلهي، وكانت تلك هي الحدود الاستراتيجية بين وسط آسيا وشركة «شرق الهند البريطانية» التجارية ذات الطموح الكبير في شبه القارة الهندية.

حدث بعد ذلك أن اندلعت الحرب بين السخ والبريطانيين عام 1845 والتي انتهت بهزيمة السخ بسبب خيانة قائد جيش السخ، مما أدى إلى تقلص الأراضي الخاضعة لنفوذهم إلى حد كبير. وأصبح ابن جند كور الملك الدمية، وسجنت أمه في بيئتها القديم وحل محلها الحاكم البريطاني هنري لورانس. بعد ذلك بعام هربت الأم متخفية في صورة خادمة وقطعت 800 ميل في رحلة هروب شمالاً متجهة إلى نيجال، حيث حصلت على حق اللجوء وعاشت بعد ذلك 11 عاماً كخفية البصر تحت رعاية المهراجا الذي وفر لها حياة كريمة باعتبارها أرملة ملك. وفي عام 1861، اصطحبها ابنها لتعيش في كنفه، وكانت الأقراب تعود لأصغر زوجة مهراجا رانجيت سينغ، التي كانت الزوجة الوحيدة لحاكم السخ عام 1839.

وقال أوليفر وايت، رئيس قسم الفن الإسلامي والهندي في بونهامز: «إن الثمن المذهل لهذه القطع الجميلة من الحلبي يؤكد على أهميتها». وأشار إلى أن «هذه الأقراب الذهبية هي تذكير قوي بإمارة شجاعة تحملت فقدان مملكتها والاضطهاد والحرمان بكرم وكرامة عظمتين». وبعد ذلك بعاميين توفيت مهراي جندان كور عن عمر 46 عاماً



تصويرة لفاتحة القرآن الكريم من العصر العثماني أواخر القرن الثامن عشر



خوذة فولاذية مخزومة من القرن 19 من النحاس المطلي بالذهب



«لائل الخيرات وشوارق الأنوار» مخطوطة بالغة العربية في مدح الرسول الكريم

قبة مطلية بطبقة من الذهب مع شريط من أشجار السرو وخراطيش تحتوي على زخارف نباتية. قطعة رقم 84: قطعة قماش حريرية من منطقة بخاري في آسيا. السعر المتوقع ما بين 2000 - 3000 جنيه إسترليني، وهي قطعة مستطيلة الشكل ومصنوعة من الكتان الطبيعي المطرز والحريز متعدد الألوان.

قطعة رقم 62: صندوق مرصع بالعاج من إسبانيا في القرن التاسع عشر. مستطيل الشكل على أربعة أقدام، مع رسم لوحة شطرنج في الوسط. الأبعاد 58 × 64 × 125 سم. بالإضافة إلى صندوق خشبي تركي عثماني من القرن التاسع عشر. الصندوق مستطيل الشكل مزخرف بالذهب على أرضية كريمة مع نقوش كبيرة على كل جانب. الأبعاد 45,3 × 15 × 11 سم.

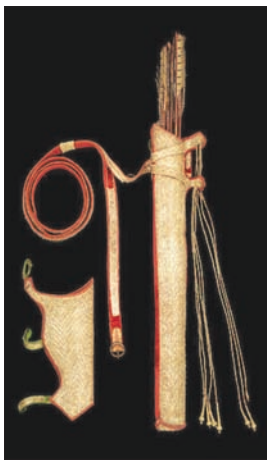
قطعة رقم 49: قدران للحمية من خزف أزتيك، طراز سوري الفرنسي من القرن التاسع عشر. القدران برفقة مزينة باللون الأحمر والكوبالت الأزرق والأخضر وخطوط سوداء في الأسفل. ارتفاع القارورتين 42 سنتيمتراً. السعر 4 آلاف 6 آلاف 7800 جنيه إسترليني، 5200 دولار - 7800 دولار.

قطعة رقم 50: قطعة من قماش الحرير من العصر العثماني من القرن السابع عشر مساحتها 143 سم طولاً ومتران و19 سم عرضاً. لوحة من الكتان المطرز بالحرير العثماني

تركي، القرن السابع عشر، بقدر سعرها 5200 دولار - 7800 دولار ولوحة أخرى من الكتان المطرز بالحرير العثماني من تركيا في القرن السابع عشر. القطعة مستطيلة الشكل مطرزة بالخيوط القطنية الزرقاء والحمراء والكريمة والبنية مع ستة أشرطة من الزئبق المتكرر وسومات لإهزور التبوليب.

قطعة رقم 91: خنجر عثماني مائل، تركيا، عصر السلطان عبد العزيز. الخنجر معدني بشفرة واحدة مصفح ومزين بنقوش ذهبية دامغة للشفرة، والمقبض مرصع بالفيروز والياقوت، والغمد الخشبي مغطى باللون الفضي المزين بالنقوش، وطوله 34,5 سم.

قطعة رقم 93: خوذة فولاذية مصنوعة من الذهب من عصر الإمبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر ومزينة بطبقة من الذهب، وقد صممت على شكل



جرب لاسلحة حاكم السخ من البنجاب

1200 جنيه إسترليني (1000 - 1600 دولار) قطعة رقم 91: خنجر عثماني مائل، تركيا، عصر السلطان عبد العزيز. الخنجر معدني بشفرة واحدة مصفح ومزين بنقوش ذهبية دامغة للشفرة، والمقبض مرصع بالفيروز والياقوت، والغمد الخشبي مغطى باللون الفضي المزين بالنقوش، وطوله 34,5 سم.

غالباً للحجاج عند توجههم إلى مكة المكرمة. القطعة رقم 20: من تركيا العثمانية، أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين. السعر 1200 - 1800 جنيه إسترليني (1600 دولار إلى 2300 دولار أمريكي). مخطوطة بالغة العربية من 266 ورقة، 15 سطراً مكتوبة بخط نسخ أنيق بالحرير الأسود، وعلامات التشكيل باللونين الأسود والأحمر في إطار ذهبي. حجم الصفحة 114 × 168 ملليمترًا.

قطعة رقم 9: نسخة من القرآن الكريم، شمال الهند، أواخر القرن 17 و18. السعر من 3500 - 4500 جنيه إسترليني (4500 - 5800 جنيه إسترليني). وهي مخطوطة عربية من 286 ورقة، 15 سطراً في الصفحة. الكتابة بخط النسخ الصغير بالحرير الأسود، وعلامات التشكيل باللون الأسود والنحاسي، وفواصل ذهبية بين الآيات. عناوين السور مكتوبة بخط الثلث بالحرير الأحمر. حجم الصفحة 128 × 80 ملليمترًا. قطعة رقم 3 (شاهنامة الفردوسي): ورقة كبيرة من مخطوطة تصور معركة بين الإيرانيين والتورانيين، والجيش

من مواجهة بعضها على منحدر القتال الصخرية مرتدية الزي النارية. تستخدم الأسلحة النارية. التاريخ أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر وما بعدها. السعر ما بين 3 آلاف - 5 آلاف جنيه إسترليني (3900 - 6500 دولار أمريكي). حجم اللوحة 333 × 240 ملليمترًا. والمعروف أن موضوع «الشاهنامة» - كتاب الملوك - لأبي القاسم الفردوسي؛ هو معظم ما وعى الفرس من أساطيرهم وتاريخهم من أقدم عهودهم حتى الفتح الإسلامي، زمنياً تصاعدياً، ويستمر القصص فيه على مدار 3874 سنة.

قطعة رقم 35: منحوتة رخامية من عصر المرابطين في إسبانيا أو شمال أفريقيا في القرن الحادي عشر والثاني عشر. الحواف مسطحة للأعلى وعليها رسوم لسقائف النخل الجحم: 43 × 36 × 13 سم. السعر 30 ألف - 50 ألف جنيه إسترليني (39 ألف - 65 ألف دولار أمريكي). قطعة رقم 99: خوذة فولاذية مخزومة من النحاس المطلي بالذهب من القرن التاسع عشر. السعر 800 -



تصويرة من مخطوطة الشاهنامة للفردوسي

ومنصف القرن التاسع عشر. ومخطوط دلائل الخيرات يضم مجموعة من الصلوات الخاصة بكل يوم، تسبقها مقدمة تتمثل بدعاء بأسماء الله الحسنى وذكر لأسماء رسول الإسلام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. وحاز هذا المخطوط شهرة واسعة وانتشر انتشاراً كبيراً في سائر بقاع العالم الإسلامي، وكان يعطى

154 ملليمترًا. نسخ المخطوطة محمد القنوي، تلميذ حسين أفندي، المعروف باسم حسنى العثماني. السعر من 2500 إلى 3500 جنيه إسترليني. ويحضر القرآن الكريم في المرتبة الأولى في المزاد اللندني عبر مراحل تاريخية مختلفة ترسم بشكل ملموس تطوّر فن النسخ والتزيين بين نهاية القرن الثامن

القطعة رقم 21: دلائل الخيرات وشوارق الأنوار وهي مخطوطة بالغة العربية في مدح سيدنا محمد (ص)، مع رسمين للأرضية المقدسة في مكة والمدينة. المخطوطة كتبت على 115 ورقة، 11 سطراً بخط النسخ الجاهلي، وعلامات التشكيل باللون الأسود والعناوين باللون ذهبي، وحجم اللوحة 108 ×



منحوتة رخامية من عصر المرابطين في إسبانيا أو شمال أفريقيا

تؤمن في نسخها الثانية فرصة التسوق مع خصومات تفوق الـ 50%

سوق «بلاك فرايدي» تصل إلى لبنان باكراً لتحريك العجلة الشرائية



متسوقون في متجر بيروت

بداية موسم شراء هدايا عيد الميلاد في هذا اليوم يقوم أغلب المتاجر بتقديم عروض وخصومات كبيرة، حيث تفتح أبوابها مبكراً لآلاف تصل إلى الساعة الرابعة صباحاً، بسبب الخصومات الكبيرة المواتية له. ولأن أغلب هدايا عيد الميلاد تُشتري في ذلك اليوم فإن أعداداً كبيرة من المستهلكين يتجهرون فجر الجمعة خارج المتاجر الكبيرة ينتظرون افتتاحها. وعند الافتتاح تبدأ الجموع بالتفافز والركض كل يرغب في أن يحصل على النصيب الأكبر من البضائع المخفضة الثمن. في يوم «الجمعة السوداء» يقوم أيضاً بعض متاجر الإنترنت مثل موقع «مازون» و«إيباي» بتقديم عروض مغرية. ففي ذلك اليوم يقوم الموقع بتقديم خصومات على منتجات عديدة، وتجري إضافة إلى ذلك تقديم عروض خاصة على منتج معين بتغيير كل ساعة.

بعض وكالات السيارات والمعتمدون لبيعها في لبنان تشارك أيضاً في هذا المهرجان الذي خصص للمناسبة موقف سيارات ضخماً يتسع لآلاف منها طيلة مدة المعرض. «سنقوم بتسهيل طريقة دخول وخروج الزبائن إلى المكان، بحيث نستطيع استقبال أكثر من 10,000 شخص في اليوم الواحد، دون أن ننسب في زحمة تعيق تحركهم في هذا المركز التجاري المفتوحة أبوابه أمام الجميع». توضح أرمنازي في سياق حديثها.

«الجمعة السوداء» أو «بلاك فرايدي» كما هي معروفة في الإنجليزية يطلق عليها أحياناً في الوطن العربي اسم «الجمعة البيضاء»، وهو اليوم الذي يأتي مباشرة بعد عيد الشكر في الولايات المتحدة وعادةً ما يكون في نهاية شهر نوفمبر من كل عام. ويعد هذا اليوم

يستمر لأربعة أيام متتالية ماركات عالمية وفخمة معروفة مثل (أرمني، وفرساتشي، وزاديس، وفولتير، ولايسيل، ومون بلان، وغيرها) بعدما وقعت اتفاقاً مع الجهة المنظمة على الالتزام بخصومات تصل إلى 50% وما فوق لبضاعة العام الفاتح وإلى 30% للمجموعات الجديدة وتدرج على لائحة (new collection).

لن تخلو خيارات اللبنانيين في التسوق من أثاث المنازل واللبااضات وحقائب السفر والسجاد والأدوات الإلكترونية وغيرها، بحيث تُولف مجتمعة مروحة كبيرة من المنتجات المتوفرة للبناني بأسعار منخفضة. «سنسرف شخصياً على هذه الظاهرة التسويقية التي تعد الأولى من نوعها في العالم العربي. فلبنان كان السباق في تنظيمها العام الفاتح وستصبح محطة سنوية يستفيد منها اللبنانيون في شتى المجالات».

اليوم العالمي الرسمي له «الجمعة السوداء» الذي يصادف نهاية شهر نوفمبر من كل عام.

القدر ارتبانياً إقامته مع بداية الشهر المقبل (1 نوفمبر) كي يتوفر اللبنانيين فرصة شراء ما يحتاجون إليه للأعياد المقبلة من ناحية، وكي تملك المحلات التجارية المشاركة الوقت المطلوب للاحتفال به (الجمعة السوداء) في اليوم العالمي المحدد له، أي مباشرة بعد الاحتفال بعيد الشكر لدى الأميركيين، من جهة ثانية. توضح رنده أرمنازي المسؤولة أمام اللبنانيين فرصة تنضع ماركات ماركات، في لبنان، وتضفي في سياق حديثها له «الشرق الأوسط»: «ننتظر أن يستقطب المهرجان هذا العام الآلاف من اللبنانيين الذين وصل عددهم في النسخة الأولى من هذا الحدث إلى نحو 50 ألف شخص».

تشارك في هذا المهرجان الذي

بيروت، فيفيان حداد

السنة الثانية على التوالي سيكون اللبنانيون على موعد مع مهرجان التسوق «بلاك فرايدي ماركات» الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للمهرجانات السياحية والثقافية في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وحتى 4 منه.

فيهدف تعزيز تجربة التسوق اللبنانية وتحريك عجلة الشراء في ظل حالة اقتصادية راكدة تسود لبنان، بإقام هذا المهرجان، متيحاً أمام اللبنانيين فرصة تنضع ماركات فخمة وأخرى عالمية ومحلية، موفرين نحو نصف كلفة البضائع المعروضة وأحياناً أكثر. وعلى مساحة 10 آلاف متر مربع تحتل مركز «بيلال» على الواجهة البحرية وسط بيروت سيتوزع أكثر من 300 علامة تجارية مشاركة في هذه السوق بعيداً عن

مؤسس «هنغرسيتيشن» العمل حر ودخل البعض يتجاوز 3200 دولار شهرياً تطبيق لطلبات المطاعم يوظف أكثر من مائة سعودية

خدمات التقارير والتحليلات، والبدء عبر التطبيق وشبكات التواصل الاجتماعي، وتحفيز المطاعم على الحفاظ على الجودة التشغيلية مع تحفيز برامج دعم المطاعم التي تحافظ على نسبة النجاح التشغيلية وهي النسب التي تتجاوز الـ 95 في المائة».

ويؤكد الجاسم أن التطبيق أسهم في تحقيق نمو شهري يتجاوز 10 في المائة للمطاعم، ويسوّله عما اختلف على المستهلك بعد تطبيقات المطاعم، يقول: «كل شخص منا خاض تجربة مزعجة في عملية طلب الطعام بالطرق التقليدية، منها أن المطعم لا يجيب عن الهاتف، أو الحيرة الشديدة بين المطاعم وأنواعها، هذا بالإضافة إلى الشعور بالملل من مطعم معين، أو الشعور بكسل الخروج وإحضار الطعام، أو ربما كنت ترغب فقط في تجربة شيء جديد... نحن نعرف تلك الحالات لأننا جميعاً مررنا بها».



الجاسم مع العلامات في مقر تطبيق «هنغرسيتيشن»

ورغم أن كثيراً من المطاعم صرت بفترة انكماش وقلة مبيعات، فإن الجاسم يقول: «نسعى لتحفيز وتشجيع المطاعم الصغيرة والمتوسطة على الانتشار والتوسع، من خلال توسيع قاعدة العملاء وتسويق منتجات المطاعم، فضلاً عن

على الفكرة في البدايات من المستخدمين، خاصة مع بعض الحملات التسويقية التي قمنا بها. بالإضافة إلى أن الفكرة جديدة على السوق، فكنّا واجهنا رفضاً من بعض المطاعم رغم أن مدخولنا كان مبنياً فقط على المبيعات».

عام 2012 برأس مال لا يتجاوز 300 ألف ريال (80 ألف دولار). ويعترف الجاسم أنه تعرض لصعوبات كثيرة ما دفعته للتفكير بإيقاف المشروع، قائلاً: «فكرت في ذلك ثلاث مرات نتيجة عدم وجود مال كاف، كما أنني لم الحظ إقبالا

وقد يصل إلى 12 ألف ريال (3200 دولار) شهرياً».

وفسي حين يكشف الجاسم أن الحصص السوقية لـ «هنغرسيتيشن» تتجاوز 50 في المائة من مجمل الطلبات الكلية من خلال الوسائط الرقمية، إلى جانب وجود 5 ملايين مستخدم وأكثر من 4 آلاف مطعم مسجل يغطي 70 مدينة، فإن هذا يدفع للتفاؤل بمستقبل التجارة الإلكترونية في السعودية من حيث حجم الاستثمار ومدى التوظيف، كما يرى.

ويراد الأعمال قابل للقياس وفكرته فريدة من نوعها، عندها بدأت تلقت نظري بعض صفقات الاستثمار التي حدثت في السوق السعودية والتي تخص قطاع التجارة الإلكترونية وهي جزء قريب مني ومن تفكيري، لذا بحثت في بعض الأسواق الأخرى على أفكار قابلة للتطبيق هنا، مشيراً إلى أن فكرة هنغرسيتيشن ولدت مطلع

الدمام: إيمان الخطاف

يخزن السعوديات مجالاً جديداً في العمل ضمن خدمة «الدليفرى»، إذ تعمل أكثر من مائة فتاة سعودية حالياً في تطبيق إلكتروني لتوصيل طلبات المطاعم، وهو تطبيق (هنغرسيتيشن)، الذي يقول مؤسسها إبراهيم الجاسم: «لدينا نحو 112 موظفة وتختلف مجالات العمل الخاصة بهم إدارياً وذلك من أصل 421 موظفاً، بما يعادل أكثر من 35 في المائة من الذكور».

ويتابع الجاسم حديثه لـ «الشرق الأوسط» بالقول: «نتطلع إلى رفع هذا الرقم بما يخدم تمكين عمل المرأة إيماناً منا بقدراتها وكونها عنصراً مهماً في المجتمع»، وأشار الجاسم إلى أن «هنغرسيتيشن» والتي تعتبر واحدة من أكثر مشاريع رواد الأعمال نمواً في السعودية خلال الفترة الحالية، تعتمد في خططها التطويرية على ما ترسمه رؤية المملكة 2030.

وعن توظيف شبان وفتيات السعودية، يقول: «قمنا بتقديم العمل الحر لتكون الطريقة الجديدة في اكتساب دخل إضافي في وقت الفراغ الذي يمكن أن يتمتع به الشخص، وبلغ عدد المستخدمين المسجلين 70 ألف مسجل، والرقم القياسي المسجل للتوصيل من قبل شخص واحد في يوم هو 36 طلباً، والدخل اليومي قد يتجاوز الـ 400 ريال

السعوديون يحصلون 16 ميدالية في 20 مجالاً علمياً



سعودية تحصد في بولندا جائزة أفضل اختراع

جدة: عائشة جعفري شاركت مجموعة من المخترعين السعوديين بمجموعة اختراعات في معرض دول العالم، ومن مختلف الجنسيات. وتمثلت المخترعة سارة قريشي من المدينة المنورة، وأرسو العالمة في بولندا، حيث شارك فيه عدد كبير من جميع دول العالم، ومن مختلف الجنسيات. وتمثلت المخترعة سارة قريشي من المدينة المنورة، وأرسو العالمة في بولندا، حيث شارك فيه عدد كبير من جميع دول العالم، ومن مختلف الجنسيات. وتمثلت المخترعة سارة قريشي من المدينة المنورة، وأرسو العالمة في بولندا، حيث شارك فيه عدد كبير من جميع دول العالم، ومن مختلف الجنسيات.

وقد عرضت سارة قريشي فكرة مفتاح ذكي للسيارات، يتعلق بالسلامة المرورية بشكل عام، والحماية الشخصية للسائق بشكل خاص. وتذكر سارة قريشي لـ «الشرق الأوسط»: «لقد راودتني فكرة هذا الاختراع طويلاً وعملت لفترات على كيفية إنجازها، وبداية كان عبارة عن جهاز يتحكم بسرعة السيارات لتقليل نسبة الحوادث، وقد شاركت به في كثير من المسابقات، وحصدت من خلاله عدة جوائز، وإزاد إصراري على تطويره والعمل على جعله أكثر فعالية وفائدة، فعملت على تطويره، وأضفت إليه مميزات جديدة سوف تشاهدهونها قريباً». وقد حققت سارة كثيراً من النجاحات في وقت سابق، وذلك في معرض أرميديس - روسيا 2018، كما حصلت على شهادة فخرية، وهي عبارة عن دبلوم في مجال الاختراع،

معتد من وزارة الصحة ويستفيد منه 40 ألف شخص «طبت»... تطبيق سعودي يجبر خواطر نزلاء المستشفيات

تطبيق «طبت» يؤكد العاملون في «طبت» أن انطلاق هذا المشروع سبقت زيارة المرضى أنفسهم، من فئة المنومين في المستشفيات منذ أوقات طويلة، وبعد بحث معاناتهم وجدوا أن كثيرين يرغبون فيمن يزورهم للخروج عنهم، إلى جانب تبادل التجارب المرضية مع نظرائهم، على اعتبار أن الأطباء لديهم معرفة وخبرة لكن المريض لديه التجربة. يذكر أن «ثقة» هي شركة حكومية لخدمات الأعمال تمتلكها الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وهي تعمل على دعم الإبداع بقيادة نخبة من الكفاءات الوطنية.

يمكن إنشاء دعوة لزيارة المرض وموقع المستشفى وبعض البيانات، وبذلك يمكن لأقربى المسجلين في التطبيق الاطلاع عليها وزيارة المريض أو محادثته. ولفت إلى أن الميزة الثانية تتعلق بمشاركة التجربة المرضية، إذ يمكن الاطلاع من خلال التطبيق على قائمة التجارب المرضية واختيار إحداها بهدف الدعم، في حين أن الميزة الثالثة هي الزيارات المباشرة، بحيث يستطيع الشخص الإسهام في إسعاد مريض لا يعرفه بزيارته عن طريق إجابة دعوته في التطبيق، وأشار إلى أن العمل يجري على معالجة الاقتراحات والملاحظات لتطوير التطبيق.

ويشأن اسم التطبيق مستمد من الحديث النبوي الشريف «مَنْ عَادَ فَرِيضاً أَوْ زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طَلَبْتُ وَطَابَ مَشَاكُ وَتَوَاتَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزَلاً»، مشيراً إلى أنه تم إطلاق تطبيق «طبت» في مايو (أيار) الماضي، بدعم من وزير الصحة. وأوضح الجويان أن التطبيق يتضمن 3 مزايا أساسية؛ أوالها الدعوة للزيارة، وبعد التسجيل في التطبيق، بهدف التعاون لتفعيل خدمة المجتمع، ونتج عن ذلك توقيع مذكرة تفاهم مع مدينة الملك سعود الطبية في فبراير (شباط) الماضي، وتم تطبيقها بشكل ناجح من خلال نشر التطبيق والتوعية به من قبل الأخصائيين الاجتماعيين، إضافة إلى المواد التعريفية والتعليمية الموجودة في أرجاء المدينة الطبية. وذكر أن فكرة التطبيق نشأت من الحاجة إلى وجود وسيلة إلكترونية تخدم المجتمع من خلال تسهيل التواصل بين المرضى في المستشفيات والزوار عبر الزيارات والمحادثات المكتوبة والصوتية، إضافة إلى إتاحة التواصل بين المرضى الذين مزوا بتجارب مشابهة لمشاركتها والاستفادة منها.

ويتمنى مرضى أكثر أن يزورهم أحد في المستشفيات، في حين أن أشخاصاً أصحاء يرغبون في زيارة المرضى للتخفيف عنهم، لكنهم لا يعلمون الوقت المناسب وطريقة تنسيق تلك الزيارات، ومن هنا جاءت فكرة التطبيق الإلكتروني «طبت» للهواتف الجوالة الذي يسعى لحل هذه المشكلة من خلال دعوات الزيارة للمرضى التي تسهم في مواساتهم وإدخال السرور على قلوبهم.

الدمام: إيمان الخطاف

حظي التطبيق الإلكتروني باعتماد وزارة الصحة السعودية، ويتيح مستخدميه إمكانية إجراء محادثات فورية مع المرضى، وإرسال دعوات زيارة في الوقت الذي يفضلونه، وكذلك المجال لمشاركة تجارب المرضى. وأشار محمد الجويان مدير الهوية التجارية لشركة «الثقة» المطورة والمشغلة للتطبيق إلى أن أكثر من 40 ألف مستخدم حقلوا التطبيق الذي يغطي جميع مناطق المملكة. وأضاف أن الشركة تواصلت مع عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة



واجهة تطبيق «طبت» الإلكتروني

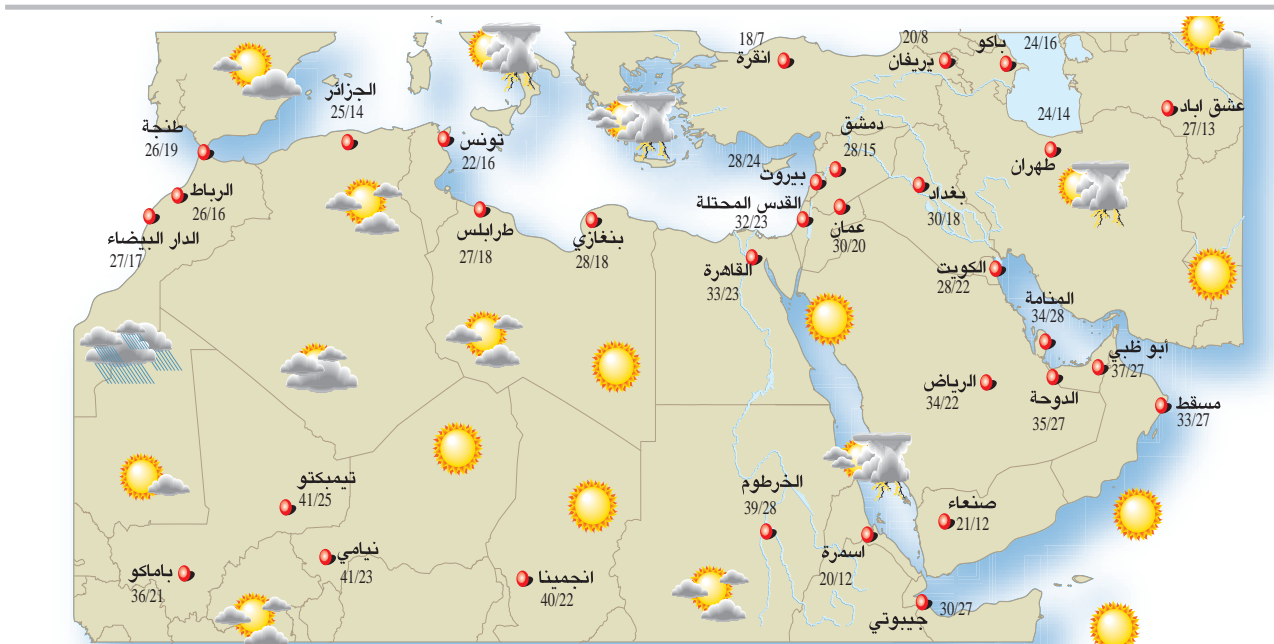
سودوكو

2	1				6			
					2			
		9	3	4		7		
2					5	3		
5	3	1					9	
			6					
3				9	8			
	4			7	2			
5								

الحل السابق

8	1	2	4	6	7	9	5	3
3	7	4	8	9	5	6	2	1
5	9	6	2	1	3	7	8	4
9	2	3	5	8	6	4	1	7
4	8	1	7	3	9	2	6	5
6	5	7	1	2	4	8	3	9
2	4	9	6	5	1	3	7	8
1	3	8	9	7	2	5	4	6
7	6	5	3	4	8	1	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في مناطق واسعة من الولايات المتحدة تجاه كندا. وتسقط بعض الأمطار المنفرقة وتتهيأ العواصف الرعدية على جنوب غربي البلاد. ويسود طقس جاف في شمال شرقي البلاد تجاه كندا، مع سقوط متقطع للأمطار.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تكون السحب وسقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على البلقان وتجاه إيطاليا. وتسقط الأمطار كذلك وتتهيأ العواصف الرعدية على إسبانيا والبرتغال. وتتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة والنرويج.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف في مناطق واسعة شرق اليمن وتجاه عمان وجنوب شرقي السعودية، فيما تسقط الأمطار وتتهيأ العواصف الرعدية على غرب اليمن وغرب السعودية، بعضها غزير.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في المناطق الجنوبية بدءاً من لبنان والأردن وفلسطين، فيما تتهيأ عواصف رعدية وتسقط أمطار على شمال سوريا وشرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف ومشمس في المنطقة، فيما تسقط أمطار متفرقة على شمال الساحل التونسي. وتسقط بعض الأمطار القليلة على وسط السودان، وعلى غرب المغرب.



طارق السنهوري

يا هلي يا هلي

في دولة الكويت، كل ما يمكن أن يؤدي إلى بزوغ صناعة سينمائية لتؤكد استحقاتها لقب «هوليوود الخليج»، الذي ارتبط بها منذ مطلع الستينات، «مهروب الكويت» في طبعته الثانية، الذي انتهت فعالياته قبل 48 ساعة، وشاركت فيه عضواً في لجنة التحكيم، من الواضح أنه ولد لكي يبقى أيضاً لكي ينمو وتتسع دائرته محلياً وعربياً.

دولة الكويت تُشكل عمقاً ثقافياً استراتيجياً، ولا تزال تقدم الكثير للثقافة العربية من خلال المطبوعات التي تميزت بحسبها القومي وليس فقط الكويتي أو الخليجي، الأمل والأمل والطموح العربي المشترك، كلها مفردات تستطيع أن تدركها ببساطة وأنت داخل الكويت، منذ أن تطأ قدمك المطار.

علاقة حميمة خاصة تجمع بين مصر والكويت، غنى للكويت أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش وعبد الحليم ونجاة وغيرهم، مثلاً أم كلثوم قصيدة «يا دارنا يا دار» كلمات أحمد العدواني وتحلين رياض السنباطي، ثم بعد ذلك سجلت قصيدة لنفس الشاعر والملحن «أرض الجدود»، بينما بعد هزيمة 67 ومن أجل المساهمة في المجهود الحربي قامت أم كلثوم بجولة عربية في طبيعتها دولة الكويت، ووصل سعر المذكرة من فرط الإقبال إلى ألف دينار كويتي، عبد الوهاب غنى أكثر من قصيدة بدأها بما كتبه الشاعر كامل الشناوي مع بداية استقلال الكويت «كل أرض عربية هي أرضي واتجاهي وطريقي، والكويت المستقل بلدي وشعب الكويت شعبي»، المرة الوحيدة التي غنى فيها عبد الحليم حافظ باللهجة المحلية كانت للكويت وقدم ثلاث أغنيات، أشهرها «يا هلي يا هلي» التي كتبها وليد جعفر ولحنها عبد الحميد السيد.

تابعت أيضاً من خلال الأفلام التي شاهدتها في المهرجان، تلك العلاقة التي جسدها فيلم «حاتم صديق جاسم»، إخراج أحمد إبراهيم، تبدأ الأحداث عندما يستقبل جاسم الكويتي في المطار صديقه المصري حاتم، ويقدم المخرج تلك العلاقة بين الشابين والتي تحمل في ظلها حالة الدفء بين الشعبين المصري والكويتي، الفيلم رغم نهايته الحزينة بموت الشاب المصري في حادث غير متوقع، فإنه يقع في إطار الكوميديا المغلفة بهامش من الشجن النبيل.

ولا يمكن طبعاً أن يقتصر الأمر على العلاقة الثنائية بين مصر والكويت، حيث إن الجسور ممتدة مع كل الدول العربية، وتجد هذا ماثلاً في كثير من الأفلام، كما أن لجنة التحكيم كان بها من البحرين المخرج بسام الزواوي ومن الأردن الممثلة نادرة عمران وأساساً من الكويت الباحث عمار التميمي، وكان من المفترض حضور أحد المحكمين من دولة الجزائر إلا أنه في المحطات الأخيرة اعتذر.

المناخ الثقافي في الكويت قادر على تهيئة حالة سينمائية راسخة، والفيلمان الفائزان بالجائزتين الأولى والثانية في مسابقة الأفلام الطويلة هما، الأول «سرب الحمام» للمخرج رمضان خسروه، الذي يتناول مقاومة شعب الكويت الغزو الصدامي، مع حرص الفيلم على التأكيد بأن ما حدث لا يعبر سوى عن لحظة طائشة لقرار مجنون أخذه صدام، كما أن الجائزة الثانية نالها فيلم «عتيج» للمخرج أحمد خلف الذي يتناول ثلاثة مسارات درامية تجمع بين الزمن الآني والحاضر، عرض الفيلمان جماهيرياً وحققاً إقبالاً في شباك التذاكر، وتلك تصورها هي قطرات المطر التي تسبق الغيث، الكويت من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تهيئ المناخ الصحي لدعم الإنتاج، ولهذا أقول للسينما وعلى الطريقة الكويتية: «يا هلي يا هلي».

حملة نسائية مناهضة للتحرش الجنسي من ذوي النفوذ

حركة «#هي تو»... من «هوليوود» إلى «بوليوود»



منى ماثيون تكسر الصمت في بوليوود



ناشطات من حركة «#هي تو»

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

حظيت حركة «#هي تو» المناهضة للتحرش الجنسي، بانتشار واسع على وسائل التواصل الاجتماعي الهندية، حيث تكشف النساء من خلال الحملة عن أسماء شخصيات في مجال الإعلام والترفيه، وتجبر شخصيات أخرى من ذوي النفوذ على ترك وظائفهم. ولأول مرة تشهد دولة يقرب عدد سكانها من 1.3 مليار نسمة، سيلاً من الاتهامات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، على مدار الأسبوعين الماضيين، حيث وجّهت نساء اتهامات إلى أسماء يعينها من نجوم الكوميديا والصحافيين والكتاب والمثليين والمخرجين، بالتحرش بهن.

قد أوردتها الكاتبة والمنتجة فينيتا ناندا، التي لجأت إلى موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لاتهام الممثل ألوك نات باعتصابها عام 1999، ومن جانبه، قال نات إنه لا يقبل تلك المزاعم، حسب رايه، كما أنه لا ينفيها، موضحاً أن الاعتصاب: «لا بد أنه وقع، ولكن ربما يكون هناك شخص آخر هو من قام بذلك».

وقد بلغ الأمر بحركة «#هي تو» إلى الوصول إلى أعتاب الحكومة. فقد اتهم العديد من الصحافيين إم جيه- أكبر، 67 عاماً، وهو محرر سابق بارز، يشغل حالياً منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية، بارتكاب حالات تحرش وضمايقاق جنسية. وقام الضحايا والنشطاء بالربط بين الانتشار المفاجئ للحملة على التحرش، ووجود حالة من الصحو، حيث قالوا إنها المرة الأولى التي يشعر فيها

ترمي إلى تحسين أساليب التعامل بها، ووضع آلية للتعلم. من جانبه، يقول أوديت راج، النائب البرلماني عن الحزب الحاكم، إن حملة «#هي تو» هي بداية لممارسة خاطئة، حيث أشار إلى قضية باتيكار، مشككاً في مدى ملاءمة ادعاءات تانوشري دوتا التي تحدثت بشأن محرر في تلك المخالفات المزعومة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

كما أن هناك حالة من الجدل بشأن ما يعتبر تحرشاً، من موافقة وتواطؤ، حيث تتراوح التهم بين ارتكاب سلوك غير لائق وفاسق، إلى إرسال رسائل نصية موحية والتحرش الجنسي، والاعتداء الجنسي الصريح. وفي حين يقول البعض إنه يجب أن يكون هناك تعريف أوضح، للموافقة، وتوخي الحذر بشدة قبل التفت عن اسم أي شخص، يقول آخرون إنه من المهم الاستماع إلى النساء، في ضوء هذا العدد الهائل من الحالات التي لا يتم الإبلاغ

«المرة الأولى في الهند يتم تصديق النساء والتحقيق مع الرجال، مما يؤدي إلى تداعيات حقيقية». ويبدو أنه قد تم حذف حسابها على «تويتر» فيما بعد، لتأخذ بذلك قسطاً من الراحة من موقع التدوينات القصيرة. وفي الوقت نفسه، قالت الكاتبة المستقلة سانديا مينون، التي تحدثت بشأن محرر في صحيفة «تايمز أوف إنديا» بخضغ للتحقيق حالياً، إن «نقطة التحول» جاءت لأنها أصيبت بالفزع مع ردود فعل الرجال، «فليس هناك ندم من جانب الجناة المزعومين، الذين كانوا يحظون بدعم رجال آخرين من ذوي النفوذ».

وفي الوقت نفسه، كانت هناك دعوات لإقامة أكبر من الحكومة، التي التزمت بصمت حول هذه القضية. من ناحية أخرى، تقول شينا دابهلوكار، التي حظيت تغريداتها على «تويتر» بشأن التحرش الجنسي بمناخية كبيرة،

تصوير أحد الأفلام عام 2008. وقد شجع اتهام دوتا لباتيكار عشرات النساء على التحدث بصراحة وبلا خوف، حيث كشفن عن انتهاكات جنسية منتشرة في أماكن عمل بالهند. ووصلت عاصفة «#هي تو» إلى الإعلام الهندي، حيث تم اتهام العديد من الصحافيين البارزين بسوء استغلال مناصبهم للتصرف بطريقة غير لائقة تجاه مرؤوساتهم في العمل. وفي صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية اليومية، تنحى المحرر السياسي برانشانت جها، عن العمل، بعد أن اتهمته مراسلة سابقة بالتحرش الجنسي بها من خلال الرسائل النصية.

وتقول: «لقد تم التكتف على كل شيء، ولكن ما أنا ذا أضع منشوراً على (فيسبوك)، ثم ينحشر. إن الدعم الذي حصلت عليه من كل مكان لم يكن ممكناً في السنوات الماضية».

وكان سيل الشكاوى قد تدفق بعدما اتهمت نجمة بوليوود الحساء الممثلة تانوشري دوتا، الممثل الشهير ناتا باتيكار، بالتحرش الجنسي بها في أثناء

بحضور مندوبي «اليونيسكو» والسفراء الأجانب

الشمس تتعامل اليوم على وجه رمسيس الثاني



الشمس على وجه رمسيس الثاني

تماماً عند الانتهاء من إنشاء السد العالي وقتها، الأمر الذي دفع اليونيسكو إلى استنهاض العالم لإنقاذ المعبد عام 1965 وتنفيذ أكبر مشروع إنقاذ أثري شهده التاريخ. ويقول عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة لـ«الشرق الأوسط»: «تقديرنا للجهود التي لعبتها اليونيسكو والدول التي شاركت في عملية الإنقاذ، ستكون زيارة الشمس الموسمية لوجه رمسيس الثاني احتفالية خاصة هذا العام».

واصطحب وزير الآثار المصري خالد العناني، أمس، مندوبي اليونيسكو والسفراء العرب والأجانب في جولة سياحية بالمعبد، وأقيم عرض للصوت

العام ستكون له طبيعة خاصة، إذ تشارك فيه منظمة اليونيسكو بصحبة سفراء الدول العربية والأجنبية، وذلك بمناسبة مرور 50 عاماً على إنقاذ المعبد.

وقبل نحو 3300 عام نحت رمسيس الثاني معبده على أحد الجبال الشامخة المطلة على الشاطئ الغربي لنهر النيل، ويمرور الوقت بذات مال الصحراء تزحف على تماثيله حتى غطتها تقريباً (المعبد الكبير معبد الملك

وتحتفل وزارة الآثار المصرية سنوياً بهذا الحدث الفلكي الذي يكشف عن عبقريته المصري القديم في اختيار المكان الذي سيوجد فيه تمثال رمسيس الثاني لتتعامل عليه الشمس، غير أن احتفال هذا

القاهرة، حازم بدر

لا تخلف الشمس موعدها منذ آلاف السنين وتتعامل مرتين في العام على وجه رمسيس الثاني في معبد أبو سمبل بأسوان، (جنوب أكتوبر تشرين الأول)، إذ تخترق مدخل المعبد وصولاً إلى غرفة قدس الأقداس حيث يوجد تمثال رمسيس الثاني، بصحبة تماثيل أمون رع، وورع حور، وبتاح.

وتحتفل وزارة الآثار المصرية سنوياً بهذا الحدث الفلكي الذي يكشف عن عبقريته المصري القديم في اختيار المكان الذي سيوجد فيه تمثال رمسيس الثاني لتتعامل عليه الشمس، غير أن احتفال هذا

مواقف الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:01	06:16	12:07	03:27	05:57	07:27
المدينة المنورة	05:02	06:19	12:08	03:27	05:55	07:25
القدس	04:23	05:43	11:26	02:41	05:09	06:25
الرياض	04:34	05:51	11:40	02:59	05:27	06:57
القاهرة	04:31	05:56	11:41	02:57	05:25	06:42
الخرطوم	05:24	06:41	12:36	03:57	06:30	07:40
الرباط	06:10	07:32	11:44	04:26	06:54	08:12
تونس	05:02	06:26	12:06	03:15	05:44	07:04
الكويت	04:29	05:49	11:34	02:51	05:19	06:49
أنطوي	05:03	06:20	12:09	03:28	05:57	07:27
المنامة	04:18	05:36	11:24	02:43	05:11	06:41
الدوحة	04:15	05:32	11:20	02:39	05:07	06:37
مسقط	04:46	06:02	11:52	03:12	05:40	07:10
بيروت	05:21	06:42	12:24	03:37	06:05	07:23
صنعاء	04:42	05:54	11:50	03:11	05:43	07:13
عمان	04:17	05:39	11:23	02:37	05:05	06:35
بغداد	04:45	06:06	11:49	03:02	05:30	06:47
اسطنبول	05:45	07:15	12:50	03:55	06:25	07:50
نيقوسيا	05:29	06:52	12:33	03:45	06:12	07:32
أثينا	06:07	07:33	11:01	04:20	06:48	08:11
لندن	05:35	07:24	12:47	03:33	06:08	07:52
باريس	06:27	08:10	13:07	04:29	07:02	08:40
نيس	06:11	07:44	11:17	04:18	06:48	08:18
روما	05:51	07:22	12:56	04:00	06:29	07:57
بروكسل	06:18	08:05	11:29	04:16	06:51	08:34
مدريد	06:56	08:25	12:01	05:07	07:36	09:01
جنيف	06:14	07:52	12:02	04:18	06:50	08:24
فيينا	05:32	07:13	12:41	03:34	06:07	07:44
برلين	05:40	07:31	12:53	03:36	06:12	07:59
فرانكفورت	05:54	07:39	13:04	03:54	06:28	08:08
استوكهولم	05:23	07:48	12:51	03:08	05:53	08:11
كوبنهاغن	05:39	07:39	12:56	03:32	06:11	08:06
استردام	06:14	08:05	11:27	04:11	06:47	08:33
نيويورك	05:53	07:07	12:42	03:47	06:16	07:51
واشنطن	06:06	07:17	12:54	04:02	06:30	07:43
لوس أنجلوس	05:51	06:58	12:39	03:52	06:19	07:28

عربكس

أسهمت في جعل الإمارات أكبر شريك تجاري عربي لكازاخستان. سبيل تعزيز التعاون في مجال الابتكار والتكنولوجيا الغذائية. جاء ذلك خلال زيارة «المهيري» الرسمية إلى السويد والتي شملت عدداً من المراكز البحثية المتخصصات والشركات الداعمة لتطوير البيئة المستدامة والابتكار الغذائي. ورافقها خلال الزيارة سلطان بن راشد الكيتوب، سفير الإمارات في استوكهولم وعدد من مسؤولي الجهات المختصة في الدولة.

محمد الأعرج، وزير الثقافة المغربي، افتتح جناح المحقية السعودية في المعرض الجهوي للكتاب في الرباط، وقدم له المحق الثقافي مساعد الجراح شرحاً عن جناح المملكة ومشاركته وما يقدمه المعرض للزوار. وأكد الجراح أن مشاركة السعودية في المعارض الجهوية التي تقيمها الوزارة هي استمرار للجهود التي تبذلها المحقية في إيصال الإنتاج الفكري السعودي للقرائ العرب. يذكر أن جناح المملكة شهد إقبالاً كثيفاً للزوار من متقنين رجال الفكر والإعلام للاطلاع على الإنتاج الفكري والأدبي والأكاديمي السعودي.

محمد العرج، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل نيري ليو، الرئيس التنفيذي لشركة هواوي الصينية بمصر، لبحث آليات التعاون مع الشركة في مجال التدريب الوظيفي للطلاب، وكذا التحول الرقمي بالجامعات المصرية، وذلك بمقر الوزارة. وأكد الوزير، خلال اللقاء، حرص مصر على استمرار دعم علاقات التعاون مع الصين في شتى المجالات، خصوصاً التعليمية والبحثية والتدريبية والتكنولوجية، وذلك في إطار العلاقات المتميزة التي تربط بين مصر والصين.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل الدكتور مجاهد يوسف، وزير الشؤون الدينية الماليزي، مبعوثاً من رئيس الوزراء الماليزي، حيث سلمه دعوة رسمية لزيارة ماليزيا. وأشاد «يوسف» بجهود الأزهر في نشر الفكر الوسطي، معرباً عن تطلع بلاده لتعزيز التعاون مع الأزهر، خاصة زيادة عدد الوعاظ الموفدين إلى ماليزيا. من جانبه، قال الإمام الأكبر إن الأزهر يحمل على عاتقه توضيح ونشر رسالة الخير والسلام التي يحملها الإسلام وشرعيته الغراء إلى العالم أجمع.

المهندس إبراهيم الشحادة، وزير الزراعة وزير البيئة الأردني، التقى سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، مطر سيف الشامسي، والأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي الدكتور عبد الوهاب زايد وممثلي التمر وعدد من الصحافيين، وأكد الوزير عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، مشيداً بالدعم الكامل المقدم من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للمهرجان الدولي الأول للتمر الأردني.

خيرات لاما شريف، سفير كازاخستان في أبو ظبي، بحث مع جمال سيف الجروان، الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج، سبيل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، وأعرب السفير عن تقديره البالغ لما يقوم به مجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج من جهد متصل في استطلاع فرص تنوع الاستثمار وتقديم التجارب الاستثمارية والتنموية التي ارتادتها كبريات شركات القطاعين الإماراتية في كازاخستان، مضيفاً أن البلدين يرتبطان بجملته من الاتفاقات ومذكرات التفاهم التي

مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة الدولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي في الإمارات، بحثت مع اليزابيث

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- سيف - مشاهير - ضد «مكوسة».
- 3- ساف - مطربة غالية راحة.
- 4- بقايا التار «مكوسة» - مرض صديري «مكوسة».
- 5- شجاع - ترشد «مكوسة».
- 6- ضد بوي - نيس الجول.
- 7- منتقى «مكوسة» - عاصمة فرنسا.
- 8- قرض - من اللبجية.
- 9- حذر - مشاهير - ضد نهار.
- 10- ضد ليويس - عاصمة التبت.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطرب مصري.
- 2- آخر البائت - غيمة ماطرة.
- 3- قاعدة العبد «مكوسة» - اللقي - حرف نصب.
- 4- مدينة سويلانية - أحد الولاين.



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

تذكرة للواهمين حول السعودية

تقف الدولة السعودية اليوم أمام عاصفة هوجاء من الهجوم الإعلامي، والتوظيف السياسي الفج، لحادثة موت الصحافي السعودي جمال خاشقجي، بسبب رعونته من موظفين، تم القبض عليهم وبدأ التحقيق معهم، وأضح أنه لم يكن هدفهم الأصلي قتل الرجل.

بالنسبة للحملات العالمية المغرضة ضد السعودية، باستغلال قصة جمال، يقال هل تريدون معرفة ماذا جرى؟ ومن يتحملها؟ ومن سيحاسب؟

تَم ذلك... أم نمة غاية أخرى مطلوبة من السعودية؟!

هذه تذكرة للواهمين...

عمر الدولة السعودية بكل أطوارها «الحديثة» قارب 300 عام، حيث كان إطلاق إشارة البداية للمشروع السعودي الكبير في الجزيرة العربية عام 1744م، وتمددت تلك الإمبراطورية إلى أقصى الشرق والغرب والشمال والجنوب في بلاد العرب.

فبعد عدة حملات عثمانية مخففة، من خلال ولايتها على العراق أو مصر، كانت الحملة الأشرس بقيادة جنرال الشرق الأخر، إبراهيم باشا، وبعد وفاة سعود العظيم، لتسقط الدرعية بعد ملحمة صمود عام 1818، لكن لم يمض على الأمر سوى 4 سنوات تقريبا لتعاود الدولة الظهور بمعجزة وجبروت على يد المؤسس الثاني الإمام تركي بن عبد الله، وهو والد جد الملك المؤسس الثالث عبد العزيز.

وبعد ذلك داخلية ومؤامرات خارجية، هوت الدولة الثانية، لكن لسنوات معدودة، ثم سطعت الشمس السعودية من مفرق اليمامة في كبد الجزيرة العربية، وصاح بشير الصباح من على أسوار قلعة الرياض، صبيحة يوم من أيام 1902. وظلت الدولة السعودية الثالثة من يومها صامدة متطورة، تكسرت على متونها رشقات الأعداء ونزغات الخونة من الداخل.

من 6 ملوك من أنجال المؤسس للدولة الثالثة، عاصروا منذ حياة والدهم وبعد توليهم الحكم كل تحديات القرن العشرين، من الحربين العالميتين الأولى والثانية، ثم مؤامرات الحرب الباردة وانقلاباتها بين المعسكرين الشرقي والغربي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وأبحروا ببلدهم وشعبهم إلى بز الأمان.

وبعد ذلك، في العام 1990 تنحرت الكويت من الخريطة، وابتلعها جيش صدام العراقي، فرفضت السعودية الأمر، وأعادت الكويت رغم ضجيج «الإخوان» واليسار والقومية العرب، واليسار العالمي كله. لتهدب بعدها فتنة «الصحة» من جماعة الفقيه والمسعري والحوالي والعودة وغيرهم؛ لإشعال الفتنة في السعودية، فتكسرت نصال هؤلاء على صحرة الدولة السعودية.

وكان آخر تلك الفتن، تحريض ما سمي بالربيع العربي، الذي أودى بحكام وتلاعب بدول عربية، فأسقطت السعودية تلك المؤامرة، ودافعت عن البحرين ومصر بشراسة وصلابة، من مؤامرات أطراف، بعضهم من أحباب جمال.

هذا الفصل من ابتزاز السعودية بقصة جمال خاشقجي... مثل ما سبقه... مهما عوت رياح العاصفة.



الممثلة الأميركية ريز ويندرسون تحضر احتفالية «لا دانس بروجكت غالا» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

فلما اكتشف السرعة

في البداية كان مقياس السرعة عند الإنسان: الخيل والبغال والأفيال. فركبها وألقى عليها حمولته وعتاده، وذهب يحتل أراضي أخرى، ويتكلم بأهلها، وينهبهم ويقتلهم ويرفع شارة النصر. وكانت تلك السرعة البزئية.

ثم اكتشف المراكب، فحملها مؤونته وعتاده ومخر البحار إلى بلاد أخرى ينكل بأهلها، ويقتلهم، ويبيدهم وينهب أرقاقهم، ويحتل بيوتهم. وكانت تلك السرعة البحرية.

ثم صنع الطائرات، فركبها وحملها قنابله، النووية أحياناً، وعلا في الأجواء، يقصف ويدمر ويقتل ويحرق ويسم، ثم يهب ليجتل. وكانت تلك السرعة الجوية.

أول ما فكر فيه الإنسان على الخيل وفي البحر وفي الجو، أرض سواه ومقنبياتهم، وغالباً أرواحهم. وكلما قتل الآلاف من الناس، وخرب الآلاف من البيوت، وداس على الآلاف من جثث الأطفال، رقع شارة النصر. قاتله بطل وفقيده شهيد، ومقاتل عدوه جبان، وفقيده جثة.

كم غيّرت السرعة في حياة البشر، وكم خربت. صغرت حجم العالم وكثرت قلق البشر. وصارت أجواء العالم أكثر اكتظاظاً من الطرقات. والناس تنتقل من أرضها إلى أرض سواها، مرة بطائرة عسكرية مقاتلة، ومرة بطائرة مدنية مليئة سياحاً. أما لاجئو المجاعات والظلم والقهر، فبحراً وبراً وجواً وأنفاقاً.

اخترع الإنسان كل شيء في البداية من أجل عدوانه، ثم تطورت السرعات من أجل حياته ومعيشة أفضل. وصار يعود من غزواته ومعه ثقافات جديدة ومعرفة أخرى وخبرة في الطبابة والعلوم. أما الأساس في الحضارات القديمة، فظل الحرب؛ إسبارطة تحارب أثينا، وأثينا تحارب إسبارطة، وروما تحارب الجميع. كل شيء وقعت عليه يد الإنسان سارع إلى استخدامه في الحرب أولاً. الخيل والأفيال والسفن والمدافع والطائرات. وعندما وصل السوفيات إلى مدار الأرض، خاف الأميركيون أن يأتي يوم يرشقونهم بالصواريخ من فوق.

ثم تعاونوا معاً في صناعة السفن الفضائية. لكن تخيل لو أن كل هذا المال والعلم والعبقرية والوقت ضُرب على التعاون في صناعة الأدوية، أو البحث عن رديف للمياه العذبة، أو تلقيح التربة في الصحاري. ها هم الأميركيون والروس وغيرهم يعيشون في عصر جديد من السرعة: الفضائية. وفي كل فترة، يرسلون جرمياً إلى المريخ، أو كوكب سميعد آخر. والمطلوب الأيظ مليار بشري دون طعام.

أسترالي يقتل ثعباناً طوله 4 أمتار لإنقاذ حفيده الرضيع

يحدث أي فرق... وبدأ الثعبان يلتفت حول ذراعي». وتابع «كان عليّ أن أفعل شيئاً؛ لذلك بدأت في طعنه بالسكين». واضطر رونالد إلى قطع رأس الثعبان، عندما بدأ في الالتفاف حوله أيضاً. وعالج

المطبخ واحضر سكيناً. وقال رونالد لـ«إيه بي سي»، إن الثعبان التف حول ذراع الطفل وعضه؛ لذلك وضعت يدي محاولاً العثور على رأسه وبدأت في الضغط عليه بقوة لمدة 15 ثانية؛ لكن لم

لكنه لم يكن يتزحزح. كان رأسه كبيراً مثل حجم يدي». والصغير نائيب وهو يلعب في منزل العائلة في جولانغ (57 كيلومتراً شمال مدينة كيرنز). وتابعت «شيء بهذا الحجم وهو (الطفل) صغير جداً... إن

الرضيع البالغ من العمر 22 شهراً وبدأ في الالتفاف حول جسده عندما هرعت والدته لإنقاذه. وقالت أماندا روتلاند لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي)، إنها شعرت بالذعر

قمر صناعي بدلاً من المصابيح لإضاءة شوارع مدينة صينية

تتد، «الشرق الأوسط» ونقل موقع صحيفة الشعب اليومية الصينية عن «وو» القول إن «القمر الاصطناعي المضيء» سيكون أشد إضاءةً من القمر الطبيعي بمقدار 8 أمثال ويكفي لإضاءة مساحة تتراوح بين 10 و80 كيلومتراً. كما يمكن التحكم في المدى الفعلي للإضاءة بما يصل إلى عشرات الأمتار فقط.

وذكرت تقارير إعلامية صينية أن «وو شافينج» رئيس مجلس إدارة معهد شينجندو الصيني لأبحاث العلوم وتكنولوجيا نظم الإلكترونيات الدقيقة طرح هذه الفكرة لتنفيذها في مدينة شينجندو الصينية في وقت سابق من الشهر الحالي، حسب وكالة

تصبح عمليات الغسيل أكثر سهولة وفعالية ابتكار كلى صناعية صغيرة يرتديها المريض للغسيل الكلوي

إلى مادتي الامونيا وثاني أكسيد الكربون، ولكن الكمية اللازمة من المادة لإتمام هذا التفاعل الكيميائي كبيرة في الحجم وثقيلة في الوزن بحيث لا يمكن ارتداؤها على الجسم. وابتكر الباحثون في الجمعية الأميركية للكيمياء مادة جديدة تعرف باسم «إم زين»، وتأخذ شكل شريحتين من مسود ناشئة متناهية الصغر تنتمي إلى فئة كبريدات المعادن.

وتعتمد هذه التقنية على احتجاز اليوريا بين ثنايا مادة «إم زين». وتستطيع هذه المادة احتجاز 94 في المائة من اليوريا التي يتم تنقيتها من الجسم بواسطة أجهزة الغسيل الكلوي في درجة حرارة الغرفة.

وعند اختبار مادة «إم زين» في درجة حرارة الجسم (37.6 درجة فهرنهايت)، تبين أنها تستطيع احتجاز كمية أكبر من اليوريا، كما أنها لا تقتل الخلايا، مما يعني أنها آمنة في حالة الاستخدام على الإنسان. وبحسب موقع «ساينس ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا، خلص الباحثون إلى أن هذه المادة الجديدة يمكن أن تحول مفهوم الكلى الصناعية القابلة للارتداء من خيال إلى حقيقة.

سان فرانسيسكو لندن، «الشرق الأوسط»

تواصل باحثون في الجمعية الأميركية للكيمياء إلى تقنية جديدة قد تفتح المجال أمام ابتكار كلى صناعية صغيرة يمكن أن يرتديها المريض طوال الوقت، ولكن العقبة التي تواجههم هي مادة اليوريا التي يتعين على توازن مادة النتروجين. ويأتي هذا الاكتشاف في ظل تعدد إجراءات عمليات زراعة الكلى لملايين البشر الذين يعانون من مشكلات كلوية حول العالم، وكذلك الصعوبات التي يعاني منها المرضى مع عمليات الغسيل الكلوي التي تتطلب زيارات تصل إلى ثلاث مرات أسبوعياً إلى المراكز الطبية، لتصل إلى الأمام على ابتكار أجهزة غسيل كلوي صغيرة الحجم يمكن أن يرتديها المريض بحيث تصبح عمليات الغسيل أكثر سهولة وفعالية. وعلاوة على العناء الذي يتكبده مريض الكلى من عمليات الغسيل، يترتب على استخدام هذه الوسيلة العلاجية مضاعفات صحية، نظراً لأن الكلى الطبيعية تقوم بتنقية الدم من السموم على مدار الساعة، ولكن أجهزة الغسيل الكلوي لا تعمل بنفس الكفاءة لأنها تقوم بهذه التقنية عدة مرات فقط في الأسبوع، حسب وكالة الأنباء

تطبيق إلكتروني لقياس درجة انتباه الموظف أثناء العمل

لندن، «الشرق الأوسط» طور باحثون بجامعة

كورنيل الأميركية تطبيقاً إلكترونياً لمراقبة درجة تركيز الموظف عن طريق مراقبة اتساع حدقة العين بواسطة مجموعة من اللقطات التي يتم تسجيلها بكاميرا الهاتف المحمول في كل مرة ينظر فيها الموظف إلى شاشة الهاتف.

وتختلف درجة تركيز الموظف أثناء أداء العمل على مدار اليوم، فقد تتراجع طاقة وحيوية الجسم أو ربما يشرد الذهن عندما تكون بحاجة لإدابة عمل بالغ الأهمية.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» للمتخصص في التكنولوجيا عن الباحث فنسنت تسيغ المتخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات، قوله: «نظراً لأن درجة التركيز تتباين، سيكون من المفيد أن نتوصل إلى نسق معين لتنظيم برنامج الأعمال التي يقوم بها الموظف على مدار اليوم»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح: «نظراً لأن الأشخاص يستخدمون هواتفهم المحمولة بشكل متكرر خلال اليوم، راودتنا فكرة استخدام الهواتف كوسيلة لفهم وقياس درجة انتباههم، ونظراً لأن عيون البشر تتأثر بدرجة تركيزهم، وجدنا أنه من الممكن أن نستغل